

Lundi 22 Mars 1999 - 66 ème Année - N° 20305
الاثنين ٢٢ آذار ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٣٠٥
A N - N A H A R

لحود والحص عشية أسبوع الموازنة:
إنطلاقة حكومية جديدة... "ولبنان بخير"

عشية أسبوع الموازنة التي يفترض ان يتوصل مجلس الوزراء في جلسته الاربعاء المقبل الى تحديد دقيق لأرقامها بعد حصر "المستحقات الرديفة" التي قدّرها وزير المال جورج قرم بأكثر من ١٥٠٠ مليار ليرة وأثار كلامه عنها سجالا مع وزير الدولة السابق للشؤون المالية فؤاد السنيورة، حرص كل من رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص على تبديد الانطباعات القائمة حول مستقبل الوضع الاقتصادي.

وقد أكد رئيس الجمهورية أمام زواره ان لا تعديل ولا توسيع للحكومة واذا كان لبعض النواب والسياسيين مآخذ على الحكومة فان هذه المآخذ ستزول عندما تنطلق الحكومة بموازنة واضحة بأرقامها الحقيقية والدقيقة في تقدير الواردات وتحديد النفقات واظهار نسبة العجز وحجم الدين العام وعرض الخطة التي تقترحها لخفضها. وحرص على تعداد الايجابيات التي حققتها الحكومة حتى الان والتي فاقت كثيرا السلبيات معتبرا ان ما تحقق كاف لردع الفساد والفاسدين ووقف الاهدار واشاعة الشفافية في كل المجالات الادارية والسياسية. ورأى ان تشجيع الاستثمارات لا يكون بخفض الضريبة بل بتوفير الاستقرار السياسي والامني والتشريعي وبانجاز المعاملات بسرعة من دون تعقيدات ورشاوى وبصون الحقوق في ظل قضاء مستقل وعادل وثقة بالدولة متوقعا ان تنطلق الحكومة بقوة وزخم بعد ان تقدم موازنة صحيحة وشفافة.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

غارة ليلية واسرائيل تعتقل ٣ ضباط من "الجنوبي"

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" امس عن مصادر امنية في الشريط الحدودي المحتل ان اسرائيل اعتقلت ثلاثة ضباط من الطائفة الدرزية في "جيش لبنان الجنوبي" بتهمة التعاون مع "حزب الله" وان احد المعتقلين هو ضابط اتصال مع جهاز الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد".

واضافت المصادر ان ضابط الاتصال عادل يونس وضابطين آخرين وشخصين لم تحدد هويتهما اوقفوا في الفترة الاخيرة ضمن اطار اجراءات "عقابية" اتخذت في حق اللبنانيين الدروز في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب.

وكان الخمسة من بين ٤٠ درزيا اوقفوا للاستجواب في الساعات الثماني والاربعين الاخيرة، لكنهم الوحيدين الذين اعتقلوا بحسب المصادر الامنية.

وفي القدس رفض وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز تأكيد هذه الانباء او نفيها وقال في مقابلة مع الاذاعة العسكرية "من البديهي ان يحاول حزب الله اختراق ميليشيا جيش لبنان الجنوبي".

وأكد مصدر في "جيش لبنان الجنوبي" ان اجهزة الامن الداخلي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

شتاء أول الربيع





شتاء وبرد في شوارع بيروت امس. (سامي عياد)

شتاء اول الربيع، الذي تزامن وبداية فصل الزهور وعيد الام، انعش الآمال في لبنان والمنطقة بامكان استدراك الجفاف الذي تسبب فيه شتاء مقتّر وانحباس المطر كلياً منذ ٢٠ يوماً. وقد هطلت الامطار ابتداء من ليل الجمعة – السبت وتساقطت الثلوج على المرتفعات مما اثلج الصدور ولو غاب المتنزهون في عطلة نهاية الاسبوع. (ص٦)

"أريد أن أرى كيف تتحركون نحو المستقبل مع محافظتكم على حضارتكم وتراثكم"
هيلاري في مصر





ميلاري كلينتون تضع الحجاب قبل دخولها مسجد محمد علي في القاهرة امس. (رويترز تيليفوتو)



ميلاري وابنتها تشيلسي وقد بدت مئذنتا جامع السلطان حسن. (رويترز تيليفوتو)

وصلت امس زوجة الرئيس الاميركي ميلاري كلينتون الى القاهرة ترافقها ابنتها تشلسي في مستهل جولة تستمر ١٢ يوما وصفت بأنها ترمي الى بناء جسور بين الولايات المتحدة والعالم الاسلامي. وتشمل ايضا المغرب وتونس.

وقالت ميلاري في بيان: "ازور القاهرة نيابة عن زوجي والشعب الاميركي لتعزيز روابط الصداقة والشركة بين بلدينا، وتعميق الحوار بيننا، ولأرى بنفسي كيف يتحرك المصريون نحو المستقبل مع محافظتهم على حضارتهم وتراثهم غير العادي". واضافت انه يسعدها ان تزور القاهرة في الذكرى العشرين لتوقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل.

وقد زارت المتحف المصري في القاهرة مساء وعرض لها الامين العام للمجلس الاعلى للآثار الدكتور جلب الله علي جاب الله الاهمية التاريخية للمتحف المصري باعتباره من اكبر المتاحف في العالم من حيث عدد القطع الاثرية التي ترجع الى مختلف العصور الفرعونية القديمة والمكتشفة من الحفريات الاثرية في محافظات مصر. وجالت في مختلف القاعات في المتحف وأهمها قاعة كنوز توت عنخ

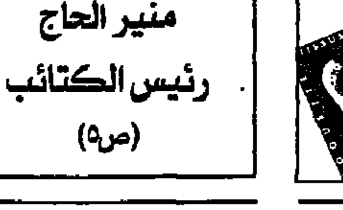
– التتمة في الصفحة ١٨ –

قائدا المنطاد هبطا في الصحراء المصرية وانتشلتهما طوافة
(ص٢٢)

كومبيوتر – أنترنت
(ص١٠)

منير الحاج رئيس الكتائب
(ص٥)

الملكة رانيا



الملكة رانيا تقود سيارتها "المرسيدس" في القصر الملكي في عمان امس. (رويترز تيليفوتو)

عمان – "النهار":

علمت "النهار" ان الملك عبدالله بن الحسين اصدر ارادة ملكية منح بموجبها زوجته الفلسطينية الاصل الاميرة رانيا لقب ملكة استناداً الى صلاحياته الدستورية في منح الالقاب. وتوقع مراقبون ان تعلن الارادة الملكية قريباً.

وفهم من تصريحات لرئيس الديوان الملكي عبد الكريم الكباريتي نقلتها الصحف الاردنية امس ان رانيا حصلت فعلاً على لقب الملكة، اذ قال ان "الملك عبدالله والملكة رانيا العبدالله سيكونان في استقبال امير دولة قطر" الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في خليج العقبة غداً الثلثاء.

ومع احتفاظ الملكة نور الحسين بلقبها تكون في الاردن ملكتان مثلما كان الامر قبل عام ١٩٩٤ عندما كانت الملكة زينة الشرف والدة العاهل الراحل على قيد الحياة.

نتنياهو: اعلان الدولة الفلسطينية يعني انهيار عملية السلام

قبل ساعات من لقاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ثم الرئيس الاميركي بيل كلينتون، للبحث في اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن حكومته سترد بحزم بالغ على هذا الاعلان من جانب واحد و"سيعني ذلك انهيار عملية السلام من الجانبين".

وفي خطوة من شأنها زيادة التوتر في القدس الشرقية احتل مستوطنون منزلين شاغرين في حي الشيخ جراح في المدينة واعادوا ترميمهما من دون رخصة.

وكانت السلطة الفلسطينية اعلنت بلسان الامين العام للرئاسة الطيب عبد الرحيم انها لن تتمكن في المستقبل من احتواء الاحباط الشعبي المستمر واليأس والغضب من اسرائيل اذا واصلت الحكومة الاسرائيلية مصادرة الاراضي وخنق الفلسطينيين اقتصادياً ورفض تنفيذ اتفاق السلام. (ص١٢)

ذبح ٤ جزائريات وتعليق رؤوسهن على أعمدة

الجزائر – وص ف – نشرت الصحف الجزائرية أمس ان ٣٢ شخصاً بينهم ستة مدنيين وجنديان و٢٤ اسلامياً مسلحاً، قتلوا في اعمال العنف التي شهدتها الجزائر في الايام

– التتمة في الصفحة ١٨ –

فساد وضرائب وقمع و... منع؟

... وفي فرنسا كذلك، بل في كل اوروبا، شغف بالفضائح والتحقيق فيها والعقاب، من اللجنة الاولمبية الدولية (اقالت ستة من أعضائها) إلى المفوضية الاوروبية (اي ادارة الوحدة العتيدة)، مروراً بتلك في باريس التي غيّبت رئيس الوزراء السابق آلان جوبيه (الذي فشل في الانتخابات وتسبب بفشل حزبه) فلم يعد له شخصياً ظهور على المسرح السياسي ولا ذكر، رغم انتمائه إلى رئيس الجمهورية الذي بقي في الحكم وعلى قوة متزايدة رغم مساكنته حكومة اشتراكية...

وربما يحسن تذكير اللبنانيين، حتى تطمئن نفوسهم، أن مفوّضة البحث في بروكسيل، وهي رئيسة حكومة (اشتراكية سابقة) قد استقالت لمجرّد اثبات تعيينها طبيب أسنانها موظفاً بغير وجه حق، فضلاً عن عدم احاطتها بالاسراف في الانفاق وعدم منعها الانفاق غير المشروع...

فليطمئن اللبنانيون... وليهدأ روع الذين ظنوا او يظنون انها نهاية العالم أو قمة المنجزات. لا هذه ولا تلك.

* * *

ماذا إذاً؟... ماذا؟

يجب أن تأخذ التحقيقات حجمها الطبيعي فلا تصبح هي شغل الدولة الشاغل والأفيون الذي به تُسكر المواطنين وتخدّرهم، فتلهيهم عن ترقّب الوجوه الايجابية للحكم، وبنوع أخصّ عن الموازنة فالاصلاح الهادف في الادارة، والانماء الاجتماعي الاقتصادي الذي يقوم على أمرين: ادارة خلاّقة حديثة، وموازنة هي الاداة الأهم في يد الدولة لا لتحريك الحياة المالية والاقتصادية، بل، عبر المشاريع، لاطلاق التنمية والتجاوب مع تطلعات المواطنين وتلبية حاجاتهم.

بل أكثر: لا يكفي أن تفتح الدولة ملفات التحقيق في الفساد ومطاردة المفسدين في هذا الحقل أو ذاك، وعشوائياً، حتى تكتسب مصداقية العفة وتقديس النظافة...

خصوصاً أن الأمر لم ينته إلى ما يعيد إلى المواطنين حقوقاً مهدورة بالقدر الذي جعلتهم الظروف الاعلامية (البريئة؟) يتوقعون.

وقد بدأ المحللون، أياً كانت درجة تجرّدهم، يفضحون وعن حق أن "المكافحة" عشوائية، فما الذي يقفز بنا من النفط إلى الآثار، في حين أن في الفسحة بينهما مجالات ومجالات للتحقيق في ما يتصل بحياة "الناس" ("ناس" الرئيس العماد لحود) والحكومة (أم هو القضاء المستقل؟) غافلة: من الكهرباء (وما ادراك ما هي الكهرباء ومآسيها!!!) مثلاً إلى التلفون والبرق والبريد، الذي قامت "همروجة" في شأن فرع منها ثم سكتت الدولة عن الأصول (احتكارات "الخليوي" مثلاً وتلزيم البريد) التي كانت موضوع الشك والشكوى الأهم، ناهيك بكل الذي قيل، وطويت صفحته بمجرد تغيير اداري حول شؤون الاعمار وشجون التخطيط والتعمير ومنها الرخص وتغيير نسب حقوق البناء في المناطق، وصولاً إلى الصناديق المقفلة التي سارع مجلس الوزراء إلى ايجاد الفتاوى لتعزيز بعض محمياتها.. و"المعنى في قلب الشاعرين"، وهم أكثر من شاعر!

* * *

تلك هي أصداء التساؤلات التي تغمر واحدنا في الخارج، بالمقارنة خصوصاً مع مثيلاتها في الدول المتحضّرة التي لا تسلم كلها من فضيحة ما، فتحقيق بشفافية كلية، فعقاب...

غير ان الفرق بيننا وبين الأحسن منا هو في أمرين:

أولاً: ان فتح ملفات الماضي لا يعني الانصراف عن ملفات المستقبل والصدوف عن معالجتها بالأولوية.

وثانياً: ان "القاء القبض" على فساد ما لا يبرر تحويل الوطن كله إلى مهرجان للمكافحة وكأنما ليس في البلد والناس إلاّ الفساد والمفسدون، والكل يتهم الكل... ولا يبرر خصوصاً "افساد" المناخ الديموقراطي وتعطيل الحقوق والحريات والتهيئة لحكم بديل...

فلا مكافحة للفساد حقيقية إلاّ في نظام ديموقراطي، واجواء حرّة ودولة القانون، والشواهد اكثر من أن تحصى لتغطية الديكتاتورية والأنظمة القمعية لأهل الفضائح الذين تتفجّر مكايلات فضائحهم فجأة عندما تنهار انظمتهم، لأنها كانت هي الغطاء المانع لملاحقة التجاوزات والمحسوبية والرشوات والعمولات والصفقات، بنسبة ما كانت تمنع المعارضة بل أية مناقشة ومساءلة حول تصرّف الحاكمين الذين جعلوا انفسهم وأشخاصهم ومن معهم ومن لهم دساتير حيّة لا تمس.

* * *

لماذا هذا الكلام بالذات؟

حتى يسمع الحاكمون في لبنان كلام الذين يحبّون لبنان ويخافون عليه بنسبة خشيتهم ان يكون في طريق الوقوع في "فخ" سيناريو ديكتاتورية "بايتة" (في زمن دعوة الرئيس حافظ الاسد في خطبة ولايته الجديدة إلى مزيد من الانفتاح في سوريا) ينقلب سحرها على السحرة الصغار. واليكم السيناريو:

المشهد الاول: تعميم الارهاب النفساني واليأس العام والتشكيك، بواسطة توزيع التهم عشوائياً.

المشهد الثاني: قمع كل حركة تقوم في اتجاه ناقد أو معارض... ولو كانت – بل خصوصاً اذا كانت – من "جيل أرنون"، وبالذات من الذين يُخشى أن يوظفوا مشاركتهم بتحرير أرنون في اكتساب مشروعية سياسية وصدارة في الرأي. ولا يخشى "أهل الفخ" أن يولّد ذلك احتقاناً، فالاحتقان قد يخدم في النهاية هدفاً معلوماً.

المشهد الثالث: التبشير بموازنة تطارد الأفراد بدل ان تطبّق على الثروات لايجاد مشاركة في خياراتها عبر الدولة... هكذا مثلاً "تعاقب" الضرائب كل من جنى كسباً مشروعاً جعله ثرياً أو معتدل الثراء، ولو كان قد صرف العمر في الصحراء أو مجاهل الأدغال، فيجد نفسه فجأة مشبوهاً لمجرد انه نجح واغتنى. والنتيجة بالطبع هي اصابة هؤلاء بالاحباط واندفاعهم من جديد إلى الغربة، هم وأموالهم، علماً بأن احداً ما كان ليعترض على ضرائب على الأرباح حين وحيث تجنى وليست على توظيفها لمزيد من الحركة الاقتصادية، فلا تختنق.

المشهد الرابع: رفض المطالب العمالية، وصد المطالبين بالتحسين الاجتماعي ورفع مستوى الخدمات والتقديمات بحجة التقشف وفقر الخزانة ولو قامت ثورة... وتقوم!

المشهد الخامس: الثورة تقوم، مبرمجة ولو غير مدارة، عند اجتماع الحركة المطلبية الاقتصادية – الاجتماعية الى الغضب للحريات يقود تحركه الشباب والطلاب الذين هم "الخميرة" الطبيعية لكل "تغيير" كما لكل غضب بل لكل تحرّك ثوري.

... ويكون، قبل سدل الستار على الديموقراطية، اعلان ان الحاجة صارت ماسّة إلى "حكم بديل" يمنع تهديد الأمن والخ، الخ... ويجليبون المنع بطيل التعظيم للتحقيق في الفساد ومكافحة المفسدين، فيختلط حابل هذه التوقيفات بتلك، وتتساوى أمام شعارات "الدفاع عن السلام الداخلي" و"هيبة الدولة" مصائر المجرمين بمصائر الاحرار، الابرياء الفكر والنفس، المطالبين، هم وبحق، بمكافحة كل اجرام، اجرام القمع واجرام الفساد... أي المطالبين بعدم المساواة بين ملاحقة السرقة وملاحقة المطالبين بملاحقتها!

اذ ماذا أسوأ من سرقة المال العام غير سرقة حريات المواطنين وحقوق الانسان؟!

... ويصدر "بلاغ أول" عن اضطرار الجيش إلى ممارسة السلطة لمرحلة "انتقالية"... وسط التصفيق العام.

* * *

هل يتحقق "السيناريو" هذا – "سيناريو الاحتمال الأسوأ" (حسب التعبير العلمي!) – الذي يردد اصداء التخوف منه بقية من اصدقاء لبنان في الخارج، ممن خبروا مسالك الديكتاتوريات وممالك الأمم؟

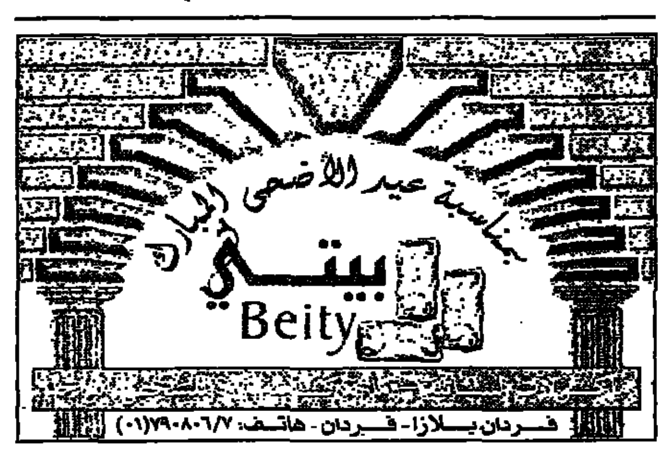
في رأينا لن يتحقق.

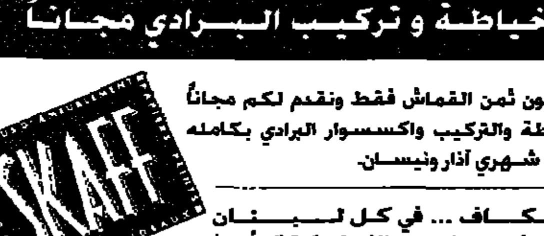
في رأينا ان في لبنان مقداراً من الحكمة سيفضح "الفخ" وأهله وأصحابه، فلا نقع فيه، و"ينقلب السحر على السحرة الصغار"...

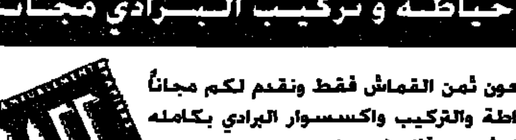
في رأينا لن رئيس الجمهورية اللبنانية، العماد اميل لحود بالذات، لأنه هو من هو، ولأن الدستور جعله المؤتمن لا على الحقوق والحريات، بل على تطلعات الجيل الطالع بالذات، والطبقات الكادحة التي يعرف معاناتها وحقيقة آمالها بحياة أفضل ودولة فضلى...

في رأينا ان الرئيس العماد سيمنع انهيار لبنان، ولو "تنكّر" الانهيار بمئة زي "نظيف" و"امين".

غسان تويني

















كيف كان يمكن أن تكون النتائج لو طُبِّق الاقتراح في انتخابات ١٩٩٦

الاقتراع النسبي ينهي "البوسطات" و"المحادل" ويشرك الجميع

كتب نقولا ناصيف:

من شأن اقتراح القانون الذي تقدم به الاسبوع الفائت الحزب السوري القومي الاجتماعي، والرامي الى تعديل احكام قانون الانتخاب النافذ، فتح باب السجال عريضا، في خطوة هي الاكثر جدية واكتمالا في العقدين الاخيرين على الاقل بإزاء قانون الانتخاب، سواء في ابرازه الآلية او في اتباعه الشروط القانونية التي تفضي في حصيلتها الى بلورة صيغة اقتراح قانون متكامل يمكن البرلمان مناقشته للتو.

ويكاد يكون هذا الاقتراح الوحيد تقريبا الجاهز اذا شاءت اللجنة الوزارية المكلفة وضع قانون الانتخاب مباشرة مهمتها فعليا من مكان ما: من لبنان دائرة انتخابية واحدة بنظام اقتراع نسبي من الاقتراح الاكثر تطرفا واصطداما بتحفظات.

وبعيدا من الفصول التي يتناول فيها الاقتراح قانون الانتخاب (مرشحين وناخبين وقوائم انتخابية وسن الاقتراع واجراءات الاقتراع والفرز...)، الواضح ان اهم ما ينطوي عليه، الى اخذه بلبنان "دائرة انتخابية واحدة تجرى فيها الانتخابات على مرحلة واحدة"، هو آلية حصول هذا الانتخاب نفسه من خلال الطريقة التي يقدمها في احتساب اصوات فوز اللائحة المقفلة، اساسا، وتضم مرشحين عن ١٢٨ مقعدا. ويعني ذلك تاليا ان مجرد الاخذ بهذا الاقتراح سيقود الحياة السياسية والبرلمانية في لبنان الى انقلاب خطير، يجعل البرلمان اللبناني للمرة الاولى معبّراً فعلا عن قواه التمثيلية، المنبثقة من ارادة الاختيار اولا، ثم من ارادة تمثل كل القوى داخل مجلس النواب ثانيا.

ويعني ذلك ايضا وايضا انهيار نظرية "البوسطة" التي رافقت انتخابات ١٩٩٢، ونظرية "المحدلة" التي رافقت انتخابات ١٩٩٦.

نسبية فسيحة

وفي الواقع فان المعطيات الحسابية وحدها كفيلة بإظهار اي انتخابات نيابية عامة، وأي برلمان يمكن ان ينبثق من قانون الدائرة الواحدة بنظام اقتراع نسبي.

مفاد ذلك طرح السؤال الآتي: اي برلمان كانت انتمت اليه انتخابات ١٩٩٦ لو اجريت بموجب قانون الدائرة الواحدة بنظام الاقتراع النسبي على ما يقترحه الحزب السوري القومي الاجتماعي؟

قبل الخوض في الارقام، ينبغي اولا تحديد المعيار الذي يتيح تطبيق قانون الدائرة الواحدة على انتخابات ١٩٩٦، وهو اعتبار الدائرة المحافظة (الحالية)، بمقترعيها وعدد مقاعدها ومرشحيها والنواب الفائزين فيها، مقياسا مصغرا للدائرة الواحدة، بحيث تطبق الآلية المعتمدة في احتساب نتائج الانتخابات في الدائرة الواحدة على الدائرة المحافظة في كل من محافظات بيروت والشمال والبقاع والجنوب، تبعا للارقام النهائية للنتائج الرسمية الصادرة عن وزارة الداخلية، وصولا الى استخلاص نتائج انتخابات ١٩٩٦ استنادا الى قانون الدائرة الواحدة (مقسمة على اربع محافظات كل منها لوحة مصغرة عن الدائرة الواحدة).

وتوجب هذه المطابقة من جهة اولى تحديد عدد نواب المحافظات الاربع تلك بـ٩٣ نائبا اي بنسبة ٧٢ في المئة من مجموع نواب البرلمان اللبناني، كون انتخابات ١٩٩٦، كما من قبلها انتخابات ١٩٩٢، اخضعت محافظة جبل لبنان بنوابها الـ٣٥ (ويشكلون نسبة ٢٧ في المئة من مجموع نواب المجلس) لنظام الاقضية الستة.

تفضي نتائج انتخابات ١٩٩٦ وفقا لقانون الدائرة الواحدة بنظام اقتراع نسبي الى الآتي:

١- محافظة بيروت (١٩ مقعدا):

- "لائحة قرار بيروت" برئاسة الرئيس رفيق الحريري: في انتخابات ١٩٩٦ فازت بـ١٤ مقعدا من ١٩، في حين ان نظام الاقتراع النسبي يقصر فوزها على سبعة نواب فقط نسبة الى متوسط عدد الاصوات التي حازتها اللائحة مجتمعة.

- "لائحة الانقاذ والتغيير" برئاسة الرئيس سليم الحص: في انتخابات ١٩٩٦ فازت بمقعدين فقط، في حين ان متوسط عدد الاصوات المقترعة لها يمنحها ثلاثة نواب.

- "لائحة الشعب" برئاسة النائب نجاح واكيم: في انتخابات ١٩٩٦ فاز واكيم وحده، في حين ان نظام الاقتراع النسبي يمنحها مقعدين. وكذلك "لائحة الوحدة الوطنية" التي لم يفز اي من اعضائها.

٢- محافظة الشمال (٢٨ مقعدا):

- "لائحة التضامن الوطني" برئاسة الرئيس عمر كرامي والوزير سليمان فرنجية: فازت في انتخابات ١٩٩٦ بـ١٧ مقعدا، في حين ان نظام الاقتراع النسبي يقصر حصتها على سبعة نواب.

- "لائحة الانماء والتغيير" التي دعمها الحريري: نجحت في انتخابات ١٩٩٦ بتسعة مرشحين، بينما حصتها النسبية من مجموع اصوات المقترعين الشماليين لها هي سبعة نواب.

- "لائحة القرار الوطني": نجحت بمرشحين اثنين هما النائبان بطرس حرب ومصباح الاحدب، فيما حصتها النسبية هي اربعة مقاعد.

- "لائحة الخيار الآخر" برئاسة سمير فرنجية: لم تفز في انتخابات ١٩٩٦ بأي مقعد، على ان الاقتراع النسبي كان اتاح لها الفوز بنائب واحد.

٣- محافظة البقاع (٢٣ مقعدا):

- "لائحة الوفاق والوحدة الوطنية": في انتخابات ١٩٩٦ حصدت ٢١ مقعدا، بينما يعطيها الاقتراع النسبي قياسا بمقترعي المحافظة ثمانية مقاعد فقط.

- "لائحة الانماء والتغيير": لم يفز منها اي مرشح، في حين ان نظام الاقتراع النسبي يعطيها ثلاثة مقاعد.

ويعطي كذلك كلا من لائحتي "الشعب" و"البقاع الاولى" اللتين لم يفز منهما احد مقعدا نيابيا واحدا.

٤- محافظتا الجنوب والنبطية (٢٣ مقعدا):

- "لائحة التحرير والتنمية" برئاسة الرئيس نبيه بري، فازت بـ٢١ مقعدا في حين ان الاقتراع النسبي في المحافظة يعطيها ١١ نائبا.

- "لائحة الخيار الديموقراطي" برئاسة النائب السابق حبيب صادق، لم يفز اي من مرشحيها، على ان الاقتراع النسبي يعطيها ثلاثة نواب.

- "لائحة ارادة الشعب" برئاسة الرئيس كامل الاسعد. لم يفز ايضا اي من مرشحيها. الا ان الاقتراع النسبي من مجموع توزع اصوات المقترعين يعطيها نائبين.

هذا عن "عدالة" توزع المقاعد على اللوائح طبقا لنظام اقتراع لا يستثني احدا في التصويت ولا في النتائج.

فماذا عن الدلالات؟

توّج زيارته للدوحة بلقاء أميرها وانتقل الى أبو ظبي

الحص: الحرية رأس مالنا ونتمسك بالـ٤٢٥ ووحدة المسارين

بدأ رئيس الوزراء سليم الحص امس زيارة لأبوظبي يلتقي خلالها رئيس الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ورؤساء الصناديق والمؤسسات والاجهزة الاستثمارية والمصرفية الرئيسية في الامارات.

وكان الحص وصل الى مطار ابوظبي السادسة بتوقيت الامارات (الرابعة عصرا بتوقيت بيروت). وكان في استقباله نائب رئيس الوزراء الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ووزير الاعلام والثقافة الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان ووزير الاقتصاد الشيخ فاهم القاسمي ووزير الماء والكهرباء حميد بن ناصر العويس ورئيس ديوان ولي عهد ابوظبي الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان، والسفير اللبناني في ابوظبي جورج سيام والقنصل علي الحلبي واركان السفارة.

وبعدما عرض حرس الشرف، توجه والشيخ سلطان الى صالون الشرف حيث سئل ما هو هدف زيارته للامارات وكيف يقوّم دعوة الشيخ زايد الى لم الشمل العربي، فأجاب: "سأعرض مع سمو الشيخ زايد، بطبيعة الحال، الوضع المترتب على استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان وموقف الحكم اللبناني مما يجري على ارض الجنوب والبقاع الغربي، من تمسك بالقرار ٤٢٥ والمطالبة بانسحاب اسرائيل بلا قيد ولا شرط. ونحن نعول على مساندة الاشقاء العرب للبنان بموقفه هذا في المحافل الدولية، كما في دعم الموقف اللبناني بالوسائل المتاحة. ونحن نذكر بالعرفان مواقف سمو الشيخ زايد في هذا الاطار. ونجد سمو الشيخ زايد دوما الى جانب لبنان داعما له في الملمات وفي كل الاوقات. ونحن نشكره ودولة الامارات على موقفهما هذا الذي لم تحد عنه ولا مرة. وسموه معروف بالتزامه العربي وتبنيه لجميع القضايا العربية وصفاء التزامه هذا. ونحن نشكر لسمو الشيخ زايد هذا الموقف المتقدم ونرجو ان يتابع هذا المسار في دعم القضايا العربية وبخاصة قضية لبنان في جنوبه".

وكيف يقوم اوضاع منطقة الشرق الاوسط في ضوء التصعيد الاسرائيلي في الجنوب اللبناني؟ اجاب: "اننا نحتفل في لبنان في هذه الايام بصدور القرار ٤٢٥ قبل ٢١ عاما. وقد مرت كل هذه المدة ولم تنسحب اسرائيل من لبنان بموجبه. ونحن بالطبع متشبثون بمضمون هذا القرار وبانسحاب اسرائيل بموجبه من لبنان كليا بلا قيد ولا شرط. ان اسرائيل تشن على لبنان اعتداءات يومية. يكاد لا يمر يوم دون ان يحصل عدوان اسرائيلي على لبنان وشعبه. وبالتالي نحن نلجأ الى مجموعة تفاهم نيسان للجم اسرائيل عن متابعة اعتداءاتها. اما على صعيد مسيرة التسوية، فلا شك في ان المسيرة متعثرة بسبب التعنت الاسرائيلي ولبنان ملتزم مسيرة التسوية انما في اطار وحدة المسارين اللبناني والسوري".

ورحب الشيخ سلطان بالحص معتبرا ان لزيارته "اهمية كبيرة جدا في ما خص العلاقات بين الامارات ولبنان، وكذلك في ما خص القضايا العربية وقضية السلام في الشرق الاوسط".

وسئل عن مساهمة الامارات في عملية الاعمار في لبنان واستعدادها في هذا المجال، فأجاب: "لا شك في ان رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان له اهتمام خاص بالنسبة الى لبنان واعادة اعماره وعودة الامن والاستقرار اليه. وهذه سياسة واضحة بالنسبة الى دولة الامارات نحو لبنان".

وفي السادسة والنصف، اقيم استقبال وحوار في مقر السفارة اللبنانية حضره رجال اعمال لبنانيون واماراتيون ومصرفيون ومستثمرون اماراتيون وعرب ولبنانيون.

وبعد كلمة للسفير سيام، تحدث الرئيس الحص فأشاد "بالعلاقات اللبنانية - الاماراتية المميزة وبدور الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في دعم القضايا العربية عموما واللبنانية خصوصا". ودعا ابناء الجالية اللبنانية الى "ان يبقوا عينا على لبنان"، وحضهم على الاستثمار في مشاريع حيوية في بلدهم. وطمأن الى "ان لبنان في خير، وان الامن والاستقرار مستتبان واقتصاده مزدهر".

واكد تمسك لبنان بالقرار ٤٢٥، وبمسيرة التسوية في المنطقة ضمن اطار وحدة المسارين اللبناني والسوري، مشيرا الى "بطولة الشباب اللبناني العزل من مختلف المناطق والجامعات في تحرير بلدة ارنون"، معتبرا انها "لحظة تاريخية سيسجلها التاريخ".

وتوقف عند الصعوبات التي تواجه لبنان على الصعيد الاقتصادي، مؤكدا "قدرة الحكومة على التغلب عليها في ظل رؤية واضحة للحكومة وللعهد".

وفي الثامنة والنصف مساء، عقدت خلوة ثنائية بين الحص والشيخ سلطان استمرت أكثر من ساعة تطرقا فيها الى مواضيع تهم البلدين. وتبعتها مأدبة عشاء أقامها الشيخ سلطان تكريما لرئيس الوزراء اللبناني والوفد المرافق له في قصر الضيافة، حضرها عدد كبير من الوزراء والشخصيات الاماراتية.

زيارة قطر

وقبل ان يختتم الحص زيارته لقطر، التقى قبل الظهر أميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وزار المدينة

- التتمة في الصفحة ١٨ -



الرئيس الحص مجتمعا بأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في الدوحة امس. (الخسب تيليفوتو)



رئيس الوزراء القطري الشيخ عبدالله بن خليفة لدى استقباله الحص في مطار الدوحة. (دالاتي ونهرا)

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة ليل الجمعة الماضي وفدا ايرانيا قوامه رئيس لجنة الثقافة في مجلس الشورى السيد رضا تقوي ومستشار رئيس اللجنة الشيخ امنيان والمستشار الثقافي في السفارة الشيخ محمد مهدي التسخيري والسكرتير الاول السيد باطني.

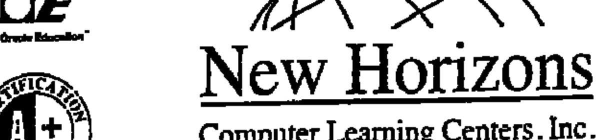
● وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان تسلم السبت في مكتبه من عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا، نص مشروع قانون الانتخاب الذي وضعه الحزب.

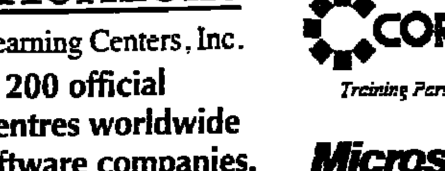
أسرار الآلهة

توقع مسؤول كبير معاودة مفاوضات السلام على المسارين السوري واللبناني من النقطة التي توقفت عندها اذا فاز رئيس حزب "العمل" ايهود باراك او رئيس تكتل الوسط اسحق موردخاي في الانتخابات الاسرائيلية.

أخذ مرجع رسمي على وسائل الاعلام تضخيم الملاحقات القضائية التي يرى ان تتم بعيداً عنها.

لا تزال مؤسسة كهرباء لبنان تجبي الفواتير عن شهرين دون الكشف على العدادات فتأتي قيمتها تارة متدنية جداً وطوراً مرتفعة جداً.

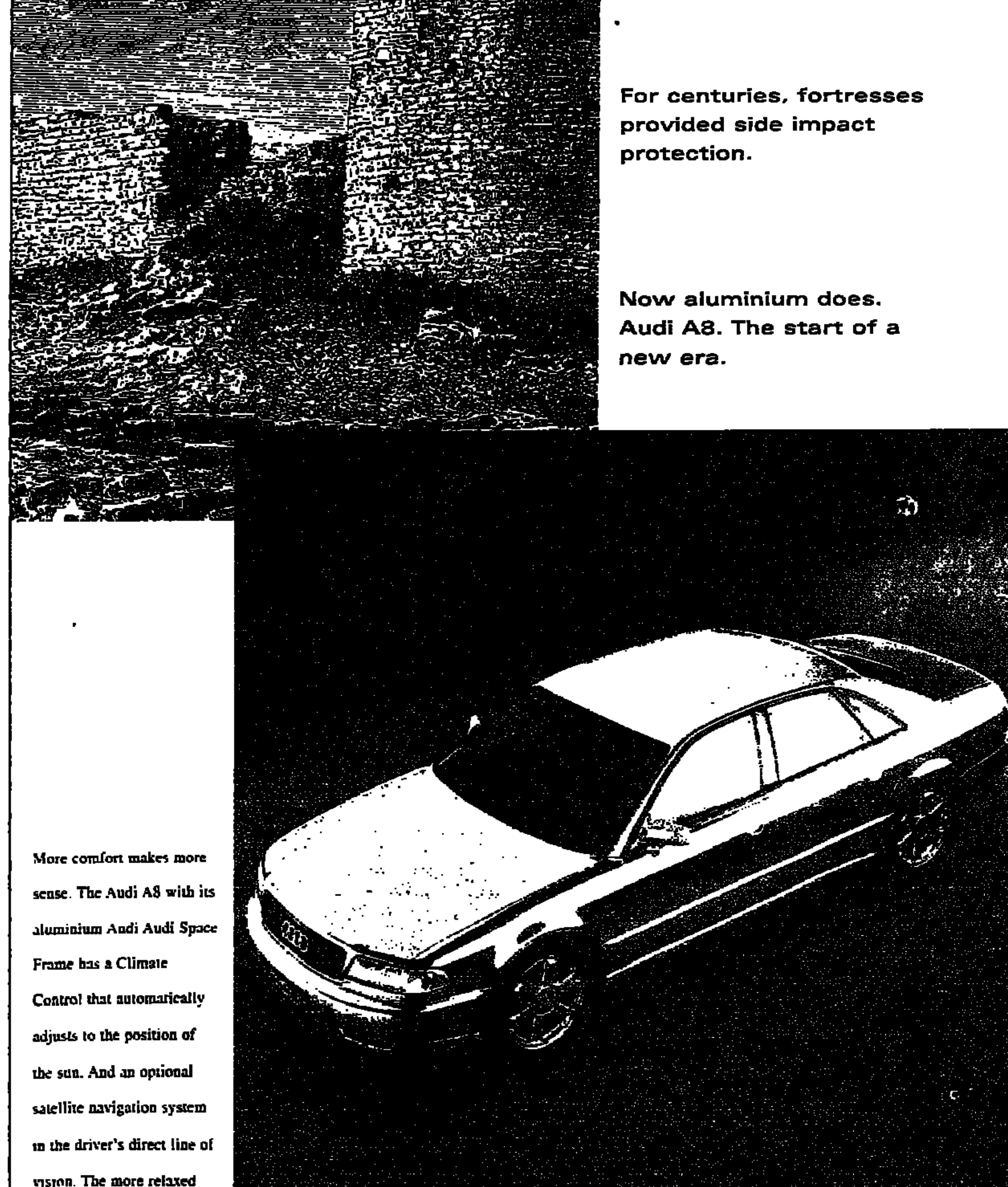












فاتشيت في بيروت اليوم لمحادثات سياسية واقتصادية

كتب خليل فليحان:

يصل الى بيروت اليوم وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت في زيارة تستغرق يومين، لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تتناول عملية السلام والوضع في الجنوب وسبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وخصوصا في مجال التوظيفات.

واوضحت السفارة البريطانية ان الزيارة تنطلق من "رغبة فاتشيت في التعرف الى رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص، اذ سبق للمسؤول البريطاني ان زار بيروت العام الماضي، وهو يريد الاستفسار من لحود والحص عن بعض المسائل السياسية والاقتصادية".

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان زيارة فاتشيت للمنطقة تقتصر على لبنان ولم تشأ التأكيد هل يحمل رسالة محددة الى المسؤولين او انه مكلف مهمة معينة.

وقالت ان اركان الحكم سيؤكدون لفاتشيت "المواقف الثابتة" للبنان من عملية السلام، وسيركزون على خطورة جمود المفاوضات المتصلة بها وانعكاساتها السلبية على السلام الاقليمي.

وسينبهون الى السكوت عن رفض اسرائيل تطبيق القرار ٤٢٥ والاكتفاء فقط بتأييده في بيانات اعلامية، امر لم يعد جائزاً.

وسيؤكدون "ان الحكومة والشعب يدعمان بقوة وبلا تحفظ ما تقوم به المقاومة".

وان لبنان متمسك بـ"تفاهم نيسان" وان المحاولات الاسرائيلية لتعديله او نسفه ستواجه في شدة.

واشارت الى ان التباين في معالجة بعض القضايا الاقليمية ولاسيما منها النزاع في العراق لا يعني ان العلاقات بين بيروت ولندن متوترة بل انها طبيعية، "وهناك انفتاح بريطاني استثماري في اتجاه بيروت تجلى في التزامات عدة ساهمت فيها شركات بريطانية كالمدينة الرياضية. وكذلك في تشجيع عدد من الشركات التجارية المتخصصة بصنع الالبسة او المواد الغذائية او سوى ذلك على العودة الى بيروت. وهناك عدد من الوفود التجارية او من رجال الاعمال يزورون بيروت لاستطلاع فرص التوظيف. وآخرهم قبل شهر وبرئاسة عمدة لندن.

وفي برنامج فاتشيت غدا لقاءات في بعبدا وساحة النجمة والسرايا.

جنبلاط الى الكويت تلبية لدعوة وزير خارجيتها

توجه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط امس الى الكويت، في زيارة تستغرق ايلماء بدعوة من وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح. ويرافقه مستشاره السياسي غازي العريضي.

لحود يتوقّع أن تعيد الموازنة المتقشفة والشفافة الثقة بها

الحكومة باقية حتى الانتخابات من غير تعديل ولا تبديل ولا تقصير لولاية مجلس النواب ولا تمديد لها

اكد الرئيس اميل لحود امام بعض زواره ان الحكومة باقية حتى موعد الانتخابات النيابية المقبلة وان لا تعديل او توسيع لها، واذا كان لبعض النواب والسياسيين مآخذ عليها تجعلهم يتوقعون تعديلاً او تبديلاً وزارياً بعد اقرار الموازنة او بعد الانتخابات الاسرائيلية وفي ضوء نتائجها، فان هذه المآخذ تزول عندما تنطلق الحكومة بموازنة واضحة بارقامها الحقيقية ودقيقة في تقدير الواردات وتحديد النفقات، واظهار نسبة العجز وحجم الدين العام على حقيقتهما وعرض الخطة التي تقترحها لخفض هذا العجز وتقليص هذا الدين.

ويعتقد الرئيس لحود ان نجاح الحكومة في وضع موازنة متقشفة وشفافة سوف يعيد الثقة بها، بعدما اهتزت بعض الشيء بسبب المشكلات الكثيرة التي تواجهها في كل المجالات، اذ ليس بالامر السهل التصدي لفساد مزمن في الادارات ومعشش فيها، وملاحقة الفاسدين والمختلسين امام القضاء، وتوقيف وزير سابق لاول مرة في تاريخ لبنان. وجعل القضاء يتحرك بحرية واستقلالية تامة دون اي تدخل، كلما تلقى معلومات او اخباريات من مصادر ذات ثقة حول فساد هنا وفاسدين مختلسين هناك، وللقضاء وحده ان يحقق ويقرر ويحكم ويذهب في فتح الملفات الى المدى الذي يرى ان يذهب فيه، وليس لاي جهة سياسية او للسلطة السياسية ان تتدخل في ذلك لتجعل الملاحقات توسع حلقاتها او تضيقها.

اعمال الحكومة تحصنها

وعدد الايجابيات التي تحققت على يد الحكومة وفاقت كثيراً السلبيات وبات مجرد ما تحقق كاف لردع الفساد والفاسدين ووقف الهدر في الانفاق واشاعة الشفافية في كل المجالات الادارية والسياسية وفي اجراء التلزيمات، وهو ما سيحقق توفيراً كبيراً في النفقات ولا سيما منها الاستشفائية ويحد من امكانات الهدر بنسبة قد تبلغ خمسين في المئة وذلك باعتماد الطريقة نفسها التي اعتمدت في مؤسسة الجيش لتحقيق هذا التوفير.

ولا يرى الرئيس لحود ان تشجيع الاستثمارات في لبنان يكون بخفض الضريبة، بل بتوفير الاستقرار السياسي والامني والتشريعي، وبانجاز المعاملات بسرعة دون تعقيدات ورشاوى، وبصون الحقوق في ظل قضاء مستقل عادل وثقة بالدولة، وان افضل وسيلة لتشجيع الاستثمار في لبنان تكمن في تعزيز ثقة المستثمرين بصون حقوقهم في ظل دولة القانون والمؤسسات والعدالة. ففي بريطانيا رسوم وضرائب مرتفعة، ومع ذلك فإن المستثمرين فيها مطمئنون لانهم يعيشون في ظل دولة القانون والعدالة والمؤسسات.

وتوقع الرئيس لحود ان تنطلق الحكومة بقوة وزخم بعد ان تقدم موازنة صحيحة وشفافة ونظاماً للضرائب يأخذ في الاعتبار الاوضاع المعيشية والاجتماعية بحيث لا يقع عبئها الاكبر على الطبقات الفقيرة والمحتاجة بل على المقتدرين والميسورين، وهو ما يقتضيه التضامن الاجتماعي والاشتراكية التقدمية العادلة التي تجعل الغني يعطي ليحسّن وضع الفقير لا ان تأخذ من الفقير لحساب الغني. وهذه الموازنة ستجعل من لهم مآخذ على الحكومة ان يعيدوا النظر في رأيهم فيها، وان تضمن بقاءها حتى موعد الانتخابات النيابية المقبلة، لأن ما يهم الناس قبل اي شيء آخر هو الوضع الاقتصادي والمالي والمعيشي وهو ما تبذل الحكومة اقصى جهودها لمعالجته والعمل على تحسينه وان تتضافر معها جهود الجميع لتحقيق هذه الغاية، لأنه اذا جاز الخلاف في السياسة، فلا يجوز الخلاف في الاقتصاد لأن الليرة هي ليرة كل الناس، فلا مذهب لها ولا حزب ولا هي لفئة دون اخرى.

اما عن قانون الانتخاب فقال الرئيس لحود امام بعض زواره ان المبدأ الاساسي الذي لا حياد عنه ولا خروج عليه هو وجوب المساواة بين كل المناطق في تقسيم الدوائر الانتخابية، بحيث لا تعتمد المحافظة في منطقة والقضاء في منطقة اخرى وما عدا ذلك فإن كل الاقتراحات المطروحة والتي ستطرح ستكون قابلة للبحث والمناقشة توصلاً الى اختيار ما يحقق منها التمثيل الصحيح والانصهار الوطني في آن واحد.

كل استحقاق في موعده

وعن اجراء انتخابات نيابية مبكرة لا يرى الرئيس لحود ما يدعو الى ذلك، فهو يفضل ان يتم كل شيء في موعده، لأن الدخول في تغيير المواعيد الدستورية يفتح الباب امام من يطالب بتقصير ولاية مجلس النواب ومطالب بتمديد هذه الولاية ولكل حجته سواء اكانت في الحرص على موسم الاصطياف او غير ذلك، وهو يعتقد انه في الامكان اجراء الانتخابات النيابية المقبلة في موعدها دون الحاق اي ضرر بموسم الاصطياف.

لا مفاوضات منفردة

وعن الوضع في الجنوب والكلام على تنفيذ القرار ٤٢٥ وعلى اتفاق الهدنة يقول الرئيس لحود ان اسرائيل تفتش عن وسيلة تجعل فيها لبنان يدخل مفاوضات منفردة معها، فهي تارة تعلن استعدادها لتنفيذ القرار ولكنها تريد ان تتفاوض مع لبنان حول الترتيبات الامنية التي تسبق الانسحابات. واذا قال لبنان ان اتفاق الهدنة هو الذي يحكم العلاقات مع اسرائيل بعد انسحابها من الجنوب ومن البقاع الغربي، فإنها ستبحث عن اي وسيلة لجعل لبنان يدخل معها في مفاوضات حول هذا الاتفاق مثل وجوب تعديل بعض احكامه لتتماشى مع الظرف الراهن، وباعتبار ان هذا الاتفاق ابرم عام ١٩٤٩ وان تطورات كثيرة حصلت منذ ذاك التاريخ، وان تغييرات حصلت على الارض تفرض اعادة النظر فيه، مثل القوات العسكرية لكلا الفريقين، وسحب القوات الى خط الهدنة وخفضها الى المستوى الدفاعي، ونزع الالغام من الطرق والمناطق وتبادل الاسرى، واحياء لجنة الهدنة المشتركة واختيار اعضائها.

ويرفض لبنان بالطبع الدخول في مفاوضات حول اتفاق الهدنة كما رفض الدخول في مفاوضات حول تنفيذ القرر ٤٢٥، لانه يعتبر ان تنفيذ او تطبيق اي منهما لا يحتاج الى ذلك، وهذا من شأنه ان يجعل اسرائيل ترد بتحميل لبنان مسؤولية عرقلة الانسحابات وعدم القبول بتطبيق اتفاق الهدنة.

لذلك، فان الرئيس لحود يكرر القول تأكيداً لموقفه الثابت، الذي ابلغه، منذ كان قائداً للجيش الى مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك اذ التقاه في اليرزة: ما الذي يمنع اسرائيل من الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي دون قيد او شرط وفقاً لما نص عليه القرار ٤٢٥، والسلطة اللبنانية مستعدة اذ ذاك لتحمل مسؤوليتها، من غير ان تخضع ذلك لشروط اسرائيل وما تطلبه من ترتيبات وضمانات امنية لا يمكن لبنان الدخول في مفاوضات من شأنها ولا تعهد اعطاء مثل هذه الضمانات.

اميل خوري

مبدياً ثقته بارساء دولة القانون

موسى: لا تفرّد في القرار ولا تسيّب في المال العام




الوزير موسى يقص شريط اطلاق ورشة المركز الصحي الاجتماعي في المية ومية السبت وبدا الى يساره الارشمندريت غزال. (احمد منتش)

المية ومية – "النهار":

جدد وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى ثقته بقدرة العهد والحكومة على ارساء دولة القانون والمؤسسات، مشدداً على ان "لا تفرد في القرار" و"لا تسيب في المال العام" و"لا للغرف المقفلة والابراج العالية".

وقال في كلمة القاها في احتفال اطلاق ورشة ترميم المركز الصحي الاجتماعي في بلدة المية ومية (شرق صيدا) السبت: "لا خبر يسعد اكثر من نهوض المنطقة التي عانت الحرب والتهجير. من هنا يذكر تلك الايام العصيبة، عندما كان ممنوعاً على اللبنانيين حتى ان يحلموا بالوطن الذي يريدون لابنائهم. ها هم اليوم وفي جو من الالفة والعيش المشترك، يعيدون بناء ما تهدم ويطورون بناهم الاجتماعية والعمرانية، متحدين ومتحدين كل المعوقات من اي نوع كانت (...).

اليوم ونحن نبني المداميك ونرفعها، لا يزال الاحتلال يدمر وينكل بأهلنا، في حركة يائسة للبقاء في المنطقة التي يحتل. واذا كانت فرحتنا ناقصة اليوم بفعل اسر اخوتنا وارضنا، فاننا على يقين ان المواجهة التي يخوضها الشعب اللبناني متحداً ومتمسكاً بوحدته الوطنية، هي الكفيلة بدحر الاحتلال وتحرير الجنوب والبقاع الغربي وعودة الوطن اليهما، في موعد لم يعد بعيداً اطلاقاً.

من ارض المية ومية، بلدة الوطنية والانسان، نجدد الثقة بقدراتنا على ارساء قواعد دولة القانون والمؤسسات، ونرفع الثوابت الآتية:

نعم لدولة القانون، حيث لا احد فوقه، بدءاً من رأس الدولة، كما قال فخامة الرئيس العماد اميل لحود.

نعم لدولة الرعاية الاجتماعية، حيث لا احد يشعر انه خارج الاهتمام الابوي لدولة الانسان وحقوق الانسان.

نعم لدولة المساواة والديموقراطية والحرية، حيث لا احد يتجاوز الكفاية، وحيث لا قهر ولا تسلط من اي جهة اتى.

كذلك نعلن هذه اللاءات الثلاث:

لا تفرد في القرار، بل هو للناس، واصحابه هم مسؤولون امام الناس لا عنهم.

لا تسيّب في المال العام، بل ضبط للانفاق وبداية خروج من المأزق الاقتصادي. وهذا يتطلب تفهم جميع اللبنانيين ومساعدتهم.

لا للغرف المقفلة والابراج العالية، بل شفافية كاملة. من حق الناس ان تراقب لا ان تراقَب، وان تحاسب لا ان يكتفي فقط بأن تحاسب. لقد اخذت الحكومة على عاتقها النهوض بمسيرة الاصلاح والتنمية، وهي واثقة بخطواتها، ثقتها بدعم اللبنانيين والتفاهم حول الاهداف والخطط التي وضعتها.

وهي في هذا الاطار تحتاج الى تضافر جميع الجهود، وفي مقدمها النشاطات الأهلية كالتي تقوم بها المية ومية اليوم (...)".

ثم قص شريط الافتتاح وجال والحضور على اقسام المركز، يحوطه راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال وعدد من وجهاء البلدة والجوار وجمع من الاهالي.

وكان عريف الاحتفال الدكتور منيف موسى افتتح الاحتفال بكلمة، ثم تحدث المطران كويتر.

وسيضم المركز داراً للحضانة وبيتاً للمسنين ومجمعاً للانشطة الاهلية والثقافية والفنية ومركزاً للاسعافات الاولية.

صفير يستهجن بقاء معتقلين بلا ادعاء ولا محاكمة ولا دفاع

ذكّر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بـ"ان حقوق الانسان تقتضي بأن يحاكم المعتقلون فاما ان يدانوا واما ان يفرج عنهم"، واستهجن بقاء البعض في لبنان دون محاكمة، لافتا الى ان هذا البعض معتقل منذ اعوام "ولا ادعاء ولا محاكمة ولا شهود ولا دفاع ولا قضاء ولا احكام".

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد صباح امس في كنيسة سيدة بكركي، وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل والاب حنا عواد. وحضر الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا الامير ادوار دولوبكوفيتش وقرينته الاميرة فرنسواز ووفد من "جمعية اصدقاء القربان" وآخر من ذوي المعتقلين، وحشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة عنوانها "انا والآب واحد"، ركز فيها على الوحدة بين الآب والابن ثم تطرق الى الشأن العام مشددا على حقوق الانسان، وقال: "عندما حدد الانجيلي يوحنا الله بقوله عنه انه محبة، لقد عنى انه يعطي ذاته لخليقته. وعندما ارسل الله ابنه الى الناس، فلكي يضحي بذاته فداء عن الناس. فالمحبة هي الالف والياء في المسيحية. وطالما تحدث قداسة الحبر الاعظم عن حضارة المحبة. ومحبة الام هي المثال الاعلى للمحبة بين الناس. وهذا اليوم هو عيد الام، وهو في الحقيقة عيد المحبة، وكم من امهات تنفطر قلوبهن لوعة على ابنائهن المعتقلين منذ اعوام، وما من احد يعرف عنهم شيئا. وقد اتى الينا بعضهن في بحر الاسبوع ليسألننا لفت النظر الى ابنائهن لمن اعتقلوا منذ اعوام، ولا ادعاء، ولا محاكمة، ولا شهود، ولا دفاع، ولا قضاء، ولا احكام، ويتساءلن، ويتساءل العالم معهن: ترى اين هي حقوق الانسان في منطقتنا؟

هذا اليوم هو اول ايام الربيع، فيه يستبشر الناس خيرا، بما تعدهم بهم الطبيعة من مواسم وغلال، يصبون اليها بكل جوارحهم، وخصوصا في هذه الايام التي ضاقت بهم فيها الحيل وسبل العيش، فباتوا يشكون ما يعانون جموداً اقتصاديا خانقاً، ويسألون الله وعباده ان يرأفوا بهم، ويوجدوا لهم منه مخرجا، فعسى ان يستجاب السؤال".

وبعد القداس استقبل البطريرك صفير المشاركين في الصلاة، ومنهم وفد من اهالي المعتقلين ناشده السعي الى الافراج عن ابنائهم، وقال: "نأمل في ان تمكن الظروف جميع المسؤولين في لبنان وخارجه من ان يسعوا لكي يفرج عن هؤلاء المعتقلين وعلى الاخص ان ذويهم لا يعرفون شيئا عنهم وهذا امر مستهجن.

ان حقوق الانسان تقتضي بأن يحاكموا مثل جميع المتهمين فاما ان يحكم عليهم واما ان يفرج عنهم، اما ان يبقوا على ما هم فهذا امر مستهجن ومستنكر".

والتقى صفير مسيرة درب الصليب المتوجهة من جونية الى معبد سيدة لبنان في حريصا والقى فيهم كلمة قائلاً: "مثلكم ككل سنة تنهبون الى سيدة لبنان في حريصا وتمرون ببكركي، اننا نرحب بكم ونحييكم ونسألكم عندما تصيحون عند اقدام سيدة لبنان في حريصا ان تسألوها لتستمد لجميع اللبنانيين النعمة لكي يجاهدوا في سبيل وطنهم وقيمهم وفي سبيل تقاليده وتراثه ولكي يحافظوا عليها وخصوصا في سبيل الحرية والسيادة والاستقلال، ولكي يمن الله على جميع اللبنانيين بان تنفرج الضائقة الاقتصادية فيعيشون مطمئنين الى يومهم والى غدهم ويقومون بما عليهم من واجب تجاه عيالهم ومجتمعهم ووطنهم".

ثم استقبل البطريرك المطران المساعد في باريس جان ميشال دي فالكو فالشيخ وديع الخازن.

صرح يترج صرح يترح

● النائب طلال ارسلان قال ان "اللبناني يريد الكثير من الحكومة التي ورثت حملا ثقيلا جدا سببه المباشر الاهدار واستباحة الاموال العامة على يد ما يمكن تسميته طبقة الواحد في المئة مدى سنوات". وحذر من "قرب انهيار الطبقة الفقيرة في المجتمع ومن ولادة طبقة ما دون خط الفقر نظرا الى اتساع رقعة البطالة" ولاحظ "ان الشعب يريد تعديلا جوهرياً في النظام الضريبي لانه غير مسؤول عن العجز الحاصل وعن تفاقم الدين" مشيرا الى "ضرورة ان يواكب الاصلاح الاداري اصلاح سياسي عام في البلاد". ولفت الى ان الاستثمارات والرساميل "تأتي الى البيئة المحصنة بتشريعات اقتصادية واجتماعية لا لبلد نظامه الجائر يؤدي الى تفجير الخضات الاجتماعية".

● النائب علي عسيران رأى ان استمرار فتح التحقيقات القضائية في ملفات الآثار والنفط وغيرها "امر مفيد ويجب ان تتقيد بقانون من اين لك هذا". آملا في التوصل الى نتائج وتحدث عن قانون الملكية الفكرية والادبية والعلمية مشيرا الى "ان الحكومة ترى فيه مستقبلا يفيد لبنان وما دامت هي تريده فيجب ان نؤيده. واذا تبين لنا عكس ذلك فمن الممكن ان نتراجع عنه".

● النائب موريس فاضل اسف لاستمرار حكومة الرئيس سليم الحص في "تكرار الكلام على الورثة الثقيلة واستعجالها اصدار القرارات واعتمادها التقشف الزائد عن المطلوب وارتكابها الخبطة الاعلامية في فتحها ملف الآثار"، لافتا الى ان العهد السابق لم يخلُ من حسنات.

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اكد رفض لبنان الطروحات والصيغ الاسرائيلية المتعلقة بمجموعة "تفاهم نيسان" مشددا على "ثبات الموقف اللبناني ومواجهته اي تعديل لهذا التفاهم". ودعا الى "البقاء في حال تأهب واستعداد لمواجهة التسويف والمماطلة الاسرائيلية التي تسعى الى الغاء التفاهم وارتكاب جرائم جديدة في حق الآمنين في ارنون وغيرها من القرى الصامدة".





العيد الوطني لتونس



الوزيران السعيدي وشلق والسفير الباسطي يقطعون قالب حلوى في العيد الوطني لتونس مساء السبت. (دالاتي ونهرا)

اقام السفير التونسي محمد عبد الرؤوف الباسطي استقبالاً مساء السبت في دارته في الحازمية، في مناسبة العيد الوطني الثالث والاربعين لبلاده.

حضر الاستقبال الوزير ناصر السعيدي ممثلاً رئيس الجمهورية والوزير حسن شلق ممثلاً رئيس الوزراء والوزيران عصام نعمان وغازي زعيتر، النائب مروان فارس، الوزير السابق الياس حنا، العميد الركن فادي ابو شقرا ممثلاً قائد الجيش، نقيب المحررين ملحم كرم، مدير الاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان ممثلاً وزير الاعلام، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، ممثل مفتي الجمهورية الشيخ محمد النقري، المونسنيور الياس رحال ممثلاً المطران حبيب باشا، قائد شرطة بيروت العميد هشام جابر، وعدد كبير من السفراء والقناصل المعتمدين في لبنان وحشد من ابناء الجالية التونسية وشخصيات عسكرية واقتصادية واجتماعية.

وقطع ممثلا رئيسي الجمهورية والوزراء والسفير الباسطي قالب حلوى في المناسبة.

المفتي اعلن الاضحى السبت المقبل

اعلن مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ان اول ايام عيد الاضحى يصادف السبت المقبل.

وهنا نص البيان: "ثبت لدينا بالوجه الشرعي ان اول ايام شهر ذي الحجة لعام ١٤١٩ هجرية هو يوم الخميس الواقع فيه الثامن عشر من آذار الحالي، وان يوم الوقوف بعرفة هو يوم الجمعة التاسع من شهر ذي الحجة الموافق للسادس والعشرين من شهر آذار، وان اول ايام عيد الاضحى المبارك هو يوم السبت العاشر من شهر ذي الحجة الموافق للسابع والعشرين من شهر آذار ١٩٩٩ م.

ودار الفتوى في الجمهورية اللبنانية اذ تهنئ حجاج بيت الله الحرام، وتتمنى لهم حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً. واعلن البيان ان صلاة عيد الاضحى تقام في السادسة والدقيقة السابعة عشرة صباح السبت".

وزارة المهجرين الى ستاركو

الدامور – "النهار":

بدأت صباح السبت اعمال نقل مكاتب وزارة شؤون المهجرين من الدامور الى بناية ستاركو في الوسط التجاري في بيروت. وشملت الخطوة الاولى مكتبي الوزير والمدير العام وقاعة الاجتماعات.

وعلمت "النهار" ان وزير المهجرين انور الخليل سيداوم غداً في مكتبه في ستاركو الى جانب المدير العام وعدد من الموظفين، على ان تستمر اعمال نقل المكاتب والملفات واجهزة الكومبيوتر طوال ايام الاسبوع.

الفرزلي: التعاطي مع الفضائح عشوائي ولا علاقة لسوريا بهذه المسألة الداخلية

دعا نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الى "توسيع القاعدة السياسية للحكومة" ملاحظا انها "أخطأت في قطع الحوار مع مرجعيات سياسية في البلاد وكان لا بد من ان تعتمد اسلوبا آخر لصوغ العلاقات السياسية والشخصية وتسويق الافكار".

في حديث الى صحيفة "الرأي العام" الكويتية ينشر اليوم، تناول الفرزلي المشكلة التي وقعت بين السفير الاميركي في لبنان ديفيد ساترفيلد والمتظاهرين في منطقة الكرك غداة ذكرى ١٤ آذار مؤكدا ان "البقاع ليس "كانتونا" محظرا على السفير الاميركي الذي قصد تلك المنطقة مرات".

وتحدث عن التوقيفات الاخيرة قائلا ان "التعويل في النهاية على محكمة الاساس التي تحكم بالاستناد الى اليقين الذي لا يقبل الشك". ووصف الخطاب المعتمد في التعاطي مع الملفات الفضائحية بأنه "عشوائي جدا ويلحق ضررا كبيرا بأشخاص قد لا يكونون متهمين" مطالبا "باعتماد القليل من العلمية والموضوعية". ولفت الى انه لا بد من "الفصل بين استرداد الآثار المسروقة والسرقة وخصوصا ان ثمة أشخاصا اشتروا قطعا عن حسن نية دون ادراكهم انها مسروقة".

وردا على سؤال عن الحصانة النيابية بإزاء جرم الاستيلاء على ملك عام اوضح انه "اذا ثبت الجرم، فلا بد من طلب رفع الحصانة وخصوصا اذا كان مجلس النواب منعقدا في دورة ولم يكن النائب متلبسا بالجرم المشهود وذلك بعد تكوين النيابة العامة الملف وبلوغه درجة الثبات عبر وزير العدل". وأكد ان الحصانة لا تشمل منازل النواب. واضاف: "نصر، بصرف النظر عن الظروف، على اثبات جديتنا في معاقبة كل من تسول له نفسه مد يده وسرقة المال العام، ولكن بعقلانية وفي أجواء توحي الثقة، وبأننا لسنا في مناخ انتقامي او كيدي انما في دولة القانون". وتطرق الى ملف المهجرين وما تردد عن صرف نحو ٥٠٠ مليون دولار على العودة، قال "ان هذا النوع من الملفات يؤسس لأحقاد تنتظر اللحظة الموضوعية التي تتفجر فيها، ولا أظن ان ثمة مصلحة لبنانية في حصول ذلك ولا سيما ان أهمية استعادة البيوت والجغرافيا تفوق قيمة أي مال أهدر. وانا مقتنع تماما بأن صرف مئة او مئتي مليون دولار اضافية بغية اقفال ملف المهجرين الذي يكتسب طابعا وطنيا لن يشكل الطامة الكبرى". وأكد ان لا علاقة لسوريا بمحاربة الفساد "لا دعما ولا شجبا، فهذه مسألة قضائية داخلية". ملاحظا انه "بانتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية قوي منطق دولة المؤسسات والقانون على منطق المزارع ويبقى ان تكون الغلبة للثاني".

"امل" احيت ذكرى انتفاضة الجبين

احيت حركة "امل" ذكرى لانتفاضة بلدة الجبين في احتفال اقامته في حسينية المساكن الشعبية (صور)، وتحدث النائب علي خريس، المسؤول التنظيمي للحركة في البلدة علي اسماعيل، المسؤول الثقافي للحركة في الشريط المحتل الشيخ حيدر عواضة والشيخ عبد الودود مال الله.

ممثل للحود وشخصيات عادوا مخيبر

اوفد رئيس الجمهورية اميل لحود ممثلاً له الى مستشفى الجامعة الاميركية للاطمئنان الى صحة الدكتور البر مخيبر.

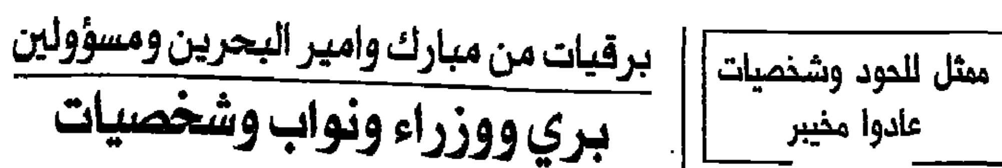
وكان زار المستشفى للغاية نفسها النائبان ميشال فرعون وحسين يتيم والنائب السابق عبده عويدات والسيدة منى الهراوي ونقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والعميد نخلة مغبغب والسيدة امية اللوزي ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا وشخصيات.

واتصل بمخيبر عدد من الشخصيات بينهم النائب فارس بويز.

مشروع قانون انتخابات لصلاح مطر

زارت السيدة ربيعة مطر قصر بعبدا حاملة مشروع قانون للانتخابات النيابية اعده زوجها المحامي صلاح مطر، ويقع في عشر صفحات فولسكاب. وهو مشروع مركب للانتخابات يقضي بتقسيم لبنان دوائر وسطى توزع عليها مئة مقعد، وكذلك بجعل لبنان دائرة واحدة بالنسبة الى ٢٨ مقعداً فيصار الى تطبيق التمثيل النسبي في الدائرة الواحدة.

ويلحظ المشروع ايضاً تطبيق النظام الاكثري في الدائرة الوسطى. ويوصي بالغاء المذهبية في الدائرة الواحدة تمهيداً لالغاء الطائفية السياسية، وبأن ينتخب المواطنون حيث يقيمون.



برقيات من مبارك وامير البحرين ومسؤولين
بري ووزراء ونواب وشخصيات عزّوا الحريري بوالده

الرئيس بري بين الرئيس الحريري وشقيقه شفيق خلال تلاوة الفاتحة. (احمد عزمتي)

الرئيس الحريري يتقبل تعازي السيدة منى الهراوي.

ومن اللواء جميل السيد. (دالاتي ونهرا)

تقبل الرئيس رفيق الحريري في نهاية الاسبوع الماضي تعازي شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية وشعبية بوالده الحاج بهاء الدين.

ومن المعزين الذين حضروا الى دارة آل الحريري في مجدليون، رئيس مجلس النواب نبيه بري، والوزراء: غازي زعيتر، سليمان طرابلسي، ناصر السعيدي، ميشال موسى، نجيب ميقاتي، والنواب: طلال ارسلان، شاكر ابو سليمان، قبلان عيسى الخوري، جاك جو خادريان، يغيا جيرجيان، اغوب دمرجيان، سمير عازار، خليل الهراوي، عدنان عرقجي، سليم دياب، محمد فنيش، نقولا غصن، علي الخليل، مروان حماده، باسم السبع، فريد مكاري، علي حسن خليل، نديم سالم، حسين يتيم، انطوان اندراوس، بيار دكاش، حبيب حكيم، ومحمد رعد. الوزراء السابقون: فؤاد السنيورة، عبدالله الامين، نزيه البزري، الفضل شلق، ميشال سماحة، والنواب السابقون: سعيد الاسعد، رفيق شاهين، محمد قباني، مروان ابو فاضل، بيار حلو، ونائب رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد عدنان بلول يرافقه ممثل لبنان في مجموعة "تفاهم نيسان" العقيد ماهر الطفيلي، ورئيس فريق المراقبين السوريين في الجنوب العقيد نصار فرح، ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، المدير العام للامن العام اللواء جميل السيد، مدير المخابرات في الجيش العقيد ريمون عازار، محافظ الجنوب فيصل الصايغ، المطران غيرساي ديباز ممثل بطريرك الطائفة الاشورية زكريا الاول عيواص، نقيب الاطباء غطاس خوري، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، العلامة السيد هاني فحص، قاضي شرع صيدا الشيخ محمد دالي بلطة، سمير فرنجية، رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس، الامين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي، العقيد سلطان ابو العينين على رأس وفد من حركة "فتح"، زوجة الرئيس الياس الهراوي السيدة منى، محسن ابرهيم، وعدد كبير من السفراء ومخاتير ورؤساء بلديات ووفود شعبية من مناطق عكار، الكورة، طرابلس، جبيل، البقاع، بيروت، الجبل، والجنوب.

وتلقى الحريري برقيات تعزية ابرزها من: وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، الامير خالد الفيصل، الامير بندر بن سلطان، الرئيس المصري حسني مبارك، امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة آل ثاني، رئيس وزراء البحرين سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة، رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي، نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية سليم ياسين.

وبعد ظهر امس اقيمت ذكرى الثالث وتليت آي من الذكر الحكيم، ثم انتقل الحريري والعائلة الى ضريح الفقيد حيث تليت الفاتحة.

ومن المقرر ان يتقبل الحريري التعازي بوالده اليوم وغداً في دارته في قريطم من العاشرة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر، ومن الرابعة حتى السابعة مساءً.

● ورد خطأ في "النهار" السبت الماضي ان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني القى كلمة في تشييع والد الحريري والصواب ان مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين هو الذي القى الكلمة.

غانم: المواطن مستعدّ للتضحية مقابل خطة اقتصادية واضحة

شدد النائب روبير غانم على "اهمية تحريك العجلة الاقتصادية للنهوض بالوضع المعيشي وإنهاء الضائقة المادية التي يعانيها اللبنانيون وخصوصا في منطقة البقاع"، وامل ان تتضمن الموازنة "رؤية اقتصادية واضحة وخطة عمل متجانسة ولو لبضع سنوات تؤمن للمواطن الخروج من النفق الذي يتخبط فيه".

واضاف في تصريح له امس: "ان المواطن اليوم قد يكون مستعدا لمزيد من التضحية اذا لمس ان الخطة الاقتصادية الموعودة ستنتشله من هذه الحال المعيشية الصعبة، واننا في انتظار طرح هذه الموازنة ليتسنى ابداء الرأي فيها بصورة موضوعية".

وقال ان "ثقة المواطن بالدولة كبيرة، ومن هذا المنطلق لا بد من دعم الخطوات السلبية في مجال زيادة ايرادات الدولة، لكن ليس على حساب الطبقة من ذوي الدخل المحدود".

وعن اجتماعات مجموعة "تفاهم نيسان" الاخيرة قال: "المهم هو التمسك بهذه المجموعة وعدم السماح لاسرائيل تحت اي ذريعة بالانقضاض على مهمة المجموعة وعلى اميركا وفرنسا اللتين ساهمتا في انشائها ان تمنعا اسرائيل من تنفيذ مخططاتها".

واضاف: "ان ما تقوم به اسرائيل من تعديات ومناورات وطرح مشاريع مشبوهة تجاه لبنان يثبت مرة جديدة ان موقف لبنان المتمسك بوحدة المسار مع سوريا هو موقف قوي وثابت وصحيح".

في ذكرى تأسيس جامعة الدول العربية
الصلح: ماذا فعل العرب لبيتهم؟

سأل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير عبد الرحمن الصلح العرب: "ماذا فعلتم لبيت العرب؟" اي الجامعة، كما وصفها امينها العام عصمت عبد المجيد.

وقال في الذكرى الـ٥٤ لتأسيس الجامعة: "لن نتبع ما جرت عليه العادة في ذكرى تأسيسها فنصدر بيانا ونحذر فيه من الاخطار وندعو الى التضامن بعد اكثر من نصف قرن على ولادتها. ارى لزاما علي ومن حق جامعة الدول العربية علينا جميعا قراءة هادئة مع الذات ومصارحة قد تكون قاسية ولكنها ضرورية، وقد وصلنا الى الحال التي نحن عليها. فلتتبادل المواقع مرة واحدة وبدل ان نسأل الجامعة ماذا فعلت، تسأل العرب ماذا فعلتم لبيت العرب؟ (...). ان جامعة الدول العربية كأي مؤسسة تحتاج الى الدعم المالي والمعنوي كي تنمو وتكبر وتصبح فاعلة في محيطها. فماذا قدمنا الى الجامعة؟ والاجابة بسيطة ومؤلمة: ليس هناك من دعم مادي ولا معنوي يتناسب من قريب او بعيد ومستوى الازمات والآمال. بل اكثر من ذلك، كلما حصل انتقاد لحال عربية معينة، يتجنب البعض ذكر الاسماء ويستعاض عنها بتوجيه النقد الى جامعة دولهم ويتهمونها بالتقصير".

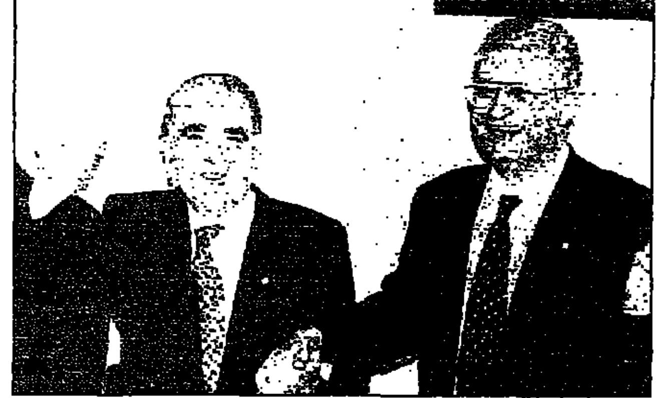
واضاف: "اهتزت اركان الجامعة العربية وركائزها في بعض المناسبات، فماذا قدمنا اليها؟ لن ندخل في الازمات العربية، فكلنا نعرفها ونشكر المولى اننا استطعنا بفضل ما يتمتع به الدكتور عصمت عبد المجيد من خبرة وصبر ودراية من تجاوز ما امكن منها وتجنب المزيد من الانقسام الذي لم تكن لتحمد عقباه، ولكننا نسأل هنا: ماذا فعلنا لمواجهة مشروع الشرق الاوسطية؟ وكلنا نعرف انه يستهدف طمس الهوية العربية ويقدم نفسه بديلا لبيت العرب بحيث تكون فيه اسرائيل القوة الاقليمية العظمى وسيدة الامر الواقع، ولكي يتمكن اصحاب مشروع الشرق الاوسطية من تسويقه لا بد بداية من سعيهم الى اضعاف دور الجامعة، فماذا فعلنا لمواجهة هذا الخطر المحدق؟

لقد تمكنت جامعة الدول العربية من مواجهة ازمات خطيرة وتصدت لها، كمحاولة قيام العراق بغزو الكويت، وارسلت قوات عربية تحت راية الجامعة ومنعت ذلك لانها كانت تلقى الدعم الكافي لها، للتصدي لمثل هذه الاخطار".

وختم: "نقولها اليوم وبكل وضوح، اردنا من الجامعة ان تقوم بواجبها كاملا وتحقق اهدافنا العربية السامية والتضامن العربي المنشود، فلا مناص من دعمها بكل الوسائل المتاحة ماديا ومعنويا، ولنعلم جيدا ان لا مكان للامة العربية خارج بيت العرب، وان اي بديل من الجامعة انما هو نهاية لهويتنا العربية وان الله مع الجامعة".

بقرادوني: تحالف تناقضات أوصله والربح مشكلة سياسية

الحاج رئيساً للكتائب بفارق ٧ أصوات من الدورة الأولى
المعارضة والجميل قلبا المعادلة واستعداد لمعارك داخلية





الحاج – الى اليسار – وشادر بعد اعلان النتائج.



بقرادوني يقترع.

سكر في الجلسة.

ميرا ابنة الدكتور سعادة. (رالف بربريان)

كتبت هيام القصيفي:

سبعة اصوات جاءت بالدكتور جورج سعاده رئيساً لحزب الكتائب بفوزه عام ١٩٩٢ على منافسه الدكتور سمير جعجع وفريقه.

وسبعة اصوات جاءت بالمحامي منير الحاج رئيساً للحزب بـ ٦٦ صوتاً بفوزه على منافسه المحامي انطوان شادر وفريق المحامي كريم بقرادوني.

سبعة اصوات هي نفسها التي قلبت المعركة قبل سبعة اعوام، وحسمت امس النتيجة النهائية من الدورة الاولى، في تكتيك انتخابي يكاد يكون نسخة طبق الاصل عما حصل عام ١٩٩٢.

حينما، رجحت المعارضة الكتائبية بقيادة الدكتور ايلي كرامه، وفريق الرئيس امين الجميل كفة سعاده على جعجع لانها رأت فيه "الاكثر قابلية للحوار والافضل والاقل خطورة".

والبارحة تكرر السيناريو، ودخل الجميل على الخط، وهو الذي قال قبل ٤٨ ساعة من الانتخابات انه ليس معنياً بها. وقيل انه ترك لنجله بيار اتخاذ القرار بما يراه مناسباً، فصوت مؤيدوه لمصلحة الحاج، ودخلت المعارضة بدورها على الخط فصوت مؤيدو كرامه لمصلحة الحاج ايضاً، فرجحا كفة الميزان، وعاد "الحرس القديم" الذي خرج الحاج من صفوفهم ليفعلوا فعلهم في اهم مفصل حزبي، وليكونوا الناخب الاكبر في الانتخابات.

لكن ما كان متوقعاً عام ١٩٩٢، كان مفارقة الى حد المفاجأة عام ١٩٩٩. ولعل الجميل الذي حاك خيوط تحالف اللحظات الاخيرة بدقة، ادرك تمام الادراك ابعاد هذا التحالف الذي صب في مصلحة خصمه المتني الذي توافقت على تأييده قوى وجهات سارعت الى تهنئته فور انتخابه. ولا شك في انه في تحالفه هذا وجه اكثر من رسالة اولاها ما رشح من الاجتماع الذي جمع الحاج ونجل الجميل حول "تذليل الصعوبات التي تعترض عودة الجميل الى بيروت".

لم يكن حلف الجميل والحاج وحده المفاجأة في انتخابات الصيفي، رغم ما بين الرجلين من تباعد، منذ ١٩٧٠ حين خالفت ارادة الشيخ بيار الجميل غالبية المكتب السياسي، فرشح نجله امين في الانتخابات الفرعية عن المقعد الماروني في المتن الشمالي خلفاً لخاله موريس الجميل الذي توفي اثر عارض صحي اصابه لدى وجوده في المجلس النيابي. في ذلك الحين ابعد الجميل الاب الحاج عن النيابة وعن رئاسة اقليم المتن لمصلحة ابنه.

والواضح ان المراهنة على ان الجميل لن يتحالف مع الحاج، ولاسيما مع وجود عضو المكتب السياسي جورج قسيس في هذا الحلف الانتخابي، كانت في غير محلها، "فالخلاف المتني امر يختلف عن المعركة الانتخابية بحسب ما تقول اوساط مواكبة لهذا التحالف، مشيرة الى ان "السياسة متحركة وليست جامدة". وبهذا المعنى اجتمعت كل الاسباب الموجبة فتحالف الجميل مع الحاج، وتوحدوا في خندق واحد مع المعارضة الكتائبية التي وان لم تشارك بكل ثقلها في انتخابات المندوبين، جيرت علنا كل ما لديها من اصوات لمصلحة الحاج.

اذاً قوتان رئيسيتان قلبتا المعادلات، في ظل تضارب المعلومات حول من الذي قلب الطاولة في اللحظة الاخيرة ومن الذي لم يف بوعده. وبدا ان القوى التي ايدت الحاج هي: المعارضة وفريق الجميل ومجموعة جورج قسيس، قاعدة الحاج، مؤيدو رشاد سلامه، ومن "تمون" عليهم السيدة ليلى جورج سعاده التي كانت ابنتها وافراداً من العائلة موجودين في البيت المركزي.

في المقابل "صبت الاصوات لمصلحة شادر من مجموعة بقرادوني وفيها مندوبون موزعون في بيروت والمتن وبعبدا، وابراهيم ريشا، ومؤيدي شادر. لكن ثمة من تحدث عن ان اصوات سيمون الخازن انقلبت ضد بقرادوني وهو الذي كان في حلف معه، في حين ذكرت مصادر حزبية ان الخازن ايد بقرادوني لكنه لم يستطع اقناع "مجموعة صوت لبنان" بتأييده فصوتت للحاج.

ما الذي جعل اصوات المعارضة تصب في غير مصلحة بقرادوني؟

معلوم انه حين بدأ التحضير لانتخابات المندوبين تحديداً، كانت المؤشرات تصب في اتجاه مشاركة اطراف من المعارضة الى جانب بقرادوني في معركته، وقد ربحت الاخيرة، اصواتاً عدة في هذه الانتخابات. وحتى حين دعا الدكتور ايلي كرامة الى تأجيل الانتخابات كانت ثمة مراهنة على قبول بقرادوني التأجيل "بعد تعرضه لضغوط ولأن من مصلحته التأجيل" بحسب اوساط المعارضة.

بقرادوني و"الضغوط"

مع انسحاب بقرادوني وترشيح شادر تغير الموقف، وقيل في الصيفي ان الاصوات التي تعطى لبقرادوني لا تعطى لشادر، وانه يجب على من يتعاطون الشأن الانتخابي ان يعرفوا ان "لا احد قادر على تجيير اي قوة ليست له". وبهذا المعنى فإن المعارضة لم تعط شادر ما كانت تريد ان تعطيه لبقرادوني. فماذا يقول الاخير؟

يقول: "خسرت الرئاسة لكنني ربحت ضمير الكتائبيين ووجدانهم". ويشير الى ان "الضغوط التي مورست من اجل انسحابي استمرت لاسقاط شادر وانجاح منير الحاج".

وعن فارق الاصوات، "لقد ربح الحاج باصوات المعارضة وبفارق سبعة اصوات. وهذا الفارق يشكل بالمعنى الانتخابي ربحاً ديموقراطياً نحن نقبل هذا الربح، لكن سياسياً هذه مشكلة حقيقية. وحين دعوت الى رئيس توافقي كنت اعرف ان هذا الحل يضمن نهضة الكتائبيين. انا مستمر ومتمسك اكثر من اي وقت مضى بمشروع التوحيد والتجديد الذي سينتصر في النهاية".

ولفت الى ان ما اوصل الحاج "هو تحالف تناقضات. فمن السهل جمع التناقضات ضد الاقوى في الانتخابات، لكن من الصعب ادارة الكتائب في ظل هذه الظروف. ونحن نتمنى لرئيس الحزب النجاح، لكننا نصر على ان التفافنا حوله سيكون بمقدار ما يتبنى مشروعنا للتوحيد والتجديد".

الاستحقاقات

ماذا بعد الفوز واعلان الحاج رئيساً.

لا شك ان استحقاقات عدة تواجه الرئيس الجديد واولها موقع المعارضة في المستقبل. وتقول مصادر منه "المصالحة تعني المشاركة"، وهي تعني المشاركة في القرار وعلى مستويات عدة. فهل ستعود المعارضة الى الداخل؟

يقول كرامه انه "ترك للقريبين منه حرية الخيار، ويبدو انهم صوتوا للحاج، نظراً الى التباين الذي حصل في انتخابات بيروت". وعن دور المعارضة ذكّر بما كان طرحه في مؤتمره الصحافي الاخير: "لقد طرحنا مشروعنا التوحيدي، والمصالحة لا تكون بدعوة الآخرين لنا ان نذهب اليهم. بل عليهم ان يقدموا طروحات جدية ومن موقع الند للند كي نصل الى التفاهم المطلوب".

قد يكون موقع المعارضة اكثر المواقع القابلة للجدل في ظل ما يروج داخل البيت المركزي لحظة اعلان النتائج، اذ بدأت تدور احاديث عن المعارك المقبلة ومنها انتخاب نائب اول للرئيس وتعيين امين عام جديد، واحتمال احداث مركز نائب رئيس ثالث وضم عضوين الى المكتب السياسي. وهو امر فتح باب الشائعات حول تسمية قسيس اميناً عاماً او ايلي داغر اذا تعذرت تسمية قسيس، ونادر سكر وموريس سابا ورشاد سلامه نواباً للرئيس واحتمال تعيين جورج كساب عضواً في المكتب السياسي.

ومما لا شك فيه ان هذه الاخبار التي نفاها الحاج قبل الانتخابات وجدد نفيها بعد فوزه، ستظل مدار تداول حتى يحسم الحاج الامر مع دخول المعارضة على الخط وطلب مشاركتها في القرار.

الحاج الذي "هنأ بقرادوني وشادر على نسبة الاصوات التي نالها الاخير، لانني لم اكن اتوقع هذه النسبة العالية"، اكد ان امامه مهمة كبيرة "وانه لن يقترح ابدا اقالة الامين العام"، مشيرا الى انه من الطبيعي ان ندعو الى اجراء انتخابات لنائب الرئيس الاول بعد الانتهاء من التحضيرات اللازمة".

ويذكر ان شادر كان وضع استقالته في تصرف سعاده لكن الاستقالة جمدت وهو لن يعمد الى تقديمها مجددا، فهل سيتحرك احد ما قبولها؟

هل انتهت معركة حزب الكتائب؟

امس دار حديث في الصيفي، عن الرغبة في عدم تصوير الامور وكأن ثمة جهة تريد ان تسحب من الموازنة اي موقع لهم وتحديدا حزب الكتائب. وجرى حديث ايضا، عن دور الحزب في المستقبل وعن المعارك التي خاضها وسيخوضها في الداخل والخارج.

ومما لا شك فيه ان الحزب الذي شغل الرأي العام في الاسابيع الاخيرة سينصرف الى مراجعة حساباته طويلا لتقويم نتائج المعركة. ولن تكون امام الحاج تحديدا مهمة سهلة في ظل القوى التي ستطالب بمواقعها وحصتها، معتبرة ان ذلك حقها عليه وهي التي اوصلته الى رئاسة الحزب.

مجريات المعركة

حتى فجر الاحد كانت اللقاءات مستمرة في معاقل القوى النافذة في حزب الكتائب. لم تهدأ الاتصالات، ولم تتعطل أجهزة الخليوي، وظلت لوائح الناخبين الشغل الشاغل تنتقل من يد الى أخرى، مليئة بالاشارات للدلالة على "من معنا" و"من ضدنا".

قلة من النافذين نامت ليل السبت – الاحد، فمنذ ١٩٩٢ لم تكن الاعصاب مشدودة كما كانت عليه في الليلة الحاسمة، حتى ان البيت المركزي بدأ باكرا استقبال اعضاء الهيئة الناخبة والمؤيدين والانصار والصحافيين الذين غصت بهم غرفه.

شبح ١٩٩٢ كان حاضرا بقوة مع كل الاجتماعات والتحالفات واللقاءات الجانبية على الشرفات وفي المكاتب الجانبية وعلى السلم الخارجي، والصحافيون الذين شهدوا فوز سعاده على جعجع تذكروا لحظات عاشها البيت المركزي قبل سبع سنوات مع كلمة "ما أبعد الامس عن اليوم".

لم تنقطع حركة الاجتماعات الجانبية، في البيت المركزي، وتوزعت القوى مجموعات تقاسمت الردهات. كل فريق على حدة، في البدء، لكن سرعان ما تداخلت المجموعات بعضها مع بعض، واتسعت الحلقات لتشمل الاضداد و"الاعداء" والاصدقاء الذين وقفوا يتداولون آخر "البوانتاجات". والمفارقة ان كلا من الفريقين كان يؤكد حسم المعركة من الدورة الاولى.

في الارقام كان فريق بقرادوني واثقا من فوز شادر بـ٦٧ الى ٦٩ صوتا، اما فريق الحاج فكان يعطي رقما لم يتنازل عنه وهو ٦٧ صوتاً. والمواجهة لم تكن بين الحاج وشادر، بل كانت بين فريقين: كريم بقرادوني وابرهيم ريشا من جهة، نادر سكر وجورج قسيس من جهة اخرى. مواجهة حملت كل معاني علاقات الماضي والمستقبل وألاعيب السياسة ومفرداتها، وتجلت "ابهى" مظاهرها بعد اعلان النتائج والاحتفال بفوز الحاج.

ولم يكن فريقا المواجهة وحدهما سيدي الساحة، اذ كانت المعارضة الحاضر الاكبر، وان لم تكن كل رموزها حاضرة في البيت المركزي. لكن جميع الحاضرين كانوا يتساءلون عن موقفها "ولمن ستصوت المعارضة". ولا سيما، بعدما حفل السبت بلقاءات بين اركان المعارضة والمرشحين ومؤيديهم.

مع اقتراب موعد الجلسة الانتخابية، كانت حرارة الاتصالات تتكثف في ظل اصرار الفريقين على ان النتيجة محسومة سلفاً.

في الحادية عشرة بدأت عملية تسجيل اسماء اعضاء المؤتمر العام وسجل حضور ١٢٦ عضواً من اصل ١٢٠ بعدما تغيب الدكتور ابرهيم نجار وعبدالله جحا عضو مجلس الشرف بسبب السفر، وفؤاد سلوم رئيس اقليم البقاع الغربي والمهندس بيار بطرس مندوب ندوة المهندسين.

وفي الحادية عشرة و٢٥ دقيقة طلب الحاج اقفال الابواب معلناً بدء اعمال المؤتمر العام الثاني والعشرين ودعا الجميع الى الوقوف دقيقة صمت عن روح سعادة.

في الحادية عشرة و٢٧ دقيقة اعلن الامين العام انطوان شادر بدء العملية الانتخابية، وتلا المواد المتعلقة بنظام الانتخابات، واعلن لكونه مرشحاً تفويض بعض صلاحياته الى نائبه ايلي داغر لفرز الاصوات بمعاونة اصغر الاعضاء سناً من اعضاء المكتب السياسي وهو الدكتور برنار جرباقة ورئيس مصلحة الانتخابات جوزف عمون على ان يعلن النتيجة ويضع محضراً يوقعه مع معاونيه.

وفي الحادية عشرة و٣٥ دقيقة دعا شادر الى بدء عملية الاقتراع داعياً النائب الاول لرئيس الحزب منير الحاج الى بدء العملية. وفي الثانية عشرة وعشر دقائق انتهت عملية الاقتراع بادلاء عمون بصوته وطلب الامين العام من نائبه بدء عملية الفرز.

وخلال الدقائق الثلاثين التي استغرقتها عملية الانتخاب، توزع اركان المعركة خارج القاعة. وابدى فريق بقرادوني ارتياحاً تاماً و"عدم شك في الذين وعدونا"، فيما قال احد مؤيدي الحاج: "سنربح بـ٦٧ صوتاً".

ومع اقتراب بدء الفرز، عاد الجميع الى القاعة وانحبست الانفاس، وسيطر وجوم حقيقي. تلاحقت الاصوات وتقدم شادر عند بداية الفرز، ثم تقدم الحاج، واستمر تبادل المواقع فيما الاعصاب مشدودة. فكانت الاصوات تتعادل، ثم يتقدم احد المرشحين على الآخر. وعلق احدهم "كأننا في مباراة كرة سلة"، وما هي لحظات حتى علا صوت "بدها عشنتف". لكن الضحك المدوي لم يخفف توتر الاعصاب، فما ان وصل عدد مؤيدي الحاج الى ٦٢ حتى بدأ التصفيق متواصلاً حتى ٦٦ صوتاً.

وقبل اعلان النتيجة النهائية، كان اول الخارجين من القاعة نادر سكر معلناً "مبروك شباب". ونسأله "مبروك لك؟"، فيجيب وهو يتلقى التهاني القبلات "مبروك للحزب".

كلمة الحاج

في هذا الوقت كان داغر يعلن فوز الحاج بغالبية ٦٦ صوتاً في مقابل ٥٩ صوتاً لشادر، ووجدت ورقة بيضاء، وتقبل الحاج على الفور تهاني شادر والحاضرين. ثم ألقى الكلمة الآتية:

"هذه لحظة تاريخية تحمل كثيراً من المعاني وعلى رأسها اننا لا نزال متجذرين في مناقبية الروح الرياضية التي طبعت بداية المسيرة ولازمتها منذ اكثر من نصف قرن، وثانيها اننا بدأنا نرسي نهضتنا على المشاركة الديموقراطية سواء في مجال انبثاق السلطة ام في مجال اتخاذ القرار.

اشكركم على هذا الانجاز الرائع الذي شاركتم كلكم في صنعه مختلفين ومتضامنين في آن، مختلفين في اختيار الاسم متضامنين في تقبل النتيجة والعمل بموجب مقتضياتها.

اشكر فريق عملي واحداً واحداً والذين ايدوني واحداً واحداً لانهم حققوا لي هذا الفوز، كما اشكر الذين لم يؤيدوني لانهم ضمنوا ديموقراطية الانتخاب واشكر الذين نافسوني لانهم امنوا لي شرف هذه النتيجة ذلك ان لا نصر بدون منافسة ودون مجازفة على حد ما يقول كورناي في مسرحيته "لوسيد".

اما الرفيق انطوان شادر فلتني اشكره مرتين، مرة لانه نظم الانتخابات منذ بداياتها وحتى خواتيمها بدقة ومرة لانه امّن لي شرف المنافسة.

واعتقد انكم تدركون ولا شك انني لم اكن والرفيق انطوان وحدنا مرشحين، بل كان في الاصل هناك مرشحون يتمتعون مثلنا واكثر من مزايا وصفات تؤهلهم لتبوؤ هذا المركز واشكرهم لانهم انسحبوا من المعركة لا ليؤمنوا فوز واحد منا بل ليؤمنوا فوز الحزب. واعفوني من ذكر اسماء هؤلاء الرفاق فانتم تعرفونهم جيداً (...)".

ان الجلوس على هذا الكرسي، كرسي بيار الجميل وكرسي جورج سعادة شرف لي لا يعادله شرف آخر. هذا الكرسي يكاد يكون عرشاً، سواء اتيته متوجا ام اتيته بالانتخاب وخصوصا اذا اتيته بالانتخاب (...).

ايها الرفاق، ان الدكتور جورج سعادة هو المشترك الاكبر والمقترع الاساسي في هذه العملية، فعندما اسس للديموقراطية كان يرمي الى هدف واحد، فاذا به اليوم يصيب هدفين في آن. لقد رسخ المنهج الديموقراطي من جهة وأفسح للم الشمل من خلال المشاركة من جهة ثانية (...). ويجب الا ننسى ان المناخ العام الذي ساد هذا البلد بانتخاب الرئيس (اميل) لحود يوفر لنا الفرصة المثلى لمتابعة المسيرة وتحقيق اهدافها.

عندما ذكرت بيار الجميل وجورج سعادة لم اقصد ان اغيّب احدا عن شرف خط تاريخ هذا الحزب ولرئيسنا العزيز ايلي كرامة دور في ذلك.

ايها الرفاق، هذا هو خطاب الشكر، اما خطاب القسم سيأتي لاحقا لأنه سيكون اكثر اكتنازا سيكون برنامج عملنا لثلاث سنوات مقبلة، فالى اللقاء مع خطاب القسم. عشتم وعاش لبنان".

وبعد اعلان النتائج وفوز الحاج وما ان بدأ يلقي كلمته، حتى خرج مؤيدو بقرادوني متسائلين عما قلب المعادلات. وكان وقع المفاجأة كبيرا، في ظل الهمس الذي دار حول التغييرات التي ستتم في الحزب، فيما كان الحاج، يتوجه الى مكتب الرئاسة ليتلقى التهاني.

وتلقى سلسلة اتصالات تهنئة من رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيسي الجمهورية السابقين شارل حلو والياس الهراوي ورئيسي الحكومة السابقين رفيق الحريري (وكان اول المتصلين) ورشيد الصلح، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، نائب رئيس الحكومة ميشال المر، المدير العام للأمن العام اللواء جميل السيد، رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان، الى عدد من النواب.

الجميل

اما الاتصال الابرز، فكان بين الجميل والحاج ونكرت مصادر ان عضو المكتب السياسي موريس سابا اجرى اتصالا بالجميل واطلعه على النتيجة، ثم تحادث الحاج والجميل الذي تمنى التوفيق لرئيس الحزب في مهمته وفي تحقيق ثلاثة اهداف، المصالحة الكتائبية ووحدة الحزب ودفع المسيرة الوطنية الى الأمام.

لقاءات

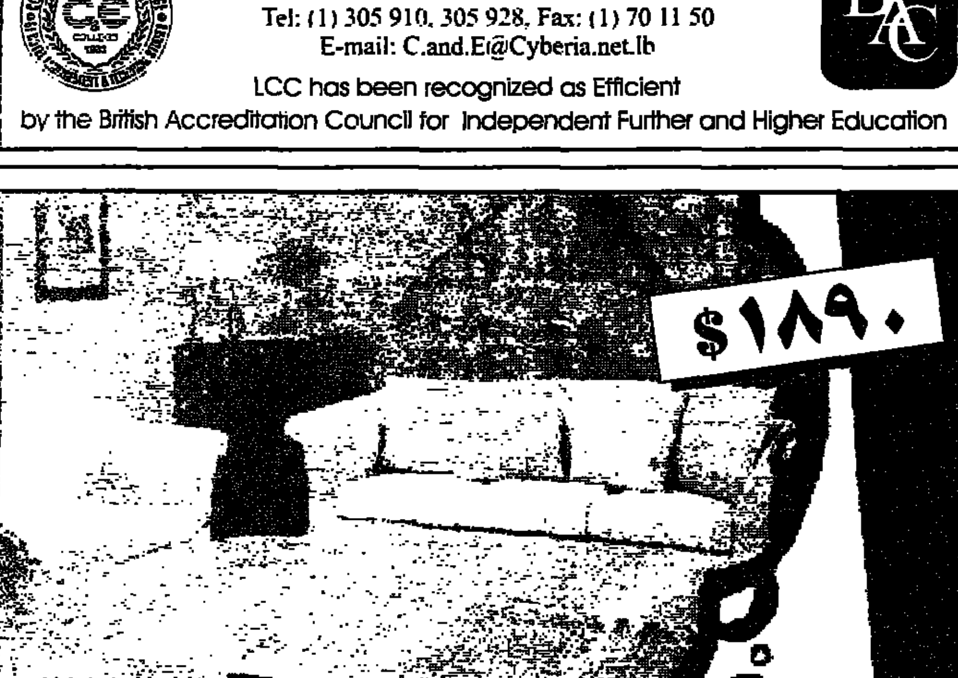
وبعد الظهر زار الحاج منازل الرؤساء السابقين للحزب، وبدأ جولته بزيارة الشيخة جنفياف بيار الجميل في منزل الرئيس الجميل في حرش تابت حيث كان في استقبالها نجله بيار والسيدة جويس امين الجميل وعدد من الانصار. ورافقه في زيارته اعضاء المكتب السياسي رشاد سلامة، جورج قسيس، غابي الصايغ، موريس سابا، الوزير السابق جوزف الهاشم، ورئيس مصلحة الاعلام جورج شاهين".

وفي الاجتماع تمنت الشيخة جنفياف للحاج التوفيق في مهمته. وقال الجميل: "كانت معركة كبيرة وقوية ونرى ان الحزب في يد امينة. واننا نضع يدا بيد، وكل ما نتمناه ان نحقق معا المصالحة وجمع الشمل. ونحن مستعدون لكل جهد يبذل في سبيل الوحدة".

ورد الحاج: "انها لحظة تاريخية اليوم وهذه اللحظة تأتي احيانا فجأة او بالصدفة وأحيانا من عصارة الألم، لقد وجدنا بعد غياب الدكتور سعادة ان المصالحة جاءت في اللحظة التاريخية ولا مصالحة الا تحت سقف النظام وبالمشاركة في الحياة الحزبية".

وذكرت مصادر المجتمعين ان الجميع شددوا على "العمل معا على تذليل الصعوبات التي تعترض عودة الرئيس الجميل الى بيروت". وقالت مصادر كتائبية ان الحاج "اثنى على دور مناصري الرئيس الجميل في دعم انتخابه مشددا على العمل معا تحت سقف الحزب في سبيل جمع الشمل وكل القوى الحزبية خدمة للعمل الوطني الواحد".

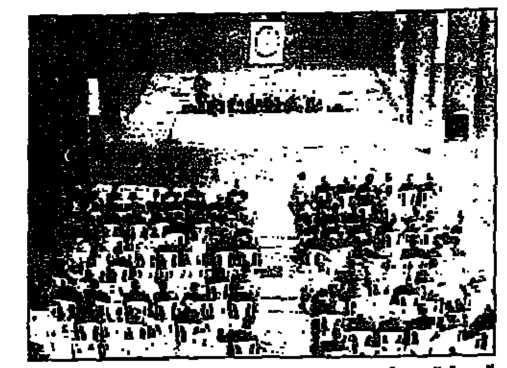
وبعد ذلك انتقل الحاج وصحبه الى منزل سعادة في النقّاش حيث كانت في استقبالهم السيدة ليلى سعادة. ولاحقا زار الدكتور ايلي كرامة الذي تمنى له التوفيق.





أحزاب وتكتلات ومستقلون خاضوا الانتخابات

نقابة الأطباء: فوز ٤ من لائحتين



الجمعية العمومية.

خوري وموسى. (وسام موسى)

كتبت ماري زعرب غندور:

"قل الحق وان كان عليك". امام هذه اللافتة التي علقت في البهو الكبير لقصر العدل انتخب امس لاربعة اعضاء لمجلس نقابة الاطباء وعضوان للمجلس التأديبي، في جو هادئ قال فيه كل طبيب الحق على طريقته ووفق ما املى عليه ضميره النقابي.

وأدت الاتجاهات السياسية المختلفة دورا مهما وشكلت التكتلات الاكاديمية والطبية قوى ضاغطة ساهمت في فوز مرشحيها.

وتوزعت الاصوات بين لوائح ثلاث. ضمت الاولى: جو كنعان وعلي غريبة وسمير ملاط ومحمد شهاب الدين، والثانية هلال واكد وغسان الحاج وحكمت الحسيني ووليد الصفير، والثالثة ايلي مسعود وعبد الحميد حشيشو وجورج دباغ وحيدر دقماق. وترشح الباقون منفردين.

وعلى اللوائح الثلاث توزعت ثلاثة اسماء لعضوية المجلس التأديبي: وليد يحيى وحسين شحرور واحمد المقداد.

وظهر اسم شربل عازار على كل منها. وفاز سمير ملاط، المرشح المستقل سياسيا، جو كنعان القريب من "القوات اللبنانية". غسان الحاج من المكتب السياسي لحركة "امل"، هلال واكد المستقل الذي يعتبره البعض صديقا لـ"التيار الوطني الحر"، لكنه يقول انه صديق للجميع.

وتؤكد مصادر "التيار الوطني الحر" ان لا مرشح رسميا له في هذه الدورة بسبب كثرة المرشحين، ورغم انتماء جورج دباغ السياسي، "فهو ترشح كطبيب مستقل، وأصوات العونيين توزعت على اكثر من مرشح واكثر من لائحة. لكن قرار لجنة الاطباء في "التيار الوطني الحر" قضى بألا يكون الاختيار من لون واحد.

وبدا واضحا ان دعم كتلة مستشفى "اوتيل ديو" ساهم الى حد بعيد في فوز ملاط، فهو مرشح المستشفى اضافة الى علاقاته الطبية مع اطباء من اتجاهات مختلفة.

وصوت عدد كبير من الاطباء الذين يميلون الى الكتائب و"القوات" والاحرار و"الكتلة الوطنية" والتيار العوني او ينتمون اليها لكنعان.

"السياسة يجب ان تستعمل لتفعيل النقابة وليس للسياسة في ذاتها"، هذا ما قاله الحاج مؤكدا ان الاصوات التي نالها لم تكن من حركة "امل" فحسب بل من اصدقائه الاطباء من كل المناطق.

جمعية عمومية

التأمت الجمعية العمومية العادية السنوية لنقابة الاطباء ظهر امس، وهي تلتئم عادة في النصف الاول من اذار في دورة اولى، واذا لم يكتمل النصاب تلتئم في دورة ثانية بعد ١٥ يوما ويكون النصاب قانونيا بمن حضر.

والمطر الغزير الذي انهمر صباحا، قابله شح في الاقبال على الاقتراع الذي بدأ في الثامنة صباحا وارتفعت وتيرته مع انتصاف النهار. وحتى الاولى بعد الظهر. عند اقفال الصناديق، انتخب قرابة ٢٠٠٠ طبيب من اصل ٧٧٠٠، بينما سدد ٥٠٠٠ منهم فقط اشتراكاتهم لعام ١٩٩٨، علما انه لا يحق لمن لم يسدد اشتراكه الانتخاب.

وفي وقت كانت تتنافس ثلاث لوائح على عضوية مجلس النقابة، فاز المراقب العام لصندوق التقاعد ومساعدوه بالتزكية.

ويتألف مجلس النقابة من ١٢ عضوا ينتخب من بينهم النقيب، وتستمر ولايتهم ثلاث سنوات، وتنتهي سنويا ولاية اربعة اعضاء، على ان يكون مضى على انتخابهم ثلاث سنوات.

نقيب الاطباء غطاس خوري رأى "ان الاقبال جيد جدا بما ان الانتخابات على مستوى اعضاء، وليس على مستوى نقيب، فهي تجديد لجو المجلس يضخ دما جديدا وافكارا جديدة. اما السياسة الصحية العامة فستبقى على حالها والتغيير لا يطاول الا التفاصيل".

وأكد "ان سياسة النقابة ترمي الى توحيد الصناديق الضامنة وضبط الكلفة الاستشفائية وايجاد ضوابط للاستشفاء الخاص، الى ما هنالك من أمور باتت واضحة ونوقشت في مؤتمر السياسة الصحية وبروتوكولات العلاج الطبي الذي عقد في قصر الاونيسكو في ١١ اذار الحالي و١٢ و١٣ منه. وقد طرحنا تصورا عاما لحل مشكلة الطبابة في لبنان، وستتعاون مع اجهزة الدولة لبلورة هذه السياسة ووضعها موضع التنفيذ، وحان الوقت لحل مشكلة الاستشفاء".

وأسف لجو الاسى الذي خيم على الانتخابات والجمعية العمومية بعد تعرض رئيس الجسم الطبي في مستشفى الزهراء اسعد غندور لاعتداء. وكرر دعوته الاطباء الى التوقف عن العمل ظهر اليوم في المستشفيات والعيادات الخاصة ساعة "استنكارا للمصاب الاليم".

مرعج

والتقت "النهار" رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات الدكتور سليمان مرعج، وهو رئيس جمعية جراحي المسالك البولية، فقال "ان هناك أزمة طبابة ناتجة من الاوضاع الاقتصادية. وكلفة الطبابة مرتفعة جدا في لبنان والعلاقة بين المستشفى والطبيب غير متوازنة".

وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى الذي شارك في العملية الانتخابية، وصف الجو بأنه "هادئ وراق ويطمئن الى ان النتائج ستكون على المستوى المطلوب"، وأكد "ان الانتخابات بعيدة كل البعد عن السياسة، ووصفها بأنها مهمة "اذ تعني واحدة من أهم النقابات في لبنان التي تعنى بصحة المواطنين".

وتميز اليوم الانتخابي امس بتوزيع زهور على الحضور في مناسبة عيد الأم، والفكرة للمرشحة التي لم يحالفها الحظ فيروز شمس الدين والتي خاضت الانتخابات منفردة لانها ترفض "التحالفات التي تنتهي مع نهاية الانتخابات" وهي خاضت التجربة لأنها "طبيبة ناجحة" وليس لانها امرأة.

ودعا نقيب المستشفيات فوزي عضيمي الى "العمل على ايجاد عمل لجميع الاطباء، وان يعمل الفائزون الجدد على حل المشكلات التي تواجه النقابة، ويكون التفكير علميا ووطنيا.

دعا الى فتح ملف الأملاك البحرية

العريضي: عودة المهجرين لا تُحل بالتقشف

الباروك – "النهار":

رأى مستشار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي "ان قضية عودة المهجرين لا يمكن ان تحل اذا كان التقشف سيطاولها (...) ولا يمكن ان تعالج بالقوة ولا بالانفعال والتهور والتوتر وتصفية الحساب والانتقام". واشار الى "اننا لم نر لدى من جاؤوا تحت عنوان الانقاذ والتغيير وانقاذ اللبنانيين من التركة الثقيلة سوى التناقض والتخبط (...)". مؤيدا "اجراءات الحكومة في ملف الاثار وتنظيم هذه المسألة واعتماد معايير ثابتة ومحددة يتفق عليها وتنفذها الحكومة (...)".

وجاء كلام العريضي في احتفال تكريمي للاعلاميين في الشوف، نظمه الاتحاد النسائي التقدمي في الباروك في ذكرى تأسيسه. وشارك فيه حشد من الشخصيات والفاعليات. واستهل العريضي كلمته بالحديث عن كمال جنبلاط "شهيد الكلمة الحرة والديموقراطية والعروبة في لبنان".

واضاف: "كنا اعتقدنا اننا قد نخرج من الحرب بمشروع يسقط الطائفية، فاذ بنا، وللاسف، نرى ان الطائفية تستشرس اكثر، والمذهبية والفئوية والعصبية والقبلية والذهنية الضيقة تسود هنا وهناك وخصوصا في مراكز القرار".

ودافع عن رئيس الحزب النائب وليد جنبلاط "وخطواته المتقدمة على طريق اعادة المهجرين... وسعيه الى اعادة الحياة المشتركة الى الجبل. ولم تثننا محاولات العرقلة والتشكيك والانتقادات عن اكمال مسيرة العودة التي لم تكتمل ليس بسبب عدم توافر القرار السياسي، كما يزعم بعضهم، بل بسبب عدم توافر المال". وقال: "نسمع كلاما على تقشف وسياسة معينة ستعتمد في قضية المهجرين. قلنا ونكرر ان اخطاء كبيرة رافقت هذه المسيرة، لكن تم تحقيق خطوات كثيرة متقدمة فيها. (...). ولا نرى ان قضية المهجرين يمكن ان تحل اذا كان التقشف سيطاولها".

ودعا الى فتح ملف الاملاك البحرية، متسائلا: "اذا كنا فعلا نحرص على المال العام واستعادة املاك الدولة، فلماذا لم نسمع اي كلمة عن الاملاك البحرية؟ ولماذا يصر بعضهم على اعتبار ان العائدات لن تصل الى حدود معينة لا تشكل ربع المبلغ الحقيقي استنادا الى احصاءات دقيقة مستخدمة ومستهلة، وربما مبالغة لعدد كبير من سياسيين كبار نافذين كانوا في الحكومات السابقة ولا يزال بعضهم في الحكومة الحالية وهو استفاد من الاملاك البحرية ولا يزال؟".

وتمنى "أن تكون الموازنة متوازنة، ومدخلا الى مناقشة حقيقية في البلاد، لان الوضع الاقتصادي يهدد الجميع والفقر على الابواب".

وتطرق الى قضية الاعتداء على صومعة كمال جنبلاط، فاستغرب "عدم تلقينا اي اتصال يستنكر الحادثة، مما يدل على المستوى الذي وصلت اليه السياسة في لبنان".

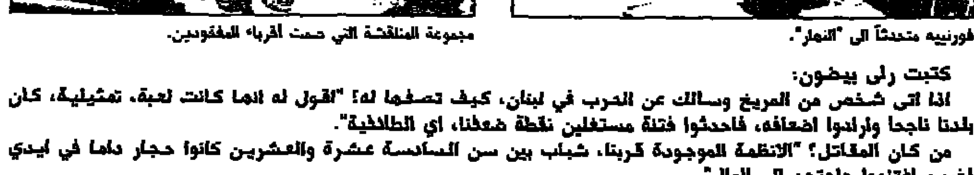
حملة الصليب الأحمر لتقويم اتفاقات جنيف في ذكراها الـ ٥٠

الحرب وأسئلتها القلقة في أجوبة ٨ مجموعات لبنانية



فورنييه متحدثاً الى "النهار".

مجموعة المناقشة التي ضمت أقرباء المفقودين.



كتبت رلى بيضون:

اذا اتى شخص من المريخ وسألك عن الحرب في لبنان، كيف تصفها له؟ "اقول له انها كانت لعبة، تمثيلية، كان بلدنا ناجحا وارادوا اضعافه، فاحدثوا فتنة مستغلين نقطة ضعفنا، اي الطائفية".

من كان المقاتل؟ "الانظمة الموجودة قربنا، شباب بين سن السادسة عشرة والعشرين كانوا حجار داما في ايدي اخرين اختلموا حاجتهم الى المال".

هل تنقذ مقاتلا جريحا قتل احد اقربائك؟ "نعم، لانه جريح ولا يملك وسيلة للدفاع عن نفسه".

لماذا يؤذي المقاتلون مدنيين؟ "للانتقام او استعادة الشرف او التخويف او التهجير او المال".

السائل: "اللجنة الدولية للصليب الاحمر. والاجوبة للبنانيين كثر شاركوا الاسبوع الماضي في بيروت والجنوب في جلسات مناقشة ضمن اطار حملة "الناس والحرب" التي تنظمها اللجنة في نحو ٢٠ دولة، والهادفة الى تقويم فاعلية "اتفاقات جنيف" ونظرة الناس اليها، في مناسبة اقتراب الذكرى الخمسين لاقرارها في ١٢ آب ١٩٤٩. وتعتبر هذه الاتفاقات محور القانون الدولي الانساني، وتهدف الى الدفاع عن كرامة الانسان في حال الحرب. وترمي الحملة الى سماع اصوات المتضررين من الحرب وزيادة الرأي العام وعياً للقواعد الانسانية وتوسيع نطاق القانون الدولي الانساني.

تختلف تجارب المشاركين في المجموعات الثماني (اقارب المفقودين، شباب ترعرعوا في الحرب، نساء مهجرات، معتقلون سابقون، صيادو السمك في صور، نساء جرحن في قانا، مسعفو الصليب الاحمر اللبناني، مقاتلون سابقون)، لكن رؤيتهم للحرب واحدة وافكارهم متشابهة. وهم عبروا عنها في جلسات دام كل منها ساعتين وتسنى للصحافيين الموجودين في غرفة مجاورة الاصغاء الى مجرياتها دون رؤية المشاركين. وثمة جلسة واحدة لم يسمح للصحافة بمتابعتها وهي التي ضمت مقاتلين سابقين.

الاختلاف الوحيد كان ربما في طريقة التعبير، اذ ان ثمة فارقا بين بساطة كلام صيادي السمك وتحليلات مثقفين اعتقلوا في السجون الاسرائيلية. وبسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، لم تقتصر الاسئلة على الحرب الداخلية، بل شملت ايضا الحرب مع اسرائيل. وثمة مشاركون كثر، خصوصا في الجنوب، لاموا اسرائيل والفلسطينيين وحملوهم مسؤولية الحرب اللبنانية.

وتبين من الجلسات ان غالبية اعضاء المجموعات تعتبر – او على الاقل تقول – ان الحرب اللبنانية اندلعت نتيجة مطامع خارجية، وان الطائفية هي المشكلة الحقيقية. والاسئلة الاولى عمومية، عن الوضع في لبنان اليوم، الذي "تحسن امنياً وتراجع اقتصادياً" في رأي المشاركين. ويبدأ النقاش عن الحرب: هل من شيء كنت احببت ان يكون مختلفاً؟ والاجوبة تتفق: "ان امنع الحرب، ان افهم سببها، ان يكون بلدنا موحداً".

وماذا كان يجب منعه؟ "القتل، الخطف، التهجير، السرقة، هدم المنازل، القصف العشوائي، التعرض للمدنيين، القنص، الخطف على الهوية". واقبح ما حصل كان "انتهاك الكرامة، ان يوقفك حاجز لبناني، الاحتلال والظلم، ان يقتل احد شقيقه". وهل يجب محاسبة المقاتلين؟ "نعم، من الحكومة اللبنانية والمجموعة الدولية".

القوة الدولية

واي سلاح يجب منعه؟ "السلاح الذي تستعمله اسرائيل، القذيفة، الصاروخ، السلاح الفردي، لانه يقتل عددا اكبر من الناس".

ولماذا يعمد المقاتلون الى ايذاء اسرى الحرب؟ "للانتقام واخفاء الجرائم، لان المقاتلين مخدرون".

واذا قتل الطرف الاخر اسيرا من طرفك، هل يجوز ان تقتل بدورك اسيرا من طرفه؟ "لا، لكل شخص الحق في الحياة، وحتى السجين له حقوق". وغالبية المشاركين، تعتبر ان القوة الدولية في الجنوب تكتفي بدور الشاهد، في حين يجب ان تساعد اللبنانيين. الا ان البعض ذكر "ان القوة الدولية نشرت تقريرا عن مجزرة قانا دفع المتضررين منه الى منع اعادة انتخاب السيد بطرس بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة". واجاب المشاركون خطيا عن سؤالين هما: ما الذي لن تنساه؟ ما السبيل الى منع تكرار التجربة؟ وبينما جاءت الاجوبة عن الاول شخصية ومرتبطة بذكريات فردية، شددت الاجوبة عن الثاني على ضرورة تنمية الوعي لدى جيل الشباب وحل مشكلة الطائفية.

فورنييه: ايصال اصوات الناس

وعن اهمية هذه الحملة، قال رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان هنري فورنييه لـ"النهار": "من المهم ادراك وجود مشكلة كبيرة في العالم اليوم تكمن في عدم ضمان احترام الانسان في الحروب بسبب درجة العنف والضلال التي يصل اليها المشاركون فيها. وحملة كهذه تسمح للضحايا باسماع اصواتها وتشكل طريقة لابراز ضرورة اعتماد قوانين جديدة لسير الحروب. ولتبيان سهولة احترام القوانين القائمة والتي لا يستطيع احد ادعاء عدم معرفتها لانها تنبع من الاحترام الطبيعي الذي يكنه الانسان للانسان.

واضاف: "ما طلبه الاشخاص البسطاء الذين شاركوا في جلسات المناقشة من المحاربين هو ان يدعوهم يعيشون فحسب. ويجب ان توصل الحملة هذه الامنيات الى من يجب ان يعلم بها، وهم المقررون"؟

تقرير شامل

وتشمل الحملة ١٥ دولة عرفت الحرب او لا تزال تشهدها وستا اخرى هي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وسويسرا بصفتها الدولة المؤتمنة على هذه الاتفاقات. وتستند الى توزيع الف استمارة في كل دولة، وعقد ثماني جلسات نقاش ونحو ٥٠ مقابلة فردية في الدول التي عاشت الحرب.

وسينشر تقرير عن كل دولة، وسيقدم آخر شامل في المؤتمر الدولي الـ ٢٧ للصليب الاحمر والهلال الاحمر الذي سيعقد في تشرين الثاني المقبل في جنيف. وتستعين اللجنة الدولية بمؤسسة "غرينبرغ" الاميركية المختصة لاجراء التحقيقات، يعاونها في كل دولة شريك محلي، وهو في لبنان "مؤسسة الدراسات التسويقية". ويساهم الصليب الاحمر اللبناني في الحملة ولاسيما في عملية توزيع الاستمارات. وكلفة الحملة، كما اوضح احد المنظمين، تناهز ثلاثة ملايين فرنك سويسري.

رؤساء ووزراء ونوّاب وشخصيات اطمأنوا الى صحة البعلبكي

عادت شخصيات نقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي خضع لجراحة القلب المفتوح في مستشفى الجامعة الاميركية.

ومن الزوار على التوالي: الرئيسان رشيد الصلح وامين الحافظ، الوزير عصام نعمان، النائبان باسم السبع وفارس بويز، الوزراء السابقون فؤاد السنيورة وبهيج طبارة والياس حنا واسعد حردان وابرهيم حلاوي، النائب السابق محمد صفي الدين، النائبان ايوب حميد وعمر مسقاوي، الوزيران السابقان جورج سكاف ورفيق شاهين، النواب غسان مطر وميشال فرعون وحسين يتيم وابراهام دده يان وفايز غصن وجهاد الصمد، الوزير السابق محمود عمار، النائبان السابقان شفيق بدر ومروان ابو فاضل، مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي، رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة، محافظ بيروت يعقوب الصراف، نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس وامين سر النقابة فاروق ياغي، نقيب المهندسين عاصم سلام، النقيب السابق للصحافة زهير عسيران، نقيب اصحاب المطابع جوزف رعيدي، رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم، الامين العام لمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري، وفد من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ممثلا الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي يؤدي فريضة الحج، مدير المخابرات في الجيش العقيد ريمون عازار، السيد سميح الصلح، السفير خليل الخليل، المفكر منح الصلح، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، مدير المراسم في رئاسة الحكومة رامز دمشقية، الملحق الصحافي في سفارة فرنسا جان مارك غروسفوران، المستشار الاعلامي في السفارة البريطانية انطوان حداد، المحامي نور الدين نور الدين، البروفسور وفيق سنو، الدكتور كامل مهنا، السيد عزت قدورة، الدكتور فاروق جبر.

وتلقى النقيب البعلبكي اتصالات اطمأنت الى صحته من الرئيس شارل حلو ووزير الديوان الاميري الكويتي الشيخ ناصر المحمد الاحمد الصباح، وغسان تويني.

ممثل للحص والحريري واده وشخصيات يعزون بنبيل ناصر

تقبلت عائلة الزميل المرحوم نبيل ناصر التعازي في منزل الفقيد في بئر حسن، وتستمر التعازي طوال هذا الاسبوع.

ومن المعزين الرئيس رفيق الحريري الذي قطع تقبله التعازي بوفاة والده، وحضر من صيدا الى منزل الزميل ناصر معزياً يرافقه النائب باسم السبع والوزير السابق الفضل شلق.

ومن المعزين ايضاً وزراء ونواب واعلاميون ونقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس.

وتلقت العائلة اتصالاً من رئاسة مجلس الوزراء بتكليف من الرئيس سليم الحص، وآخر من العميد ريمون اده الذي قدم التعازي الى ارملة الفقيد و"النهار".

وابرق رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى نقابة المحررين وآل ناصر معزياً.

اربعون بطرس ديب في الاشرفية

احيا رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر قداساً وجنازاً في كنيسة مار يوسف – الحكمة في الاشرفية، لراحة نفس السفير السابق المرحوم بطرس ديب، وعاونه النائب العام للابرشية المونسنيور جوزف مرعج ورئيس معهد الحكمة لتدريس الحقوق المونسنيور مارسيل الحلو، وحضر المطارنة خليل ابي نادر والياس عودة وبشارة الراعي وجورج صليبا، وفارطان دميرجيان ممثلاً كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول، والارشمندريت انطوان نصر ممثلاً المطران حبيب باشا، ولفيف من الكهنة.

كذلك حضر السفير يحيى المحمصاني ممثلاً رئيس الحكومة سليم الحص، ووزير العدل جوزف شاوول وسفير فرنسا دانيال جواتو وشخصيات.

وبعد الانجيل، القى المطران مطر عظة تحدث فيها عن مزايا الراحل.

قداس عودة في نيحا الشوف

الشوف – "النهار":

برعاية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط ممثلا بالدكتور جورج سعد، اقيم في كنيسة مار يوسف في بلدة نيحا الشوف قداس احتفالي في مناسبة تدشين الكنيسة. وترأس القداس راعي ابرشية صيدا المارونية المطران طانيوس الخوري وعاونه المونسنيور يوحنا الحلو. وحضر النائب مروان حماده وعدد من الشخصيات والاهالي.

وبعد النبيحة الالهية وتراتيل اداها الفنان وديع الصافي، القى المطران الخوري عظة.

قتيلة بحادث سير في الفياضية

ادى حادث سير على طريق الفياضية السبت الى وفاة عفاف الموسوي منصور زوجة الزميل في "الوكالة الوطنية للاعلام" رمزي منصور. وقد شيعت امس في جبانة الرمل في برج البراجنة.

وتقبل التعازي اليوم وغداً في حسينية البرجاوي – بئر حسن، من الثالثة بعد الظهر الى السابعة مساء.

فريد حمادة

غيّب الموت في باريس امس المحامي الشيخ فريد رشيد حمادة عن ٧٤ عاماً امضاها في خدمة القضايا الوطنية الكبرى مناضلاً من اجل سيادة لبنان واستقلاله.

وستجري مراسم الدفن في العاصمة الفرنسية.

ولد الشيخ حمادة في بعقلين – الشوف في ١٤ ايار ١٩٢٥، وترعرع في كنف والده المرحوم القاضي الشيخ رشيد حمادة خريج السوربون وشيخ عقل الدروز سابقاً.

تلقى تحصيله المدرسي في معهد الحكمة – بيروت. وانتقل الى الجامعة اليسوعية ونال اجازة في الحقوق والاقتصاد. ثم انتقل الى جامعة لندن حيث نال شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية.

مارس المحاماة ولمع اسمه فيها. وتميز خصوصاً في القضايا الجزائية، وكثيراً ما كان يرافع عن المحتاجين دون مقابل.

الحرب في لبنان سماها "الحرب على لبنان"، وكان فريداً في كفاحه من اجل وطنه وجسراً لعبور افكار التلاقي بين اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وفئاتهم، والتفاهم حول القيم الوطنية والانسانية الاصيلة.

عام على بدء الحملة الدولية

بيضون: حيّز واسع لصور في اهتمام الأونيسكو

صور – من اسماعيل صبراوي:

في الذكرى الاولى لاطلاق حملة الاونيسكو الدولية لحماية آثار صور اقامت "الجمعية الوطنية للمحافظة على اثار الجنوب وتراثه" احتفالاً في الحديقة العامة في صور حضره وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون ووزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى والنائبان علي الخليل وحسن علوية والسيدة رندة بري والمدير الاقليمي لمنظمة الاونيسكو فيكتور بللي ومحافظ النبطية محمود المولى ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان. ومن كلمة بللي "بادرت منظمة الاونيسكو الى حملة آثار صور بطلب من الحكومة اللبنانية، ووفقاً للاتفاق الدولي لحماية الآثار، وكان على الدولة ان تتابع الهيئات للمساعدة من اجل حماية الآثار. وقد شكلت المنظمة اللجنة العلمية التي ستزور صور لوضع خطة شاملة لحماية الآثار التاريخية وستتم الحملة الدولية بعد تضافر كل الجهود لهذه الغاية".

ثم تحدث بيضون فقال: "اخذت صور من محادثات الاونيسكو حيزاً واسعاً، وستلاحظون الاهتمام بآثار هذه المدينة في الايام المقبلة".

اضاف: "في لبنان آثار تشهد له بعراقة التاريخ، وصور تمثل عراقة الوجود الانساني ومقاومة الغزاة الطامعين".

واذ نوه بالجهود التي تبذل للمحافظة على الوجه الناصع لهذه المدينة قال: "نحاول انقاذ الآثار المنهوبة بغير حق، وقد اصبح هذا الملف في يد القضاء".

وناشد المواطنين "اعادة الآثار التي في حوزتهم بغير حق تجنباً للملاحقة القانونية".

من جهتها، دعت بري في كلمتها الى قفل ما سمته "الدكاكين التي فتحت باسم صور وغيرها" وتابعت: "ان استثمار القليل من المال في التنقيب عن الآثار الدفينة يصب في صناعة السياحة. ولقد عملنا دائماً من اجل حماية الحملة من عناصر التشويش القابعة في باريس، حيث يعمل عناصر الجمعية على ابلاغ كل الجهات المختصة عن اي اكتشاف جديد. وقد ساعدتنا في ذلك قوات الطوارئ الدولية في عملية المسح الاترية التي امتدت حتى المناطق المحتلة رغم العراقيل التي وضعها العدو الاسرائيلي".

وختاماً عرض فيلم فيديو عن آثار الجنوب ثم وقع الدكتور يوسف حوراني كتابه "المجهول والمهمل من تاريخ الجنوب اللبناني".

الجو العاصف لم يَحل دون اطلاقها

حملة لمقاومة اليباس في المونتي فردي



يغرسون تحت المطر، من اليمين: بو عون وقسيس وابو جودة وميقاتي. (محمد العاصي)

لم يمنع الطقس العاصف امس مجموعة من الشباب والشابات، ينتمون الى جمعيات كشفية عدة، من اطلاق حملة تشجير في بعض احراج بلدة بيت مري – عين سعادة، وخصوصا تلك التي اتت عليها الحرائق في الصيف الماضي.

نظم هذه الحملة اتحاد كشاف لبنان بالتعاون مع بلدية بيت مري – عين سعادة وجمعية "الخدمات الخضراء"، اضافة الى ناشطين بيئيين في منطقة مونتي فردي، وذلك في اطار برنامج غايته اعادة الاخضر الى لبنان.

ونجح المشاركون، الذين بلغ عددهم نحو مئة، في زراعة مئة غرسة من اصل ١٥٠٠ مخصصة للمنطقة، فالطقس حال دون انجاز مراحل الحملة، التي ستتواصل لرفع سواد الحرائق ومكافحة اثارها.

وقال نائب رئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة، في كلمة القاها مع غرس اول شتلة، "ان المحافظة على المساحات الخضراء ومقاومة آثار الحرائق من اولويات عمل الحركة الكشفية"، مؤكدا على توجيهات رئيس الاتحاد محمد سهيل يموت في هذا المجال.

وتولى بوجودة وأمين العلاقات العامة في الاتحاد روكز القسيس والمفوض العام لمين ميقاتي وممثل رئيس البلدية جوزف بو عون، غرس اول شتلة ايذاناً باطلاق الحملة، وهي شجرة صنوبر مثمرة زرعت الى جانب الطريق وعلى تخوم المخدرات التي التهمتها النيران الصيف الماضي.

وقال بو عون لـ"النهار" ان التحضيرات للحملة بدأت قبل نحو من اسبوعين وتمكنت البلدية من تحضير مئة حفرة على جنبات الطرق وفي المنحدرات لغرسها بالشتول، لافتا الى "ان البلدية غرست في الشهرين الماضيين بذورا وشتولا حصلت عليها من وزارة الزراعة".

واشار الى انه "تم ري مساحة تقدر بـ١٥ مليون متر من البلدة، علما ان ٧٠ في المئة من البلدة مساحة خضراء، وهي تعتبر رئة بيروت". ورأى "ان الاحراج تحتاج الى عملية تنظيف واسعة، ونسعى مع وزارة الزراعة للحصول على ترخيص من اجل تشحيلها".

وأوضح المشرف على اعمال الزراعة والاحراج في "لجنة البيئة" في البلدة يوسف روحانا "ان البلدة ستواصل اعمال الغرس على مدى الاسبوعين المقبلين كجزء من مشروع زراعي يشمل التشحيل وغيره من النشاطات.

ونوه رئيس الهيئة الادارية لجمعية سكان منطقة المونتي فردي وملاكها التابعة للبلدية فيكتور حلطوم بحملة التشجير. وقال انه تم غرس الفي شتلة صنوبر قبل عامين، تشكل الان ٦٠ في المئة من الاشجار الموجودة بعدما تعرضت المنطقة للحرائق.

وقال انه طالب يموت في اكثر من لقاء بالعمل على تجميل شوارع المنطقة وزرعها بحيث يحمل كل شارع اسم نوع الشتول المزروعة فيه.

محمد العاصي

مطر وثلج والحرارة الى انخفاض



المياه تغمر شوارع برج حمود. (ساكو بيكاريان)

منذ عشرين يوما تسيطر كتلة هوائية ساخنة على الحوض الشرقي للمتوسط، وارتفعت الحرارة في شكل لم تعرفه المنطقة منذ وقت بعيد وتخوف الناس من جفاف يؤثر في المزروعات الشتوية والصيفية ومواسم الزيتون والاشجار المثمرة ويؤدي الى انخفاض منسوب خزانات المياه الجوفية التي تغذي الينابيع.

الا ان كتلة هوائية باردة آتية من اوروبا الشرقية عبر اليونان وصلت الى اجواء المنطقة الشرقية للمتوسط، وتغير الطقس ابتداء من ليل الجمعة – السبت، فهبت عاصفة هوائية باردة رافقها سقوط مطر غزير على السواحل والمناطق المتوسطة الارتفاع، في حين سقط الثلج على ارتفاع ١١٠٠ متر وما فوق.

ويستمر الطقس اليوم ماطرا ومثلجا مع انخفاض في درجات الحرارة، فتكون على الساحل من ٩ الى ١٨ درجة وعلى ارتفاع ألف متر من ٢ الى ١٠ وفي البقاع من صفر الى ١٠ درجات فوق الصفر، والرياح السطحية جنوبية غربية سرعتها من ٢٠ الى ٤٥ كيلومترا في الساعة.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في السابعة من مساء امس بلغت ٢٨,٥ مليمترا، وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٥٠١ مليمتر يقابله في مثل هذا اليوم من العام الماضي ٧٠٧ مليمترات، أما المعدل التصاعدي العام في مثل هذا التاريخ فهو ٧٩٥ مليمترا. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٣ مليمترا زئبقا والرطوبة ٨٣ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ١٣.

ومن مراسل "النهار" في الشمال ان المطر سقط بغزارة وحوّل الطرق انهارا وارتفع منسوب المياه في الانهر وسقط الثلج كثيفا فوق الجبال العالية وخصوصا فوق الارز وبشري واهدن والجوار، ولازم الاهالي منازلهم اتقاء للرياح الهوجاء.

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان المنطقة عاشت ٤٨ ساعة ولا تزال طقسا باردا وماطرا، وتنفس الناس الصعداء واستبشروا بمواسم زراعية جيدة بعدما كانوا خائفين من بوارها.

وفد من الحكمة في أرنون وقانا



وفد الحكمة مع عدد من ابناء أرنون. (كامل جابر)



الوفد على ضرائح شهداء قانا. (اسماعيل صبرواي)

فريق نادي الحكمة الذي اهدى كأس النوادي العربية لكرة السلة، يوم احرزها للمرة الثانية على التوالي، الى اهالي الجنوب، زار امس يتقدمه رئيس النادي انطوان شويري والاداريون والمدرب، بلدة ارنون المحررة ثم بلدة قانا. ورافقه في هذه الزيارة المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه.

واستقبل وفد الحكمة عند مثلث كفررمان – حبوش – النبطية النائب عبد اللطيف الزين، ابن الحكمة، ومحافظ النبطية محمود المولى وجمع من مسؤولي النوادي والجمعيات في منطقة النبطية. وتوجه الجميع الى ارنون في جو عاصف وممطر وهناك استقبلهم المختار عفيف حمدان وعدد من ابناء البلدة الذين رفعوا لافتات كتب فيها: "ارنون تحتضن من رفع اسم لبنان وخص الجنوب والمقاومة بكأس العرب" و"عرس ارنون اكتمل بلقاء ابطال العرب". وبعد استقبال حار، قدم عضو النادي الاهلي في النبطية محمد فخر الدين كأس العالم رمال رمال الى رئيس نادي الحكمة الذي القى كلمة عبر فيها عن اعتزازه بوجوده في الجنوب وفي ارنون التي تحررت بفضل جهود جميع اللبنانيين وعلى مئات الامتار من جنود العدو وموقعه في قلعة الشقيف.

وتحدث المحافظ المولى فرأى في وجود فريق الحكمة في ارنون دليلا على وحدة جميع اللبنانيين وتضامنهم في مواجهة العدوان الاسرائيلي الذي يستهدف جميع اللبنانيين من دون استثناء.

وقال النائب الزين ان اول انتصارات عهد الرئيس لحود كان ارنون، والثاني احراز نادي الحكمة كأس العرب.

وقال كابتن الحكمة ايلي مشنتف: جئنا اليوم الى الجنوب والى ارنون لنشارك اهله في فرحتهم بتحرير ارنون على امل استعادة كل الاراضي المحتلة.

ومن ارنون انتقل الوفد الى بلدة قانا وزار ضرائح شهداء بلدتها.

واخيرا كرم الاتحاد اللبناني لكرة السلة الوفد في استراحة صور.

النبطية: مسيرة تضامن مع الجنوب وأطفاله



جانب من المسيرة في النبطية. (ادمون شديد)

النبطية – "النهار":

رعى إمام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق مسيرة شعبية لمناسبة اسبوع التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي ويوم الطفل والامومة العالمي، وشارك فيها النواب عبد اللطيف الزين ومحمد رعد وياسين جابر وحشد من فاعليات المدينة، وتقدمهم تلامذة المدارس الذين حملوا لافتات نددت بالاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته.

وبعدما جالت المسيرة في الشوارع الرئيسية بمواكبة قوى الامن الداخلي والجيش توقفت امام النادي الحسيني حيث اقيم احتفال خطابي تحدث فيه الشيخ صادق وقال: "هذه المسيرة المباركة اتت تتويجاً لاسبوع التضامن مع الجنوب الذي تتخلله عناوين عدة منها ذكرى الاجتياح الاسرائيلي الاول وصمود القرارات الدولية في شأن المحتل للانسحاب فوراً من دون قيد او شرط وعنوان عيد الامومة والطفل العالمي". ولفت الى "ان لاسرائيل اطماعاً في جميع الاراضي العربية بعد عدوان عام ١٩٦٧ وبعدما احتلت القدس ثم اجتاحت لبنان ووصلت حتى العاصمة".

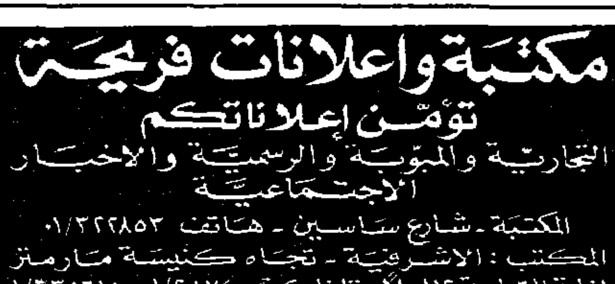
وألقى التلميذ جعفر صادق كلمة باسم اطفال الجنوب ولبنان.

رزكاري احتفل بعيد النوروز

تحدى امس انصار حزب رزكاري الكردي اللبناني الامطار، ونظموا مهرجاناً شعبياً لمناسبة العيد القومي للشعب الكردي (النوروز) قبالة صخرة الروشة في بيروت، ورعاه الرئيس رفيق الحريري.

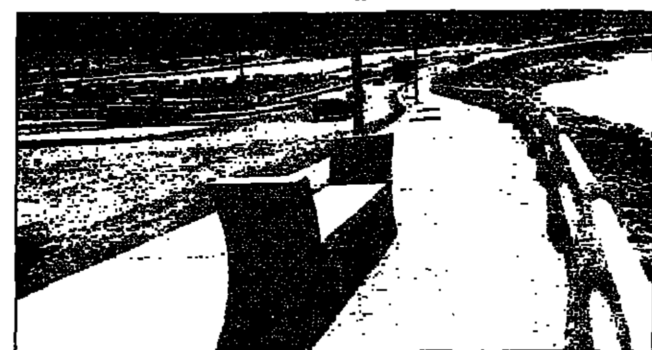
ورفع المشاركون صوراً لرئيس الجمهورية اميل لحود والرئيس السوري حافظ الاسد، وابرق الحريري من بلدته في مجدليون في الجنوب مهنئاً الاكراد بعيدهم القومي.

وحضر النائبان ميشال فرعون وعدنان عرقجي وممثلون لحركة "امل" و"الجماعة الاسلامية" والحزب الديموقراطي العربي و"رابطة الشغيلة". والقى كلمة الحزب غازي خميس وقال: "تؤكد حقنا المشروع في النضال لتحرير ارضنا من رجس الاحتلال الصهيوني، مع اصرارنا على طلب تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط وانها لنعمة ان يصل الرئيس لحود الى سدة الرئاسة، وقد اثبت حسن القيادة والبعد الوطني والقومي والرؤية الحكيمة، فاعاد بناء مؤسسة عسكرية تعتبر المدماك الاول في بناء لبنان ووحدته. وها هو اليوم يعمل لتعميم ذلك النموذج الناجح عبر بناء كل مؤسسات الدولة في سبيل قيامة لبنان".



المشروع كلف ٤٢ مليون دولار

المواعيد تهاوت على صخور نهر الكلب والموعد النهائي الجديد آخر آذار



الكورنيش البحري في ضبيه، وعلى الرصيف مقعد من الاسمنت.



مد شبكات المياه جزء من المشروع. (ابرهيم الطويل)

كتبت ريتا صفير:

فيما كان أحد المسؤولين يعبر منطقة نهر الكلب، اقترح وضع لوحة أثرية الى جانب اللوحات الاخرى "تؤرخ" مراحل المشروع الذي دام طويلا!

سلسلة مواعيد تهاوت على صخور نهر الكلب، الا ان القيمين على المشروع يعدون اليوم بانهاء الاعمال نهاية الشهر الجاري بعدما استكمل الجزء الاكبر من اشغال الانشاء والتأهيل. اما الكلفة فبلغت بحسب مصادر مجلس الانماء والاعمار نحو ٤٢ مليون دولار، في حين راوح عدد من عملوا فيه بين ٢٠٠ و٣٠٠ عامل.

صحيح ان الازدحام الخانق ولّى قبل أكثر من سنة، في ظل حركة كثيفة تقدر بعبور نحو ١٨٠ الف سيارة النفق يوميا، لكن التحويلات وحواجز الاسمنت تكفلت – ولا تزال – التسبب بعدد من حوادث السير.

لماذا تأخر المشروع؟ وماذا شملت الاعمال في الاشهر الاخيرة؟

يعزو مسؤول في مجلس الانماء والاعمار أسباب التأخير الى مجموعة عوامل ابرزها: الوقت الذي تطلبته اجراءات التخمين وقرارات الايداع ووضع اليد على العقارات التي طاولها التخطيط والتعديلات في اعماق اساسات الجسر في نهر الكلب نظرا الى نوعية التربة المستخدمة فضلا عن استخدام معدات خاصة بها غير متوافرة محليا، الى الاجراءات الادارية المتبعة لنقل شبكات مياه الشفة وكابلات الالياف البصرية والكهرباء وشبكات الهاتف، او ابدالها، الى الاشغال الاضافية التي نفذت.

واذا كان تاريخ انتهاء الاعمال حدد في نهاية آذار الجاري فقد استثني الاشغال "المحدثة" لتحسين حركة السير بين جسر الكرنتينا ومفرق عجلتون واستكمال تأهيل الطريق الجانبية بين ضبيه ومنطقة "المازدا"، علما ان تنفيذها ينتظر انجاز خطوط المياه المبتذلة بين ضبيه وبرج حمود في الاشهر الستة المقبلة، وهذه الاعمال تتولاها شركة المباني.

وقدرت نسبة تقدم الاعمال حتى نهاية كانون الثاني، وذلك بحسب مصادر مجلس الانماء والاعمار، بنحو ٨٥ في المئة، شملت انجاز جسر السيارات في نهر الكلب ومحول براد شرابية اللذين فتحا امام المرور، كما فتحت طريق الخدمات المؤدية الى المحول المذكور جزئيا. وانتهت الاشغال في جسر المشاة، في حين بوشرت الاعمال عند تقاطع ضبيه حيث ركّبت جسور الاسمنت الـ١٢.

الى ذلك، انجزت اعمال الردم البحرية والممرات وطرق الخدمات (Service Roads) وانتهت اعمال الاسمنت في جسر السكة الحديد الذي يبلغ طوله ٢٧٢ مترا. ولا يستبعد القيمون على المشروع فتح هذا الجسر امام السيارات، بعد التنسيق مع الجهات المسؤولة عن السير وخصوصا في فترات الازدحام.

على خط آخر، واستكمالا للبولفار البحري المقرر انشاؤه ضمن مشروع ردم البحر بين ضبيه وانطلياس، أقيم بولفار بين ضبيه ونهر الكلب (الخط المحاذي للاوتوستراد) جهز بأعمدة الكهرباء، في حين يتواصل تشييد مقاعد اسمنت على الارصفة.

اما في ما يخص الطريق بين ضبيه ومنطقة المازدا فنفذت نسبة ٨٠ في المئة من المسافة بين جل الديب وانطلياس ونحو ٢٠ في المئة من الوصلة بين ضبيه وانطلياس، علما ان الاعمال في هذه الجهة تواجه عقبات كونها تترافق ومد قساطل الصرف الصحي من ضبيه الى بيروت واقامة قنوات لتصريف مياه الامطار وعبارات.

وضمن اعمال تأهيل الاوتوستراد الحالي، تولت الشركة المتعهدة ازالة جزء من الحاجز الفاصل بين مساري الاوتوستراد لتسهيل حركة المرور، كما وضعت شارات السير. وزفّت المسلك الشرقي بين انطلياس وضبيه، وجسور الحديد في الدورة – جل الديب وانطلياس ونهر الموت.

ويذكر ان المشروع يتضمن تأهيل الطريق الساحلية واقامة محولين وجسر للسيارات وآخر للسكة الحديد وثلاثة ممرات سفلية، الى طرق خدمات في نهر الكلب وجسر للمشاة في ضبيه. ويشمل ايضا تشييد جسر في انطلياس وايجاد حل موقت لطريق نهر الموت – ضبيه واستكمال طريق المازدا وتأهيل جسور الحديد الاربعة.

الشكويان حول أرنون ظلتا عالقتين

المجموعة "توازن" في بيانها بين تدمير الممتلكات وزرع العبوات

أكدت مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" ان أعمال التدمير المتعمدة للممتلكات المدنية ووضع العبوات الناسفة في المناطق المدنية "تخرق التفاهم".

أنهت المجموعة منتصف ليل السبت – الأحد اجتماعها الذي عقدته صباح الجمعة في الناقورة، وأصدرت على الأثر البيان الآتي:

"في ما خص الشكويين اللبنانيتين حول زبقين وجبال البطم اللتين حصلتا في العمل العسكري نفسه، أقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٩/٣/١٧ واثر هجوم شنته مجموعة لبنانية مسلحة، أدت نيران طائرة حربية والمدفعية الاسرائيلية الموجهة على مصادر الهجوم الى جرح مدني في منطقة غير مأهولة في جبال البطم وتضرر منزلين وسيارة في زبقين. خلصت مجموعة المراقبة الى ان هذا العمل يشكل خرقاً للتفاهم.

في ما خص الشكوى الاسرائيلية المتعلقة بالبياضة، أقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ٩٩/٣/١٧ اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة قذيفة من عيار ١٢٠ ملليمتراً وسقطت في القرية حيث أضرت بمنزلين وجرح مدني، مما يشكل خرقاً للتفاهم.

دعت مجموعة المراقبة لبنان واسرائيل الى بذل جهود أكثر لضمان عدم تعريض عملياتهما العسكرية المدنيين للخطر.

في ما خص الشكوى الاسرائيلية المتعلقة باكتشاف الاسرائيليين وأولئك المتعاونين معهم في أرنون في تاريخ ٩٩/٣/١٨، والشكوى اللبنانية المتعلقة بقيام اسرائيل وأولئك المتعاونين معها بنسف منزلين وتضرر منزلين آخرين في أرنون في اليوم نفسه، أعادت المجموعة التأكيد أهمية ضمان عدم استخدام المناطق المدنية لأغراض عسكرية ومسؤولية الجانبين في الاحترام الكامل لمواد التفاهم المتعلقة بحماية المدنيين وممتلكاتهم. وانسجاماً مع قراراتها السابقة، أعادت مجموعة المراقبة التأكيد ان اعمال التدمير المتعمدة للممتلكات المدنية ووضع العبوات الناسفة في المناطق المدنية تخرق التفاهم. لم يكن هناك اتفاق على المعلومات المتعلقة بالشكوى الاسرائيلية ولا على الحادث المتعلق بالمنزلين في الشكوى اللبنانية. دعت مجموعة المراقبة الاطراف الى التوسع في تقويم معلوماتهم بهدف توضيح الوضع ومعالجته".

الزين وجابر تفقدا أرنون

النبطية – "النهار":

واصل الاسرائيليون ممارساتهم ضد أرنون، فعمدوا ليل الجمعة – السبت الى جرف بقايا المنازل التي دمروها في الحارة الشرقية للبلدة، ووسعوا الطريق التي تمر قرب قلعة الشقيف. وزار النائبان ياسين جابر وعبد اللطيف الزين البلدة وأدليا بتصريحين أعربا فيهما عن تضامنهما مع أرنون وأهاليها، مشددين على انها "ستبقى محررة".

التحقيقات مستمرة في سرقة الآثار وتهريب قطع نادرة الى الخارج

كتب بهجت جابر:

واصل رجال مكتب مكافحة السرقات الدولية مع مكتب مكافحة الجرائم المالية، دهم منازل ومستودعات تحوي قطعا اثرية مسروقة، وضبطوا من منزل في البترون عشر قطع نادرة من تماثيل ونواويس تبين انها مسروقة من قلعة المسيلحة. ويستمر التحقيق لمعرفة سارقي جرن من معبد جوبيتر في بعلبك وتهريبه من لبنان وبيعه بنحو مليون دولار اميركي.

وكشف المحامي العام المالي خالد حمود انه ارسل سبعة ملفات الى هيئة القضايا تحوي معلومات مهمة تتعلق بكنوز اثرية وارفقها بمستندات عن ماهية هذه الكنوز المسروقة والذين كانوا وراء تهريبها الى الخارج، ومنها كنز "سفسو" الروماني من القرن الرابع الميلادي الذي عثر عليه في قطعة ارض انطوان ابو ناضر والذي اشترى بعض قطعه اللورد البريطاني نورثهامبتون، وهي محجوزة الآن قضائيا في نيويورك بينما ظلت مجموعة متممة لها في زوريخ في سويسرا. وتقدر قيمة هذه الآثار بنحو نصف مليار دولار. وفتح تحقيق لمعرفة من باع نصب "آلهة الماء" الذي عثر عليه في بعلبك وطوله ٣٥ ستيمترا، وهرب الى الولايات المتحدة.

كذلك كشفت التحقيقات ان قطعا اثرية سرقت من قلعة صيدا، ونقل قسم منها الى احد القصور في جبل لبنان. كما سرق مدفعان قديمان من ضهر القلعة في صيدا، ونقلا الى احد القصور في بلدة جزين.

ومن المفقودات ايضا عقد ذهب مرصع بالاحجار الكريمة، عثر عليه خلال التنقيب في حي التركمان في صيدا.

وضبط رجال مكافحة جرائم السرقات الدولية في بورة في انطلياس، ثلاث شاحنات تحمل ثلاث حاويات ملأى بالآثار، وتبين انها مهربة من قصر هنري فرعون. وامر القاضي حمود باعادة القطع الى القصر بعد اجراء جردة لها وتسجيلها في اشراف المديرية العامة للآثار.

ويواصل حمود اليوم التحقيق في هذه القضية، وسيستمع غدا الى افادة انطوان عجيل الموظف السابق في مديرية الآثار في حضور وكيله المحامي يوسف لحود الذي كان قدم تقريرا طبيا الى القضاء فيه ان موكله تعرض لضرب وتعذيب ونال تقريرا طبيا لعشرة ايام.

في انتظار الامكانات واللوازم لنقلها

مسح شامل للآثار في بعلبك



غضبان والرفاعي يجولان في بستان الخان الاثري في قلعة بعلبك. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

واصلت امس مديرية الآثار بمؤازرة مكتب مكافحة الجرائم والسرقات الدولية وقوى الامن الداخلي حملة المسح الشامل والدهم في بعلبك لحصر الموجودات الاثرية وترقيمها وتصويرها، ولم تصادر حتى الآن او تنقل اي قطعة من مكانها لعدم توافر الامكانات واللوازم.

ويذكر ان الدهم يتم في حضور مختار المحلة وصاحب العلاقة او اقرباء له، وتبين ان اكثر الموجودات الاثرية في المنازل والحدائق للزينة من نواويس وتيجان واعمدة صغيرة وفخاريات لا قيمة لها، لأن النواويس تنتشر بالمئات في الاحياء والطرق ولم يبلغ بعد عن اي قطعة تعود الى القلعة.

واللافت ان هناك لوائح باسماء ومنازل وضعت سابقا للدهم او الكشف عن الآثار في وقت لرتفع عدد الذين تقدموا بتصاريح خطية للتبليغ عما لديهم من قطع الى تسعة هم: شفيق الطقش، عصام ياغي، خليل السكاف، هاني عواضة، سليمان سمعان، عبد الحليم الرفاعي، زكريا رعد، موسى صليبا، قاسم اسماعيل. واعتمدت مديرية الآثار استمارات خاصة للتصريح عن المجموعات الاثرية الخاصة تدون عليها معلومات دقيقة من الاسم الكامل والعنوان والهاتف وعدد القطع وانواعها.

الطقس الماطر والبارد امس فرض توقف اعمال الدهم التي كان اخرها للمنزل الريفي للفنان عمر كركلا، وستكون الحملة اوسع اليوم وقد يبدأ نقل بعض القطع الصغيرة من اماكن عدة واول الغيث من الطرق والساحات.

المدير العام للآثار بالتكليف شاكر الغضبان زار قلعة بعلبك يرافقه رئيس قسم الحفريات توفيق الرفاعي والمهندسان خالد الرفاعي وتانيا زافين لتأمين مستودعات للقطع الاثرية والنظر في انشاء مستودع كبير لا يشوه مظهره مشهد الآثار وحركة السياحة، وكان الاختيار الاول مستودعا قديما في بستان الخان الاثري، وطلب من وكيل ورشة بعلبك تفريغ محتوياته خلال يومين لنقل بعض الاثريات التي يسهل رفعها ونقلها. وهناك اتجاه الى الاستعانة بالجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي لأن امكانات مديرية الاثار ضئيلة جدا.

وقال الغضبان: "جولتنا للاطلاع ووضع دراسة لمستودعات تستوعب كل القطع الاثرية لتوضيبها والقرار صارم بمصادرة كل القطع ونقلها. وسنبدأ بالصغيرة ونبحث عن حلول للامكانات عبر المساعي والتنسيق مع بعض الادارات والاجهزة. ونحن في حاجة الى عمال فنيين للعمل والاشراف على فك القطع الاثرية ونقلها دون الحاق الاذى بأي قطعة اثرية، وفي حاجة ماسة الى امكانات بشرية ومالية وآليات. والقلعة تحتاج الى عمال وحراس من ذوي الاختصاص".

متحف في منيارة!

عكار – "النهار":

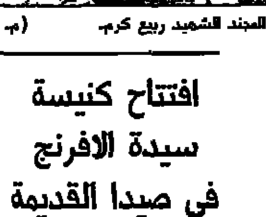
كشف ممثل المديرية العامة للآثار في الشمال المهندس انطوان شديد، بمواكبة عناصر من مكتب مكافحة السرقات الدولية بأمرة الملازم الاول عبد الناصر غمراوي على مجموعة من الموجودات الاثرية في منزل جليل ديب في بلدة منيارة (عكار)، والذي كان صرح عن الاثريات في حوزته.

وبعد الكشف عليها، تم وضع لائحة مفصلة تضمنت ٨٠ قطعة فخارية بأشكال واحجام متنوعة، عشر قطع برونزية، خمسة اطباق صحون عليها زخارف، اضافة الى بعض القطع الخزفية و"بروش" من البرونز وحجر محفور عليه صليب.

وأكد شديد "ان غالبية هذه القطع تعود الى العهدين البيزنطي والروماني".

الجيش طوّق المنطقة واعتقل ٦

عرس في البقاع الشمالي انتهى باستشهاد مجنّد



المجند الشهيد ربيع كرم. (م. ت.)

بعلبك – "النهار":

تعرضت ليل السبت – الأحد دورية للجيش اللبناني في بلدة المشرفة عند الحدود اللبنانية – السورية في البقاع الشمالي لاطلاق رصاص من مسلحين كانوا يتهجون في حفلة زفاف عروسين من آل الحاج حسن، مما أدى الى مقتل المجند ربيع كرم من اللواء التاسع. وعلى الأثر طوق الجيش البلدة ودهمها واعتقل عدداً من الأشخاص للتحقيق معهم وصادر سيارات للتأكد من أوراقها.

ووزعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البلاغ الآتي: "مساء (أول من) أمس سمع اطلاق نار كثيف في بلدة المرمل حي المشرف فتوجهت دورية من الجيش الى البلدة المذكورة ولدى وصولها الى مدخل البلدة تعرضت لاطلاق نار من مجهولين مما أدى الى اصابة المجند ربيع كرم بجروح خطرة أدت الى استشهاده. وعلى الفور ارسلت تعزيزات من الجيش وتم تطويق المنطقة ودهم بعض المنازل بحثاً عن مطلقي النار، وتم توقيف كل من عبد علي فوزي صعب ومحمد حسن الحاج حسن ومحمد حسن علي وعبدالله غازي الحاج حسن وعلي الحاج حسن ومحمد شرف الحاج حسن. وضبط كيلوغرام من الافيون وأعتدة عسكرية مختلفة وبعض الذخائر. وسلم الموقوفون مع المضبوطات الى القضاء وبوشرت التحقيقات".

ونعت قيادة الجيش المجند كرم: "ربيع عصام كرم من الكتيبة ٩٣، من مواليد يانوح قضاء جبيل ١٩٧٩، عازب. تطوع في ١٩٩٨/١٠/٢٦. استشهد في ١٩٩٩/٣/٢٠".

افتتاح كنيسة سيدة الافرنج في صيدا القديمة

صيدا – "النهار":

افتتحت مساء السبت الفائت مطرانية صيدا المارونية كنيسة سيدة البشارة الملاصقة لخان الافرنج داخل البلدة القديمة بعد اعادة ترميمها واستئجارها ٩٩ من الآباء الفرنسيسكان الذين لم يبق منهم أحد في صيدا.

واحيت جوقة ابرشية صيدا المارونية في المناسبة ساعة من التراتيم الروحية المتنوعة هي الاولى منذ اعوام طويلة في صيدا القديمة في حضور المطرانين طانيوس الخوري وجورج كويتر وجمع من ابناء صيدا وفاعلياتها. والقى النائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية الخوراسقف يوحنا الحلو كلمة عن اهمية استعادة الكنيسة وابراز دورها الديني والوطني والتراثي.

من رسائل القراء

البرنامج الصحي

غريب امر هذا البلد! يتحدثون عن غياب "البرنامج الصحي" وعدم وجود سياسة صحية شاملة، وغيرها من الامور العالقة في القضايا الصحية.

الا يسمعون الاذاعات، او لا يشاهدون محطات التلفزة، التي لا تنفك تبث "البرامج الصحية القيمة" على الاذاعات والشاشات، من ارضية وفضائية، حتى انك لتستطيع في اليوم الواحد وفي الوقت نفسه ان تختار بين المحطات التلفزيونية والاذاعية، اي "برنامج صحي" تريد، بحيث صار الخيار ليس فقط بين عيادة واخرى او مستشفى وآخر، بل ايضا بين فضائية واخرى او ارضية واخرى، ولكأن المستوصفات المنقولة وغير المنقولة، او دكاكين الادوية الشرعية منها وغير الشرعية، المنتشرة في كل مكان، لم تعد تكفي لارضاء رغبات الناس، بل اتت حيتان الاعلام والاعلان لتدخل التقديمات الصحية والطبية، من على الشاشات والمذياع، الى كل بيت ودار، بحيث صار بالامكان، مثلا، استشارة طبيب القلب "على الهواء" مع فنجان القهوة الصباحي، او الاتصال من المكتب او السيارة لمعرفة سبب التقطيش في البول و... معالجته اذا امكن!

هل صار البث المباشر وعلى الخط الهاتفي، افضل من الفحوص السريرية والنتائج المخبرية؟!

... ان ظاهرة الـTelemedecine التي يتخبطون بها ويكسرون ادمغتهم بها في الغرب، من اجل دمج تكنولوجيا الاتصالات بالخبرات العلمية الطبية، والعمل على رفع مستوى الخدمات الصحية والتقديمات الطبية للمرضى والأطباء معا، عندنا في لبنان تم اختصارها وحل كل هذه المشاكل على الطريقة اللبنانية، فتحولت الظاهرة من Tele-medecine الى ظاهرة الـ medecineعلى Tele! بربكم الا تفتون هذا باللبننة؟!

ولم تتوقف المسألة عند هذا الحد، فقد وصل الامر الى درجة انك تستطيع ان تطلب اغنية على غرار برنامج ما يطلبه المستمعون، بعنوان "طبيب جراح "لجذب المستمعين وترفع الرصيد الاعلاني لهذه الاذاعة او تلك. وهنا اتساءل، لماذا لا نسمع بأغنية عنوانها مثلا: "محام بالاستئناف" او "مهندس معماري"؟! أليس السبب هو ان المذكورين اعلاه يملكون "برنامجهم الصحي "الذي يحميهم من الامراض الدعائية والاوبئة الاعلامية التجارية؟!

الى متى ستستمر هذه الظاهرة الطبية الشعبوية، او هذه التسهيلات المعطاة لأي كان – مع احترامنا للجميع – في استعمال مهنة ابقراط لأهداف آخر ما يقال عنها انها انسانية؟!

ندرة من البرامج تعالج مسألة غلاء الفاتورة الصحية وكيفية خفضها، او ايجاد حلول للطفرة الزائدة في اعداد شركات التأمين، وغيرها من المواضيع التي نحن فعلا في حاجة الى اتفاق وطني اجتماعي ونقابي حولها، ولست ضد ادخالها الى كل بيت ودار.

الى متى سيبقى الطب والصحة في لبنان ميدانا لتيران الاموال وحقلا خصبا لرجال الاعمال والتجارة المربحة؟!

ان معيار رقي الامم هو كيفية الاعتناء بالشيوخ والاطفال: فأين نحن من تأمين الذين هم فوق الـ٦٥ ومن امراضهم المزمنة؟ وأين نحن من تأمين الاطفال الرضع الذي يولدون بأمراض لا ناقة لهم فيها ولا جمل؟! اين نحن من التقاعد وضمانه، ومن منازل التقاعد وبيوت الاستجمام؟

ألم يحن الوقت بعد للجلوس والتحدث جديا في امور الطب والصحة في لبنان؟ وبدل هذه البرامج الصحية المنتشرة على كل الشاشات، تعالوا نفكر ونناقش برنامجا صحيا صحيحا، يرعى الكبير والصغير ويضمن الغني والفقير، فأمام المرض كلنا سواسية. ان الوفاق الاجتماعي والتحالف بين جميع الفئات الاجتماعية هو الكفيل الوحيد خلق هذا البرنامج الصحي المنشود.

الدكتور عيسى عيسى

في صومعة كمال جنبلاط

صومعة كمال جنبلاط تقع على مرتفع عال، فوق قصر المختارة، في مكان يعرف بالشاوية. بالامكان الذهاب اليها بالسيارة مرورا بجانب القصر، على طريق محاذية الى اليسار. صعودا الى مرستي، في مكان جميل تحيط بها اشجار السرو والشربين والارز. وقد اختارها المرحوم كمال جنبلاط ليناجي فيها ربه والنفس والوجود والكون والطبيعة، ويعالج مشاكل السياسة وقضايا لبنان والوطن العربي بروح جديدة، واستشراف آفاق المستقبل.

في هذه الصومعة، كان كمال جنبلاط يتعبد لله وللحق والحقيقة. كان يتأمل ويستنتج ويفكر ويستلهم في غمرة الصفاء، ثم يدعو الناس الى التصافي والمحبة ونكران الذات والابتعاد عن الانانية والعنف واحلال الفضيلة مكان الرذيلة.

في هذه الصومعة، كان يجلس كمال جنبلاط الى طاولة خشبية متواضعة متناولا طعامه النباتي الخفيف، مبتعدا عن الرياش النفيس والقاعات المزخرفة.

في هذه الصومعة، كان يقرأ الكتب السماوية متبحرا في فلسفاتها، غائصا على اغوارها الواسعة، هذا العارف العالم العامل المطلع على اسرارها.

في هذه الصومعة المقدسة كان كمال جنبلاط يختلي في صفاء ذهني مستمدا القوة من نور يهديه الى مسالك التوحيد والايمان واليقين والمعرفة التي طالما نشدها في حياته.

في هذه الصومعة كان يجلس الى اريكة بسيطة، مسندا ظهره الى الحائط وبين يديه الكتاب ليزيده الله علما فوق علم وليسترشد بالعقل الكلي الجامع الشامل، علّه يحيط بجزئياته وكلياته.

في هذه الصومعة كان كمال جنبلاط يتنفس الصعداء – احيانا تنفس استراحة وهناءة وتأمل – ليطل على الوادي السحيق امامه، من على شفير الصخرة المشرفة التي تقوم عليها الصومعة، مرسلا نظراته الهادئة في الوادي صعودا وهبوطا، متأملا الرحاب، يستقصي احوال الدنيا وشجون الناس واحوالهم، ويستجلي قدرة الله في بديع ما خلق.

هذه هي صومعة كمال جنبلاط مكان تعبّد وعبادة. يستشرف امور المستقبل في ساعة تجلٍ مع الله وانبيائه الصالحين. من هذه الصومعة انطلقت رسالة كمال جنبلاط الانسانية ومبادئه. تنبأ قبل وفاته بمصيره ومستقبله، فقال هذين البيتين:

اموت ولا اموت، فلا ابالي
فهذا العمر من نسج الخيال
هي الايام تجري في دمانا
لم الحق المكوّن الف حال

حمل كمال جنبلاط هموم وطنه لبنان. وحمل آلام امته العربية وآمالها من المحيط الى الخليج. لكنه رأى ان لا شيء تبدّل ولا شيء يتغير.

في يوم الذكرى، لوفاتك ايها المعلم نستعيد في اذهاننا وعقولنا ذكراك الخالدة، ونشعر باعتزاز وعظمة لما تركت وراءك من مآثر وأعمال وفضائل.

نجيب البعيني

حول قانونية صندوق الشكاوى

اني لشديد الاستغراب كيف ان لبنان، موطن اولبيانوس وليونسيوس وأنطول والامام الاوزاعي، وصل به الزمن الى ان من يمارس تعمداته يوصف بانه يخالف القانون.

ماذا حل بجهابذة القانون عندنا وأين رحلوا! أسأل انهم لم يحركوا ساكناً للرد بالنصوص القانونية لاعلام كل من لا يعلم... ولانهم لم يفعلوا، سمحت لنفسي، مع اني لست محامياً، ببحث هذه المسألة والتطرق اليها ككلمة حق تقال ليس الا.

العهد الدولي الخاص للحقوق المدنية والسياسية الذي وقعه لبنان بموجب المرسوم رقم ٣٨٥٥ تاريخ ١ ايلول ١٩٧٢ ينص في مادته الثانية – الفقرة ٣ على ما يأتي:

"تتعهد كل دولة طرف في هذا العهد الدولي الخاص:

أ– ان تكفل توافر سبيل فاعل للتظلم لاي شخص انتهكت حقوقه او حرياته المعترف بها في هذا العهد، حتى لو صدر الانتهاك عن اشخاص يتصرفون بصفتهم الرسمية.

ب– ان تكفل لكل متظلم على هذا النحو ان تبت الحقوق التي يدعي انتهاكها سلطة قضائية او ادارية او تشريعية مختصة او اي سلطة مختصة اخرى ينص عليها نظام الدولة القانوني، وان تنمي امكانات التظلم القضائي.

ج– ان تكفل قيام السلطات المختصة بانفاذ الاحكام الصادرة لمصلحة المتظلمين".

أليس كل هذا كافياً لشرعية صندوق الشكاوى في القصر الجمهوري؟

وما اقدم عليه الرئيس بالمبادرة الى انشائه ليس سوى تنفيذ ما تعهده لبنان عام ١٩٧٢ ولم يرَ النور الا قبل مئة يوم.

ومع احترامنا لنضال من ادعى ان هذا الصندوق غير قانوني، نقول ان كلامه غير دقيق، والدليل على ذلك، بالاضافة الى ما اوردناه سابقاً انه شهد شاهد من اهله على ان هذا الامر ليس بدعة.

جمال الشقيفي

هكذا تحل ازمة السير

... واخيراً صدرت القرارات التي طال انتظارها والتي كانت موضع مطالبة من جميع المواطنين والهيئات المهتمة بالسلامة العامة على الطرق. في ٧ تشرين الثاني ١٩٩٦ نشرت "النهار" ملخصاً شاملاً عن دراسة اعددتها حول الوسائل والانظمة والقواعد التي تهدف الى الحد من حوادث السير في لبنان. كما ارسلت الدراسة المفصلة والتي تتألف من ٣٦ صفحة فولسكاب الى وزير الداخلية ميشال المر في ١٩٩٦/١١/١٦ وارسلتها ايضا الى بعض الوزراء والنواب اعضاء لجنة الادارة والعدل ولجنة حقوق الانسان، والى العميد عجاقة خلال برنامج تلفزيوني في تشرين الثاني ١٩٩٦".

الدراسة تشمل حلاً شاملا للتخفيض من حوادث السير. والقرارات التي صدرت بالامس تضمنت نقاطا طالبنا بها لكن الموضوع في حاجة الى حل شامل وعلاج جذري يرتكز على نقاط تناولتها الدراسة وهي:

١ – استحداث انواع لرخص القيادة تهدف الى التأهيل التدريجي لطالبي الحصول على رخص القيادة والى تأهيل السائقين في حال المخالفات المتكررة.

٢ – توعية المواطن وارشاده حول قواعد الطرق واشاراتها عبر كتيب مزود الصور يصدر عن وزارة الداخلية ويشكل مادة الامتحان النظري الجدي لطالبي رخص القيادة.

٣ – استحداث نظام نقاط الحسم وهو الغرامة غير العادية التي تجعل السائق امام خيارين: اما الالتزام والانضباط وبالتالي الاحتفاظ برخصة القيادة، واما المخالفات التي تؤدي الى سحب الرخصة منه والعودة الى الامتحان مجدداً والرخص التجريبية المشروطة.

٤– دراسة شاملة عن تأثير الكحول والمخدرات في السائق والحد القانوني المسموح به، وجدول مفصل بالعقوبات حسب نوع المخالفة في هذا المجال.

٥– موضوع صلاحية العربة المستخدمة على الطريق واستخدام أحزمة الامان.

٦– موضوع ضبط السرعة ومراقبتها.

تشرح الدراسة تفاصيل العناوين اعلاه، وتقترح اعادة العمل بنظام المواقف الموقتة على جوانب الطرق في بعض الأسواق وحول المؤسسات والمراكز الحكومية، وهذا الاجراء يسهل على المواطن ايجاد موقف خلال فترة التسوق، او فترة اجراء معاملته في الدائرة الحكومية، ويمنع حصرية هذه المواقف لعدد محدود من الاشخاص، يؤدي ايضاً وبطريقة غير مباشرة الى حل جزئي لأزمة السير، لان الموظف او صاحب المتجر لن يتسنى له ايجاد موقف دائم على الطريق العامة طوال فترة العمل، وبالتالي يتم اعتماد النقل العام.

الدراسة تتطلب تعديلات جذرية وأضافات الى قانون السير في لبنان رقم ٦٧/٧٦ الواردة بالمرسوم رقم ١٦٩٧٧ تاريخ ١٩٦٤/٧/٢٤ والمعدل في ١٩٦٧/١٠/٢٥.

ان تطبيق هذا النظام الجديد في شكل فاعل يتطلب الكثير من الوقت والجهد، ومن المهم البدء بهذه الخطوة عبر التعديلات القانونية المطلوبة، ثم العمل على اتخاذ الاجراءات العملية الضرورية الآيلة الى مراقبة التطبيق من جانب وزارة الداخلية والتنفيذ والالتزام من جانب المواطن.

اتمنى تبني هذه الدراسة واتخاذ الاجراءات المناسبة، وأنا على استعداد لتقديم أي شرح اضافي عن الموضوع لوزارة الداخلية.

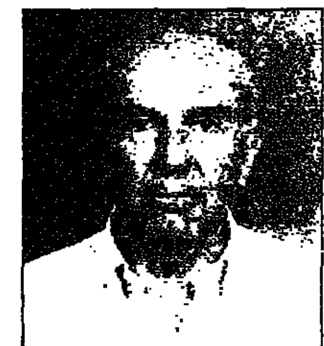
جمال القعقور

في "اليوم العالمي للمياه: كلنا نشرب من النهر عينه"

مقصود: خزّنا هذه السنة ٢٠٠ مليون م٣ بدل ٥٠٠ مليون

٩٥ في المئة من مياه العالم مالحة وتحليتها بأرخص الأسعار!

كميات المطر الضئيلة التي هطلت على لبنان الى الآن، عدلت ربما نسبيا في اليومين الاخيرين مع هطول الامطار الغزيرة على الجبال والسواحل. كأنها تعوض خسارة هذه السنة وتحتفل بـ"اليوم العالمي للمياه" الذي حددته الامم المتحدة منذ عام ١٩٩٢ في ٢٢ آذار من كل سنة، وسيلة لتوعية الشعوب على أهمية المياه كثروة طبيعية سيفقدها العالم، ما لم يحد من كمياتها المهدورة. في العالم اليوم



مقصود.

مليار و٢٠٠ مليون نسمة ليس لديهم منفذ على المياه الصالحة للشرب. وتتجه يوما بعد يوم الى الجفاف خصوصا مع ارتفاع درجات الحرارة وظاهرة الدفيئة وانتزاع فصل الربيع ثمانية ايام من فصل الشتاء.

يحتفل لبنان باليوم العالمي للمياه للمرة الثانية. وفي هذه المناسبة تعقد اللجنة الوطنية للميدرولوجيا التابعة للمجلس الوطني للبحوث العلمية مؤتمرا صحافيا حول موضوع "كلنا سنشرب من النهر عينه".

رئيس اللجنة الدكتور سليم مقصود تحدث الى "النهار" بالارقام عن موارد لبنان المائية وما يواجهه من مشكلات. مؤكدا ظنه ان لا حروب في المنطقة او في العالم حول المياه. لأن شن الحرب سيكلف اكثر من اقامة مشاريع مائية محلية للبلد، ان عبر اقامة السدود ومشاريع الري، او بتحلية مياه البحر.

وكان هذا الحوار.

قال الدكتور مقصود ان لبنان من الدول المحظوظة، مقارنة مع الدول الصحراوية التي تفتقر الى المياه: "مشكلتنا هي في توافر المياه في وقت لا يطابق حاجتنا اليها. فالكثير من المياه يأتينا في فصل الشتاء. وفي هذه الفترة لا نستهلك المياه في الري".

ـ الى البحر.

وشرح ان مياه الشرب "كافية" لانها تمثل واحدا من ١٥ من الحاجة الاجمالية. وحاليا يستهلك لبنان ٢٠٠ مليون متر مكعب من مياه الشرب و٣٠٠٠ مليون متر مكعب للري، من اصل نحو ٩٠٠٠ مليون متر مكعب سنويا التي تأتي من الامطار. معظمها يأتي في الشتاء حيث لا تتوافر لدينا امكانات خزن طبيعية. كما ان امكانات الخزن الجوفية محدودة. ومجموع مياه الامطار التي تفيد منها النباتات، من دون ري، تتطلب نحو ١٥٠٠ مليون متر مكعب. ونخسر في عملية التبخر نحو ١٢٠٠ مليون متر مكعب. ونستخدم في الري نحو ٥٠٠ مليون متر مكعب وللشرب ٢٠٠ مليون متر مكعب. فيقارب مجموع ما نفيد منه الـ٣٤٠٠ مليون متر مكعب. ونهدر نحو ٦٠٠٠ مليون متر مكعب.

في ما مضى كانت هذه الكمية من المياه كافية للسكان، ولكن اليوم، ومع النمو السكاني المتسارع، أصبحنا في حاجة الى كميات اكثر. لذا علينا ان نجد الحلول لاختزان المياه".

شتاء قصير وماء قليل

• هذه السنة كان الشتاء قصيرا نظرا لقلة الامطار. ما هو الحل في هذه الحال وبخاصة اننا لا نخزن احتياطا؟

– عادة نهدر سنويا ثلثي ما يأتينا من امطار. وهذه السنة أتانا نصف ما يأتي سنويا. الحل هو في الخزن السطحي وفي تشجيع دخول المياه الى الخزانات الجوفية، لأن امكاناتنا في الخزن الارضي افضل من الخزن السطحي. وهذا ما أكدته الدراسات التي اجرتها الامم المتحدة في لبنان من عام ١٩٦٣ الى عام ١٩٧٠. وكانت نتيجتها ان امكان الخزن الجوفي يناسب طبيعة لبنان اكثر وهو اقل كلفة.

• ماذا عسانا نفعل؟

– علينا اولا التقشف باستخدام المياه على المدى القصير. وتحسين ادارة توزيع المياه على المدى البعيد. وهكذا نربح في توزيع ٢٠٠ مليون متر مكعب من مياه الشرب.

ويا للأسف، هذه السنة لم نخزن اكثر من اربعين مليون متر مكعب من اصل ٢٢٠ مليون متر مكعب.

• ماذا عن الموارد المائية المسلوبة والمهدورة في جنوب لبنان؟

– مياه الحاصباني والوزاني تصب خارج الحدود. ويهدر من المياه السطحية المجمعة من الامطار نحو ٣٨٠٠ مليون متر مكعب ويصب ١٥٠٠ مليون متر مكعب من الجوفيات في البحر. لكننا اذا عملنا على تجنب هذه الخسارة يمكننا ان نخزن سطحيا بدل الـ ٢٢٠ مليون متر مكعب ٥٠٠ مليون متر مكعب على الاقل. ومع امكانات هندسية متقدمة نصل الى ٨٠٠ مليون متر مكعب. ولكن احيانا تصبح تكلفة المشروع عالية. عندها يصبح الافضل ان نحلي مياه البحر. اذ تحلية المتر المكعب الواحد لا تتجاوز دولارا اميركيا واحدا.

اسرائيل ومياه لبنان

• ما هو المبرر ان تضخ اسرائيل المياه من نهر الليطاني لمناطق الشريط الحدودي وتبيعها الاهالي؟

– لسوء الحظ، لم نقم المشاريع اللازمة لكفاية حاجة مناطق الجنوب. خلال السبعينات عملنا على مشروع لخزن مياه الإمطار لمناطق يارين ويارون وكفرا. ولهنا المياه للشرب والزراعة ولم تتجاوز التكلفة لما ندفع لانتاج التبغ. لكن هذا المشروع لم يتم وسبقنا تزايد عدد السكان واوقفتنا الاحداث التي احدثت خللا بين الموجود وحاجاتنا.

• هناك توجه عالمي لاعتماد سياسة تسقط حق دولة في مواردها المائية اذا لم تستغلها وتعطي الدول المجاورة حق الاستيلاء عليها. وهذا ما تضغط به اسرائيل للحصول على مياه نهري الحاصباني والوزاني والمياه الجوفية.

– هذا امر مؤكد. وهنا علينا التحرك للحفاظ على مواردنا. فمع مرور الوقت سندفع غاليا ثمن اهمالنا هذا. علينا التخطيط للمدى البعيد والا نكون غائبين.

موضوع اليوم العالمي للمياه لهذه السنة هو "كلنا سنشرب من النهر عينه". اي لا يستطيع احد نفي حاجة الآخر اذا كانت مياهه مؤمنة. العالم كله مقبل على المشكلة ذاتها. علينا البدء بالتخطيط لتحسين امرين: الاقتصاد في المياه، وحفظ المياه التي تصب في البحر.

الصراع التركي – السوري

• ماذا ترى في صراع الاتراك والسوريين الدائم على نهر الفرات؟ اذ يقول الاتراك ان الحق في المياه يعود اليهم كون الفرات ينبع من داخل الحدود التركية؟

– هناك مبادئ عامة تعتمد في توزيع المياه. ولهذه القضية وجهتا نظر: الاولى تقول ان البلد الذي يقع في اعلى النهر له الاولوية على البلد الكائن في اسفله. اما الثانية فتعطي البلد الذي يشغل المياه اولا حقا مكتسبا، ولا يحق للبلد الآخر ان يدعي في مرحلة لاحقة انه تدارك اهمية المصدر المائي وسيبدأ اقامة المشاريع حوله. هذه المشكلة هي القائمة بين مصر واثيوبيا. اذ ان مصدر المياه المصرية يأتي من اثيوبيا. لكن مصر استغلت هذه الثروة واقامت سدودا حولها. بينما اثيوبيا لا تملك خزانات سطحية.

بين هاتين النظرتين، من الممكن ان تكون الحرب هي الجواب.

• لكن المياه ورقة رابحة في يد الاتراك، تحتكر من خلالها سياسة المنطقة وتتحكم بمصير الدول المجاورة او تلك التي ستبيعها المياه كدول الخليج واسرائيل؟

– لكل هذه العقد حلول. اهمها ان كلفة تحلية مياه البحر اقل من اقامة المشاريع وامداد الدول بانابيب تزودها المياه. كما ان المياه المالحة تشكل ٩٥ في المئة من مياه العالم. وجميع الدول تتقاتل على خمسة في المئة تشكل المياه الحلوة. وخلال خمس سنوات او عشر سنين سنضطر الى تحلية مياه البحر عبر الطاقة الشمسية. عندها يزول اي خطر لاندلاع الحروب على المياه. وكل ما نأمل فيه أن يوصلنا العلم الى تحلية المياه من الطاقة الشمسية التي تتوافر خاصة في الدول الصحراوية وشبه الجافة.

الحاجة الى المياه آنية ولدينا ما يكفي. وانا لا اؤمن بنظرة الحرب حول المياه. فأي دولة ستشن حربا اذا اجرت بعض الحسابات لتبينت ان الحرب ستكلفها اكثر من اقامة مشاريع لاستخدام المياه او حتى تحلية مياه البحر.

ربيع اطول

• بدءاً من هذه السنة، اصبح فصل الربيع ينتزع الايام الثمانية الاخيرة من فصل الشتاء. ما هي العوامل المؤدية الى هذا التغيير في الطبيعة؟

– هناك اتجاه عام في الطقس نتج من الحياة التي نعيش وعن تصرفاتنا حيال الطبيعة. فازدادت الحرارة واصبح الطقس دافئاً، وهذا يعني انه على المدى البعيد المناطق التي تروى بكثرة ستروى اقل، على سبيل المثال المناطق الداخلية للولايات المتحدة التي تنتج مواد زراعية كثيرة، سينتقل مناخها الى كندا فتصبح بالتالي هي المنتجة الاكثر للزراعات. وتصبح بقية الاراضي الاميركية شبه صحراوية. هذه الآلية بطيئة جداً والى ان يحين ذلك الوقت، نكون اكتشفنا طريقة لانتاج مواد غذائية اكثر بكميات اقل من المياه.

• في هذا المجال، اين نحن من الجفاف الذي يتخوف كثيرون من حصوله؟

– سنبلغ هذه المرحلة مع الزمن، ولكن كفاية الانسان اقوى وفي امكانها ان تتحدى الجفاف، كما تحدى عوائق طبيعية كثيرة في تاريخه. على الفرد ان يرشد عقله لينتج بدل ان يدمر.

في لبنان كما في العالم، نعاني مشكلة التصحر التي تقضي على الطبيعة وتلوث الموارد المائية.

– هذه مشكلة اساسية وتستطيع الدول اتخاذ اجراءات تحد من تفاقم التصحر. لأن التصحر ناتج من اهمال الانسان وانانيته. ولكن افادته من عملية التصحر هي اقل بكثير مما يظن لأن نتائجها السلبية ستعود عليه قبل غيره.

• ترى اليوم ما نالته بحيرة القرعون من تلوث جراء قيام التجمعات السكانية حولها؟

– هذه كارثة، اهملناها للتلوث وطالها اهمال لا مبرر له، واسباب التلوث معروفة تترجم باقامة الصناعات حول الحوض وتصريف المجاري الصحية للقرى المجاورة فيه.

لا يكلفنا غالياً الحد من هذا الاهمال، ولكن اذا تركناها تضاعفت كلفة معالجتها وتطهيرها وتصفيتها وتكريرها لتصبح صالحة للشرب. وكل هذا سببه الانسان. علينا الشعور بأن هذا البلد هو لنا واننا لسنا في فندق نتركه اذا لم يعجبنا. علينا الاهتمام ببلدنا الذي لا نملك غيره. تساعدنا الدول الاخرى ولكن لتفيد منا وتستغلنا وليس لمساعدتنا على التحسن.

نحن في النهاية نحتاج الى ترشيد استعمال المياه وحسن ادارتها، والى تخزين سطحي وجوفي، ونتمتع بالامكانات لنقدم على هذه الخطوة.

• اليوم هو الذكرى العالمية للمياه، بما ستفيدنا هذه الذكرى؟

– هذه الذكرى هي لتوعية الناس على استعمال المياه بحكمة، وتوعية الدول على تحسين استثمارها بمصالح المياه وشبكات التوزيع، حتى نشعر ان لهذا المورد نهاية. فاذا لم نستغله بحكمة سنصل الى وقت لا نجده.

حاورته ندى اندراوس

البنك الدولي: توظيف أموال في خطوط التوزيع والصيانة

نقلاً عن جريدة "لوموند" الفرنسية تبين ان التفاوت القائم في اقتناء الثروات المائية الطبيعية ماثل بين الدول. فهناك عشر دول تتقاسم ٦٥ في المئة من مصادر المياه الصالحة للشرب. وان اربعة ملايين طفل يقضون سنويا من امراض نتجت من استعمال المياه غير الصحية.

ويقول نائب رئيس البرامج المتخصصة في البنك الدولي اسماعيل سراج الدين ان الحاجات الى مياه الشرب ستتضاعف في الوقت نفسه مع تزايد عدد من السكان بنسبة ثلاثة مليارات نسمة على الاقل، خصوصا في دول العالم الثالث.

فمشكلة المياه هي كلية ولكن حلها يترجم على اصعدة محلية. وتختلف مشكلة كل منطقة عن الاخرى، لكن الحلول ممكنة. فميادين البحث متوافرة لكن فاعليتها معرضة للعزلة ما لم تتضافر الجهود للتعاون. وعلى المنظمات الدولية، كالبنك الدولي ومنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، الاونيسكو ان تخوض هذه المسألة وتحض الحكومات على المشاركة. وهذا ما يسعى الى تأكيده سراج الدين.

وحض الشركات التي تستثمر المياه، على توظيف اموال في خطوط التوزيع وصيانتها في العالم الثالث، ويجب اقناعها بأن تحدد ثمنا للمياه، حتى في المناطق الاكثر حرمانا، وان تسعى الى الحصول على دعم من السلطات المختصة، حيث لا طاقة للمستهلكين على دفع ثمن المياه التي يستهلكون، الى جانب ترشيد استعمال المياه في الري.

"وحدة البحوث": التطهير ضروري للمياه وخطة وطنية لحماية مصادرها







ضرورة مراقبة مصادر المياه وحمايتها.

انشئت "الوحدة الوطنية للبحوث حول المياه" عام ١٩٩١ في اطار برنامج مشترك بين وزارة الموارد المائية والكهربائية والجامعة الاميركية في بيروت و"اليونيسيف"، لدرس نوعية المياه في لبنان. ونظمت الوحدة عام ١٩٩٣ حملة لجمع المعلومات اسفرت عن النتائج الآتية:

– ضرورة العمل السريع لحماية مصادر المياه وصيانة الخزانات واصلاح الشبكات وتعقيم المياه بالكلور.

– ضرورة انشاء نظام وطني لمراقبة المياه على ثلاثة محاور:

• تعزيز المستوى الفني للعاملين في مصالح المياه من طريق دورات تدريبية. ووضع دليلين يشرحان الفحوص المخبرية وطرق الاستقصاء.

• اقامة وحدات مخبرية في المصالح. وجهزت المصالح بمختبرات للفحص الميكروبيولوجي والكيميائي والفيزيائي.

• وضع نظام لمراقبة نوعية المياه. وانشئت وحدة لمراقبة نوعية المياه في الوزارة ووضع بروتوكول لمراقبة نوعية مياه الشفة بتحديد العينات وطريقة جمعها.

وبعد ٥ سنوات من الحملة الاولى، نظمت دراسة ثانية عن نوعية مياه الشفة في لبنان تهدف الى:

– تقويم ما أنجز على مستوى حماية المصادر وتحسين البنية التحتية.

– تقويم الوضع الحالي لنظام مراقبة نوعية المياه.

– المساهمة في انشاء قاعدة معلومات عن نوعية مياه الشفة في لبنان.

وأعطت الحملة النتائج الآتية:

– غالبية المصادر ينابيع وآبار.

– ٨٠ في المئة منها تقع تحت منسوب ١٢٠٠ متر فوق سطح البحر اي في مناطق تتميز بالكثافة السكانية المرتفعة.

– المشكلات التي تواجه توفير مياه الشفة تكمن: بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ في زيادة الكثافة السكانية، كون الانابيب متضررة وبسبب النقص في المصادر.

وأظهر تحليل لبعض النتائج أن:

– الاملاح المعدنية تزداد في المياه في الصيف بحكم الجفاف.

– الحرارة واللون والكلورة مقبولة.

– تغطية شبكات الصرف الصحي اكبر من السابق.

– محطة الغدير تؤمن المعالجة الاولية، وثمة برنامج لتغطية غالبية المناطق الساحلية والداخلية ولم يطرأ أي تغيير بالنسبة الى عام ١٩٩٢.

– المواد التي تم العثور عليها او على آثارها تبقى كيميائيا ضمن المعايير *المقبولة من منظمة الصحة العالمية* والوكالة الاميركية لحماية البيئة.

– كمية المبيدات قليلة جدا ولا تشكل مشكلة في الوقت الحاضر.

– الفلورايد ضئيل في المياه اللبنانية والبعض ينصح باضافة كميات منه الى الماء غير ان ثمة خوفا من أن يؤثر ذلك على الاسنان واللثة والهيكل العظمي.

– ثمة تحسن في النوعية الميكروبيولوجية للمياه، لكنه طفيف.

– مياه الشبكات تحسنت في شكل ملموس في بيروت والجنوب بعد اعمال اعادة التأهيل، وفي شكل طفيف في الشمال وجبل لبنان وتراجعت في البقاع.

التوصيات

واوصت الدراسة بالخطوات الآتية:

– على مستوى النظام الوطني لمراقبة نوعية مياه الشفة: معالجة العقبات التي تواجه تطبيق العمل بالنظام، توفير الموارد الضرورية لمصالح المياه من اجل تنفيذ المراقبة المفترضة، تدريب الفنيين، المحافظة على صيانة المختبرات التي تم تجهيزها وتوفير المواد الضرورية للقيام بالفحوص المطلوبة، توفير التطهير الضروري لمياه الشفة بعد اجراء الفحوص، استكمال تجهيز محطات معالجة المياه، تعزيز دور الفريق الوطني الذي يراقب نوعية المياه، رفع مستوى الوعي في هذا الموضوع.

– على مستوى حماية مصادر مياه الشفة: ان اهداف الاعمال التي يقوم بها مجلس الانماء والاعمار في قطاع المياه هي في المدى المتوسط والبعيد، ولا يمكن تبين نتائجها الآن. ومن المهم وضع خطة وطنية شاملة لمعالجة النفايات الصلبة لان عدم معالجتها يشكل مصدرا للتلوث.

قصة انشاء المنطقة الحرة في مرفأ سلعاتا

مسقاوي فنّد المخالفات في مطالعته ثم وافق على الخروق من دون تبرير!

المرفأ. (حسان عصافيري)

كتبت جلي نصرالله:

يستأثر موضوع الاملاك العامة والخاصة التابعة للدولة وتسوية المخالفات القائمة على هذه الاملاك بحيّز واسع من اهتمام الحكومة، وخصوصا ان الرسوم التي ستترتب عليها قد تشكل موردا مهما يساهم في خفض عجز الموازنة وسد جزء من الدين العام المترتب على الدولة.

والبحث في تسوية مخالفة الاملاك العمومية ليس جديدا اذ سبق ان اثير بعد انتهاء الحرب وتشكيل اول حكومة بعد اتفاق الطائف. الا ان المناقشة الجدية لهذا الموضوع لم تبدأ قبل تشكيل الرئيس رفيق الحريري اول حكومة له عام ١٩٩٢، ثم رافقت هذه القضية جميع الحكومات التي تولى الحريري رئاستها.

ومن المفارقات، انه في ظل الحديث عن تسوية المخالفات على الاملاك العامة ولاسيما منها البحرية، كان يتم وضع اليد في شكل مخالف للقانون على مساحات واسعة من تلك الاملاك التي سلمت من التعدي عليها حتى في اثناء الحرب.

قد لا يبدو هذا الكلام جديدا عندما يطاول الحديث الاملاك البحرية في الوسط التجاري او الواجهة البحرية لمدينة صيدا او مشاعات البلديات التي وضعت اليد عليها كلها في شكل مخالف للقانون، الا ان ثمة مخالفات حصلت في الفترة عينها ولم تثر ضجة اعلامية كما حصل في انفة، اذ اتخذ قرار حكومي بموجب اقتراح وزير الاشغال آنذاك باقامة مرفق سياحي على موقع اثري، فضلا عن مخالفات اخرى بقيت طي الكتمان كاستحداث منطقة حرة في مرفأ سلعاتا وتوسيعه والاجازة له باستيراد مختلف انواع البضائع.

فصول الرواية

انشئ مرفأ سلعاتا بهدف خدمة شركة الزيوت ومشتقاتها. واعطي الترخيص لهذه الغاية بموجب مرسوم استند الى احكام *المادة ١٦٥* من القرار ١٤٤س/٢٥.

ونصت المادة ١٤ من القرار على ان الترخيص يعتبر امتيازا اذا كان منشأ كمصلحة عمومية. وأما الاجازة بالاشغال الموقت فلا تكون لمصلحة عمومية". ونصت المادة ١٧ على ان اجازة الاشغال الموقت تعطى لمدة سنة واحدة وتحدد برضى الطرفين، اي الدولة والشركة المستثمرة.

وبناء على هذا القرار، باشرت شركة الزيوت العمل على استيراد المواد الاولية لتصنيع منتجاتها.

وعندما شكل الرئيس رفيق الحريري حكومته الاولى عام ١٩٩٢، تقدمت شركة الزيوت الى المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات للاستئذان باستخدام مرفأ سلعاتا لاستقبال البضائع العائدة الى التجار والصناعيين في المناطق الحرة في لبنان وشحنها.

وبناء على كتاب رفعه رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات، وافق مجلس الوزراء عام ١٩٩٨ على طلب الشركة. الا ان وزارة النقل، وهي المعني الاساسي بهذا الموضوع، اوصت برفض الموافقة لمخالفتها القانون ولاسيما في الشق المتعلق باشغال املاك الدولة العامة.

ورغم ان وزير النقل آنذاك عمر مسقاوي كان قدم مطالعة قانونية مسهبة فنّد فيها المخالفات وأوصى في ختامها بعدم الموافقة على الطلب، عاد الوزير نفسه ولاسباب لم يبررها ليوافق على الترخيص لشركة الزيوت ومشتقاتها بانشاء منطقة حرة في مرفأ سلعاتا وتوسيع هذا المرفأ عبر وضع اليد على الاملاك المجاورة، عامة كانت ام خاصة، علما ان قرار مجلس الوزراء رقم ٦٠/٩٤ كان وافق بناء على اقتراح المجلس الاعلى للجمارك على انشاء مناطق حرة جديدة في ما يتعلق بالمرافئ في صيدا وصور وساحل المتن الشمالي. ولم يأت على ذكر منطقة الشمال التي تضم مرفأ طرابلس التاريخي، وهو لا يبعد كثيرا عن مرفأ سلعاتا، عدا عن انه يشكو من ضعف حركة الاستيراد والتصدير فيه.

وبدل العمل على تنشيط مرفأ طرابلس، تم الترخيص لمرفأ سلعاتا المنافس، مما اثر سلبا في عمل مرفأ طرابلس.

واللافت ان يتم الترخيص لمرفأ سلعاتا باستخدام المساحات العمومية، مما يجعله يمتد على ٤٠٠ الف متر مربع، وهي مساحة تفوق تلك التي يقوم عليها مرفأ طرابلس!

المخالفات القانونية

ولا تقتصر المخالفة القانونية على اشغال املاك عامة تابعة للدولة من دون العودة الى مجلس النواب وصدور قانون بذلك، اذ ان العقد الموقع بين *المؤسسة العامة* لتشجيع الاستثمارات وشركة الزيوت يتضمن مخالفات قانونية عدة:

اولاً: اتخذ هذا القرار بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء ووزير المال من دون اخذ رأي وزير النقل المعني الاساسي بهذه القضية، والمفترض به ان يقدم هو الاقتراح الى مجلس الوزراء.

ثانياً: ان الطرف الممثل للدولة في توقيع العقد هو المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات. وهذه المؤسسة غير مؤهلة لتحميل الدولة اعباء او توقيع عقود بدلاً منها ترتب عليها موجبات، علماً ان المهمة الاساسية لهذه المؤسسة، بحسب ما ينص مرسوم تشكيلها، هو توجيه المستثمرين وارشادهم في اتجاه الاستثمار الافضل.

مضمون العقد

ينص العقد الموقع بين الشركة العامة لتشجيع الاستثمارات الذي وافق عليه مجلس الوزراء في ١٩٩٦/٦/١٢ على مخالفات دستورية حددها مسقاوي في مطالعته المسهبة *على الشكل الآتي:*

"– حق تحقيق البدلات، على ان تستوفي المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات اربعة في المئة من الريع القائم من بدلات الاستثمار والايجار والاشغال.

– ممارسة النشاط الصناعي والتجاري والخدماتي والتزام المؤسسة اعطاء الموافقات الى الفريق الثاني والمتعاقدين معه في المنطقة استعمال المرفأ لاستيراد بضائعهم وتصديرها اياً كان نوعها.

– التزام المؤسسة الحصول على التراخيص اللازمة لاستثمار المرفأ التجاري واستعماله من الشركة ومن شاغلي المنطقة الحرة.

– التزامها الحصول على الموافقة على المخطط التوجيهي في مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ تسلّم المخطط المرفق من الشركة.

– التزامها الحصول على رخص البناء اللازمة للمشروع.

– التزامها الموافقة في كل حين على توسيع حدود المنطقة الحرة بحيث تشمل اي عقارات ملاصقة تملكها او تمتلكها او تستأجرها او توضع في اي شكل تحت تصرفها لغايات المنطقة الحرة.

– المساعدة بكل ما له حاجة اليه في الدوائر والمؤسسات الحكومية.

– الحق في تأجير العقارات المبنية وغير المبنية المخصصة للمشروع، بعد موافقة المؤسسة، لاي شركة مسجلة في لبنان يكون ثلث اسهمها اسمياً. وفي هذه الحال، تلتزم المؤسسة اصدار المرسوم لمنح الشركة الترخيص اللازم بالاجازة لمدة العقد كاملة او لجزء منها.

– مدة العقد خمس وسبعون سنة تجدد تلقائياً لمدة مماثلة.

– يتعهد الفريق الثاني لمدة ثلاث سنوات بعدم بيع اي جزء من العقارات او التنازل عنه".

المنطقة الحرة

وبعد ان تشير المطالعة الى المخالفة في محتويات العقد، تخصص فصلاً للحديث عن المخالفة في توصيف الالتزامات، وتخلص الى القول "ان علينا ان نحلل هذا الخليط العجيب من المفاهيم في صيغة مذكرة التفاهم، ونبين في الوقت نفسه اخطار المجازفة في نص منسلخ عن كل تأمل اقتصادي او تنظيمي، وذلك في النتائج التي تحددها المطالعة.

اولاً: في التناقض بين امتياز المنطقة الحرة طبقاً للقواعد القانونية ومرسومي الاشغال رقم ٢٨٩٥ الصادر في ١٩٩٢/١٠/١٥ ورقم ٥٢٦٠ الصادر في تاريخ ١٩٩٤/٦/٢١.

ويستند هذان المرسومان الى النصوص الآتية:

أ– المادة ١٦ من القرار ١٤٤ الصادر في ١٠ حزيران ١٩٢٥ ضمن معيار الاشغال الموقت، باعتبار ان الاشغال لتسيير مصلحة عمومية يعتبر امتيازاً ويصبح محكوماً باصول الامتيازات.

ب– المرسوم ٤٨١٠ الصادر في ٢٤ حزيران ١٩٦٦ والمعدل بالمرسوم رقم ١٣٠٠ تاريخ ٥ ايار ١٩٧٨.

وقد نصّت المادة الاولى من هذا المرسوم على ان السماح باشغال الاملاك العامة البحرية هو عمل استثنائي موقت.

ومؤدى ذلك اعطاء هذه المساحة من الاملاك العمومية ترخيصاً محدداً بالشروط الآتية:

– مدة الترخيص سنة واحدة قابلة للتجديد.

– عدم جواز اجراء اي زيادة او تعديل في الانشاءات المرخص بها.

– امكان الغاء الترخيص بدون تعويض.

– عدم جواز التنازل عن الرخصة للغير".

الا ان تغييراً حصل في طبيعة الترخيص المعطى بموجب هذين المرسومين، مما ادى الى تغيير في طبيعة الاشغال في الامور الآتية:

– مدة العقد ٧٥ سنة بدلاً من سنة.

– تحويل الاشغال الموقت للارصفة المرخصة لضرورات الشركة مرفأ تجارياً يسمح لسائر البواخر بالرسو في الارصفة مع وجوب انشاء مركز رئاسة للميناء تابع لوزارة النقل ومحطة ارشاد.

– امكان تأجير الغير مستودعات اضافة الى التنازل عن كل المنطقة الحرة او جزء منها، كاجازة المراسيم الخاصة بذلك واستصدارها.

ان هذه المعطيات الجديدة تلغي المرسومين، اذ لا يمكن أن تكون طبيعة الترخيص المعطاة للشركة جزءاً من التزامات الشركة في المساحة البحرية، لانها لا تملك بمقتضى الترخيص المعطى لها حق التغيير النوعي لهذا الترخيص. وهذا يعني أن المؤسسة العامة للاستثمار هي التي تملك، اضافة الى التزاماتها، حق تعديل طبيعة المرسومين بموافقة مجلس الوزراء.

بناء على ما تقدم، تلاحظ مطالعة مسقاوي ان هذا العقد يخالف الدستور في المادة ٨٩ منه التي تنص على ما يأتي: "لا يجوز منح اي التزام او امتياز لاستغلال مورد من موارد ثروة البلاد الطبيعية او مصلحة ذات منفعة عامة او اي احتكار، الا بموجب قانون والى زمن محدد".

الى ذلك، هناك عدم صلاحية المؤسسة العامة للاستثمارات في تنظيم العقد رغم التفويض الصادر عن مجلس الوزراء وتصديقه من المجلس نفسه.

شروط العمل في سلعاتا

وحتى يصبح العمل شرعياً في مرفأ سلعاتا، لا بد من تحقيق الامور التي حددتها المطالعة على الشكل الآتي:

اولاً: وجوب صدور قانون باعطاء الشركة امتياز المنطقة الحرة عملاً بالقوانين المرعية كما هو العمل في مرفأي بيروت وطرابلس.

ثانياً: وجوب اعطاء صفة المرفأ التجاري لمرفأ سلعاتا بقرار مستقل يصدر عن وزارة النقل من ناحية، ومن ناحية اخرى، فإن المرافئ البحرية والجوية من حيث الاساس هي من القطاع العام نظراً الى ارتباطها بأمن الدولة وحماية اقتصادها والغاء مرسومي الاشغال المعطى لشركة الزيوت للتغيير النوعي في اشغال الاملاك العامة البحرية.

ثالثاً: يجب التفريق بين المرفأ البحري والبري والجوي وفقاً للمادة ٢١٤ من قانون الجمارك، وبين استثماره تجارياً عبر امتياز يمنح بموجب قانون طبقاً للمادة ٨٩ من الدستور اللبناني. وبالتالي فإن الاتفاقية موضوع مذكرة التفاهم المعقودة بين المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار وشركة الزيوت، ورغم تصديق مجلس الوزراء عليها، فهي باطلة قانوناً من الوجهة الشكلية.

رابعاً: ان نص المادة ٢١٥ من قانون الجمارك الذي يجيز انشاء المناطق الحرة على اراض داخلة في املاك الدولة او على املاك خصوصية يرتبط بقواعد انشاء المرافئ في مفهومها كقطاع عام.

فمفهوم الاملاك الخاصة في هذا الاطار يختلف عن مفهوم مؤسسة المنطقة الحرة التي تتمتع بحصانة وبرقابة اجهزة الامن والجمارك الذي لا بد ان يكون في مضمونه جزءاً من القطاع العام.

خامساً: ان المادة ٢١٥ من قانون الجمارك تمنح استناداً لمعطيات تذكرها في قرارها انشاء المناطق الحرة بعد موافقة مجلس الوزراء لكنها لا تدير هذه المناطق لتناقض المهمات الجمركية مع مهمات ادارة المناطق الحرة.

ولذلك فإن المنطقة المانحة، وهي ادارة الجمارك، تحدد في قرارها نظام المنطقة الحرة. وهو في الواقع نظام يفصل بين حرية المنطقة والقيود الجمركية. فهذا النظام بطبيعته نظام جمركي يحدد المساحة الحرة الخارجة عن نطاقه باعتبارها مساحة استثنائية عن قواعده.

سادساً: ان المادة ٢١٤ من قانون الجمارك التي تنص على انه يمكن في كل مرفأ بحري او بري او جوي انشاء منطقة حرة يفيد بأن المناطق الحرة هي التي تكون تابعة لهذه المرافئ".

والمفارقة ان وزير النقل آنذاك عمر مسقاوي كان مطلعاً على تفاصيل الخروق الحاصلة لجهة انشاء منطقة حرة في مرفأ سلعاتا، ورغم المطالعة التفصيلية التي احالها على وزير الدولة للشؤون المالية في تاريخ ١٩٩٨/٥/١٣ عاد ليوافق بصفته وزيراً للنقل على كل المخالفات الحاصلة في هذا الاطار من دون ان يبرر فعلته.

السعيدي في المركز الثقافي الألماني:
الخصخصة تحرر المرافق العامة وتوفر انتاجية وخدمة أفضل


جمهور "لبنان الواحد"!
السعيدي يحاضر. (اميل عيد)

قال وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي: "ان الكلام الجاد عن الخصخصة بدأ منذ بدء هذا العهد، وتسلّم الحكومة مهماتها، وان هذه الخصخصة ستؤدي الى تحرير المرافق والمؤسسات العامة من الروتين الاداري وبالتالي توفير انتاجية وخدمة عامة افضل وبكلفة اقل".

عقد في المركز الثقافي الالماني في جونية اول من امس لقاء مع الوزير السعيدي في مقر المركز دعت اليه "حركة لبنان الشباب" التي خيبت الوزير وحجته بقلة الحضور! وحضر النائب راجي ابو حيدر، وممثل قائد الجيش العقيد الركن عبد الرحمن شحيتلي، ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي، والخبيران في الشؤون الاقتصادية ايلي يشوعي وحبيب الزغبي.

قال السعيدي:

"منذ بدء العهد ومنذ تسلم هذه الحكومة مهماتها بدأ الكلام الجاد والمسؤول عن الخصخصة. فقد تبنت منذ الحكومة في بيانها الوزاري الخصخصة كاحدى الوسائل لمعالجة مشكلتي الدين العام وبالتالي العجز في الموازنة والركود الاقتصادي، كما تعهدت اجراء خصخصة مدروسة لبعض النشاطات العامة واشراك القطاع الخاص في مرافق الخدمات العامة لتفعيل الاستثمارات الخاصة وتحريك عجلة النمو الاقتصادي واستعمال الموارد المالية الناتجة من هذه العمليات لخفض حجم الدين العام".

كلنا يعي دقة المرحلة وحاجتها الى القرارات الصائبة لدفع عجلة الاقتصاد والانتقال به الى حال النمو والزيادة في الانتاجية، واننا نعاني اليوم عجزا في الموازنة يصل الى حدود ١٥ في المئة من الناتج المحلي لسنة ١٩٩٨ والسياسة المالية للحكومة الحالية تهدف الى الخفض التدريجي والمستديم للعجز في الموازنة من خلال وضع سقف للانفاق وتفعيل الجباية وتوسيع قاعدة المكلفين وايجاد موارد اضافية، وعبر تحريك القطاعات الانتاجات في كل المناطق اضافة الى خفض حجم الدين العام الذي تشكل كلفة خدمته ٤٥ في المئة من النفقات العامة.

واذا اردنا تحديد الاهداف التي تسعى اليها الحكومة من خلال الخصخصة، فنحددها بالاهداف الثلاثة التالية:

اولا: رفع مستوى الخدمات وخفض تكلفتها من خلال ادخال ادارة فاعلة تعتمد المكننة والاساليب التقنية الحديثة ووسائل الانتاج المتطورة.

ثانيا: خفض حجم الدين العام تدريجا خلال السنوات المقبلة، وفي هذا الاطار تعهدت الحكومة ان تخصص واردات الخصخصة بخفض الدين العام.

ثالثا: ايجاد فرص الاستثمار في لبنان وتحويل هذه الاستثمارات الى قطاعات منتجة توجد فرص عمل.

مقارنة

اما بالنسبة الى منافع الخصخصة وآثارها الايجابية، فتجاوب البلدان الاخرى ذات دلالة مهمة:

اولا: حققت الخصخصة في عدد من البلدان ايرادات كبيرة الحجم ساهمت في خفض الدين العام في عدد من الدول. ففي خلال فترة خمس سنوات بين ١٩٩٠ و١٩٩٦ حققت بلدان اميركا اللاتينية ٨٢,٤ مليار دولار اميركي من الايرادات نذكر على سبيل المثال ٦,٢ مليارات لبلد مثل البيرو فيما بقيت الايرادات المحققة في بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا محدودة: ٣,٥ مليار دولار اميركي، منها ١,٩ مليار في مصر و١,١ مليار دولار في المغرب، مما يعني ان الفرص لا تزال متاحة بشكل واسع في المنطقة لاستقطاب الاستثمارات في عمليات الخصخصة.

ثانيا: ساهمت عمليات الخصخصة في اطلاق اسواق الاسهم والسندات وازدهارها عبر استقطاب الرساميل والاستثمارات الخارجية وخصوصا عندما رافقتها خطة لتدعيم الاطر التنظيمية والقانونية للاسواق المالية. وتشير دراسات مؤسسة التمويل التابعة للبنك الدولي (IFC) الى زيادة عدد الشركات المدرجة في الاسواق المالية الناشئة من نحو ١٢ الف شركة سنة ١٩٩٠ الى ٢٢ الف شركة سنة ١٩٩٦ اي بنسبة ٦٩ في المئة، كما ارتفعت القيمة الترسملية للأسواق المالية الناشئة من ٦٠٠ مليار دولار عام ١٩٩٠ الى زهاء ٢٣٠٠ مليار دولار عام ١٩٩٦ اي بنسبة ٢٨٣ في المئة. وتجدر الاشارة هنا الى تجارب بلدان مثل المغرب حيث زادت القيمة الترسملية للسوق المالية بنسبة ٢٨٣ في المئة خلال خمس سنوات.

ثالثا: شملت الخصخصة قطاعات عدة فجاءت الايرادات الاكبر حجما من قطاع البنى التحتية ٦٥ مليار دولار اميركي، تليها الصناعة ٣٧ مليارا، من ثم الزراعة ٢٥ مليارا، مما ساهم في زيادة الانتاجية في مختلف القطاعات ورفع مستوى الخدمات".

اوضح ان الدراسات حول هذه التجارب الناجحة تشير الى ضرورة توافر اسس قانونية ومؤسساتية متينة تؤمن صدقية هذا المسار وتعززه. والحكومة عندما طرحت الخصخصة عنوانا رئيسياً في برنامجها الحكومي الذي نالت على اساسه الثقة، تنبهت الى الاخطار التي قد تلحق بالخصخصة اذا لم تأخذ العبر من تجارب الآخرين في هذا المضمار. ولذلك تشدد الحكومة على ركائز اساسية ثلاث هي:

١- قانون مفصل وشامل ينظم الاطار القانوني العام والشروط التي ستنظم عملية الخصخصة، ولا سيما البيع ومن ثم الاشراف والرقابة على المؤسسات المخصخصة. ويهدف القانون من جهة، الى تأمين الشفافية التامة حيث سيتم اطلاع الرأي العام على الشروط الخاصة والاسس التي اعتمدت في كل من القطاعات. كما يرمي، من جهة اخرى، الى ارساء اسس لرقابة فاعلة من خلال انشاء هيئة عليا للاشراف والرقابة على النشاطات والمؤسسات التي ستتم خصخصتها لتأمين حسن سير العمليات في هذه القطاعات لا سيما لجهة تأمين المنافسة وحماية مصالح المستهلك.

٢- قانون يحدد الضوابط الضرورية التي تضمن تعزيز المنافسة وتفادي تحول احتكار عام على احتكار خاص لا رقيب عليه.

٣- مخطط متكامل يتضمن خمسة مشاريع قوانين من شأنها المساهمة في اعادة اطلاق اداء الاسواق المالية في لبنان وتفعيلها. وهذه يجب ان ترافق خطة الحكومة لاتمام عملية الخصخصة وما تحتاج اليه هذه الخطة من سوق ثابتة تستطيع جذب المستثمرين وتكون قادرة على مراقبة حسن سيرها. ويضم الملف المالي مشاريع القوانين التالية: انشاء سلطة عليا لتنظيم هذه الاسواق ومراقبتها وفقاً للمعايير الدولية المعتمدة، وانشاء وديع مركزي، ونزع الصفة المادية عن الصكوك والادوات المالية اللبنانية، تنظيم مهنة الوساطة المالية، اضافة الى مشروع يقع في ثلاثة اجزاء هي: ادارة المحافظة المالية وصناديق الاستثمار، وتسنيد الموجودات الذي يسمح بتطوير سوق الرهونات واخراج قطاع البناء من كبوته".

وقال: "انطلاقاً من هذه الاسس التي سيتم ارساؤها فانه من المؤمل ان تؤدي الخصخصة الى تحرير المرافق والمؤسسات العامة من الروتين الاداري وبالتالي توفير انتاجية وخدمة عامة افضل بكلفة اقل.

كذلك سينجم عن الخصخصة خفض في معدلات الفوائد مما يحمل المستثمرين على العزوف عن توظيف قسم من اموالهم في سندات الخزينة والتوجه نحو المشاريع الانتاجية التي تقدم عوائد اكبر مما سيزيد من ايجاد فرص العمل ورفع مستوى النمو الاقتصادي الذي تدنت نسبته في السنوات الاخيرة.

كذلك ستدفع الخصخصة الى اعادة اطلاق الاسواق المالية اللبنانية لتأمين التمويل الموازي للتمويل المصرفي، سواء للمشاريع الوطنية او في البلدان العربية، الامر الذي يحقق خطوة رائدة في سبيل تحويل لبنان مرة ثانية مركزاً مالياً متقدماً تقصده الرساميل والاستثمارات الاجنبية الراغبة بالمشاركة والاستفادة من عمليات الانماء الجارية في اكثر من مكان في لبنان والبلدان العربية.

اما في ما يتعلق بتحديد التوقيت الانسب للشروع في عملية الخصخصة، فهذا يعتمد في شكل اساسي على وضعية كل من القطاعات او المؤسسات، وهذا يتطلب درس اوضاع كل منها على حدة بشكل معمق بحيث يتم تحديد نوعية التحضيرات اللازمة وشكلها لتحسين شروط بيعها وانتقال ملكيتها. كما يجب رصد توافق مشروع الخصخصة مع الخطة الاقتصادية التي هي في طور البحث والنقاش، وخصوصاً لجهة تأمين المنافسة وحماية مصالح المستهلكين، واطلاع الرأي العام بشكل مستمر على ما تم تحقيقه من عمليات للخصخصة". وختم: بعد عقدين من التجارب العالمية في الخصخصة، اننا اليوم في وضع يسمح لنا بأن نتجنب اخطاء من سبقنا ونستفيد من الخبرات العالمية في هذا الاطار، وفي هذا الصدد، أؤكد لكم ضرورة درس الخصخصة من جميع جوانبها، والاطلاع على خبرات دول اخرى".

خشية من أن تؤدي الضريبة على الأرباح الى نزوح رساميل موظفة في أسهم الشركات

كتب ايلي قهوجي:

شهدت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي مزيدا من الهدوء وميلا الى الاستقرار في اجواء سادها الترقب في انتظار الاعلان عن مشروع موازنة ١٩٩٩ بصيغته النهائية برغم ان عناوينه العريضة باتت شبه معروفة، في حين ان مصادر بعض الواردات التي يعول عليها لسد العجز في الخزينة لا تزال موضع أخذ ورد تحسبا لانعكاساتها السلبية على الاسعار الانتاجية والاستهلاكية وتاليا على الاجور في ظل الانكماش الاقتصادي الذي تعانيه البلاد، في وقت يخشى ان يتسبب رفع الضريبة على توزيعات ارباح الشركات (١٢٪) بنزوح قسم من الرساميل الموظفة في الاسهم التي تصدرها هذه الشركات.

الا ان ذلك لم يحل دون مضي شريحة من اصحاب الرساميل في الاقبال على سندات الخزينة اللبنانية من فئة السنة طمعا بمردودها المرتفع في ظل استقرار اسعار الصرف وتمسك السلطات المالية والنقدية بدعم الليرة كلما تعرضت لضغوط بابقاء الدولار الاميركي ضمن الهامش الذي يحدده له مصرف لبنان، وجعله يتقلب في نطاقه لاحتواء المضاربات عليه صعودا ونزولا. وجاء هذا التطور لينعش الطلب على الليرة بما يوازي المعروض من الدولار في السوق لتلبيته الامر الذي جعله متداولا فعليا عند سعره الوسطي المعلن الذي استقر على ١٥٠٨ ليرات تبعا لابقاء المصرف المركزي هامش تدخله الموسع على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعا. وهكذا راح يتقلب في العمليات المصرفية بين ١٥٠٩,٠٠ ليرات و١٥١١,٠٠ ليرة ثم بين ١٥٠٨,٠٠ و١٥١٠,٠٠ ليرات واحيانا بين ١٥١٢,٠٠ و١٥١٤,٠٠ ليرة في سوق متوازنة تلقائيا وهادئة، لم يتجاوز حجمها على مدار الاسبوع ٤٥ مليون دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعا وشراء دونما اي تدخل من مصرف لبنان الذي لم يضطر الى بيع الدولار نظرا الى التوازن القائم بين العرض والطلب عليه.

تعثر الدولار في الخارج

في الخارج، لم يتمكن الدولار من الافادة كثيرا من بعض التطورات الاوروبية التي كان من المفترض ان تصب في مصلحته الاسبوع الماضي، بدءا بالاستقالة الجماعية لاعضاء المفوضية الاوروبية لتورط معظمهم في قضايا فساد، وصولا الى ابقاء المصرف المركزي الاوروبي سياسته النقدية من دون تغيير، رغم تزايد ضعف أداء الاقتصاد الاوروبي، فيما

– التتمة في الصفحة ١٨ –

بيان للمال عن وضع الخزينة خلال شهر شباط
العجز هبط الى ٣٢,٤٩ في المئة وتحقق فائض أولي بقيمة ٣٠٩ مليارات

قال بيان صدر عن وزارة المال امس، انه "للشهر الثاني على التوالي اظهرت النتائج التي تصدرها وزارة المال ان اجمالي مدفوعات الخزينة (موازنة وخزينة) خلال شهر شباط بلغت ٩٥٦ مليار ليرة لبنانية مقارنة مع ١١١١ مليار ليرة لبنانية عن الفترة ذاتها من سنة ١٩٩٨ اي بخفض ١٥٥ مليار ليرة لبنانية.

وبلغ العجز الاجمالي للخزينة لهذه الفترة من السنة ٣١٠ مليارات اي ما نسبته ٣٢,٤٩ في المئة، بالمقارنة مع عجز اجمالي للفترة ذاتها من السنة الماضية بلغ ٤٧٠ ملياراً اي ما نسبته ٤٢,٣٥ في المئة اي بتحسن مقداره ١٦٠ مليار ليرة لبنانية.

اما على صعيد العجز في الموازنة المحقق لغاية شباط من السنة الحالية فقد بلغ ١٣٣ ملياراً اي ما نسبته ١٨,٥٥ في المئة وذلك بالمقارنة مع العجز المحقق للفترة نفسها من السنة الماضية والبالغ ١٠١ مليار اي ما نسبته ١٥,٥٤ في المئة. كما افادت ان فائضاً اولياً تحقق خلال هذه الفترة من السنة الحالية بلغ ٣٠٩ مليارات بالمقارنة مع فائض اولي بلغ ٣٢٧ ملياراً للفترة نفسها من ١٩٩٨.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان هذه النتيجة قد تحققت، رغم الزيادة في الانفاق الناتجة من الزيادة التي طرأت على رواتب العاملين في القطاع العام ان لجهة بدء العمل بسلسلة الرتب والرواتب بالنسبة الى الموظفين الدائمين او لجهة اعطاء غلاء معيشة بنسبة ٢٠ في المئة للاجراء والمتعاملين والمتعاقدين، اضافة الى الزيادة التي طرأت على معاشات التقاعد وتعويضات الصرف التي بدأت وزارة المال بصرفها منذ شهر شباط.

كما ان الزيادة المحققة على صعيد واردات الموازنة قد ارتفعت خلال الفترة المذكورة من هذه السنة الى ٥٨٦ مليارا بدلاً من ٥٤٨ في الفترة نفسها من السنة الماضية اي بزيادة مقدارها ٣٨ ملياراً او ما نسبته ٦,٥ في المئة.

اما في ما يتعلق بايرادات الجمارك فإن الارقام الظاهرة في الجدول المرفق لا تعكس واقع الايرادات المحصلة عبر الجمارك ومرده الى اعادة فصل رسوم الاستهلاك الداخلي على السيارات والمواد الملتهبة والتبغ والتنباك عن الرسم الجمركي الموحد.

وهنا جدول يلخص الوضع المالي لشهر شباط ١٩٩٩.

ملخص الوضع المالي - بملايين الليرات

	ك٢ – ٩٨	ك٢ – ٩٩	شباط-٩٨	شباط-٩٩	المجموع-٩٨	المجموع-٩٩	الفرق
١.عمليات الموازنة							
١.١ الايرادات	٢٦٥,٢٢١	٣١١,٣٢٤	٢٨٣,١٧٧	٢٧٤,٦٠٥	٥٤٨,٣٩٨	٥٨٥,٩٢٩	٣٧,٥٣١
١.١.١ الايرادات الضريبية	٢٤١,٣٨٢	٢٨٦,٤٥٩	١٩٧,٩١٤	٢٢٣,٢٤٦	٤٣٩,٢٩٦	٥٠٩,٧٠٥	
منها ايرادات الجمارك	١٢٣,٤٨٨	٩١,٧٠٧	١٣٩,٨٥٥	٩٣,٩١١	٢٦٣,٣٤٣	١٨٥,٦١٨	
١.١.٢ الايرادات غير الضريبية	٢٣,٨٣٩	٢٤,٨٦٥	٨٥,٢٦٣	٥١,٣٥٩	١٠٩,١٠٢	٧٦,٢٢٤	
١.٢ النفقات	٤٠٨,٥٥٢	٣٦٣,١٤٦	٢٤٠,٧٨٠	٢٥٦,٢٤٢	٦٤٩,٣٣٢	٧١٩,٣٨٨	٧٠,٠٥٦
١.٢.١ نفقات عامة	١٣٣,٢٧١	٨٥,٤٤١	٨٧,٧٢٥	١٩١,٠١٢	٢٢٠,٩٩٦	٢٧٦,٤٥٣	
١.٢.٢ خدمة الدين	٢٧٥,٢٨١	٢٧٧,٧٠٥	١٥٣,٠٥٥	١٦٥,٢٣٠	٤٢٨,٣٣٦	٤٤٢,٩٣٥	
١.٢.٢.١ دين داخلي	٢٧١,٢٩٠	٢٧١,٩٦١	١٥١,٠٠٠	١٥٩,٠٠٠	٤٢٢,٢٩٠	٤٣٠,٩٦١	
١.٢.٢.٢ دين خارجي	٣,٩٩١	٥,٧٤٤	٢,٠٥٥	٦,٢٣٠	٦,٠٤٦	١١,٩٧٤	
عجز الموازنة الكلي	-١٤٣,٣٣١	-٥١,٨٢٢	٤٢,٣٩٧	-٨١,٦٣٧	-١٠٠,٩٣٤	-١٣٣,٤٥٩	-٣٢,٥٢٥
نسبته من مجموع النفقات	٪-٣٥,٠٨	٪-١٤,٢٧	٪١٧,٦١	٪-٣٢,٩٢	٪-١٥,٥٤	٪-١٨,٥٥	
عجز/ فائض الموازنة الاولي	١٣١,٩٥٠	٢٢٥,٨٨٣	١٩٥,٤٥٢	٨٣,٥٩٣	٣٢٧,٤٠٢	٣٠٩,٤٧٦	-١٧,٩٢٦
نسبته من مجموع النفقات	٪٣٢,٣٠	٪٦٢,٢٠	٪٨١,١٧	٪٣٢,٤٧	٪٥٠,٤٢	٪٤٣,٠٢	
٢. عمليات الخزينة							
٢.١ قبض	٣٥,٧٨٧	٢٣,١٦٧	٥٦,٠٠١	٣٥,٩٤٩	٩١,٧٨٨	٥٩,١١٦	-٣٢,٦٧٢
٢.١.١ امانات/تأمينات/كفالات/محجوزات	٧,٨٤٠	٥,٩٥٣	١٧,١٩١	٥,٩٩٥	٢٥,٠٣١	١١,٩٤٨	
٢.١.٢ البلديات	١٩,٩٤٨	١٢,٧٥٥	٢٨,٦٥٣	٢٧,٢١١	٤٨,٦٠١	٣٩,٩٦٦	
٢.١.٣ حساب الودائع	٢,٤١٦	٢,٣٣٢	٧,٢٤٠	١,٥٢٢	٩,٦٥٦	٤,٨٥٥	
٢.١.٤ حسابات الغير الاخرى	٥,٥٨٣	١,١٢٧	٢,٩١٧	١,٢٢٠	٨,٥٠٠	٢,٣٤٧	
٢.٢ دفع	٢٢٠,٠٨٦	٧٥,٥٠٤	٢٤١,١٤٥	١٦٠,٥٤٣	٤٦١,٢٣١	٢٣٦,٠٤٧	-٢٢٥,١٨٤
٢.٢.١ امانات/تأمينات/كفالات/محجوزات	٥,٥٧٧	١,٩٨٧	٤,٦١٩	٤,٠٧٨	١٠,١٧٦	٦,٠٦٥	
٢.٢.٢ البلديات	٣,٢٠٥	٤٧٢	٢,٧٧٧	١,٠٠٢	٥,٩٨٢	١,٤٧٤	
٢.٢.٣ حساب الودائع	٧٣,٥٦١	٨,٤٠٣	٤١,٧٥٣	٥,٤١١	١١٥,٣١٤	١٣,٨١٤	
٢.٢.٥ حسابات الغير الاخرى	١٠,٨٧٩	١,٣٠٩	٣,٣٨٥	٤,٩٥٥	١٤,٢٦٤	٦,٢٦٤	
٢.٢.٤ نفقات على حساب موازنات سابقة	١٢٦,٨٨٤	٦٣,٣٣٣	١٨٨,٦١١	١٤٥,٠٩٧	٣١٥,٤٩٥	٢٠٨,٤٣٠	
عجز/ فائض عمليات الخزينة	-١٨٤,٢٩٩	-٥٢,٣٣٧	-١٨٥,١٤٤	-١٢٤,٥٩٤	-٣٦٩,٤٤٣	-١٧٦,٩٣١	
نسبته من مجموع النفقات	٪-٨٣,٧٤	٪-٦٩,٣٢	٪-٧٦,٧٨	٪-٧٧,٦١	٪-٨٠,١٠	٪-٧٤,٩٦	
٣. المجموع العام							
٣.١ مجموع المبالغ المقبوضة	٣٠١,٠٠٨	٣٣٤,٤٩١	٣٣٩,١٧٨	٣١٠,٥٥٤	٦٤٠,١٨٦	٦٤٥,٠٤٥	٤,٨٥٩
٣.٢ مجموع المبالغ المدفوعة	٦٢٨,٦٣٨	٤٣٨,٦٥٠	٤٨١,٩٢٥	٥١٦,٧٨٥	١,١١٠,٥٦٣	٩٥٥,٤٣٥	-١٥٥,١٢٨
٣.٣ مجموع العجز/ الفائض	-٣٢٧,٦٣٠	-١٠٤,١٥٩	-١٤٢,٧٤٧	-٢٠٦,٢٣١	-٤٧٠,٣٧٧	-٣١٠,٣٩٠	١٥٩,٩٨٧
٣.٤ نسبة العجز/ الفائض	٪-٥٢,١٢	٪-٢٣,٧٥	٪-٢٩,٦٢	٪-٣٩,٩١	٪-٤٢,٣٥	٪-٣٢,٤٩	

الآمال معلّقة على الموازنة لانعاش الحركة
تراجع الأسهم في البورصة يثير التساؤلات
صحناوي وعون ودويدي يتحدثون عن تريث المستثمرين

كتبت فيوليت البلعة:

ما هي الاسباب الكامنة وراء تراجع اسعار الاسهم في بورصة بيروت؟

سؤال يطرح منذ فترة في الاوساط المالية، اذ ان الاسباب تعود في رأي البعض الى جمود يتحكم في مبدأ العرض والطلب: فيما تحاول اوساط اخرى توظيف الابعاد في غير مخلها، من خلال تفسيرات ترتبط اساسا بمواقف وحسابات شخصية، مما اوحى وجود ازمة او تدهور خطير.

ماذا يقول المعنيون مباشرة بموضوع تراجع الاسهم؟ هل هي ازمة ثقة بالظروف السياسية والاقتصادية المحيطة باجواء البلاد؟ ام هو مجرد خفض تقني يخضع مباشرة للعوامل المتحكمة في عملية العرض والطلب؟

"النهار" سألت كلا من رئيس لجنة بورصة بيروت غبريال صحناوي ورئيس لجنة عملاء البورصة نبيل عون، وايضا القت الضوء على وضع سعر سهم سوليدر من خلال حديث مع المدير المالي في الشركة منير دويدي.

صحناوي

رئيس لجنة البورصة غبريال صحناوي، رأى "ان سبب الجمود الحالي هو حال الترقب والتريث التي تسيطر على مشاعر المستثمرين، وخصوصا ان البلاد دخلت منذ آذار الماضي اجواء سياسية وانتخابية غير عادية. بدأت مع الانتخابات البلدية ثم الرئاسية واستكملت بالتغيير الحكومي... الامر الذي دفع بالمستثمرين الى التريث فضلا عن تراجع حجم التداول عما كان عليه العام الماضي".

وقال "ان الجميع ينتظر صدور مشروع قانون الموازنة العمومية، وقد بدأت تصدر مؤشرات ايجابية توحي احتمال خفض الفوائد على الليرة، وتثبيت العجز العام عند حدود ٤٠ في المئة. اضافة الى ايجاد سبل تمويل جديدة، واحتمال اعتماد الخصخصة التي ستنعكس حركة في السوق المالية. اذ انها احدثت حركة في البورصة عند اعتمادها في الاربعينات، رغم مرور ٢٠ عاما على انشائها في حينه".

وعن اسباب التريث قال "ان المستثمر يريد الحصول على نظرة شاملة وواضحة عن الاقتصاد المحلي، بينما هو يفتقر اليوم الى معلومات كافية عن الضرائب التي ستفرض ونسب العجز والفوائد... وفي حال جاءت الموازنة شفافة، وتلاءمت وتطلعات المرحلة المقبلة، فمن المؤكد ان استكمال اطر السياسة الاقتصادية والمالية للدولة، سينعكس ايجابا على السوق المالية، وخصوصا اذا أقر مشروع الخصخصة، وتم خفض الفوائد. من دون ان نسقط من حساباتنا ان لكل سهم عوامل خاصة ومؤشرات تنعكس مباشرة على وضعه".

وفي شأن تراجع سهم "سوليدير" استبعد صحناوي ان تكون الاسباب سياسية، في ضوء استمرار عملية بناء البنية التحتية ورغبة عدد من الفنادق والمطاعم في الانتقال الى وسط بيروت، وهذا ما كان يجب ان ينعكس ايجابا على وضع "سوليدير" لولا حال الجمود التي تسيطر على كل القطاعات وتطاول ايضا سندات الخزينة وليس فقط اسهم البورصة".

واكد ان عمل بورصة بيروت لا يشمل التسويق للاسهم "اذ ان البعض يعتقد ان البورصة مسؤولة عن كل ما يتعلق بالسهم لمجرد ادراجه في الردهة، بينما في الواقع، هذه مسؤولية الوسطاء والشركات نفسها التي يجب ان تعد دراسات خاصة تروج للسهم وتجذب المستثمرين نحوه... اما عملنا كبورصة فيتركز على تنظيم التداول والحؤول دون حصول اشكالات وتحسين للاداء العام للتداول بالاسهم".

عون

اما رئيس لجنة عملاء البورصة نبيل عون، فتحدث عن وجود ثلاثة قطاعات رئيسية تختصر سوق الاسهم، وتتمثل في القطاع المصرفي، والقطاع العقاري (سوليدير) فيما يضم الثالث مختلف القطاعات الاخرى.

وانطلق من تراجع سهم سوليدير "فهو يشكل اكبر قطاع، ويبلغ حجمه ١,٥ مليار دولار. والتراجع فيه حصل لاسباب عدة ابرزها الآتي:

١- الخفض غير المتوقع في حجم ارباح عام ١٩٩٨ (التي ستعلن في نيسان المقبل) من ٧٨ مليون دولار الى ما بين ٥٠ و٥٥ مليونا.

٢- الغاء عملية بيع أراضٍ بقيمة ٦٦ مليون دولار.

٣- اجواء عامة تبعث على التريث، علما ان الازمة العقارية لم تبدأ قبل ٣ او ٤ اشهر، بل منذ ٨ اشهر اي خلال العهد السابق، وقد تسلمها العهد الجديد، ويعمل حاليا على معالجتها، الا ان الامر يستلزم بعض الوقت.

٤- اعتماد سوليدير على الدولة لرفع نسبة الحركة في منطقة الوسط التجاري، مع وجود رغبة سابقة في انتقال معظم الوزارات والمؤسسات الرسمية الى منطقة "سوليدير"، وهو الامر المجمد في الوقت الراهن".

وعن القطاعات الاخرى، قال "ان البلدان الناشئة تمر اليوم بازمة، ومن الطبيعي ان نتأثر بها، وان على نحو محدود مع العلم ان ارباح المصارف جيدة وكذلك ارباح القطاعات الاخرى".

وطالب بخصخصة بورصة بيروت على غرار بورصات العالم، بما فيها بورصات الدول الشرقية الامر الذي سيفضي الى اخراجنا من المحاصصة الطائفية التي لا تنفع في عمل البورصة حيث متطلبات العمل تقضي باعتماد تقنية معينة"

ودعا الى عدم التجديد للجنة بورصة بيروت التي انهت مدة ولايتها في شباط الماضي، وطالب بخصخصة البورصة وفق مشروع اعدته البورصة ومصرف لبنان ووزارة المال، في اشراف الوزير ناصر السعيدي، الخبير في الاسواق المالية وموضوع الخصخصة.

ورأى "ان صدور مشروع الموازنة سينعكس حركة في البورصة، وأهميتها تكمن في انها ستريح كل فئات الشعب، وتنصف الفقير قبل الغني، فالعمل يتركز حاليا على وضع ضريبة على توزيع الارباح، اي ما يعني رفع نسبة الضريبة على الاستثمار من ٥ الى ١٠ في المئة، والامر نفسه بالنسبة الى سندات الخزينة مما تؤدي الى خفض الفوائد، وتاليا يوفر على الخزينة مليارات الليرات".

ودعا الى العمل للمصلحة العامة في البلاد، "اذ ان الكلام الكثير الذي يوزع هنالك وهنالك، يخيف المستثمر العربي ويدفعه الى اعتماد موقف متريث قبل الاقبال على التوظيف في لبنان. الا ان الاخبار التي تتسرب اليوم عن الموازنة تبشر بالخير، فهي تحمل اخباراً ايجابية، ونحن نؤيد ما وصل الينا من معلومات، لكننا لا نملك كل المعطيات، ومع ذلك فالظروف مشجعة عموما، والمستثمر العربي، كما اللبناني، لن يمانع في رفع نسبة الضريبة المفروضة عليه، اذا تأمنت له اجواء استثمارية ملائمة".

"سوليدير"

ولأن الانظار تتجه مباشرة نحو سهم "سوليدير" اكثر من اي شركة اخرى تشهد اسهمها تراجعا في الاسعار، كان لا بد من القاء الضوء على وضع السهم ومدى تأثره بالعوامل المحيطة به محليا واقليميا...

عن خلفية ما يحصل، تحدث المدير المالي في شركة "سوليدير" منير دويدي فرأى ضرورة عرض الاجواء العامة التي تشكل جزءا من اسباب عدة. والاسباب متداخلة وتضغط كلها على السهم على نحو يدفعه الى التراجع".

وحدد الأسباب بالآتي:

١- "اوضاع اقليمية غير مؤاتية، سياسية واقتصادية، تنعكس سلبا على التوظيف والاستثمار في لبنان عموما وسوليدير تحديدا.

٢- تراجع قدرة المستثمرين العرب والخليجيين على التوظيف، نتيجة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

السنيورة يردّ على قرم:
التقديرات مُبالغٌ فيها

رد الوزير السابق فؤاد السنيورة على ما قاله اخيرا وزير المال الدكتور جورج قرم عن "انفاق مبالغ لم ترصد لها اعتمادات في موازنة سنة ١٩٩٨، واصدار سندات خزينة بغية تمويلها من خارج الموازنة".

وقال السنيورة: "ان هذه التقديرات مبالغ فيها وهي تعود الى اربعة انواع من المبالغ المستحقة، الاول للمستشفيات والثاني الاستملاكات والثالث للمقاولين والرابع للبلديات.

في ما خص الاموال المستحقة للمستشفيات والاستملاكات وجزء مما يقول عنه الوزير قرم انه مستحق للمقاولين وتحديدا لحساب مجلس الجنوب، فان حكومة الرئيس رفيق الحريري السابقة كانت تقدمت مطلع سنة ١٩٩٨ بمشروع لايجاد حل لهذه المبالغ المترتبة بعد التثبت منها وبعدما يتم التوافق على تأمين المصادر المالية اللازمة لذلك، وهو ما لم تتم الموافقة عليه. وبالتالي فان هذا الامر ليس جديدا وقد تم الحديث عنه واطلاع الرأي العام عليه بكل وضوح وصراحة في حينه". اما ما يقال عن مبالغ اخرى متوجبة للمقاولين، فقال "ان وزارة المال وخلال الاشهر الاربعة الماضية لم تقم بدفع اي مبالغ متوجبة للمقاولين عن اعمال منفذة الامر الذي ادى الى تراكم هذه المبالغ التي يتحدث عنها الوزير القرم والتي قصد من عدم دفعها، عدم اظهار نسبة العجز المحققة خلال هذه الاشهر الماضية".

وعن المبالغ المتوجبة للبلديات، قال: "ان موازنة ١٩٩٨ انطلاقا من مبدأ الشفافية، لحظت مبلغ ٦٠٠ مليار ليرة لبنانية من حساب الخزينة لدفع ما يتوجب على حساب المدورات من السنوات الماضية وبشكل اساسي ما يتوجب من مبالغ لحساب البلديات وهو المبلغ الذي ينبغي لحظ مثله في مشروع موازنة ١٩٩٩ كانفاق من حساب الخزينة، وبالتالي فان ما ذكره الوزير قرم لا يشكل اكتشافا جديدا".

واستغرب السنيورة اقتراح قرم في شأن اصدار سندات خزينة لسداد المبالغ المشار اليها، وقال: "ان هذا الاسلوب ليس الا وسيلة جديدة للاقتراض والهروب من التفتيش وايجاد موارد حقيقية واضافية للخزينة لتغطية هذا الانفاق، وكذلك التهرب من اظهار نسبة العجز الحقيقية للموازنة، ناهيك بان هذا الاصدار الذي يقترحه الوزير قرم سيؤدي الى زيادة في مجموع الدين العام".

ماذا قال قرم؟

وكان قرم لفت في حديث تلفزيوني اول من امس الى انه لـ"تغطية العجز الكبير، اقدمت الحكومات السابقة وخصوصا السنة الماضية على خفض الموازنات المخصصة لمختلف المصالح الحكومية ولا سيما مجلس الانماء والاعمار وغيره، هذه المصالح التي استمرت في الانفاق بوتيرة متسارعة لمواصلة المشروعات الجاري تنفيذها، وان نفقات "الانماء والاعمار" ومجلس الجنوب وصندوق المهجرين أقرت من دون لحظ الاموال اللازمة لها في الموازنة العامة، وخصوصا ان لهذه المجالس استقلالا ماليا ولا ترتبط بوزارة المال بل برئاسة الوزراء والانفاق يكون بقرار من مجلس الوزراء".

وقال: "اذا اضفنا المبالغ المستحقة للمقاولين وتسديد المبالغ الضرورية لمواصلة المشروعات المقررة والضرائب التي جمعتها الدولة لمصلحة البلديات، فان المبلغ سيرتفع الى اكثر من ١٥٠٠ مليار ليرة لبنانية (مليار دولار). وهذه الارقام ليست نهائية".

واكد انه "سيطلب من مجلس النواب ان يجيز اصدار سندات خزينة جديدة لتغطية النفقات اذ انه لا يمكن ان نحمل الموازنة مزيدا من العجز".

دعوا الى "حالة طوارىء" تسبق التصعيد
التجار يلوّحون بالسلبية في ظل الخسائر والافلاسات

طالبت جمعيات التجار ولجان الاسواق التجارية في بيروت وضواحيها بـ"اعلان حالة طوارئ اقتصادية بغية استعجال الحلول قبل استفحال المشكلات التي يئن منها المواطنون". ودعت الى "اتخاذ خطوات تصعيدية اذا لزم الامر".

وقال بيان صدر عن اعضاء الجمعيات واللجان الذين اجتمعوا اول من امس بدعوة من رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي، "ان اوضاع الاسواق الراهنة تدل على نقص حاد في السيولة وخفض في المبيعات لدى اكثر المؤسسات التجارية والانتاجية الامر الذي ادى الى خسائر كبيرة وافلاس عدد من تلك المؤسسات اضافة الى ارتفاع تكاليف التشغيل والفوائد المصرفية ومصاريف الخدمات الضرورية كالكهرباء والهاتف وغيرها، كذلك ارتفاع تكاليف اليد العاملة".

واتفق المجتمعون على ضرورة اعتماد مبدأ التنمية وضخ الاموال وخفض اسعار الخدمات والفوائد كحل سريع لتحريك الاسواق وانقاذ القطاعات الانتاجية.

وقرروا متابعة البحث في الموضوعات المذكورة واتخاذ التوصيات اللازمة في اجتماع طارئ يعقد (اليوم) الاثنين، وربما التوصل الى خطوات تصعيدية اذا لزم الامر اذ اصبح من المستحيل القبول باستمرار النزف الحاصل على الصعيدين الاقتصادي والتجاري".

كومبيوتر انترنت

المعلوماتية مادة أساسية في المناهج الجديدة ونقص الامكانات المادية يؤخّر التزام المدارس


رئيس وحدة المعلوماتية في المركز التربوي للبحوث والانماء نبيل قسطنطين.



اساتذة ثانويون في صفّ الكومبيوتر خلال الدورة التدريبية.


مختبر الكومبيوتر في ثانوية بشامون الرسمية.
(رمزي مشرفية)

رغم اقرار مادة المعلوماتية في مناهج التعليم الجديدة، فان تدريسها في المدارس والثانويات الرسمية دونه عراقيل اهمها عدم توافر مصادر التمويل لتجهيز مختبرات كومبيوتر، وهو الشرط الاساسي لتدريس المادة. والمؤسسة التربوية الرسمية الوحيدة التي شرعت في تدريس مادة المعلوماتية، هي ثانوية بشامون الرسمية، بالاضافة الى مدارس وثانويات خاصة.

كان قرار ادراج مادة المعلوماتية ضمن مناهج التعليم الجديدة ترجمة لمبدأ الربط بين التطور السريع في عالم المعلوماتية والنظام التربوي وتلبية لمتطلبات سوق العمل. وهذه المادة تدرّس مستقلة لكنها تخدم ايضا تعليم المواد الاخرى بواسطة جهاز الكومبيوتر. ويقول رئيس وحدة المعلوماتية في المركز التربوي للبحوث والانماء نبيل قسطنطين ان "الهدف الرئيسي من ادخال مادة المعلوماتية هو التعامل الايجابي مع الكومبيوتر وتحفيز الطالب للاستفادة من التقنيات الحديثة والانفتاح على الثقافات والحضارات عبر البرامج المختلفة (Software) وشبكات الاتصال (Computer Networks)، وتنمية روح الابداع والمنطق من طريق البرمجة (Programing) الى اكتساب الكفايات الاساسية التي تلائم سوق العمل".

ويتركز تعليم المادة في المرحلة المتوسطة على محاور عدة منها مكونات الكومبيوتر ونظام التشغيل ومعالجة النصوص والرسم الالكتروني والجدولة والبرمجة. وقد اعتمدت لغة logo لتصميم هذه المحاور.

اما برنامج المعلوماتية للمرحلة الثانوية فصمم بلغة visual basic 4.0 ويتضمن المحاور الآتية: البرمجة وقواعد المعطيات والتقنيات المتعددة الوسائط وشبكات الاتصال ونبذة عن تاريخ الكومبيوتر ومعالجة النصوص والنشر المكتبي.

وتقدمت لجنتا تقويم المناهج والمعلوماتية باقتراح يقضي بأن تكون المادة الجديدة اساسية في الامتحانات الرسمية، على ان تؤخذ في الاعتبار العلامات الفصلية التي حازها الطالب في السنة التاسعة اساسي والثالثة ثانوي.

ويؤكد قسطنطين ان "مادة المعلوماتية هي مادة تطبيقية. واشترطت لجنة المعلوماتية تجهيز المدارس بمختبرات خاصة لهذه الغاية، مع الاخذ في الاعتبار تأمين جهاز كومبيوتر لكل تلميذين على الاقل. ويفضل ان يكون لكل تلميذ جهاز كومبيوتر واحد في حال توافر الامكانات المادية".

في وقت بدأت المدارس الخاصة، وان بخجل، تدريس مادة المعلوماتية، لم تتمكن المدارس والثانويات الرسمية من ذلك بسبب عدم توافر مصادر التمويل لتجهيز مختبرات كومبيوتر والتعاقد مع الاساتذة الاختصاصيين. وقد شكلت ثانوية بشامون الرسمية الاستثناء الوحيد في هذا المجال، وتقضي الحاجة بتجهيز نحو ٧٠٠ مدرسة و١٨٥ ثانوية رسمية.

ويقول قسطنطين ان تجهيز هذا العدد من المدارس والثانويات وتأمين الاموال اللازمة لذلك هما من مسؤوليات المديرية العامة لوزارة التربية الوطنية. اما مهمات المركز التربوي، فتقتصر على وضع المنهج وتأليف الكتب وتحديد المواصفات الفنية للأجهزة والبرامج، الى تدريب الاساتذة الذين سيتولون تدريس المادة".

ونظم المركز فعلا دورة تدريبية لنحو ١٧٠ استاذا ثانويا من خارج الملاك. لكن هؤلاء لم يتسن لهم القيام بالدور الذي أعدوا له لأسباب المادية ذاتها. مما ادى الى الغاء دورة تدريبية اخرى كانت مقررة لاساتذة المرحلة الاساسية.

ويعد المركز التربوي بالتعاون مع البنك الدولي مشروعا يقضي بتجهيز ١٢ مدرسة رسمية نموذجية لتعليم كل المواد بواسطة الكومبيوتر.

وفي حال نجاح هذه التجربة الفريدة، يبحث المسؤولون في تعميم المشروع.

ومن المقرر ان ينجز المركز وضع الكتب المدرسية لمادة المعلوماتية للسنوات الست الاساسية والثانوية التي يشملها قرار تعليم المادة سنة ٢٠٠١، عندها يباشر باعادة تقويم شاملة للمنهج في ضوء التطورات التكنولوجية المستجدة.

هل يستفيد طلابنا في المدارس والثانويات الرسمية من البرامج الموضوعة قبل ان يمر الزمن عليها؟ ولأي غاية تعد هذه البرامج ما دمنا عاجزين عن تطبيقها؟ وهل تتمكن المدارس الرسمية من تدريس المادة قبل سنة ٢٠٠١ فيكون لنا تقويم افضل وأدق؟

فاديا فهد

المركز التربوي على الشبكة

ادخلت المعلوماتية الى وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة في اوائل الستينات. وجهزت دائرة الاحصاء في الادارة المركزية باحدث الآلات والاجهزة الالكتروميكانيكية في حينه. وعام ١٩٧٢ انتقلت دائرة الاحصاء مع اجهزتها الى المركز التربوي للبحوث والانماء الذي شهد تحديث الاجهزة. وقبل سنة ونصف السنة صار للمركز التربوي موقع على الانترنت عنوانه www.crdp.edu.lb ويمكن مراسلة المركز الكترونيا على العنوان: ncrdp@dm.net.lb

نافذة

العالم المدهش الذي ينتظرنا

هل تتخيل نفسك داخل بيتك، والاجهزة حولك تتحرك وتتكلم وترد على تعليماتك، سلبا او ايجابا، حسبما ترى هي مناسبا؟

او هل تعتقد ان البراد في بيتك يمكن ان يوجه تعليمات الى الغسالة كي تخفض درجة الحرارة، فتتولى الغسالة بدورها ابلاغ جلاية الصحون ان تتوقف عن العمل الى ان تنتهي هي من غسيل الثياب في داخلها؟ كل ذلك لانك اعطيت تعليمات اولية في جهاز كومبيوتر رئيسي في البيت الا تتجاوز الفاتورة الشهرية للكهرباء الحدود التي رسمتها لها؟

لو طرح علينا احدهم هذه الاسئلة قبل عشرين عاما فقط لاعتقدنا انه يمازحنا في اطار من الخرافة العلمية. ولكن ان نطرح هذه الاسئلة سنة ١٩٩٩ يعني اننا تأخرنا جدا عما يحصل حاليا في مختبرات برامج الكومبيوتر. هذه المختبرات تحضر الآن سلسلة كاملة من ادوات التطبيق بحيث لا يمر العقد الاول من الالفية الثالثة حتى تكون مصانع الانتاج قد اغرقت السوق بالادوات "الذكية".

بيل غيتس وهو ذاته جهز منزله بكل هذه الادوات المفتوحة بعضها على بعض قبل بضعة اعوام متكلفا ملايين من الدولارات لتحقيق بيت الاحلام المبرمج كما كان يراه. ولكن قريبا جدا ستكون هذه الاجهزة "الذكية" في متناول الجميع باسعار لا تزيد كثيرا عن اي براد عادي او غسالة او آلة اعداد القهوة. وسيكون كل شيء مبرمجا ابتداء من الباب الذي يفتح لصاحبه ما ان تراه عينه "السحرية"، مرورا باجهزة الاضاءة والتدفئة او التبريد، والموسيقى المفضلة التي تنطلق ما ان يصبح صاحب البيت داخل عتبة داره.

وقد لا تصدق ماذا يمكن أن يحصل في البيت "الذكي" خلال غيابك وانت موصول به عن طريق الانترنت. قد ينقص البيض في البراد او زجاجات الحليب، فيتحرك دماغ البراد ويعطيك اشارة عبر الكومبيوتر الموصول بك ان تشتري الاشياء الناقصة قبل عودتك الى البيت. واذا تجاهلت طلبه او لم يكن لديك الوقت، تتحرك سلة النفايات الخاصة بزجاجات الحليب الفارغة، مثلا، وتسجل طلبا عبر الانترنت الى شركة توزيع الحليب لترسل الكمية المطلوبة، لان احصاء النفايات في السلة تدلها الى ان الكمية الاصلية في البراد نفدت!

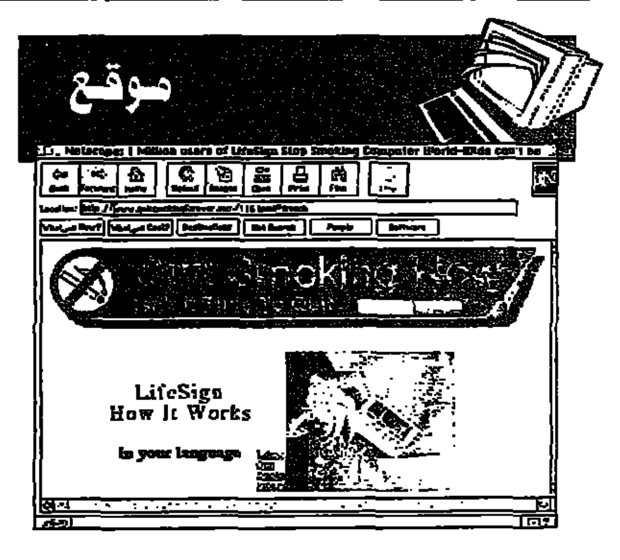
واذا ضاق قسطل جهاز صرف المياه في الغسالة بسبب "وبر" الثياب او جفاف الصابون، قد تتصرف الغسالة بمفردها وتتولى تسجيل شكوى لدى شركة الصيانة. وهذه بدورها يمكن ان تعرف مشكلة الغسالة وتعالجها عن بعد عبر تعليمات تسجلها على آلة المعلوماتية المتصلة لاسلكيا بالزبائن.

حقا انه عالم مدهش ينتظرنا عند المقلب الآخر من القرن. البيت مبرمج، السيارة مبرمجة، ساعة يدك مبرمجة، مكان عملك مبرمج. وانت المايسترو تراقب كل شيء من بعيد، ربما من آلاف الكيلومترات، ولا يفوتك شيء.

وتضع كل مختبرات المعلوماتية التي تعد هذه البرامج للتصنيع، في سلم اولوياتها: الامان، الكلفة، السيطرة على الاجهزة وضبط استهلاك الطاقة. لانه بلا امان وسيطرة وضبط للتكاليف تتحول هذه الاجهزة الى وحش يأكل صاحبها.

انها ادوات للعاقل الذي يسيطر عليها. اما الوحش في الانسان فيفعل بالآلات ما لا يخطر ببال... وهذه مسألة اخرى.

مي ضاهر يعقوب



كومبيوتر جيب للاقلاع عن التدخين

تنشط المنظمات الصحّية الخاصة والحكومية في تنظيم حملات التوعية للتحذير من مضار التدخين وقت لا يزال العديد من المدخنين يجهلون أخطار التبغ.

واكدت دراسة أجراها مستشفى بريغهام اند ومان في بوسطن بالتعاون مع جامعة هارفرد في ولاية ماساشوستس ان ٤٠ في المئة من المدخنين غير مقتنعين بان التبغ يزيد من خطر الاصابة بامراض القلب والسرطان ويعجل في قدوم الشيخوخة.

وتقوم عشرات المواقع على الانترنت بحملات توعية صحّية تشجّع على الاقلاع عن التدخين. ومنها موقع خاص وعنوانه www.quitsmokingforever.com يعرض طريقة جديدة لاقلاع فوري على ثلاث مراحل تعتمد على كومبيوتر جيب يعمل كمنبه ويصدر اشارات خاصة تحدّد نسبة استهلاكنا السجائر.

في المرحلة الاولى التي تستمرّ اسبوعا كاملا، يسجّل الكومبيوتر عدد السجائر المستهلكة يوميا واوقات تدخينها. وفي ضوئها يضع الجهاز خطة محدّدة للمدخّن تقوم على توسيع الفاصل الزمني بين السيجارة والنشاط الجسدي، مما يكسر العلاقة البديهية بين الاثنين ويقضي على الرغبة في التدخين.

وتراوح المرحلة الثانية بين اسبوع وثلاثة اسابيع يسعى خلالها المدخّن الى التأقلم مع اقلّ عدد ممكن من السجائر حتى الاقلاع النهائي.

اما المرحلة الاخيرة، فهي ما بعد الاقلاع، وتهدف الى تعريف المدخّن السابق على "لذّة الحياة بعد الاقلاع".

ويعرض الموقع لمميزات هذه الطريقة ويعتبر انها الامثل للتخلّص من عادة التقاط السيجارة التي لا تتناولها الطرق الاخرى كرقعة النيكوتين. فادمان التبغ هو في جزء كبير منه ادمان اشعال السيجارة في ظروف حياتية معيّنة. وعلى سبيل المثال، يرنّ جرس الهاتف وترفع السماعة لتجيب. تطول المكالمةفتشعل السيجارة تلو السيجارة.

وكما ان الادمان يتطور من تدخين سيجارة الى عشر فعلبة كاملة، هكذا يجب ان يكون الاقلاع تدريجياً.

تفيد آخر الاحصاءات ان عدد المدخنين في الولايات المتحدة يفوق الـ ٤٨ مليوناً. وتعتبر المؤسسة الاميركية لمكافحة السرطان ان التبغ هو المسؤول الاساسي عن وفاة نحو ٤٠٠ الف اميركي سنويا. وفي ضوء هذه الارقام، يلقى الموقع رواجا كبيرا ويستقبل يوميا عشرات الزوار.

ف. ف.

HTML و VXML
التعرف على الكلام في الانترنت عبر الهاتف

تعتبر تقنية ملفات HTML اهم ما يميز صفحات الانترنت، فقد مكنت من انشاء شبكات خلفية للنصوص التي يتم استعراضها، وهي لاختصار لـ Hyper text Markup Langvage وتعني (مع التصرّف) لغة اشارة نص فوقية، اي ان في كل نص على الانترنت كلمات - مفتاحا ملونة ترتبط بصورة او بنص آخر، وعندما تختارها باشارة الماوس او برمز اليد الصغيرة فإن ملفا آخر يفتح ضمن النافذة او في نافذة اخرى.

بمعنى آخر ان تقنية هذه اللغة مكنت ربط النوافذ بعضها ببعض عبر اشارات جرت تسميتها فوقية Hyper بالانكليزية ويمكن تسميتها للتسهيل "خلفية"، بمعنى ان الكلمة تخبئ خلفها صورة او نص او ربط Link بموقع آخر.

اما تقنية ملفات VXML الجديدة المطورة لدى ATOT وLucent وMotorolag فهي البديل الصوتي من HTML، وهي اختصار (Voice extensible Markup Langvage) اي يمكن تعريبها (مع التصرف) لغة الاشارة القابلة للمد صوتيا. فكل كلمة تقولها بالهاتف موجهة الى الانترنت لها رابط Link وتقود الى جواب، فاذا قال المتصل، على سبيل المثال، "ازدحام" و"شارع الحمراء"، فان الجواب سيكون "عند الساعة الثانية عشرة ظهرا كان الازدحام خانقا في شارع الحمراء". او اذا قال "الطقس" و"النبطية"، فيكون الجواب عندها "ماطرا الى غائم".

وتقنية الـVXML هي اهم مولود للابحاث الماضية في مجال التعرف الالكتروني على الكلام المحكي، والذي درس اساسا في مركز الدراسات الخاص باللغات الانسانية في شركة IBM.

وهكذا يدخل الهاتف العادي والنقال الى دوامة الانترنت بدل استعماله فقط كوسيط بين جهاز الكومبيوتر والشبكة.

تقنية التعرّف على الصوت في الكومبيوتر الشخصي عشر لغات بينها العربية بلهجاتها المختلفة

الجهاز الناطق يحادث مستخدمه. (تصوير علي حسن)

لم يعد الجدل في قضايا المعلوماتية وتطورات العالم الرقمي Digital ممكنا بالنسبة للقطاعات الاجتماعية التي تعتبر نفسها معنية بالتقدم العلمي في العالم المتحضر.

فحدث النهار يصبح من التاريخ مع شروق شمس جديدة تحت وطأة السرعة الهائلة للاكتشافات الالكترونية، التي وصلت اليوم الى عمق ابحاث الذكاء الاصطناعي.

وقد تكون تكنولوجيا التعرف على الكلام المحكي، ابرز المحاور الحالية في اسواق مبيع برامج الكومبيوتر واستخدامها، مع الاكتشافات الجديدة التي توصلت اليها مراكز البحوث في شركة أي بي أم IBM ضمن دراساتها للغات البشرية المحكية.

التقنية ليست جديدة كليا، فهي حصيلة أكثر من ربع قرن من الابحاث في مجال علم الاصوات والترددات الفيزيائي، ولكن الجديد هو تمكين الكومبيوتر الشخصي من استقبال هذه الترددات وترجمتها رقميا Digital، عبر برنامج الكتروني، الى كلمات مكتوبة ضمن نص يتعامل مع عشر لغات بما فيها اللهجات المختلفة.

شركة آي. بي. أم أجّرت وباعت بواسطة عقود تجارية التقنية الجديدة المطورة لعدد من الشركات مثل ڤيراج Virage التي انزلت الى الاسواق برنامج ڤيديو لوغر Video Logger الذي يستطيع تحويل الكلام في فيلم الفيديو الى نص مكتوب، مما يمكّن من ارشفة الفيلم وايجاد نقاط محددة ضمن كلمات محكية في سرعة تحددها امكانات الكومبيوتر المستخدم، والتي لا تتعدى في أسوأ الحالات لجزء من الثانية.

في ابحاثها الممتدة على مدى ٢٥ عاما في مجال التعرف على الصوت انزلت شركة أي-بي-ام. مئة برنامج تطبيقي وتوصلت اخيرا الى برنامج ڤيا ڤويس Via Voice الذي يمكّن الكومبيوتر المزود مايكروفون من التعرف على الكلام البشري المحكي وتحويله الى نصوص قابلة للقراءة بصوت الكومبيوتر، ويستطيع التعرف على هوية المتحدث بواسطة مركبات كلامه المميزة، وفهم معنى الاوامر الموجهة اليه وتنفيذها ضمن برمجة جاهزة.

بكلام آخر، برنامج ڤيا ڤويس Via Voice او "عبر الصوت" يستطيع، بعد انزاله على القرص الصلب Hard Disk، ان يستثمر طاقات جهاز الكومبيوتر الذي "يسمع" كلام الانسان ثم "يكتبه" مباشرة عبر سلسلة عمليات داخل الكومبيوتر تظهر لنا في شكل نص مكتوب على الشاشة امامنا.

المتطلبات التجهيزية

لكي يؤدي البرنامج مهمته الاملائية Dictating يجب ان يتوافر لنا جهاز كومبيوتر يتضمن اداء معالج Processor معادلا لـ انتل بنتيوم Intel Pentium ١٦٦ ميغاهرتز (اي سرعة المعالج) بتقنية ام ام اكس MMX مع ٢٥٦ كيلوبايت KB٢٥٦ L2 ذاكرة كاش.

اما من ناحية البرامج التشغيلية كنظام Operating System فيمكن استخدام مايكروسوفت ويندوز ٩٥ او ٩٨ ومايكروسوفت وورد مع استعمال عدد رام Ram (يتعلق بالسرعة) يساوي ٤٨ ميغابايت، او عبر استخدام مايكروسوفت ويندوز NT الاصدار الرابع مع عدد رام - Ram - ٦٤ ميغابايت من اجل تشغيل برنامج Microsoft WinWord اصدار عام ١٩٩٧.

ويجب توافر ١٨٠ ميغابايت فراغ على القرص الصلب وبطاقة صوت Sound Card بقدرة ١٦ بت — Bit ١٦ — متوافقة مع ويندوز، اضافة الى مايكروفون حديث وسواقة لاقراص مدمجة - CD Drive - - بسرعة مضاعفة او اكثر.

انزال البرنامج العربي Via Voice Gold

عندما تضع القرص المدمج الخاص بالبرنامج يبدأ البرنامج بمساعدتك تلقائيا (اذا كانت ميزة التشغيل التلقائي موجودة في جهازك) حيث يقدم البرنامج في الانزال ثلاثة خيارات: اما استعماله في اللغة العربية او الانكليزية او الاثنتين معا.

بعد ان يثبت البرنامج نفسه على القرص الصلب ويتعرف على جهازك، يبدأ بالتعرف على صوتك خلال مركباته التي تميزك عن غيرك، عبر تسجيلك لـ١٢٠ جملة بطريقة الكلام المتواصل على ملفات البرنامج الذي سينتقل بعدها الى مرحلة تدريب ثانية تتألف من (٢٥١ جملة، مختارة من كتاب ابن المقفع "كليلة ودمنة".

بعد المرحلتين قد يطلب البرنامج في شكل اختياري ان يعيد التدريب لرفع دقة التعرف على الصوت، ويمكنك ان تباشر استخدامه من دون اعادة التدريب.

والبرنامج العربي المذكور من Via Voice يستهدف، حسبما يوضح مسؤولو شركة أي-بي-ام. ثلاثة مجالات: الصحافة، المراسلات الرسمية والتجارية، والقانون.

اسمع ولا تقرأ

تتضمن منتجات Via Voice في جميع اصداراتها المتنوعة، ملفا يساعد المستخدم على تعلم البرنامج، ومفردات اساسية عددها ٦٤ الفا - يمكن اضافة ٦٤ الفا اخرى اليها بالتدريب - وقاموسا يحتوي على ٢٦٠ الف مفردة. وباختصار، يمكن المستخدم استعمال ٦٤ الف كلمة محكية، في قدرة البرنامج الاساسية ان يكتبها، ويمكن اضافة ٦٤ الف كلمة جديدة الى ملفاته عبر لفظ المستخدم كلمة، بحيث يتعرف عليها البرنامج لاحقا.

اما من ناحية الاوامر Commands، فيستطيع البرنامج ان يتعامل مع بيئة Win Word. فاذا اردت، مثلا، فتح ملف، يمكن لفظ الكلمة فيفتح الملف، وهكذا مع باقي الاوامر الاساسية.

ويتضمن، على صعيد آخر، امكان استعمال القارئ الآلي من اجل قراءة النصوص المكتوبة بأصوات مختلفة، شرط تجهيز الكومبيوتر بمكبرات صوت مناسبة، مما يعني انه اصبح في الامكان مراجعة نصوصك او سماع نصوص مجلاتك المفضلة او حتى الكتب من دون الاضطرار الى القراءة و"تعب العيون"، وحتى عندما تأتيك رسالة البريد الالكتروني اصبح ممكنا ان تُقرأ عليك بدل ان تقرأها، وبهذه التقنية يمكنك سماع نص على موقع جريدة "النهار" على الشبكة *، او حتى طلبها مستقبلا من الانترنت بواسطة التلفون في تقنية VXML المشابهة لـ HTML، والبرنامج مجهز للعمل ضمن معظم البرامج العاملة في بيئة ويندوز مثل مجموعة مايكروسوفت اوفيس Microsoft Office وادوبي Adobe Collection وغيرها من البرامج المعروفة.

"اللغات العشر التي تعمل في Via Voice هي الانكليزية (بريطاني واميركي)، العربية، الفرنسية، الايطالية، الالمانية، اليابانية، الاسبانية، والصينية، ويعترف على "اللهجات المختلفة، كتحديده للهجة المندرين Mandarine الصينية.

موضوعات

تتنوع الموضوعات بين القانون، والطب، والادارة في متطلباتها المختلفة، والتجارة، والمراسلات، وحتى المطبخ ووصفات الطعام، الا ان الاصدارات الخاصة بهذه العناوين ليست كلها متوافرة من شركة IBM كونها باعت من شركات اخرى حق انتاج اصدارات في حقول خاصة.

وحتى الان يبدو ان معامل انتاج طبعات الاقراص المدمجة لم تعمد الى طبع منتوجات Via Voice بكثرة، بدليل فقدانها من الاسواق اللبنانية، مع ان الاصدار القديم الذي يعتمد على الكلام المتقطع متوافر في اسواقنا بعدما نجح عباقرة القرصنة في كسر الرقم المتسلسل الخاص بالقرص المدمج القديم CD Serial Number.

شركات اخرى

متزامنة مع نزول Via Voice الى الاسواق انزلت شركات مختلفة برامج التعرف الصوتي لا تقل اهمية عن انتاج IBM. فشركة ڤيراج، انزلت برنامجي اوديو لوغر وفيديو لوغر وشركة ويزارد سوفت وار انزلت برنامج المساعد الصوتي التفاعلي Interactive Voice Assistant، فضلا عن شركة ليرنوت وهوسبي التي اصدرت "التكلم ديلوكس" "بالاعتماد على تقنية IBM.

برنامج فيديو لوغر من ڤيراج الذي اعلن عنه في مؤتمر "ديمو ٩٩"، مؤهل لغزو معظم محطات البث التلفزيوني، لانه يستطيع تحويل الاشارات الآتية من مايكروفون، او قمرصناعي، او فيديو، او تلفزيون، الى نصوص مكتوبة، مما يوفر لخبراء المونتاج، على سبيل المثال لا الحصر، امكان ايجاد جملة او كلمة داخل فيلم فيديو مسجل عبر وصل الفيديو بجهاز كومبيوتر.

وهو يعتمد على تقنية VIA VOICE من IBM، ولذلك فعمله مطبق على مستويين، الاول في تعرفه على المتكلم والاخر تصنيف الاصوات من موسيقى او كلام او ضجة او سكون عبر محرك تصنيف صوتي. وهكذا تصبح الاصوات كلها قابلة للارشفة، وقابلة للحفظ والاسترجاع كمعلومات قيمة للمتخصصين.

اما برنامج Talking Deluxe من ليرنوت وهوسبي فهو ايضا يعتمد على التكنولوجيا المقدمة من IBM موفرا التعامل بالاملاء والامر في برامج معروفة مثل مجموعة Adobe و Corel و Microsoft، اضافة الى برامج التصفح الشبكي مثل Netscape Navigator و Mirabilis ICQ chat (راجع صفحة كومبيوتر وانترنت في "النهار" ١٥ اذار ١٩٩٩) وغيره...

وتقول الشركة انها في وسع المستخدم ايراد ١٤٠ كلمة في الدقيقة الواحدة.

يبقى القول ان قدرات الاجهزة الالكترونية تتضاعف كل سنة تقريبا ومثلها الانظمة الرقمية DIGITAL SYSTEMS، وبهذا سيكون من السخافة انتظار اشهرا قبل الاطلاع على ما يحدث اليوم، وهذه فقط البداية في عالم لاهث خلف تكنولوجيا تسير اسرع من اي وقت مضى.

اياد ديراني

* موقع "النهار".
http:// w.w.w. annahar. com. lb

برامج في السوق

• ديوان العرب

قرص مدمج عربي مضمونا وانتاجا، يتناول ١٨٠ الف بيت شعر، مع قابلية للبحث عن الابيات على مستوى الكلمة والشاعر، اضافة الى الشرح وتحديد تفعيلات البيت التي تكون وزنه العروضي، مع توافر قاموس سريع يعمل مع اشارة "الماوس". والقرص من انتاج المجمع الثقافي في ابوظبي.

• المحدّث ٨،٤٨

برنامج اسلامي من انتاج بعض المغتربين في الولايات المتحدة الاميركية، يضم ٤٩ مرجعا من اهم كتب التراث الاسلامي مثل القرآن والحديث والفقه ومختصر تفسير ابن كثير و"مجمع الامثال" للميداني و"القاموس المحيط"... وينوي منتجوه اضافة كل ما توافر من المراجع. والبرنامج خيري من دون مقابل وحقوق الطبع والنسخ متاحة لكل من يقع البرنامج في يده.

عنوان الموقع: http: www.muhaddith.com

• اي. بي. سي-نيوليكس ABC NEWS Links

برنامج من انتاج محطة تلفزيون ABC الاميركية، يعتبر مرجعا صحافيا لكل المهتمين بالاحداث العالمية، والاحصاءات، والنشرات العالمية، والتحليلات والمعلومات الخاصة بالدول، والجغرافيا، اضافة الى مجموعة افلام قصيرة تتصل بأهم الاحداث العالمية المعاصرة. يقدم البرنامج الصحافي فورست سوير Forrest Sawyer. ويمكن انزال (Down load) آخر الاضافات updates على البرنامج من موقع شركة محطة ABC التلفزيونية على الشبكة.

عنوان الموقع: http:www.ABC.com

البرّاد "الذكي"



اذا كنت ممن يمضون وقتاً طويلاً امام الثلاجة فلا شك ان "البراد الذكي" سيثير شهيتك.

فقد عرض رئيس شركة "الكترولكس" مايكل تريشو الثلاجة الجديدة في معرض اسوجي، واوضح انها موصولة بشبكة الانترنت ومنها الى مراكز بيع الطعام، ومكتبات "الطبخ" بوصفاتها المختلفة، وتستطيع ترك رسائل مسجلة فيها لافراد اسرتك نظراً لتجهيزها بذاكرة، وميكروفون، ومكبرات صوت.

أرقام جديدة في نمو الانترنت



افاد تقرير بعنوان "مستقبل الانترنت" نشر في بريطانيا ان استعمال الانترنت في اوروبا سيتضاعف خلال السنوات الخمس المقبلة مع استعمال مزيد من تكنولوجيا الفيديو.

ويضيف التقرير الذي اعده مراقبون محللون في قضايا الكومبيوتر في بريطانيا "ان مجتمع الانترنت العالمي متوقع له الوصول الى ٣٠٠ مليون مع حلول سنة ٢٠٠٥".

ويعزو الخبراء هذه الزيادة الى الاستعمال الهائل للتكنولوجيا السمعية والمرئية التي تشكل حالياً ٢ في المئة من مجمل نشاط الانترنت، "وستصل الى ٦ في المئة مع حلول سنة ٢٠٠٣"، ويؤكدون ان من اسباب الزيادة تكاثرمستخدمي الشبكة في آسيا وجنوب القارة الاميركية.

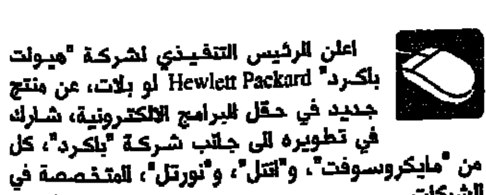
كتاب جديد لبيل غيتس



"ادارة الاعمال في سرعة التفكير" Business at the speed of thought هو عنوان الكتاب الذي سيصدر مستقبلاً لرئيس مجلس شركة مايكروسوفت بيل غيتس.

وذكرت وكالة "اسوشيتد برس" ان هناك، على ما يبدو، تناقضاً بين ما يقوله غيتس في الكتاب وما يقوله احد الشهود الرئيسيين في قضية مايكروسوفت امام القضاء الاميركي.

برنامج جديد للصوت والأنظمة



اعلن الرئيس التنفيذي لشركة "هيولت باكرد" Hewlett Packard لو بلات، عن منتج جديد في حقل البرامج الالكترونية، شارك في تطويره الى جانب شركة "باكرد"، كل من "مايكروسوفت"، و"انتل"، و"نورتل"، المتخصصة في الشبكات.

واشار بلات الى ان البرنامج الجديد سيوفر علاقة بين الصوت والانظمة المعلوماتية، بحيث يسمح للمستخدمين سماع الرسائل الالكترونية - e-mail -، وقراءة رسائل الهاتف على شاشات الكومبيوترات الشخصية.

رياض نجيب الريّس

الفترة الحرجة

البحرين لحظة وداع أمير واستقبال أمير:

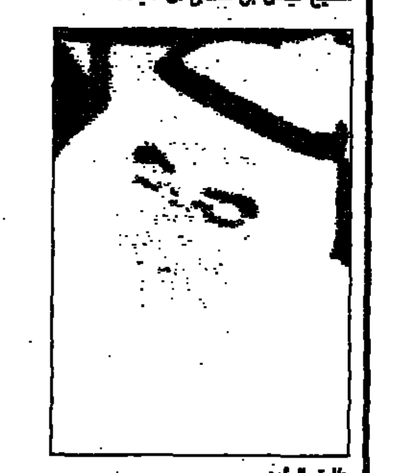
لا ديموقراطية من غير مال ولا إصلاح من دون مساواة، خوف على إيران وحذر من أميركا وتوجّس من الخليج!



الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة.



طارق المؤيد.





يوسف الشيراوي.



علي فخرو.



الشيخ محمد بن مبارك.

■ "سأل عبد الملك بن مروان، مسلمة بن يزيد، وكان من المعمرين:
– أي الملوك رأيت اكمل؟ وأي الزمان رأيت أفضل؟
فقال:
– أما الملوك فلم أرَ إلاّ حامداً أو ذاماً. وأما الزمان فيضع اقواماً ويرفع اقواماً، وكلهم يذم زمانه، لأنه يبلي جديدهم، ويفرّق عديدهم، ويهرم صغيرهم، ويهلك كبيرهم". □

"حدائق الأزاهر"
لابن عاصم الغرناطي

■ كانت البحرين أول بلد عرفته في الخليج العربي قبل نحو ثلث قرن. وكانت البحرين أول بلد فتح عيني على منطقة الخليج وأهميتها، وعلمني مفاتيح السياسة الخليجية. واحببت البحرين، أرضاً وجزيرة ورجالاً، منذ ذلك اليوم الذي وطئت مطاره الصغير في "المحرق"، قادماً من عدن عام ١٩٦٦. وكان الراحل الكبير، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة – "حاكم البحرين وتوابعها" كما كان يلقب في حينه، وأمير البلاد بعد الاستقلال – أول حاكم خليجي عرفته وجلست في حضرته وتحدثت معه وصرت من زوار مجلسه، في قصر والده الشيخ سلمان المتواضع القديم في "الرفاع" بهندسته الهندية ونوافذه العالية والصور الملونة المرسومة على جدرانه، والمراوح التقليدية في سقفه، قبل ان تأتي معالم المدنية الحديثة وتزيله لمصلحة قصر جديد. فيتغير المجلس ويتغير معه الزوار.

وكان الشيخ عيسى، رحمه الله، رجلاً متواضعاً الى أبعد الحدود. ليس في حضرته أبهة الامارة ولا ترف السلطة. كان أميراً شعبياً قريباً من الناس، يتصرف ببساطة وتواضع لافتين، يستمع في مجلسه كل صباح الى مطالب الناس ويستقبلهم ببشاشة ويتسلم عرائضهم. كان يملك شيمة الحاكم الذي يجيد الاستماع الى صوت المواطنين بكل فئاتهم، مترفعاً عن صغائر الامور. حتى في الاضطرابات التي عصفت بالبحرين في السنوات الخمس الاخيرة، وبلغت حد العنف، ظل الشيخ عيسى "أمير الشعب". ولم ينقسم الاجماع حوله ولم يختلف البحرينيون على امارته.

وكانت زيارة الشيخ عيسى عند كل وفادة الى البحرين، أمراً أساسياً لأي صحافي. ولا أعرف عدد المرات التي استقبلني فيها خلال هذه السنوات، لكنني لا اذكر انني زرت البحرين، الاّ توجهت في الثامنة صباحاً صوب مجلسه في الرفاع، وعادة في رفقة وزير الاعلام أو وزير آخر أو أحد الزملاء أو الاصدقاء. وكان الشيخ يسأل أكثر مما يصرح. ويستفسر من الصحافي القادم من خارج البحرين عن أحوال البلد الذي جاء منه. وكان شغوفاً بالاخبار وبمتابعة الاحداث وسماع التحليلات السياسية. وكانت الجلسة معه تمتد من نصف ساعة الى ساعة.

ومما يذكر أن الشيخ عيسى كان قبل سنوات خلت من المدخنين، قبل أن يقلع عن هذه العادة، ثم يعود اليها، الى أن أوقفها نهائياً في سنيه الاخيرة، وهذا من طبيعة المدخنين. وكنا نحن معشر الصحافيين المدخنين تنفرج أساريرنا عندما ندخل مجلسه ونرى مجموعة "المنافض" المنتشرة على الطاولات، فنعرف أن الجلسة ستحلو. كان هذا بالطبع قبل "حملات الاضطهاد" التي يتعرض لها المدخنون في أرجاء العالم، باسم الحفاظ على الصحة العامة او الخاصة، ناهيك بالحفاظ على البيئة وسواها من الادعاءات المعاصرة.

ولا أدّعي على الاطلاق أنني زرت الشيخ عيسى أكثر من غيري من الصحافيين، لكن عشرات الصور في حوزتي والتي رافقت كل زيارة وتراكمت عبر السنين تشهد على ذلك. وكنت كلما خرجت من لقاء الشيخ عيسى، وعدت الى فندقي، أسجل على أوراق صغيرة انطباعاتي وما أظنه معلومة جديدة، أو رأياً سمعته منه. ولعل هذه الاوراق تشكل يوماً ما، فصلاً في كتاب. ولم يكن الشيخ عيسى يدلي بأية تصريحات الاّ في ما ندر. وكان يحيل اسئلة الصحافيين على الوزراء المختصين. وكانت مجمل احاديثه المنشورة من النوع العام الذي ينشره الصحافي ليبرر زيارته للبحرين ويؤكد أنه قابل أميرها.

وهكذا يمضي القرن ويمضي معه هذا اللاعب الاساسي في الساحة الخليجية طوال ثلثيه، وقد مرت عليه وعلى البحرين، سنوات سمان وسنوات عجاف، لكنه ظل بتواضعه وفهمه السياسي يعرف من أين تهب الرياح، فلا تطيحه او تطيح بلاده. خصوصاً أنه عاش في سنيه الاخيرة مجموعة أزمات داخلية وخارجية، استطاع الصمود في وجهها وتجاوزها.

غير ان رحيل الشيخ عيسى سيترك فراغاً كبيراً في حياة بلاده ويغلق كتاب البحرين في القرن العشرين، ليبدأ عهد جديد بامارة الامير الجديد ابنه الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة. ولكن قبل أن نصل الى ذلك، لا بد من وقفة مع البحرين القديمة فيما ما يذكر عن ماضي الايام التي ولّت، في محاولة لتحليل حاضر الايام الآتية وماذا تحمل لهذه الجزيرة الجميلة، فنفهم بعض ما يحدث في البحرين الجديدة.

رجال الأفق الواسع

ما أضيق هذه الجزيرة الصغيرة وما أوسع أفقها وما أرحب أهلها. منذ كانت البحرين "دلمون" في التاريخ القديم تنافس فينيقيا على سواحل الخليج، حتى اليوم، وهي مركز نشاط سياسي وتجاري كان يشمل كل الجزيرة العربية. وكنت تحتار وأنت في البحرين مع مَن تتحدث وأين تبدأ وماذا تسأل. وكنت تحتار أكثر في فترة من فترات ازدهار البحرين كموقع أساسي من مواقع الاستماع في الخليج اذا أردت أن ترصد عرب الجزيرة والخليج أو فُرس ايران في زمان عرش الطاووس الشاهنشاهي، الى زمان الثورة الاسلامية اليوم. كانت الحيرة مفادها أن كل الاسئلة مسموح بها وكل الاشخاص يفيضون في الحديث.

فبيني وبين البحرين علاقة صفاء وود تعود الى أكثر من ثلاثين سنة (وإن انقطعت عنها في السنوات الخمس الاخيرة) ليس فيها الاّ متعة البحث عن كل جديد من الآراء والتحاليل والاخبار، استطعت خلالها أن أعرف أكثر رجالاتها من قبل أن تصير هي دولة مستقلة ويصيروا هم وزراء ومديرين واغنياء. والصحافي القادم الى البحرين كان لا بد، بعد ان يزور أميرها، من ان يبدأ حديثه من احدى الجهات الأربع التي تحدد معالم الرياح التي تمر في المنطقة، فتعطيها اتجاهها الصحيح وسرعتها القصوى ومدارها الحقيقي ومصدرها الاكيد.

في تلك الايام، كان الراحل الكبير (الذي فقده اصدقاؤه الصحافيون وفقدته البحرين قبل ان تفقد اميرها بأسابيع قليلة) طارق المؤيد وزير الاعلام واحداً من هذه الجهات. عنده كان يبدأ الحديث وعنده كثيراً ما كان ينتهي. فقد استطاع هذا الشاب الذي ترك اعمال اعرق البيوت التجارية في البحرين ليبني خلال سنوات قصيرة مؤسسات اعلامية هي اليوم الارقى في الخليج عبر موازنة متواضعة ومداخيل أقل تواضعاً، وليحافظ على البحرين كمركز اعلامي للخليج كله، تصب فيه الاخبار وتنطلق منه التحليلات. وكان معظم المراسلين الاجانب ووكالات الانباء يقيمون هناك، حتى احداث السنوات الاخيرة.

ومن عند طارق المؤيد لا بد من أن تمر على عشرات الصحافيين البحرينيين الطامحين الى اعلام متميز في بلادهم، ليجولوا معك في آفاق السياسة البحرينية والخليجية، محللين الدور البحريني الفريد في الخليج منذ وقع البحرينيون في موس السياسة والتجارة من اقدم الزمان الى اليوم، رابطين بين الاحداث التي تحيط بالمنطقة وردود فعلها في الخليج وتأثيراتها في البحرين.

ومن الاعلام الى الديبلوماسية. هنا لا بد من ان نقف امام مفاتيح الولوج الى قلب الديبلوماسية البحرينية التي جعلها الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية نموذجاً لما يجب ان تكون ديبلوماسية الدول الصغيرة التي ليس عندها لا مال ولا سلاح في بحر من الدول الكبيرة والغنية، متمنين لو ان الشيخ محمد بن مبارك وزير الخارجية دولة أكبر واقوى، أو لو أنه كان أستاذاً في علم الوضوح والصراحة الديبلوماسية في احدى الجامعات الكبرى. اما وجوده في هذا المنصب بعد أكثر من ربع قرن من الاستقلال، فيجعله ثاني اقدم وزير خارجية في العالم بعد الشيخ صباح الاحمد، وزير خارجية الكويت.

ومن الديبلوماسية الى صناعة الاحلام. الاحلام الكبيرة التي لا يقدر عليها الا اشخاص من طراز يوسف الشيراوي، وزير التنمية والصناعة السابق واحد المخضرمين في حكومة البحرين حتى عام ١٩٩٥. لا شك في ان يوسف الشيراوي – أمدّ الله في عمره – يملك أحد أخصب العقول السياسية والعملية في كل الخليج. عقله "مدينة ملاه" لكثرة ما فيه من ضجيج واحلام. تسمعه فتعتقد ان البحرين سان فرانسيسكو او نيويورك أو حتى المانيا الخليج. ينتقل بأفكاره من موضوع الى موضوع بسرعة تكاد لا تلحق بها. واذا لم تلتق يوسف الشيراوي فكأنك لم تزر البحرين. ويوسف الشيراوي احد الاوفياء القلائل لجامعة بيروت الاميركية وهو من أوائل خريجيها من البحرينيين وآخر الأسفين على ضياع مطعم فيصل والانكل سام القديم، والمفتقد باستمرار لصحبة رفاقه من عجائز رأس بيروت. واحلام يوسف الشيراوي هي التي أسست صناعة البحرين وتنميتها. وهي احلام كل البحرينيين الطموحين والناظرين الى ابعد من الشواطىء الضحلة لجزيرتهم.

ومن الاحلام والافكار الخلاّقة الى السياسة وتحليلاتها في عهدة الدكتور علي فخرو، وزير الصحة ومن ثم وزير التربية والتعليم السابق في حكومات البحرين من قبيل الاستقلال حتى عام ١٩٩٥، حين خرج منها ليصير سفيراً لبلاده في باريس ولا يزال. وهو مخضرم كزميله يوسف الشيراوي يحتفظ للجامعة الاميركية في بيروت، الذي تخرّج منها طبيباً ومعه رعيل من الاطباء "المناضلين" من امثال جورج حبش ووديع حداد وعشرات سواهما من مؤسسي الحركات والاحزاب القومية، كل ود وحنين. ففيها تعلم السياسة الى جانب الطب، ودخل احزابها، وتشرب الفكر القومي العربي. وكان الحديث مع علي فخرو دائماً حديث جولة أفق في دنيا العروبة والافكار القومية الضائعة. وكان محللاً واقعياً للاحداث التي مرت وتمر بدول الخليج، بقدر ما كان كثير التمنيات لحياة ديموقراطية وعلاقات أكثر تنسيقاً لدول مجلس التعاون.

وثمة اتجاه خامس، كان من الضروري أن يعرفه ويتحدث معه الصحافي، هو رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة (شقيق الامير الراحل)، الصريح في رأيه، الانيق في كلماته والجريء في واقعيته. والحديث مع الشيخ خليفة هو دائماً حديث يخرج منه الصحافي برأي أو خبر.

الخوف على ايران

ومن الاشخاص الى الافكار، الى الواقع الذي تعيشه البحرين يوماً بعد يوم في ظل ظروف سياسية صعبة تحيط بها من كل جانب، ومتغيرات تتبدل بسرعة كبيرة. لقد تعرضت البحرين بسبب فوضى الاوضاع السياسية والاقتصادية التي مرت في ايران، لضغوط كثيرة ابتدأ من زمن الشاه ومطالبته بها، وصولاً الى قيام الثورة الاسلامية. وقد ساهم ذلك في اعادتها الى دائرة الصراع السياسي التي كان يفجرها نظام الثورة الايرانية بين حين وآخر في محاولة لتخفيف الضغط عليه من الداخل. فاذا به يفتح ملف عروبة البحرين عام ١٩٧٩، تارة باسم الدفاع عن حقوق الشيعة، وتارة اخرى باسم تاريخ الامبراطورية الفارسية قبل مئات السنين. وحيناً كان آية الله صادق روحاني يهدد بضم البحرين مجدداً الى ايران، وحيناً آخر يدعو آية الله حسين علي منتظري حكام البحرين الى "اتباع الاسلام" خوفاً من مصير "أسوأ من مصير الشاه".

لعل البحرين هي البلد الوحيد الذي قرر عروبته وقوميته باشراف دولي ساعة امتحن ولاؤه الوطني. لقد حسم شعب البحرين هذا الموضوع، تاريخياً وسياسياً، عام ١٩٧٠. حتى الايراني الاصل الموجود في البحرين منذ مئات السنين قال لمندوب الامم المتحدة في حينه: "أنا لست بعربي. لكنني بحريني والبحرين جزيرة عربية". لذلك فان ما يجري في ايران يؤثر بشكل مباشر على المنطقة ككل. وليس هناك مكان كالبحرين تشعر فيه بتفاعل الهزات الايرانية كبيرها وصغيرها. واذا سألت في البحرين عن موقف ايران من دول الخليج العربي، لجاءك الجواب: ولكن أولاً ما هو موقف ايران من ايران. واذا سألت ايضاً عن القلق الذي تسببه السياسة الايرانية للمنطقة الخليجية لجاءك الجواب قبل ذلك، نحن في المنطقة قلقون على ايران وليست ايران هي مصدر القلق. ان عرب الخليج هم الذين يحملون الهموم الايرانية وليس العكس.

وفي البحرين تسمع التساؤل التاريخي: من هم اصدقاؤنا ومن هم اعداؤنا. في الماضي كان الاتحاد السوفياتي وحده يعرف اصدقاءه ويقف الى جانبهم، وكان يصنف في الخليج في خانة الاعداء. أما اليوم فليس هناك من يميز الاصدقاء من الاعداء. العرب يحبون ان يعرفوا دائماً من هو العدو ومن هو الصديق. الولايات المتحدة مزدوجة الولاء بين العرب واعدائهم. هناك شبه اقتناع بأن اميركا لا تميز اصدقاءها من اعدائها ولا تعرف حتى مصالحها. فرنسا وحدها ضمن مجموعة الدول الغربية حددت صداقتها بالعرب ووقفت مع مصالحها عندهم. اما بريطانيا، الدولة التي حكمت الخليج من القرن الثامن عشر، فهي اليوم مجرد ذيل لاميركا.

عرب الخليج لا يحبون ازدواجية الولاء. حاملات الطائرات الاميركية والبريطانية والقطع البحرية الغربية التي تجوب مياه الخليج تسمع تحركاتها وانت تقف في "ميناء سلمان". كما تسمع قنابلها وهي تقصف العراق. كذلك تسمع سخرية الكلام البحريني عن العملاق الذي يملك قدمين من طين. لا أحد يصدق أن أميركا ستقف مع اصدقائها، اذا كان لها اصدقاء، حتى بعد ارهاصات حرب "عاصفة الصحراء" وحصار العراق. ويضيف البحرينيون أن حماية مصالح اميركا لا تبدأ من ظهر حاملة طائرات تقف بوقاحة على سواحل الخليج، انطلاقاً من بحر العرب ومضيق هرمز، وصولاً الى سواحل الكويت، حتى خليج البصرة.

للشيعة مظالم تاريخية

ان اضطرابات البحرين التي بدأت في خريف ١٩٩٤، لم تكن أزمة بحرينية بالمعنى المحلّي المجرد، بقدر ما كانت احداثاً مكانها ومسرحها في البحرين، وموجهة ضد الاوضاع الخليجية بشكل عام. فالبحرين، مجتمع مسالم ومتآلف منذ القدم. وآل خليفة، الاسرة الحاكمة، غير مختلف عليها بين البحرينيين، سنّة وشيعة. فهم منذ جاؤوا الى البحرين من الزبارة في جنوب شبه جزيرة قطر عام ١٧٨٣ (أي قبل نحو ٢١٥ سنة)، مراعون لاوضاع البحرين الخاصة. لكن الذي حدث في البحرين انه لما قامت الثورة الايرانية في ١١ شباط ١٩٧٩، خافت دول الخليج من المد الاسلامي الشيعي الذي مثلته ثورة آيات الله في طهران، واخذت تضغط على النظام في البحرين التي يشكل الشيعة نسبة كبيرة من سكانها البالغ عددهم نحو ٣٥٠ الف نسمة، بهدف عزل الشيعة عن مسار الحياة السياسية والاقتصادية في البلاد وعدم اشراكهم في وظائف الدولة، خوفاً من تعاطفهم مع ايران. وبهذا العمل الاخرق، تم بشكل غير مباشر، رمي شيعة البحرين في احضان ايران.

عبر التاريخ، كان للشيعة مظالم في البحرين. وهذه المظالم تعود الى غياهب تراث الدولة الفاطمية وقيام دولة القرامطة في البحرين. لكن هذه المظالم كادت تختفي في الستينات والسبعينات، ومع عهد البحبوحة المالية والطفرة الاقتصادية التي شهدتها البلاد منذ عام ١٩٧٣ الى عام ١٩٨٣. ففي غضون عقد كامل من الزمن، غطت الوفرة المالية الفوارق بين الطائفتين واسكتت الكثير من المطالب. الى أن حدث الهبوط الاقتصادي في الخليج وتدهورت اسعار النفط وبدأ شحّ المال. واخذت الضائقة الاقتصادية تصيب أول ما تصيب من ليس له نفوذ سياسي في البلاد. فأصابت بسهامها شيعة البحرين.

وازدادت اعباء البحرين الاقتصادية عندما تفجّرت قضية الحدود بينها وبين قطر اثر الخلاف بينهما على جزيرة "حوار" وجزيرة "فشت الديبل"، بازدياد نفقات التسلح، مما الهى الدولة عن التطلع الى مشاكلها الاخرى. وقفزت موازنة الدفاع في البحرين، من ارقام متواضعة لجيش صغير لا يذكر، الى ١٠٠ مليون دينار عام ١٩٩٤. وبسبب هذه المشكلة رزحت البحرين تحت ضغط اقتصادي جديد. وما زالت قضية الخلاف الحدودي على الجزر، مدار دعاوى قانونية وتحكيم تنظر فيها محكمة العدل الدولية في لاهاي، حتى الآن.

سلاح الجماهير المقموعة

كان لاضطرابات البحرين اسباب أساسية ثلاثة، كلها داخلية. وما ذكر عن تدخل خارجي، جاء ملحقاً بهذه الاسباب، وعاملاً مستقلاً لها. والاسباب هذه هي:

□ أولاً: الوضع الاقتصادي السيىء في البلاد، والذي ازداد سوءاً منذ حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١، اذ تمثل في ارتفاع البطالة في البحرين وازدياد العمالة الاجنبية المستوردة من مختلف انحاء العالم (الآسيوية في غالبها) التي زاحمت اهالي البلاد في لقمتهم.

□ ثانياً: الوضع الطائفي المتدهور بين السنّة والشيعة من اهالي البحرين، الذي ازداد أيضاً تدهورا منذ حرب "عاصفة الصحراء"، وكانت معالمه قد بدأت تظهر في الحرب العراقية – الايرانية، مما دفع الى التمييز بين الطائفتين على حساب حرمان الشيعة فرص العمل، او التساوي على الاقل مع السنّة.

□ ثالثاً: الوضع الاقتصادي المتردي لغياب أي نوع من انواع الحياة السياسية منذ تعطيل دستور ١٩٧٠ (عام ١٩٧٥) الذي أقر مبدأ مجلس وطني منتخب وحكومة خاضعة للرقابة والمساءلة والاستجواب.

وقد تحرك الشارع أول ما تحرك في البحرين صيف ١٩٩٤، عند المطالبة بالدستور التي تعاطفت السنّة من الطبقة الوسطى وما دون، فيها مع الشيعة. كذلك تعاطف معظم المثقفون السنّة من محامين واساتذة مدارس وجامعات. وعلى رغم انه ليس للشيعة نفوذ اقتصادي يتماشى مع حجمهم السكاني، الاّ ان الامير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ظل رمزاً لكل البحرينيين غير مختلف عليه وفوق الجميع. وابقى الامير أبوابه مفتوحة لكل اهالي البحرين، سنّة وشيعة، محاولاً التقريب بين كل الافرقاء واستيعاب المطالب والخلافات. ولم يغضب الشيخ عيسى الاّ عندما بدأ التخريب في الشوارع واحراق المدارس وقتل رجال الامن. ومع ذلك ظل الامير محتفظاً بشعرة معاوية، يرخيها أكثر مما يشدها.

ولم يكن الشيخ عيسى – رحمه الله – ضد الاستماع الى مطالب الناس، انما رفض أن يبحث في هذه المطالب تحت سيطرة الغوغاء على الشارع، وخصوصاً بعد حوادث التخريب التي وقعت في الارياف والقرى الشيعية، من حرق وسرقة وقتل. فقد كان همه أن يحمي هيبة الدولة أولاً. وهكذا رفضت السلطات أن تفاوض المعارضة ما دامت عناصرها تقوم بعمليات تخريب. ولجأت الحكومة الى حملة اعتقالات واسعة بلغ عدد المعتقلين في مرحلة من مراحلها أكثر من ثلاثة آلاف شخص. وجدير بالملاحظة أن "عمليات التخريب" التي عرفتها البحرين طوال أشهر الاحتجاجات، لم يستعمل فيها السلاح اطلاقاً، ولم تجد قوى الامن أو تصادر قطعة سلاح واحدة اللهم الاّ "قنابل مولوتوف" وحجارة بنزينا وعصيا وقضبانا، وهي كناية عن "السلاح الشرعي" للجماهير المقموعة.

العراق هو "المشكلة"

كلام كثير كنت تسمعه في البحرين في سالف الايام عن التعاون الخليجي. فالبحرينيون يعتبرون أن دول الخليج تتمتع بانظمة سياسية واقتصادية متشابهة كما تتمتع باوضاع جغرافية واجتماعية متقاربة. لذلك يجب العمل على التنسيق دورياً وبشكل منتظم بينها. واذا كان العراق ما برح يمثل مشكلة دائمة في الخليج، فقد بات "المشكلة" بعد غزو الكويت صيف ١٩٩٠ وسيظل كذلك لزمن طويل آت.

وأمن الخليج، ماذا تسمع عنه في البحرين؟ لقد صارت قضايا الامن في العالم معقدة الى درجة أن ليست ثمة دولة في العالم قادرة على حماية نفسها بنفسها. حاولت دول الخليج، ان يكون لها دفاع عسكري موحد. لكن الخطة الخليجية لم تتم. وخطط الدفاع اليوم اما أن تكون ضمن استراتيجية اقليمية واما ضمن استراتيجية دولية. والدفاع الاقليمي مرتبط دائما بدولة كبرى او بكتلة من الكتل. ولا تستطيع دولة من الدول اليوم الدفاع عن نفسها بمعزل عن جيرانها. كان هذا الكلام في الماضي. اما اليوم، فقد حلت اميركا هذه المشكلة وصارت هي الدولة الحامية.

كان الحديث في الماضي عن الدور الاميركي في الخليج يصل الى ان لا جديد فيه، بعيداً من الرغبة في ان تبقى دول الجزيرة العربية خارج الصراع بين الدول الكبرى، وبعيداً من الرغبة في اقامة علاقات متينة على اساس مصلحة الاطراف المشتركين. اما اليوم وبعدما باتت هناك دولة واحدة كبرى، فلم يعد يثق أحد بالدور الاميركي ولا احد يعرف تماماً أين مصالح أميركا ومع من.

الجسر وجزيرة الخدمات

كنت تسأل في البحرين أواسط السبعينات عند بدء الحرب الاهلية اللبنانية، ومن بعدها في الثمانينات، عن دور جزيرة الخدمات. فيأتيك الجواب ان البحرين لم تحاول ان تأخذ مكان بيروت. ولو حاولت لفشلت. فالبحرين لا تريد ان تكون سنغافورة الخليج. لماذا؟ لانها تعرف ان حجمها وامكاناتها لا تسمح بذلك. ولانها لا تريد ان تصير كبيروت بالنسبة الى العالم العربي، شيئاً نادراً خارجاً عن المألوف. ولا تريد كذلك ان تصير كسنغافورة بالنسبة الى جنوب شرق آسيا، شيئاً صعباً يتحدى يومياً كل ما يحيط به. فان البحرين تريد ان تبقى – بكل شخصيتها المتميزة وخلفيتها الفريدة – جزءاً لا يتجزأ من الخليج، لا أكثر تقدماً من بعض دوله ولا اكثر تخلفاً من بعضها الآخر. تريد أن يسمح لها ببعض ما لا يسمح به لغيرها، شرط ان يكون غيرها غير قادر عليه أو لا يريده، ولانها تستطيع استيعابه، أكثر من جيراتها. لقد بلت همّ البحرين في فترة من الفترات أن تنفي عن نفسها صفة التفوق عندما هي توجد.

اما الجسر الذي ربط بين البحرين والسعودية وانتهى بناؤه عام ١٩٨٧ وكان مشروعاً مستقبلياً، فقد صار جزءاً من جغرافية البلاد وكأنه انشىء من عشرات السنين. واذا كان الظن ان السعوديين سيفدون بالآلاف الى البحرين في عطلة نهاية الاسبوع، فقد اتضح ان البحرينيين هم الذين يعبرون الجسر بالمئات كل يوم. فالبحرين جزيرة ضيقة مل سكانها حدودهم الصغيرة، ويريدون الانفلات الى عرض الصحراء. ولان البحرينيين اقل دخلاً، قد وجدوا في المنطقة الشرقية فرصة التغيير والتسوق الارخص سعرا اللذين يبحثون عنهما.

لا مال، لا ديموقراطية!

في موضوع الديموقراطية، يقول البحرينيون أنه لو كان عندهم المال لكان عندهم الديموقراطية. ويضربون مثلاً في المقارنة بينهم وبين الكويت التي لولا المال الذي تملكه لما توافرت لها الديموقراطية التي تمارسها. فالحياة البرلمانية التي تعيشها الكويت بعد التحرير، من اجراء انتخابات وقيام مجلس امة وعودة الى الحياة الدستورية، سببها الاساسي توافر المال الذي وفّر لها حرية الاختيار. وبالتالي فهي لا تخاف الدول الخليجية الاغنى منها في هذا المجال لانها ليست في حاجة مالية اليها. بينما البحرين دولة فقيرة تحتاج الى مساعدة الجيران الاغنياء، وبالتالي لا تستطيع ان تلعب ورقة الديموقراطية، ما دامت هذه الورقة مرفوضة لدى الجارة الكبرى التي يربطها بها جسر لا تمر عليه الانتخابات ولا يمر عليه الدستور ولا تمر عليه المشاركة الشعبية، ولا يمكن ان تمر عليه أي حركة احتجاج على النظام.

ولسان حال البحرينيين يؤكد ان المال يعطيك الحرية، وبالتالي يمكن ان يعطيك الديموقراطية، اذا توافرت الارادة الشعبية وتوافرت التقاليد الليبيرالية في مجتمع قبلي كالمجتمع البحريني. لذا يرى اركان النظام في البحرين، ان تجربة مجلس الشورى المعيّن، هي تجربة منسجمة مع تجارب مجالس الشورى الاخرى في دول مجلس التعاون الخليجي، وكلها مجالس يختارها الحاكم وليست منتخبة. فالنمو "الديموقراطي" في البحرين يجب ان يبقى متساوياً مع نمو بقية دول الخليج، لا سابقاً له. اما الكويت فهي حال استثنائية وفّرتها سابقة تاريخية عند الاستقلال، وحصّنها المال. وعندما حاول آل الصباح التلاعب بها، ارتدعوا عنها اذ واجهتهم المطالب الشعبية العارمة والضغوط الاميركية المتتالية. وهذا امر غير متوافر للبحرين.

□□□

هموم البحرين ليست قليلة. لكن هذه الجزيرة الصغيرة القليلة الموارد، المرمية على الساحل الشرقي للخليج العربي، اذ كانت لا تملك من ثروات الخليج التقليدية شيئاً، فهي انما تملك اضخم الثروات: الانسان. واذا كان المحار لم يعد من زمان يحمل اللؤلؤ، وآبار النفط قد جفت، فان البحرين لا تزال منبع الرجال. ومنذ غياهب التاريخ وهي لا تملك الا الرجال.

فأهل البحرين يعرفون ان ازمة بلادهم هي – أولاً واخيراً – ازمة المشاركة في القرار السياسي والاقتصادي، مدركين انهم مقبلون على القرن الحادي والعشرين في ظل أمير جديد يأملون منه الاعتراف بأن الزمان يتقدم والعالم يتغيّر. فالبحرين بلد يعلن عادة مشاكله لانه بلد صغير، لا اسرار فيه، يعيش فيه شعب حضاري، حي، مالك لتاريخ عريق في الانتفاضات والثورات.

ولعل لسان حال شعب البحرين ورجاءه من اميره الشاب الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، الامير الثاني لدولة البحرين المستقلة، هو لسان حال الامير أسامة بن منقذ ورجاؤه في "لباب الآداب"، عندما روى ما قاله له احد الحكماء:

"يجب على السلطان ان يعمل بثلاث خصال:
تأخير العقوبة في سلطان الغضب، وتعجيل مكافأة المحسن، والعمل بالاناة في ما يحدث.
فان له في تأخير العقوبة لمكان العفو. وفي تعجيل المكافأة المسارعة في الطاعة من الرعية. وفي الاناة انفساح الرأي واتضاح الصواب".

ونِعم هذه الخصال في خافق البرّين وسلطان البحرين!. □

قراءة "الفترة الحرجة" اسبوعيا على شبكة الانترنت:
http://www.riad-el-rayyes-books.com.lb

استعداد عراقي لمناقشة احتمال "خطأ" غزو الكويت

اتهامات متبادلة بين الرياض وبغداد في شأن عودة الحجاج العراقيين

تفاعلت قضية عودة الحجاج العراقيين من السعودية من غير ان يؤدوا فريضة الحج. وتبادلت الرياض وبغداد الاتهامات، فقالت الاولى ان بغداد ارغمت الحجاج على العودة بعدما اخفقت في استغلال المناسبة لاغراض سياسية، بينما نددت الثانية بالمملكة وحملتها تبعة منع هؤلاء من اداء فريضة الحج "تنفيذاً" للمخططات الاميركية المعادية".

الموقف السعودي

واتهمت الرياض بغداد بالسعي الى استغلال الحج لاغراض سياسية عبر المطالبة بان تمول الامم المتحدة رحلة الحجاج العراقيين واعتبرت انها أحبطت هذه المحاولة بعرض الملك فهد بن عبد العزيز تكفل كل نفقاتهم. وكان نحو ١٨ الف حاج عراقي، سمحت السلطات السعودية الجمعة بدخولهم عبر مركز عرعر الحدودي. قرروا السبت العودة بعدما رفضوا التوجه الى مكة ما لم تفرج المنظمة الدولية عن اموال عراقية مجمدة لتغطية نفقاتهم. وقالت صحيفة "عكاظ": "لا يمكن ان يتصور عقل أو منطق ان تتحول شعيرة من شعائر الله الى مادة لغرض سياسي بهذا الشكل إياً كانت الدوافع والاسباب (...) ان المراقب لتصرفات النظام العراقي وسلوكه سيلاحظ انه دأب على افتعال الازمات التي تؤثر على استقرار بلده ومصالح مواطنيه واستقرار المنطقة دون وضع الاعتبارات في حساباته". ولاحظت صحيفة "المدينة" ان المملكة تتولى "توفير كل اسباب الراحة للحجاج (...) لذلك تتساقط كل الادعاءات والمزاعم العراقية أن للمملكة يداً في رجوع الحجاج الذين منعتهم بغداد من اداء الفريضة في محاولة للدس السياسي الرخيص واستغلال هذه المناسبة الدينية".

وكان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز اعلن السبت "أن السلطات العراقية أمرت الحجاج ان يعودوا الى العراق"، معرباً عن "ألم وأسف خادم الحرمين الشريفين وولي العهد والشعب السعودي والحكومة السعودية على هذا التصرف". واوضح ان المسؤولين عن الـ١٨ الف عراقي طالبوا في البداية بتمويل مصاريف هؤلاء "مما هو محجوز في المصارف العربية والسعودية بالذات". وأضاف: "طبعا لما عرض هذا الامر وقد تبلغته وعرضته على سمو ولي العهد (...) صدر أمر خادم الحرمين الشريفين بان يبلغ اليهم ان المملكة يسرها ان تستضيف الحجاج العراقيين في السكن والاعاشة". واكد ان المسؤولين عن الحجاج وافقوا في البداية قبل ان يغيروا رأيهم و"يبلغوا الينا انهم قرروا العودة ألا يدخلوا أراضي المملكة".

الموقف العراقي

في المقابل، نفى المسؤول عن الحجاج العراقيين المستشار في مكتب الرئيس العراقي فهيم فرهود صحة الاتهامات السعودية باستغلال موسم الحج لاغراض سياسية وقال ان الحجاج اضطروا الى العودة بسبب اساءة السعودية معاملتهم. وتساءل كيف يستغل العراق الحج في حين ان غالبية الحجاج من كبار السن او المرضى أو المقعدين، مشيراً الى أن السعودية قطعت امدادات المياه عن مركز تجمع الحجاج ولم تقدم الطعام الى هؤلاء. وشدد على ان الحجاج العراقيين رفضوا عرض الملك فهد تحمل نفقات حجهم لان العراقيين لا يقبلون احساناً من أحد. وأوضح ان السلطات السعودية أبلغت اليه في البداية انها حصلت على تصريح باستخدام الاموال العراقية المجمدة لتسديد نفقات الرحلة، لكنها قالت لاحقا ان التصريح الغي. وسخر من منشورات وزعت على الحجاج جاء فيها ان السعودية تتعاطف مع الشعب العراقي الذي يعاني العقوبات الدولية. وخلص الى ان الحجاج ركبوا الاوتوبيسات عائدين الى وطنهم وهم يهتفون: "يحيا العراق" و"الموت لاميركا" لانهم يعتقدون ان الولايات المتحدة مسؤولة عما حدث لهم. وعرض صورتين قال انهما تظهران الدبابات والجنود السعوديين وقد احاطوا بمركز التجمع.

الصحاف

من جهة اخرى، ابدى وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في حديث الى صحيفة "العالم اليوم" المصرية بلاده لمناقشة أسباب غزوها الكويت وربما ارتكابها خطأ في ذلك. وقال أن العراق مستعد لخوض "حوار جاد ومسؤول هدفه حل الاشكال والخروج من حال التردي والانقسامات الى حال أفضل حتى نخدم مصالحنا كلنا بضمانات تطمئن الجميع بحيث لا يشعر كل أخ عربي، كل قطر عربي بانه مظلوم". وأوضح ان لا حساسية "اطلاقا" لبلاده حيال فتح اي من الملفات "لماذا دخلنا الكويت، لماذا ضرب العراق". وسئل: هل مقبول عراقيا انه من الممكن ان يكتشف من خلال اخوانه العرب انه اخطأ"، فاجاب: "نحن مقدما نقول ذلك، ويمكن أن تكون الكويت أو السعودية أخطأتا ايضا في قضايا كثيرة (...) نحن حالنا حال الآخرين، لا يوجد قطر عربي معصوم من ان يخطئ، ولكن قبل لن اوحي بان العراق اخطأ او الكويت اخطأت أو السعودية اخطأت دعنا نتفق على المبدأ السليم. ثم نحن سياسيون. دعنا نتفق على التوازن بمعنى ان كل طرف سيدخل في الحوار يشعر بوضوح ومقتنع بان هذا الحوار لديه ضمانات لان يطرح وضعه ويحصل على حقوقه".

المعارضة العراقية

● في طهران، نقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "أرنا" الايرانية عن مصادر المعارضة العراقية في دمشق ان الابن الثاني للرئيس العراقي قصي صدام حسين وقائد المنطقة الجنوبية علي حسن المجيد قد يكونان قتلا في هجوم شنته المعارضة العراقية على مدينة قاميني في جنوب العراق. وكان ممثل "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" في لندن حامد بياتي قال ان "وحدات المقاومة في الجنوب" هاجمت الجمعة وحدة للجيش العراقي قرب مدينة عمارة على مسافة ٢٥٠ كيلومتراً جنوب بغداد ودمرت دبابات عدة.

● في نيودلهي، نشرت صحيفة "هندوستان تايمس" ان السكرتير الثاني في السفارة العراقية في نيودلهي محمد الديني فر أخيراً الى الولايات المتحدة قبيل انتهاء مهمته في الهند. وصرح ناطق باسم السفارة العراقية ان "اختفاء" الديبلوماسي الذي ترك في نيودلهي "اسرته الكبيرة" واغراضه الشخصية كان "مفاجأة".

وحدات انتحارية

● في لندن، نشرت صحيفة "الصنداي تلغراف" البريطانية ان محاولات الرئيس العراقي لتشكيل مجموعة من الطيارين "الانتحاريين" لمهاجمة اهداف عسكرية بريطانية واميركية قد منيت بنكسة نظراً الى عدم ثقة صدام بالمتطوعين للقيام بهذه المهمات. وقالت ان صدام الذي عين نفسه اخيرا قائدا عاما لسلاح الدفاع الجوي يسعى الى تحقيق نصر في مواجهته الراهنة مع الطائرات الاميركية والبريطانية وان الغرض من القوة الانتحارية هو اغراء الطائرات الحليفة بدخول فخاخ للدفاع الجوي.

(و ص ف ، رويترز، ي ب)

مبارك قام بزيارة قصيرة للكويت

القاهرة – وص ف – عاد الرئيس المصري حسني مبارك السبت الى القاهرة في ختام زيارة قصيرة للكويت اجرى خلالها محادثات في شأن العراق.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان مبارك الذي قام بزيارة لم تكن متوقعة اجرى خصوصاً محادثات مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في شأن العراق وتطورات عملية السلام.

وتأتي هذه الزيارة بعد يومين من انعقاد المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية الذي دعا ضمناً الى وقف الغارات الاميركية على العراق وعلى منطقتي حظر الطيران.

عيد الأم في الجولان



طلاب سوريون يرفعون اشارة النصر لامهاتهن في الجانب الآخر من هضبة الجولان السورية المحتلة. (أ ف ب تيليفوتو)

دمشق – من ثناء الامام:

وقفت بعض الجولانيات يبكين عند حافة وادي الصراخ من الجانب السوري عندما اكتشفن ان الامطار التي انهمرت بغزارة على هضبة الجولان المحتلة، حالت دون قدوم امهاتهن الى الجانب الآخر المحتل لتلقي التهاني في عيد الام، مما دفعهن الى تحميل بعض النسوة اللواتي تمكّن من بلوغ هذا الجانب تحياتهن الى ذويهن.

ولم تمنع درجة الحرارة المتدنية في المضبة السورية عشرات الجولانيات من القدوم في اوتوبيسات من العاصمة الى وادي الصراخ لمعايدة امهاتهن. وابدى بعضهن اسفهن لعدم تمكنهن من التحدث مع امهاتهن. لكن رداءة الطقس لم تمنعهن من الاحتفال بالعيد على الطريقة الجولانية، فعقدن حلقات دبكة وانشدن اغنيات وطنية وشعبية مرتبطة بتراث منطقتهن.

عرفات يلتقي شيراك اليوم وكلينتون غداً ونتنياهو يهدّد برد بالغ الحزم على الدولة

بينما يواصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تنقله بين العواصم العالمية لتأكيد حقه في اعلان دولة مستقلة على اساس الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل، هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالرد "بحزم بالغ" على اعلان الفلسطينيين الدولة في ٤ ايار، محذرا من انهيار تام لعملية السلام. وقال نتنياهو خلال زيارته اوكرانيا: "اذا كان الزعماء الفلسطينيون لا يزالون راغبين في اعلان الدولة من جانب واحد، فسترد اسرائيل بحزم بالغ وسيعني هذا انهيار عملية السلام من الجانبين". واعرب عن اعتقاده ان الفلسطينيين لن يتجرأوا على اعلان الدولة. "ومن ثم فأني احض القيادة الفلسطينية على عدم الاقدام على اعمال استفزازية في القدس".

وكان نتنياهو هدد مرارا بضم اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي لا تزال خاضعة للسيطرة الاسرائيلية في حال اعلان الدولة الفلسطينية. لكن صحيفة "يديعوت احرونوت" نقلت عن مسؤولين في وزارتي العدل والخارجية الاسرائيليتين ان اجراء الضم "يؤثر سلبا على وضع اسرائيل على الساحة الدولية". ودعا هؤلاء الحكومة الى تحذير عرفات من انه "قد يجد نفسه في دولة مسخ لأنه لن يعود في وسعه مطالبة اسرائيل بتسليمه اراضي اخرى اذا انتهك اتفاق اوسلو".

واضافت الصحيفة ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية ترى ان عرفات سيؤجل اعلان الدولة على الاقل الى ما بعد الانتخابات العامة الاسرائيلية في ١٧ ايار. وتتوقع ايضا ان يجسد عرفات نياته ابتداء من ٤ ايار بحجة ان اسرائيل انتهكت تعهداتها في اتفاق واي بلانتايشن والتي كان يفترض بموجبها ان تخلي مساحة ١٣ في المئة من الضفة.

وسبق للزعيم الفلسطيني ان لمح الى انه قد يوافق على ارجاء اعلان الدولة. وقال السبت عقب لقاء والمستشار النمسوي فيكتور كليما في فيينا "ان من الواضح، وفقا لاتفاق اوسلو، ان لنا الحق في اعلان الدولة عند انتهاء الفترة الانتقالية المحددة بخمس سنوات". وعندما سئل عن موعد الاعلان، اجاب انه "موضع مناقشة مع كل اصدقائنا داخل الاتحاد الاوروبي وفي الولايات المتحدة".

وكان عرفات بدأ السبت جولة اوروبية جديدة لشرح وجهة نظره في شأن الدولة. وانطلقت هذه الجولة من اثينا حيث التقى الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس ورئيس الوزراء كوستاس سيميتيس. ومن فيينا انتقل الى استوكهولم، ثم توجه ليلا الى باريس للقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك، على ان يسافر بعد ذلك الى واشنطن للقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون الثلثاء، كما سيلتقي في اليوم نفسه الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان. ولن يواجه عرفات مشاكل في اقناع فرنسا بتجديد تأكيد دعمها لحق الفلسطينيين في اعلان الدولة، الا ان الوضع لن يكون مماثلا في واشنطن.

وقال مصدر غربي مستوحيا العبارة المفضلة للزعيم الفلسطيني: "هذه المرة سيطلب القمر فعلا".

وأوضح مسؤولون فلسطينيون انه اذا لم يستطع عرفات الفوز بقبول الدولة، فانه يأمل على الاقل في ان يعود بضمانات ان تسعى واشنطن الى توقيع معاهدة سلام اسرائيلية – فلسطينية خلال ستة اشهر. وقال الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم انه سيطلب من كلينتون الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، مذكراً بان الرئيس الاميركي قال عندما كان في غزة ان للفلسطينيين الحق في ممارسة حقوقهم السياسية على ارضهم الحرة "ونريده الان ان يخطو خطوة اضافية".

وكان المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس ابلغ الى عرفات ان الادارة الاميركية تفضل ان يكون اعلان الدولة نتيجة للمفاوضات وليس اعلاناً من جانب واحد. واستبعد اي تغيير في هذه السياسة لان الولايات المتحدة لا تريد ان تدفع اي شيء قبيل الانتخابات الاسرائيلية.

تأييد عربي

وفي عمان اكدت حكومتا مصر والاردن دعمهما لحق الفلسطينيين في اعلان دولة ما دام التوقيت ينسجم واتفاقات السلام. وصدر هذا التأكيد عقب اجتماع حضره وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب ونظيره المصري عمرو موسى وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ووزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات.

وجاء في بيان مشترك: "في ما يتعلق بالتاريخ المحدد في اتفاق اوسلو لانتهاء المرحلة الانتقالية، ان الاطراف الثلاثة، يؤكدون حق القيادة الفلسطينية الكامل في المطالبة باحترام الاطار الزمني المتفق عليه، كما يؤيدون حقها في اعلان الدولة في موعده في اطار التزامها شروط مرجعيات عملية السلام والاتفاقات الموقعة". ودعا "دول العالم الى تأييد هذا الحق والاعتراف بالدولة الفلسطينية فور اعلانها".

مطلوبون

من جهة اخرى، طالبت اسرائيل السلطة الفلسطينية بتسليمها سبعة فلسطينيين يشتبه في شنهم هجمات على اسرائيل. وفي خطوة هي الاولى من نوعها منذ اتفاق واي بلانتايشن، صدر بيان لرئاسة الوزراء تضمن خصوصاً طلباً لتسليم ثلاثة فلسطينيين يشتبه في علاقتهم بتفجير سيارة مفخخة في نيسان ١٩٩٤ في قطاع غزة مما ادى الى مقتل سبعة جنود اسرائيليين وطالب اميركي. والفلسطينيون الاربعة الآخرون متهمون بالمشاركة في قتل حارس مصنع في احدى ضواحي تل ابيب في شباط ١٩٩٣. وفي القدس اعتقل الجيش الاسرائيلي ١٥ شاباً فلسطينياً ينتمون الى "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بتهمة القاء زجاجات حارقة ورشق بالحجارة.

"نفي حماس"

الى ذلك كررت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" نفيها لما اوردته مصادر امنية فلسطينية الجمعة عن اتصالات بين مسؤولين معتقلين في الحركة والسلطات الاسرائيلية في شأن وقف العمليات العسكرية.

وقال مصدر مسؤول في المكتب السياسي للحركة في بيان ان "ما زعمته بعض الشخصيات في السلطة الفلسطينية من ان هناك رسالة وجهها بعض الاخوة المعتقلين في سجون العدو الى قيادة حركة حماس تتعلق بالتصالات مع العدو لا صحة لها على الاطلاق". واضاف ان "قيادة حركة حماس في الداخل والخارج لم تتسلم رسائل من هذا النوع من مجاهديها الابطال المعتقلين في سجون الاحتلال".

ونفى زعيم الحركة الشيخ احمد ياسين أيضاً اي اتفاق مع السلطة على وقف العمليات المعادية لاسرائيل. وقال في مقابلة صحافية ان "العنف هو اللغة الوحيدة التي تفهمها اسرائيل"، مؤكداً ان حركته غيرت منذ اشهر "تكتيكها ولم تعد تستهدف المدنيين غير المسلحين" بل "قوات الاحتلال العسكرية".

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

الملك عبد الله يصدر عفواً ويطلق ١٥ من "الأخوان المسلمين"

عمان – من باسل رفايعة:

سعى الملك عبدالله بن الحسين في اليومين الاخيرين الى اضفاء طابع الانفتاح والتسامح على عهده الذي وعد في مستهله بانطلاقة جديدة في مسيرة المملكة.

فقد اصدر اول من امس اوامر الى رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة "باعداد الترتيبات القانونية لاصدار عفو عام" قبل حلول عيد الاضحى الذي يصادف السبت. اضافة الى "اطلاق ١٥ عضوا من جماعة الاخوان المسلمين" في خطوات مماثلة لما قام به سابقا والده الراحل الملك حسين.

ويشمل العفو العام نحو ٦٠٠ سجين احتجزوا لأسباب "سياسية او ادارية" مع "الموقوفين من الاشخاص المخالفين لقانوني الاقامة والعمل" ويستثنى منه سجناء التجسس والقتل العمد وقضايا المخدرات، والاعتداء على العرض، وجرائم الاحتيال والغش والارهاب.

وقدمت الحكومة الاردنية امس الى البرلمان مشروعا لقانون العفو العام سيأخذ صفة الاستعجال، وجاء في اسبابه الموجبة: "في مناسبة لربعين المغفور له جلالة الملك الحسين وامتدادا لمكارمه ومآثره على شعبه، وفي مناسبة تولي جلالة الملك عبدالله سلطاته الدستورية، وانطلاقا من الرغبة الهاشمية في التسامح والعفو، ورغبة في فتح صفحة جديدة لبعض من ضلوا سواء السبيل، فقد وضع مشروع هذا القانون".

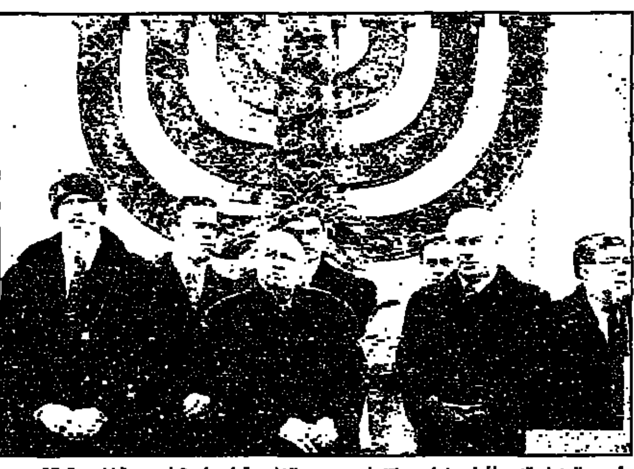
كذلك اطلق ١٥ معتقلا من اعضاء "جبهة العمل الاسلامي" المظلة السياسية لـ"الاخوان المسلمين" احتجزوا "لاسباب امنية" استجابة لمناشدة المراقب العام لـ"الاخوان" عبد المجيد ذنيبات الملك عبدالله في لقاء جمعهما الخميس، اعرب خلاله العاهل الاردني عن "رغبته واستعداده للتعاون مع القوى الوطنية كافة". وتمنى ذنيبات في حديث لـ"النهار" هذه "اللفتة الملكية السامية" واعتبرها "مبادرة ايجابية في العهد الجديد".

الى ذلك، شدد الملك عبدالله على "ضرورة وضع برامج قصيرة المدى لمواجهة شح المياه" الذي يهدد المملكة الصيف المقبل بعد شهور من الجفاف، وبعد رفض اسرائيل تزويد الاردن ٥٠ مليون متر مكعب من المياه بموجب معاهدة السلام بين البلدين واصرارها على خفض الكمية الى اكثر من النصف. ودعا حكومته في جلسة لها رأسها السبت الى "التعامل مع قضية المياه بكامل الشفافية والوضوح حتى لا تتفاقم" وطلب منها "تقريرا تفصيليا عن الاوضاع المائية للمملكة في غضون اسبوعين"، مؤكدا ان على "كل وزير تسلّم المسؤولية ان يكون على قدر التوجيهات المعطاة له".

وجدد الروابدة في تصريحات صحافية امس رفض الاردن التفاوض مع اسرائيل لتسوية الخلاف حول المياه وقال: "حقنا قائم وموجود ولا مجال للتفاوض حوله، ونصر على تنفيذ حقوقنا من خلال اجتماعات لجنة المياه المشتركة" بين الجانبين.

نتنياهو يحاول اغراء موسكو اقتصادياً بعد توقيعه مذكرة أمنية في أوكرانيا





رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية اريل شارون يقفان دقيقة صمت حداداً على ضحايا المحرقة النازية في اوكرانيا. (أ ب تيليفوتو)

وصل أمس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى موسكو في زيارة تستمر يومين بعد توقف قصير في اوكرانيا حيث التقى الرئيس ليونيد كوتشما ووقع مذكرة تفاهم أمني، على أن ينتقل لاحقاً الى جورجيا.

ويسعى نتنياهو الى اقناع المسؤولين الروس بوقف التعاون العسكري والتكنولوجي مع ايران، في حين اتهمه حزب العمل المعارض بالقيام بالزيارة لأغراض انتخابية ونشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية أمس أن شركة اسرائيلية تستعد لبيع ايران معدات صناعية.

ويفترض أن يلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يرافقه وزير الخارجية آرييل شارون صباح اليوم رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ووزير الخارجية ايغور ايفانوف.

وصرّح الاذاعة الاسرائيلية أن اقامة علاقات اقتصادية مع روسيا تؤمن لها ارباحاً ملموسة قد تؤدي الى تقليص ظاهرة عقد صفقات خطرة على اسرائيل بين جهات روسية وايران. وأضاف: "لا أبالغ اذا قلت أن ثمة امكانات وطاقات اقتصادية ضخمة. يمكن روسيا الاستفادة من التعاون الاسرائيلي – الروسي (...) وثمة فوائد اقتصادية كبيرة تفوق مئات أضعاف ما قد تحصل عليه روسيا نتيجة تعاونها مع ايران (...) انوي أن اقول للمسؤولين الروس نحن مستعدون لتوسيع مجالات التعاون لتشمل المجالات المدنية بصورة ملحوظة. التعاون بين روسيا وايران خطر ليس فقط على اسرائيل بل على جميع الدول المحيطة بايران".

ونقلت الاذاعة عن وزير الخارجية آرييل شارون نفيه أن تكون لجولة نتنياهو اهداف انتخابية. لكن حزب العمل اعتبر أن هذه الجولة تحمل طابعاً انتخابياً وأن نتنياهو يأمل من خلالها كسب اصوات الناخبين المهاجرين الروس.

على صعيد آخر، نشرت صحيفة "معاريف" أمس ان شركة "غمل" الاسرائيلية التابعة لكيبوتز ساريد وقعت الاسبوع الماضي في معرض كولونيا الدولي في المانيا، عقودا مع ثلاث شركات ايرانية لبيعها معدات صناعية. وأوضحت ان الشركة ستزود ثلاث شركات ايرانية كبيرة، عبر شركة وهمية في اليونان، معدات لقطع الاخشاب والمعادن والحجارة. ونقلت عن رئيس "غمل" امنون شوهام ان العقود وقعت في الجناح الاسرائيلي من المعرض وان ممثلي الشركات الايرانية الثلاث قالوا ان طهران يمكن ان تسمح قريبا بمبادلات تجارية مباشرة بين اسرائيل وايران.

في أوكرانيا

وفي كييف، وقع نتنياهو والرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما مذكرة تفاهم امني قال انها "ستتيح لوزارتي الدفاع في البلدين استكشاف مجالات التعاون".

واتفق الرجلان أيضاً على توقيع اتفاق لتفادي الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات الاسرائيلية في أوكرانيا التي تعاني وضعاً اقتصادياً صعباً.

وعقد نتنياهو وشارون اجتماعاً مع كوتشما ووزير الخارجية الاوكراني فاليري بوستوفويتنكو.

وشارك رئيس الوزراء الاسرائيلي في احتفال تذكاري لضحايا المحرقة النازية في وادي بابي يار الضيق في العاصمة الاوكرانية. واحاط به مئات من الاوكرانيين اليهود في المكان الذي قتل فيه ٣٣ الف يهودي في يومين عام ١٩٤١. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي: "اقسم هنا، على أرض بابي يار، أن شعبنا لن يكون من دون حماية مجدداً".

ووعد كوتشما نتنياهو بحماية الاقلية اليهودية في بلاده وضمان حقوقها. ويعيش في أوكرانيا نحو ٥٠٠ الف يهودي.

(وص ف، رويترز، أ ب)

اسرائيل: المحكمة العليا أقرت طرد البدو

القدس – وص ف – وافقت محكمة العدل العليا الاسرائيلية أمس على طرد نحو ٣٠٠ بدوي تسللوا خلسة من مصر الى اسرائيل.

وأفادت مصادر قضائية ان المحكمة اعتبرت ان البدو دخلوا "بشكل غير شرعي" الاسبوع الماضي الى الدولة العبرية وان للسلطات الاسرائيلية الحق في طردهم. ورفعت المحكمة ايضا الحظر الموقت على اجراء الطرد الذي فرضته الاسبوع الماضي ريثما تدرس طلب البدو البقاء في اسرائيل.

وبات في امكان الجيش الاسرائيلي طرد البدو في أي لحظة ويمكن ان يجري ذلك ابتداء من اليوم.

وتعهدت السلطات المصرية ضمان أمن البدو لدى عودتهم واقامت مخيماً لاستقبالهم في الجانب المصري من الحدود.

تلقت رسالة رسمية من طرابلس

الأمم المتحدة تتخذ الاستعدادات لنقل المتهمين الليبيين الى هولندا

الامين العام للامم المتحدة كوفي انان – الى اليمين – لدى تسلمه الرسالة الليبية من المندوب الليبي ابو زيد دوردة. (أ ب تيليفوتو)

اكد الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان انه يتخذ ترتيبات لنقل الليبيين المشتبه في تورطهما في تفجير طائرة تابعة لشركة "بان اميركان" فوق لوكربي في اسكوتلندا لمحاكمتهما في هولندا امام قضاة اسكوتلنديين.

وهو تلقى في ساعة متقدمة من ليل الجمعة رسالة من طرابلس، بواسطة المندوب الليبي لدى الامم المتحدة أبو زيد دوردة، تتضمن موافقتها على تسليم الليبيين المشتبه فيهما الى الامم المتحدة في موعد أقصاه ٦ نيسان. وأضاف ان الاستعدادات تجرى حالياً لاتخاذ الترتيبات اللازمة للتسلم، التي تنص قرارات الامم المتحدة على انها مسؤولية مكتبه. وقال انه "شعر بتشجيع كبير لهذه التطورات (...) اعتقد ان الامر استغرق بعض الوقت ولكن يبدو أننا بلغنا الهدف".

وتفي الرسالة على ما يبدو بالشروط التي حددتها حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا، لرفع العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على ليبيا عام ١٩٩٢ وشددتها عام ١٩٩٣. وتشمل العقوبات حظر الرحلات الجوية من ليبيا واليها، وصادرات الاسلحة وبعض انواع معدات النفط اليها.

وصرح دوردة ان المستشار القانوني للامم المتحدة هانس كوريل والسلطات في طرابلس اتفقوا على اجراءات تسليم الرجلين، وانه تفرض سرية على هذه الاجراءات.

ووقع الرسالة امين اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) عمر المنتصر، ومما جاء فيها: "ان الجماهيرية الليبية موافقة على ان يتم تسليم المشبوهين الى الامانة العامة للامم المتحدة في السادس من نيسان ١٩٩٩ او قبل هذا الموعد ليمثلا امام المحكمة. وترتكز هذه الموافقة على نقاط الاتفاق الاتية:

١– تجتمع محكمة اسكوتلندية في هولندا لمحاكمة المشبوهين طبقاً للقانون الاسكوتلندي وعلى اساس الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الخبراء القانونيين للامم المتحدة وليبيا وفي حضور مراقبين دوليين يعينهم الامين العام للامم المتحدة، وبالتشاور مع جمهورية جنوب افريقيا والمملكة العربية السعودية.

٢– يؤدي المشبوهان اذا صدر حكم بحقهما، عقوبتهما في اسكوتلندا في اشراف الامم المتحدة مع ضمان حقهما في الاتصال بالقنصلية الليبية التي ستقام في اسكوتلندا طبقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الحكومة البريطانية.

٣– تعلق العقوبات المفروضة على ليبيا فور وصول المشبوهين الى هولندا. وترفع العقوبات، بعد ان يقدم الامين العام خلال ٩٠ يوماً تقريراً الى مجلس الامن يؤكد فيه ان الجماهيرية الليبية احترمت قرارات المجلس".

واكد ايضاً:

"١– ان الجماهيرية كما اعلنت مراراً في السابق، تعارض كل اشكال الارهاب، وتندد بكل الاعمال الاجرامية التي تنم عن الحقد. وكما تعرفون ان الجماهيرية نفسها ضحية لمثل هذه الاعمال الارهابية، التي لا يمكن أي قانون ديني أو انساني أو دولي التغاضي عنها.

٢– ان الجماهيرية تتعهد في اطار القوانين والتشريعات الليبية، التعاون في التحقيق واجراءات القضاء والمحاكمة.

٣– ان الجماهيرية تؤكد ما سبق لها ان اعلنته عن التعويضات، اذا دانت المحكمة المشبوهين، أو اصدرت حكماً نهائياً في حقهما.

وفي ضوء ما سبق، ترى الجماهيرية ان على مجلس الامن ان يتخذ قراراً حول هذه الترتيبات يحمل طابعاً ملزماً لكل الاطراف".

وكان رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا اعلن الجمعة في طرابلس للمرة الاولى الاتفاق على تسليم المتهمين الليبيين في موعد أقصاه ٦ نيسان. وشارك في جهود الوساطة، الى الرئيس الافريقي الجنوبي، السفير السعودي لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان.

(رويترز، و ص ف)

أخبار عربية قصيرة

الاسد راغب في تعزيز العلاقات والاردن

عمان – وص ف – جدد الرئيس السوري حافظ الاسد رغبته في تعزيز العلاقات بين سوريا والاردن. وقال في كلمة بثها التلفزيون الاردني ليل الجمعة في ذكرى اربعين الملك حسين ان "ما يجمع بين سوريا والاردن الرابطة القومية والتاريخ المشترك ووشائج القربى". وذكر ان بلاده "سعت دائما الى تعزيز الاواصر الاخوية مع الاردن وسائر الاقطار العربية".

واضاف في الكلمة التي جاءت ضمن برنامج تأبيني خاص للعاهل الراحل: "نحن العرب أحوج ما نكون في الاوضاع الراهنة الى وحدة الصف والكلمة والهدف لدرء الاخطار المحيطة بوطننا العربي والتغلب على التحديات التي تجبهنا في كل اقطارنا (...) سيظل جهدنا موجها نحو الانتقال بالامة العربية من حال الخلافات والخصومات الى حال التضامن والتعاضد".

رسالة سعودية الى علي صالح

صنعاء – وص ف – تسلم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح السبت رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله تتعلق بالمشاكل الحدودية بين البلدين نقلها اليه وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

وافادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" أن الرسالة تناولت "مسائل الحدود اليمنية السعودية والقضايا والموضوعات التي تهم العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين".

وكان وزير الخارجية السعودي صرح لدى وصوله ان الرسالة "تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين" وان زيارته تأتي اثر زيارة نظيره اليمني عبد القادر باجمال للرياض الشهر الماضي.

وأفادت مصادر ديبلوماسية آنذاك ان وراء زيارة باجمال الخلافات القائمة بين البلدين في شأن ترسيم حدودهما المشتركة.

وأعلن سعود الفيصل في شباط الماضي انه مقتنع بان البلدين سيتمكنان من تسوية الخلاف بالطرق السلمية واستبعد أي تحكيم دولي كما طالبت صنعاء.

الانتخابات الرئاسية التونسية في ٢٤ ت١

تونس – وص ف – أعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أمس تحديد موعد الانتخابات الرئاسية في تونس في ٢٤ تشرين الاول.

وقال في خطاب القاه السبت في العاصمة التونسية احتفالاً بالذكرى الـ٤٣ لاستقلال البلاد في ٢٠ آذار ١٩٥٦، ان هذه الانتخابات "ستشكل خطوة جديدة على طريق تطوير العملية الديموقراطية والتعددية بفضل الاصلاحات" التي بدأتها تونس.

وكان بن علي اقترح على مجلس النواب أواخر كانون الثاني مشروع تعديل للدستور يرمي الى السماح لاحزاب المعارضة الشرعية بتقديم اسماء مرشحيها في الانتخابات المقبلة وفقا لشروط معينة.

وسيتيح هذا المشروع بعد موافقة المجلس عليه للمسؤول الاول في كل حزب من المعارضة الشرعية ترشيح نفسه شرط ان يكون يمارس مهماته منذ خمس سنوات وان يكون حزبه ممثلا في المجلس.

ومن المفترض ان يترشح بن علي لولاية ثالثة من خمس سنوات. وكان أعيد انتخابه في آذار ١٩٩٤ بنسبة ٩٩,٩١ في المئة.

ولد دادا أمام محكمة نواكشوط

نواكشوط – وص ف – أكد رئيس اتحاد القوى الديموقراطية المعارض الموريتاني احمد ولد دادا براءته من تهمة "الدعوة الى عدم التسامح والتعرض للنظام العام والامن" في اليوم الثاني من محاكمته امام محكمة نواكشوط الجنائية. ونفى الاتهامات الموجهة اليه بعد تنديده في تجمعات سياسية بمشروع طمر نفايات نووية مصدرها اسرائيل. وقال ان مهمته كرئيس حزب "تفرض علي توعية الرأي العام لمخاطر عملية طمر النفايات". واضاف ان حزبه الذي يشدد على "روح التسامح" يواجه القمع منذ سبع سنوات. وطلب من المحكمة تأليف لجنة تحقيق في القضية التي يحاكم بسببها.

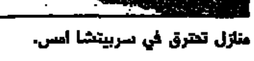
ولمح الادعاء العام، عبر الاسئلة التي وجهها الى المتهم، الى مسؤولية ولد دادا عن نشر صحيفة "القدس" في لندن معلومات عن هذا الموضوع.

الدخان يغطي سماء الاقليم والآلاف ينزحون

العنف يلف كوسوفو والطرفان يتبادلان الاتهامات وهولبروك ينقل الى ميلوسيفيتش انذاراً نهائياً




لاجئون البان يتجمعون من منطقة درنيتشا الى غلوغوفاتش. (أ ب تيليفوتو)



منازل تحترق في سربيتشا امس. (أ ب تيليفوتو)

متجاهلة تهديدات حلف شمال الاطلسي، قصفت القوات اليوغوسلافية السبت والاحد بعنف مواقع "جيش تحرير كوسوفو" مما أدى الى موجة نزوح واسعة وحمل واشنطن على ايفاد المبعوث الاميركي السابق الى البلقان ريتشارد هولبروك الى بلغراد حاملاً انذاراً نهائياً.

وأعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في واشنطن ان "السفير هولبروك سيؤكد للرئيس (اليوغوسلافي سلوبودان) ميلوسيفيتش انه يجري الاعداد لضربات جوية لحلف شمال الاطلسي لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (...) وسيوضح ان ميلوسيفيتش يواجه خياراً صعباً بوقف العدوان على البان كوسوفو وقبول تسوية موقتة مع قوة التنفيذ التي يقودها حلف شمال الاطلسي والاّ تحمل تبعة عواقب العمل العسكري للحلف كاملة". وقالت ان مهمة هولبروك هي الفرصة الاخيرة أمام يوغوسلافيا كي تتجنب هجوما عسكريا مشيرة الى ان هولبروك سيلتقي الرئيس اليوغوسلافي مساء اليوم.

وشدد مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي صمويل برغر على ان زيارة هولبروك "لن تؤجل الاستعدادات العسكرية". ورفض ان يخوض في الموعد المحدد لعملية محتملة، مكتفيا بالقول انها ستكون "فعالة".

وسارعت واشنطن الى التدخل اثر تدهور الموقف في الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية حيث افادت وكالات الانباء ان النيران لا تزال تشتعل في منازل بلدة سربيتشا والقرى المجاورة لها وان اعمدة الدخان ترتفع في الجو والآف السكان ينزحون الى التلال المكسوة بالثلوج واصوات قذائف مدفعية الدبابات والهاون تتردد في المنطقة.

وروى مراسلون ان سربيتشا خلت من السكان باستثناء عدد قليل من العجائز، فيما كانت دوريات الشرطة الصربية تجوب الشوارع وتتخذ مواقع لها على سطوح المنازل لحماية مداخل البلدة البالغ عدد سكانها نحو ١٣ الف شخص. وقالوا ان الجزء الجنوبي من البلدة تعرض للتخريب، إذ حطمت النوافذ ونهبت المحال التجارية والسيارات. وترددت اصداء قتال شديد جنوب سربيتشا وعلى الطريق الرئيسي الذي يربط البلدة وتقاطع كومورين في وسط كوسوفو. وسمع الصحافيون اصوات تبادل لنيران الاسلحة الصغيرة والآلية وانفجارات لقذائف الهاون. واحترقت قرية دوني بريكاز التي كانت معقلا سابقا لـ"جيش تحرير كوسوفو" على التلال شمال شرق سربيتشا. وشاهد مراسلون دخلوا القرية اعدادا كبيرة من رجال الشرطة الصربية الخاصة يرتدون ملابس الميدان وقوات من الجيش اليوغوسلافي الاتحادي. وابتسم احد الجنود للصحافيين قائلاً: "ترون ما نفعل. متى سيأتي الاميركيون؟".

وتزامنت هذه التطورات العسكرية مع اكتمال انسحاب جميع المراقبين الدوليين التابعين لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا وعددهم ١٣٨٠ من كوسوفو الى مقدونيا السبت. وقدرت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة عدد الذين فروا من قراهم السبت باكثر من خمسة آلاف وأحصت عشرة قتلى، مشيرة الى انه تعذر نقل الجرحى الى بريستينا بسبب نيران القناصة.

ونفى ناطق باسم الجيش اليوغوسلافي الاتهامات بشن هجوم على القرى والبلدات الالبانية وقال انه يصد هجمات انفصالية على مواقعه يهدف "جيش تحرير كوسوفو" من خلالها الى استدراج رد فعل لحلف شمال الاطلسي. وأفادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية ان "الهجمات الارهابية الاخيرة تهدف الى تصعيد الوضع العسكري والايحاء بان كارثة انسانية تحصل وايجاد المبررات والظروف لتدخل اطلسي في صربيا بعد انهيار مفاوضات السلام في باريس".

غير ان زعماء الغالبية الالبانية في الاقليم نفوا هذه الادعاءات وأكدوا ان بلغراد تسعى الى تطهير عرقي. ووصف الزعيم المعتدل ابرهيم روغوفا الوضع بأنه "مخيف". وصرح في مؤتمر صحافي في بريستينا لدى عودته من باريس ان الجانب الالباني "انجز حصته من العمل في عملية السلام" بتوقيعه الاتفاق الذي اقترحته مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة والتي تضم المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وروسيا. ومعلوم ان بلغراد رفضت توقيع هذه الوثيقة التي تنص خصوصا على نشر نحو ٢٦ الف جندي من حلف شمال الاطلسي في الاقليم. ودعا روغوفا المجموعة الدولية الى اتخاذ "اجراءات عاجلة لتجنب وقوع مأساة في كوسوفو حيث ادت المعارك خلال الايام الأخيرة الى نزوح الاف الالبان من منازلهم".

في غضون ذلك، تقف السفن الحربية والمقاتلات التابعة لحلف شمال الاطلسي على أهبة الاستعداد لشن غارات على أهداف عسكرية صربية في كوسوفو. غير ان مصادر ديبلوماسية في بروكسيل أوضحت ان المجلس الدائم للحلف على مستوى السفراء الذي انعقد امس لم يتخذ أي قرار في هذا الشأن. وقد وجهت الدعوة الى عقد اجتماع جديد للمجلس اليوم الساعة ١٢,٠٠ (بتوقيت غرينيتش). وقالت ان المجلس دعا الامين العام للحلف خافيير سولانا الى مواصلة مشاوراته مع عواصم الدول الاعضاء.

ويهدد الحلف منذ أشهر بتوجيه ضربات الى القوات الصربية. وعلى رغم انه خول سولانا اصدار الأمر بذلك، فان المجلس لا بد أن يحدد ترتيبات هذه الضربات وهل تكون محدودة أو واسعة.

وكان زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي ترنت لوت صرح الجمعة أن واشنطن ترغب في اعطاء الصرب مهلة أسبوع اضافية قبل العمل العسكري. وربط المراقبون بين هذه المهلة بالزيارة التي يعتزم القيام بها للعاصمة الاميركية رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف الاسبوع المقبل. وأبدى المستشارون الكبار للرئيس الاميركي بيل كلينتون للسياسة الخارجية السبت في اجتماع عقد في البيت الابيض "قلقهم الشديد" من دورة العنف الجديدة. ونقل مصدر في الرئاسة الاميركية عن معاوني الرئيس، وبينهم اولبرايت ووزير الدفاع وليم كوهين، اثر محادثات استمرت ساعتين انهم سيواصلون مراقبة تطورات الوضع عن كثب في الاقليم الصربي.

وحذر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك من ان الغارات الجوية هي "مسألة أيام" ما لم يغير ميلوسيفيتش موقفه. وبعدما وصف في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" الوضع بانه "خطير للغاية"، قال انه "ما لم يحصل تقدم فان المرحلة الزمنية التي نعتزم خلالها البدء بعمل ما ستكون مسألة أيام". واضاف ان "الوقت الذي ستستغرقه مرتبط في الدرجة الاولى بالرئيس ميلوسيفيتش. والمخرج الوحيد هو المجيء الى طاولة المفاوضات وقبول خطة السلام".

موسكو

لكن موسكو كررت موقفها المعارض لأي عمل عسكري. وأمل الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين ان "تبذل مساع ديبلوماسية جديدة للمساهمة في التوصل الى حل سياسي"، معتبراً ان "تعليق المفاوضات المشتركة ما هو الا عمل موقت وليس نهاية للمسار التفاوضي". وشدد على "ان الديبلوماسيين الروس على اتصال دائم مع شركائنا في مجموعة الاتصال" قائلا "ان موقف روسيا من الضربات الجوية معروف جداً. ونعتقد انها لن تساهم في حل المشكلة كما نعتقد ان أي عمل عسكري ينبغي ان يخضع لمصادقة مجلس الامن". ولفت أيضاً الى "الانعكاسات الانسانية السلبية جداً" لأي تدخل اطلسي.

وأكد ان موسكو لم تسحب موظفيها من بلغراد عكس الكثير من الدول الغربية. وتضم الجالية الروسية في بلغراد نحو ٣٠٠ شخص بينهم ١٥٠ ديبلوماسيا وعائلاتهم.

وفي هذا الاطار، قررت الحكومة الاوسترالية اجلاء العاملين في سفارتها في بلغراد. وجددت واشنطن دعواتها الى الرعايا الاميركيين لمغادرة يوغوسلافيا. واعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية "بريتيش أيرويز" انها الغت كل رحلاتها من لندن الى بلغراد كتدبير امني.

● في الفاتيكان، ناشد البابا يوحنا بولس الثاني "اولئك الذين في أيديهم مصير سكان كوسوفو" أن تكون لديهم "الشجاعة لايجاد الحلول المستوحاة من المصلحة العامة". وطلب من المؤمنين الذين تجمعوا في ساحة القديس بطرس "الصلاة لكي يلهم الرب جميع المسؤولين عن مستقبل هذه المنطقة".

(أ ب، ي ب، و ص ف، رويترز)

سياسيون يحضون دوما على الاستقالة

باريس – و ص ف – اعتبر رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي الديغولي كريستيان بونسليه وشخصيات يسارية ويمينية السبت، ان على رئيس المجلس الدستوري رولان دوما المتورط في قضية شركة "إلف – أكيتين" النفطية الاستقالة من منصبه.

وحض بونسليه دوما على ان يحذو حذو المفوضية الاوروبية، التي استقالت بعد اتهام بعض اعضائها بالفساد.

ويعتبر بونسليه، بحكم منصبه، الشخصية الثالثة في الجمهورية، في حين يعتبر دوما وزير الخارجية الاشتراكي السابق الشخصية الخامسة.

كذلك دعت شخصيات اخرى مثل وزير العدل اليساري السابق موريس فور والمعارض اليميني ألان مادلان، دوما الى الاستقالة.

ويواجه دوما رسمياً تهمة "التواطؤ في استغلال الاموال العامة" وذلك لملايين الدولارات التي دفعتها "إلف – أكيتين" الى عشيقته السابقة كريستين دوفييه – جونكور التي كان وراء توظيفها في الشركة.

وفي تطور مثير، اتهمت كريستين دوما امام قضاة التحقيق، بانه كان المستفيد الاكبر من مبلغ الـ٦٦ مليون دولار الذي تقاضته من الشركة.

ومنذ بداية التحقيق رفض دوما الاستقالة من رئاسة المجلس الدستوري، ونفى مجمل التهم الموجهة اليه والتي طلب اسقاطها لعدم كفاية الدليل.

دول الخليج تؤكد تأييدها لاتفاق خفض انتاج النفط

وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي بن ابرهيم النعيمي في اجتماع وزراء النفط في دول مجلس التعاون الخليجي السبت في ابو ظبي. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلنت خمس دول عربية خليجية تأييدها التام للاتفاق الذي توصل اليه عدد من الدول النفطية في لاهاي لخفض الانتاج العالمي للنفط نحو مليوني برميل يومياً لدعم الاسعار المتدنية.

واصدر وزراء النفط في المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين بياناً رسمياً اطلق عليه "بيان ابوظبي" وجاء فيه: "تؤيد دول مجلس التعاون المجتمعة التوجهات الاخيرة التي اتفق عليها في اجتماع لاهاي في هولندا". وتقرر في لاهاي ان تخفض دول منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" انتاجها ١,٧ مليون برميل يومياً، بينما تخفض الدول المنتجة من خارج المنظمة انتاجها ٢٨٧ الف برميل يومياً. وقال البيان: "اكد الوزراء ضرورة تعاون كل الدول المنتجة للنفط داخل منظمة اوبيك وخارجها لدعم اسعار النفط المتدنية ومحاولة الوصول الى سعر عادل للبرميل". واضاف ان الدول المجتمعة ستعمل "بالتعاون مع الدول المنتجة الاخرى على دعم الاتفاق الذي تم ليعيد الاستقرار الى الاسواق ويعمل على تحسين الاسعار من خلال الاجتماع المقبل لمنظمة اوبيك يوم الثلثاء" في فيينا.

وتوقع محللون ان تتوصل دول "اوبيك" في فيينا الى اتفاق من دون صعوبات كبيرة على خفض جوهري للانتاج من اجل رفع الاسعار. وقال مصدر قريب من "اوبيك" ان اجتماع الثلثاء الذي سيحضره الاعضاء كافة سيكون قصيراً ذلك ان الدول قد اتفقت سلفاً على الخفوضات و"لم يبق الا بعض التسويات. وقد انتهى كل شيء تقريباً".

ورأى وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي بن ابرهيم النعيمي ان فرص نجاح اتفاق لاهاي اكبر من فرص الاتفاقات السابقة لانه جاء بناء على اقتراح أعلى سلطة في كل حكومة شاركت في عملية القرار وبمساندتها وتوجيهها. واعرب عن امله في ان يرتفع سعر خام تكساس الخفيف القياسي في نيويورك الى ما بين ١٨ و٢٠ دولاراً البرميل بعدما ترجح الجمعة حول ١٥,٢٥ دولاراً البرميل. واكد ان السعودية ستخفض انتاجها ٥٨٥ الف برميل يومياً، اي ما نسبته ٧,٣ في المئة من مجمل انتاجها.

وقال وزير النفط الاماراتي عبيد بن سيف الناصري ان بلاده ستخفض انتاجها نحو ١٥٧ الف برميل يومياً، على ان تسري الخفوضات اعتباراً من اول نيسان.

واعرب وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح قبل سفره الى فيينا عن ثقته بأن الخفوضات التي ستقررها دول الخليج سيكون لها تأثير ايجابي على السوق النفطية.

وشدد وزير الطاقة القطري عبدالله العطية على وجوب احترام الدول المصدرة للنفط قراراتها بخفض الانتاج. وقال: "يجب ان نتعلم الدرس ونكون واقعيين فليس المهم قرار الخفض بل المهم هو التطبيق".

● في بغداد نقلت وكالة الأنباء العراقية "واع" عن وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد قبل توجهه الى فيينا انه سيطلب من المجتمعين العمل من اجل اشاعة الاستقرار في اسواق النفط العالمية وانهاء تدهور الاسعار. وقال ان العراق سيطلب من "اوبيك" خلال الاجتماع خفض الانتاج ٢,٥ مليون برميل يومياً وان تتحمل السعودية، وهي اكبر مصدر للنفط في المنظمة، هذا الخفض كاملاً.

ونسبت وكالة "رويترز" الى مسؤول ايراني رفيع رفض ذكر اسمه ان بلاده لا ترى اي عقبات في الدقائق الاخيرة تحول دون توصل "اوبيك" الى اتفاق لخفض الانتاج النفطي.

(رويترز، وص ف)

المحرومون المياه النقية الى تزايد ولجنة عالمية لوضع رؤية جديدة

تحت شعار "المياه مصدر الحياة لنا جميعاً" يحتفل اليوم في القاهرة باليوم العالمي للمياه وغايته توعية الرأي العام العالمي لضرورة التعاون من اجل الحفاظ على هذا المصدر الحيوي الذي يتناقص باطراد واقتسامه.

وحذرت الامم المتحدة من تزايد عدد المحرومين المياه النقية على مستوى العالم الى نحو مليار شخص خلال ربع القرن المقبل ليرتفع من ١,٤ مليار نسمة في الوقت الحاضر الى ٢,٣ مليار نسمة سنة ٢٠٢٥. ودعا تقرير للمنظمة الدولية الحكومات الى ان تتعامل مع هذا التحذير باعتباره ازمة حقيقية تحتاج الى مشاريع ضخمة وتعامل افضل مع موارد المياه ومصادرها المتاحة حاليا وفي المستقبل. وقال ان طفلا يموت كل ثماني ثوان بسبب امراض مرتبطة بالمياه وان ٢٠ في المئة من الاحياء البحرية التي تعيش في المياه العذبة توشك ان تنقرض بسبب تلوث المياه. ان المياه النقية يمكن ان تصل الى المحرومين اياها في العالم بتكاليف زهيدة تقدر بنحو ٥٠ دولارا للفرد في المناطق الريفية و١٠٥ دولارات في المناطق الحضرية، وان ذلك يمنع ٣,٣٥ مليارات حال مرض و٥,٣ ملايين حال وفاة تحصل سنويا نتيجة نقص المياه النقية. واضاف ان مناطق عدة من العالم وخصوصا الشرق الاوسط ستواجه ازمة مياه اذا استمرت اساليب استخدام المياه ومعدلات الزيادة السكانية الحالية على ما هي. وحذر من تفاقم تهديدات حروب المياه بين دول تسعى الى الحصول على مزيد من الموارد المائية.

وكان مؤتمر باريس المياه والتنمية المستدامة وافق عام ١٩٩٨ للمرة الاولى على اعتماد مبدأ "المياه العذبة عبر الحدود" الذي يشمل اكثر من ٢١٥ نهرا وساقية في العالم، وكذلك على "الادارة المشتركة" لهذه المياه مع مراعاة مصالح الدول المعنية. فهناك انهار كبيرة مثل يانغتسي في الصين، لم تعد تصل الى البحر خلال فترة طويلة من السنة بسبب الاستخدام الكثيف للمياه في مجاريها العليا.

واكد رئيس اللجنة الدولية للمياه المصري اسماعيل سراج الدين في اجتماع للمجلس العالمي للمياه، الذي بدأ اعماله السبت في القاهرة، ان "النزاعات الناجمة عن المياه في تزايد مستمر، والمطالب المتعلقة بالمياه يمكن ان تشكل سببا لاندلاع نزاعات خطيرة".

وتمثل المياه مصدرا للتوتر حاليا بين تركيا من جهة والعراق وسوريا من جهة اخرى بسبب المشاريع الضخمة التي تنفذها انقرة على دجلة والفرات. وثمة خلافات بين اسرائيل والدول العربية المجاورة على المياه، وكذلك بين بعض دول حوض النيل. وهناك لجان تعمل لحل التوتر حول نهر الغانج ونهر الميكونغ بحض الشعوب المتشاطئة على الاتفاق من طريق ادارة مشتركة للحوض، على غرار ما يجري بالنسبة الى نهر الراين بين المانيا وفرنسا وسويسرا.

وسيعلن الثلثاء رسميا انشاء اللجنة العالمية للمياه للقرن الـ٢١. وقال سراج الدين الذي يرأس هذه اللجنة ان مهمتها هي "ادارة المياه اليوم من منظور حاجات القرن الحادي والعشرين". وابرز انه على رغم تحقيق تقدم تكنولوجي كبير حتى ذلك الحين، فانه ينبغي تأسيس رؤية جديدة للتوسع العمراني وتأمين مياه نقية. واوضح ان اللجنة هي هيئة فريدة تجمع بين خبراء المياه والبيئة والتنمية والعلماء وتلقى تأييدا من كل المؤسسات الدولية. وشدد على ان عملها سيكون "مكملا لعمل بقية الهيئات وليس منافسا لها" وهي تسعى لذلك الى تفعيل منظمات الشباب والنساء، والتعاون مع البرامج التي تعنى بمشكلات السكان والطاقة والتغذية، ومع لجنة خاصة تضم عددا من الزعماء السياسيين السابقين. وخلص الى ان "مفتاح نجاح هذا البرنامج يكمن خصوصا في توعية الجمهور، وتفعيل عاداته وتفعيل الارادة السياسية حتى تعطى الاولوية لادارة المياه".

(أ ش أ، و ص ف)

منع الاحتفالات الكردية في تركيا واعتقال المئات من أنصار أوج ألان

فرضت السلطات التركية أمس في عيد النوروز الذي يحيي فيه الأكراد رأس السنة، تدابير أمنية مشددة في أنحاء البلاد وشنت حملة اعتقالات في صفوف انصار "حزب العمال الكردستاني" في مدينة دياربكر، فيما حصلت مواجهات عنيفة بين قوى الامن ومتظاهرين أكراد في اسطنبول ومناطق أخرى.

ودخلت عشرات من ناقلات الجند فجر أمس دياربكر التي تعتبر نقطة مركزية في الصراع التركي – الكردي، ومنعت الشرطة الاحتفال بالعيد واعتقلت نحو ٥٠٠ كردي في المدينة. وأفادت أن المعتقلين حاولوا القيام بتظاهرات تحظرها سلطات المدينة.

وألقى مجهولون زجاجات حارقة على فرع أحد المصارف ومبنى مهجور تملكه بلدية المدينة فأوقعوا فيهما اضراراً من غير ان يصاب أحد بأذى.

أما في اسطنبول، فقالت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية أن متظاهرين اطلقوا النار على الشرطة في أحد الاحياء الكردية وجرحوا اثنين من رجالها. غير أن منظمة حقوق الانسان المستقلة قالت أن الشرطة اطلقت النار أيضاً واصابت متظاهرين بجروح بالغة.

وفي وقت سابق طوقت الشرطة ٣٠٠ رجل وامرأة تجمعوا في سوق للمواشي في المدينة وهم يرددون أناشيد مؤيدة لـ"حزب العمال الكردستاني". وروى شهود عيان أن المتظاهرين رشقوا الشرطة بالحجارة فردت باطلاق النار لتفريقهم واعتقلت نحو ١٥٠ منهم.

واعتقل العشرات في حملات تفتيش للمقر الريفي لحزب الديموقراطية الموالي الاكراد ولمركز بلاد ما بين النهرين الثقافي المقرب من الحزب.

وصرحت ناطقة باسم جمعية الدفاع عن حقوق الانسان في المدينة ان قنبلة وهمية وضعت امام مقر الجمعية. واوضحت ان الشرطة طوقت المنطقة وتبين ان الرزمة المشتبه فيها لا تحتوي على مواد متفجرة.

وجاءت الاجراءات الامنية المشددة على اثر هجوم انتحاري شنه السبت رجل يشتبه في أنه ناشط كردي في محافظة فان في جنوب شرق البلاد. إذ فجر نفسه أمام مركز للشرطة وجرح اثنين من رجالها.

واعتقلت الشرطة في اليوم نفسه امرأة كانت تستعد لتفجير قنابل مربوطة بخصرها في محافظة سيرنالك. وكان "حزب العمال الكردستاني" حاول في التسعينات ان يجعل هذا العيد الزرادشتي، الذي يقام مع بدء الربيع في ٢١ آذار، يوماً رمزياً لنضاله، وحصلت فيه عام ١٩٩٢ مواجهات دامية بين انصار "حزب العمال الكردستاني" وقوى الامن أوقعت ٥٠ قتيلاً.

ويسعى الاكراد الى التعبير عن غضبهم بعد اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان. ودعا التلفزيون الكردي "ميد تي في"، الذي يتخذ لندن مقراً له ويلتقط بثه في تركيا عبر الصحون اللاقطة، الاكراد الى الاحتفال بالنوروز "بطريقة تظهر الوفاء لأوج ألان والمقاومة".

وبثت شبكة "ان تي في" التركية الخاصة للتلفزيون ان الشرطة اعتقلت ١١٠ اشخاص ليل السبت – الاحد لدى مشاركتهم في الاحتفالات المحظورة في انقرة وغازيانتب في جنوب شرق البلاد.

المانيا

في المانيا، أعلنت مصادر في الشرطة الالمانية ان آلاف الاكراد احتفلوا السبت بعيد النوروز بهدوء، وان أكبر تظاهرة لهم ضمت نحو ثلاثة آلاف شخص في دورتموند، كما تظاهر في ساربروكن نحو ٢٥٠٠ شخص.

وفي ساكسونيا السفلى في شمال البلاد تجمع بضع مئات من الاكراد في هانوفر وفي براونشفيغ. وفي اولم جنوبا جرت مسيرة بالمشاعل ضمت نحو ٦٠٠ شخص.

وفي برلين وماله طالب مئات المتظاهرين باطلاق زعيم "حزب العمال الكردستاني" المحتجز في تركيا.

ودعا وزير الداخلية الالماني اوتو شيلي، الاكراد المقيمين في بلاده الى منع "حزب العمال الكردستاني" من استغلال عيد النوروز لمصالحه الذاتية وحذر "من حصول مواجهات قد تدمر الطابع الخاص لعيد الربيع هذا".

النمسا

وفي فيينا، قالت الشرطة ان اكثر من الف كردي بينهم ممثلون لـ"حزب العمال الكردستاني" شاركوا مساء السبت في مسيرة بالمشاعل. ومع ان منظمة "المبادرة من اجل السلام في كردستان" التي دعت الى المسيرة أكدت الجمعة انها غير مرتبطة بالحزب الكردي الانفصالي، الا ان بعض المتظاهرين حملوا صوراً لعبدالله أوج ألان.

غواصات لتركيا

على صعيد آخر نشرت صحيفة "بيلد" الالمانية الشعبية في عددها الصادر السبت ان مجلس الامن الفيديرالي الألماني برئاسة المستشار الاشتراكي الديموقراطي غيرهارد شرودر قرر تسليم تركيا اربع غواصات من طراز "يو-٢٠٩-١٤٠٠". وستتسلم تركيا قطع الغواصات وتجمعها.

وقال النائب ديتيرتش اوسترمان العضو في المعارضة الديموقراطية المسيحية وفي لجنة الدفاع البرلمانية ان حزب الخضر الذي كان يعارض حتى الان الطلب التركي وافق عليه أخيراً.

وتدرس بون طلبا تركياً آخر للحصول على مئتي ناقلة جند مدرجة من نوع "فوكس"، ثم على اجازة لتصنيع ١٨٠٠ منها في تركيا.

(و ص ف، أ ب)

طهران في رأس السنة الفارسية أملت في تحسّن الوضع الاقتصادي

أحيت ايران أمس رأس السنة الفارسية، عيد النوروز، واستيقظت العائلات الايرانية قبل الساعة ٥.١٥ صباحاً لتسمع عبر الاذاعة والتلفزيون الرسميين اعلان بدء السنة الجديدة في الجمهورية الاسلامية التي لم تعتمد قط التقويم الاسلامي القمري بل احتفظت بتقويمها الشمسي الموروث من الزرادشتية، الديانة التي كانت تعتنقها بلاد فارس في التاريخ القديم.

ولهذه السنة معنى خاص عند الايرانيين ذلك أنها تصادف الذكرى المئة لولادة الامام الخميني الراحل. وتوجهت حشود الى مدينة قم المقدسة لدى الشيعة حيث أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية أن التدافع أدى الى مقتل امرأتين وجرح اثنين أخريين ورجل.

ووجه مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي والرئيس الايراني محمد خاتمي رسالتي تهنئة بالعيد الى الايرانيين لفتا فيهما الى الصعوبات الاقتصادية التي تواجه البلاد بعد انخفاض اسعار النفط.

ونقلت وسائل الاعلام الرسمية عن خامنئي أن "العام الذي تركناه وراءنا كان كالمعتاد حافلاً بالاحداث حلوها ومرها. ما كان مراً بالنسبة الينا هو الاحوال الاقتصادية الصعبة وارتفاع الاسعار". وأضاف: "ادعو الله العلي القدير ان يساعد المسؤولين الايرانيين على حل كل المشاكل التي تواجه الامة الايرانية في حياتها بما في ذلك مشاكلها الاقتصادية". وأشاد بمشاركة الايرانيين في انتخابات مجلس الخبراء واحتفالات يوم القدس وتأسيس الجمهورية الاسلامية. وشمل خامنئي بالتهنئة "الدول الناطقة الفارسية مثل طاجيكستان وافغانستان".

اما خاتمي فاشاد في رسالته بالثورة الاسلامية التي منحت البلاد "الاستقلال والحرية مقرونين بالروحانيات والمثل الاخلاقية". وحيا الشباب الذين مكنوه من الفوز في الانتخابات الرئاسية قبل سنتين، طالباً منهم المساهمة في "بناء مستقبل أفضل عبر استخدام كل الامكانات التي يوفرها العالم الحديث" وبالاستناد الى "هويتهم الخاصة". ولاحظ أن العام الماضي شهد "صعوبات كبيرة، خصوصاً الضغوط الاقتصادية على الطبقتين الدنيا والمتوسطة". وذكر أن انهيار اسعار النفط في الاسواق العالمية سبب" مشاكل لكل المنتجين بما فيهم بلدنا. ولحسن الحظ ومن خلال جهودنا وتعاون منتجين اخرين توصلنا الى اتفاق في الايام الاخيرة من العام الماضي سيتخذ شكلا محدداً في المستقبل القريب"، في اشارة الى اتفاق منتجي النفط الكبار على خفض الانتاج من أجل زيادة الاسعار.

وخسرت ايران نحو ستة مليارات دولار من عائدات النفط العام الماضي نتيجة انخفاض الاسعار، وتدنت مستويات المعيشة بسبب الارتفاع الكبير في التضخم ومعدل البطالة.

وتعهد خاتمي مواصلة السياسات الاستثمارية في قطاعي النفط والغاز.

"مجاهدين خلق"

في المقابل، اعتبرت منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة ان السنة الفارسية الجديدة ستحمل مزيداً من "الفشل لنظام رجال الدين" و"الانتصارات للمقاومة".

وجاء في رسالة لزعيم المنظمة مسعود رجوي ان "السنة التي بدأت ستشهد تزايد الصراعات بين مختلف فصائل النظام الحاكم". وتحدث عن "انجازات المعارضة الايرانية والتظاهرات المتعددة المعادية للنظام في داخل البلاد وخارجها في كأس العالم لكرة القدم في فرنسا وخلال زيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي للامم المتحدة في نيويورك وايطاليا". كذلك لفت الى "التنديدات الدولية العديدة لانتهاكات حقوق الانسان في ايران".

وفي رسالة أخرى، أشارت مريم رجوي الى "التقدم والانتصارات التي أحرزتها المعارضة خلال العام الماضي في الوقت الذي لم يعرف "نظام رجال الدين سوى الفشل والفضائح". ورأت أن الانتخابات البلدية الاخيرة في ايران "كانت عرضة لاستنكار السكان الذين قاطعوها بغالبيتهم". وكان "المجلس الوطني للمقاومة" برئاسة مسعود رجوي انتخب مريم رجوي رئيسة لايران في المنفى.

(وص ف، ي ب، رويترز، أب)



اكراد يحتفلون بعيد النوروز في ضاحية غازي في اسطنبول. (أ ف ب تيليفوتو)

احد افراد القوات الخاصة التركية يطلق النار على متظاهرين اكراد في حي غازي في اسطنبول امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أخبار دولية قصيرة

الرئيس الصيني بدأ جولة أوروبية

البندقية (ايطاليا) – أ ب – بدأ الرئيس الصيني جيانغ زيمين في ايطاليا السبت جولة اوروبية تشمل ثلاث دول، سعياً الى تعزيز العلاقات التجارية بين بلاده وهذه الدول ومواجهة الانتقادات التي تتعرض لها الصين في مجال حقوق الانسان.

وتأتي هذه الجولة التي ستشمل ايضاً سويسرا والنمسا، قبيل الاجتماع السنوي للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف التي يتوقع ان توجه انتقادات اخرى الى بيجينغ.

ولوحظ ان جدول اعمال زيارة جيانغ لايطاليا لا يتضمن اجتماعاً مع البابا يوحنا بولس الثاني الذي ينتقد العقبات التي تضعها الحكومة الصينية امام انتشار الايمان الكاثوليكي.

تنافس شديد في الانتخابات الفنلندية

هلسنكي – رويترز، أ ب – توجه الناخبون الفنلنديون امس الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم في الانتخابات العامة التي يكتنف الغموض نتائجها، مع اظهار استطلاعات الرأي تساوي شعبية ثلاثة احزاب تتنافس في هذه الانتخابات هي الحزب الديموقراطي الاشتراكي بزعامة رئيس الوزراء بافو ليبونن والمحافظين الذين يشاركونه في الحكم وحزب الوسط المعارض.

لكن احدث استطلاعين اشارا الى تراجع التأييد للحزب الديموقراطي الاشتراكي. وقالت وكالة "تالوستوتكيموس" للاستطلاعات الخميس ان هذا الحزب حصل على ٢١,٥ في المئة في مقابل ٢٨ في المئة حصل عليها في انتخابات ١٩٩٥. وحصل المحافظون على ٢٣,٢ في المئة وحزب الوسط الذي يتزعمه ايسكو اهو رئيس الوزراء السابق ٢٣,٨ في المئة.

الابرهيمي متفائل بمحادثاته في كابول

كابول – و ص ف، أ ب، ي ب – صرح الموفد الدولي الخاص الى افغانستان الاخضر الابرهيمي في نهاية اليوم الاول من زيارته لكابول ان حركة "طالبان" الاصولية وتحالف المعارضة الشمالية يريدان الاستمرار في مفاوضات السلام التي باشراها في عشق أباد عاصمة تركمانستان الاسبوع الماضي. وقال: "تأمل في تحديد موعد الجولة الثانية من المفاوضات قريباً (...) اننا سعداء بالنتائج التي حققها اجتماع عشق اباد".

ولم يعلق على القتال العنيف في الايام الاخيرة بين "طالبان" والمعارضة الشمالية، الذي يهدد جهود السلام التي تبذلها الامم المتحدة منذ اسبوع.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن مراسلها في اسلام اباد ان قتالاً نشب بين قوات "طالبان" وقوات القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود شمال كابول.

من جهة اخرى نشرت صحيفة "الصنداي تلغراف" البريطانية ان الاسلامي اسامة بن لادن الذي تتهمه واشنطن بالوقوف وراء الكثير من العمليات الارهابية والذي اختفى الشهر الماضي من قاعدته في قندهار في افغانستان، لا يزال في القسم الغربي من هذا البلد.

مسخادوف نجا من اعتداء في غروزني

غروزني – وص ف – صرح الناطق باسم الرئاسة الشيشانية ان الرئيس اصلان مسخادوف نجا من محاولة اعتداء استهدفته، عندما انفجرت قنبلة امس الاحد قرب مقر اقامته في غروزني.

وقال ان الرئيس لم يصب بأي اذى نتيجة الانفجار القوي الذي حصل قبيل مرور موكبه في وسط غروزني على مسافة ٢٠٠ متر فقط من القصر الرئاسي. وهو كان عائداً من اجتماع مع موظفي القطاع النفطي الشيشاني.

واوقع الانفجار ضحايا في صفوف سكان المنازل القريبة من مكان حصوله.




مطلوب جامعيون ملمون بالامور الروحية

مؤسسة مسيحية اعلامية بحاجة الى موظفين لبنانيين، ذوي مؤهل جامعي والمام جيد بالامور الروحية ومعرفة الكتاب المقدس، واللغتين العربية و الانجليزية

١–للعمل في حقل العلاقات العامة ودروس المراسلة

٢–للعمل في قسم الاذاعة وكتابة البرامج الروحية (العمر ٢٥–٤٠ سنة)

الاتصال يوميا (عدا السبت والاحد) من التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف بعد الظهر

٠٤/٤٠٨٤٧١–٠٤/٤٠٢٥٨٥

Ets. ABDULRAHIM DIAB S.A.L.

Requires for its Ras Beirut Office

CHIEF ACCOUNTANT

Past work should include experience with Large Trading Company (Turn over above 20 Million Dollars and more than 100 staff) should have Excellent Accounting & Computer Knowledge, familiar with Local Regulations (Taxation & other Legal Requirements) and totally capable of Managing Acct. Department & Staff

ONLY CANDIDATES WITH ABOVE EXPERIENCE SHOULD APPLY

V. Good Conditions and Several Benefits including Medical Cover.
For Interview and C.V. Presentation, Please Contact
Miss Noura Najem, Tel: (01) 364310/11

SOCIETE DE DISTRIBUTION CHERCHE

CHEF-COMPTABLE

. Titulaire d'un diplôme d'expertise comptable
. Parfaite connaissance du Français
. Expérience minimum 5 ans
. Connaissances informatiques (Word / Excel)
. Age entre 30 et 40 ans
. Motorisé

RESPONSABLE VENTE

. Titulaire d'un diplôme universitaire
. Parfaite connaissance du Français
. Expérience minimum 5 ans sur le marché
. Age entre 30 et 40 ans
. Motorisé

DEBUTANTS S'ABSTENIR

Salaire intéressant et autres nombreux avantages selon qualifications et expérience.

CONTACTER DE 10H00 A 13H00 POUR RENDEZ-VOUS
TEL: (09) 22 44 88 LIGNES GROUPEES
FAX: (09) 21 20 26

مطلوب

خبراء علاج طبيعي وتجميل

رويال مريديان البحرين

واحد من أفضل منتجعات الخمس نجوم في العالم الذي يقدّم خدمات تراثيّة خليجيّة مصقولة بأناقة العصر، بحاجة إلى موظّفين على كفاءة عالية بالتخصّصات التالية:

ا – إدارة ناد صحي
ب – إختصاصي علاج طبيعي
ج – إختصاصيّة تجميل ولياقة بدنية
د – موظفو إستقبال

على المتقدّمين للعمل التمتع بمظهر جيّد، وقدرات عالية في فن التحدّث والعناية بالزبائن، وخبرة لا تقلّ عن ثلاث سنوات. يفضّل من لديهم خبرة سابقة في العمل بنشاط مماثل، والإلمام بلغات أخرى.

■ فمن يجد لديه الكفاءة والرغبة، إرسال السيرة الذاتيّة إلى العنوان التالي: ص.ب. ١١٦–٥٢٨٨، بيروت، لبنان.

وظائف

شركة عالمية تبحث عن شباب متحمسين للعمل لدوام جزئي وبراتب مغر في مجال الاحصاءات للراغبين الحضور الى فندق كوينز لاند جونية قرب التلفريك من اجل اجراء مقابلة يومي الثلثاء الساعة الحادية عشرة

شركة تطلب موظفين وموظفات لديهم الخبرة في ادخال معلومات على الكومبيوتر. التلفون ٠١/٧٠٤٨٨٨ (سامي دكحل)

Société d'import à Hamra cherche j. secrét. Français exigé. de 15h à 18h au 01/366830 - 366843 Darwiche

مطلوب رئيسة محاسبة لشركة كومبيوتر في بدارو. الهاتف ٠٣/٦٠٨٢١٥

French pharmaceutical company needs pharmacists medical representatives, for Saudi Arabia and the Gulf area. Qualifications required: *Pharmacy degree. * Fluent in English, French is an asset. *Age: less than 29 years old. If you are interested, call us on: 04/524869/870

نطلب اختصاصياً فنياً لديه الشهادة والكفاءة لصيانة مكنات لصناعة رصاص توازن الدواليب وتشغيلها، فمن تتوفر لديه الشروط اللازمة عليه التوجه الى وزارة العمل مصلحة القوى العاملة، او الى شركة ماتكو ش.م.م. التلفون ٦٤١٩٠٠ – ٦٤١٩٠١

Sté Akl frères - Badaro dem. Assistante PDG. Plein temps. Interprète. âge 24-28 exp. nécessaire. Tél.: 01/393259

Saint-Georges Hospital - Beirut is looking for a mechanical & electrical engineer - 25 - 30 years old, univers. degree in B.E or M.E, preferably with 3 years experience, fluent in French & English. Tel. 01/585700 Ext. 3133

FRESH GRADUATES: Bank requires fresh graduates for its operation in Beirut. Send C.V & Recent phto to: P.O.Box 113-5424

Job Opportunities 5 stars Hotel in Beirut various positions needed. - Managing director. - Sous chef, - Maitre restaurant, - Waiters/Waitresses, - Hostess/ Cost Controller. - Human resources manager. Minimum 2 years exp. fax your C.V. 01/798999

Parm Co. looking for BH sciences or pharmacist as Medical representative. Tel. 09/835063 - 09/638645 from: 9:00 am - 2:00 pm

Graphic Designer: Stationery Manufacturer in Kesrouan area is seeking a recent college graduate full time employment Fax C.V 09/903888 Tel. 09/903885

Sales & Marketing: Stationery manufacturer in Kesrouan Area is seeking a recent college graduate full time employment Fax C.V. 09/903888 Tel. 09/903885

Soft machine s.a.r.l is looking for visual C++ programmers with good MFC experience. Send your C.V. to Soft Mach @ inco. com. lb or Call 09/635936 - 03/628292. Attractive salary

Demandons jeunes filles pour travail part time les Mercedis *soir et les Jeudis plein jounée.* à Fanar Tél.: 03/807315 (Jamil)

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر إضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

عقارات

للبيع دوبلكس ٢٣٠م.م. عين سعاده المون لاسال، مناظر جميلة، السعر مغر. ت ٠٣/٧١١٨٨٢

ارض للبيع من المالك في النقاش ٧٣٢م.م زاوية على طريقين، مشرفة على البحر ١٣٥٠٠٠$ ٠١/٤٤٣٥٠١

للبيع شقة دولوكس الزيدانية الطابق التاسع ٢٠٨م.م. للمراجعة التلفون ٠٥/٩٥٤٤٩٠

للبيع شاليه المالبيو المعاملتين ٩٠م.م للمراجعة ٠٥/٩٥٤٤٩٠

للبيع ارض صناعية فئة اولى نمر الموت مطلة على مرفأ بيروت ٤٠٠٠م.م. الهاتف ٠٣/٣٠٤٧٣٠

A Rabieh/Mtayleb deux appts luxe 250 & 175m² ($950/m²) A/C, piscine, park. Tél: 03/344024

للبيع شقة في دوحة الحص سوبر دولكس حديثة ٢١٥م.م. موقع مميز مطل على البحر وبيروت سعر مغر. التلفون ٠٣/٣٨٨٣٧٧

ارض مفروزة للبيع ١٤٥٠م.م. في منطقة شملان مع رخصة بناء وطابق مر موقع مميز جداً ومطل بانوراما. التلفون ٠٣/٣٨٨٣٧٧

برسم البيع شقة طابق عاشر مطلة على البحر منطقة عين المريسة مساحة ٢١٠م.م. السعر النهائي ٤٢٩٠٠٠$ للمراجعة بلا وسيط. التلفون ٠٣/٨١٠٠٢٠

برسم البيع شقة ط٩ شارع تقي الدين الصلح قريطم راس بيروت مساحة ١٧٠م.م. السعر النهائي ١٧٠٠٠٠$ للمراجعة بلا وسيط. التلفون ٠٣/٨١٠٠٢٠

للبيع شقة ٨٥٠م.م طابق سادس القنطاري بناية السحمراني. التلفون ٠٣/٨٩٠٢٢٨ (جورج)

للبيع شقة عدد ٢ في حارة حريك سوبردولوكس تبعد ١٠٠ متر عن طريق المطار/الطابق الثاني + الطابق الاول مساحتها ٢٣٥م.م مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات مفروزة سند ملكية موقف سيارة بئر ماء، ومولد كهرباء. ت ٠١/٥٥٢٢١١

مكتبان ١١٠ و١١٣م.م + مواقف ٦٥٠$/المتر فرن الشباك قرب اوتوستراد التحويطة. التلفون ٠١/٦١٥٤٦٢ (٨–١٤)

للبيع

ادما
مشروع **Bel Horizon**
تريبلكس فخم جداً
مساحة ٥٥٥ م.م.
منظر خلاب
السعر مغر
لمزيد من المعلومات
ت: ٠٣/٧٠٥٣٣٣

RESTAURATION & RENOVATION

Renovate your house, building, office, store, "chalet", garden. Change & our specialized team will execute your ideas: Paint, Sanitary, tiling, electric, toilets, kitchen, waterproofing.

Call: 03/664880

اعلانات رسمية

اعلان تبليغ

تدعو محكمة الغرفة المدنية الاولى في البقاع المستدعى ضدهما ادبية كرم وكريس فؤاد خزعل المقيمتان سابقا في المعلقة زحلة والمجهولتين محل الاقامة حاليا للحضور شخصيا او من ينوب عنهما قانونا الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من سلمى انيس حداد بوكالة الاستاذ فارس شعيا المسجل برقم اساس مرور ٩٩/٦٥٠ والذي يطلب بموجبه ازالة الشيوع في العقار الرقم ٢١٦٩ منطقة المعلقة اراضي وللمستدعى ضدهما مهلة عشرون يوما من تاريخ النشر لابداء ملاحظاتهما والا فكل تبليغ لهما لصقا على باب ردهة المحكمة يعتبر صحيحا بما فيه الحكم النهائي.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المستدعى ضده انطوان امين بوشروش من البرامية والمجهول الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام استحضار الدعوى ٩٨/٥١٢ المقامة من سميرة وسليمة وعفاف بوشروش ورفاقهم بموضوع ازالة الشيوع في العقار ١١٤ البرامية واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرون يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

للبيع او الايجار

مداعي السفر للبيع او للايجار شقة مفروشة دولوكس ٣ نوم صالونان وسفرة السعر مغر بعبدا مفرق القصر الجمهوري ١٠٠م.م. من مستشفى قلب يسوع. التلفون ٠١/٧٠٤٤٨٢ – ٠٣/٦٨٧٠٨٠

للايجار

للايجار شاليه اكوامارينا (٢) على الغازون التلفون ٠٣/٧٢٦٦١١ – ٠١/٤٩٢٩٩١ صباحا

مكتب للايجار في المرفأ بيروت مساحة ١٥٠م.م ت ٠٣/٢١٢١٨٤

للايجار بناء مؤلف من مكاتب وعيادات وصالات عرض مكيف وسعر مدروس، غاليري سمعان. ت ٠٣/٢٥٠٥٩٠

للايجار شقة ٢٣٠م.م. مفروشة دولوكس الاشرفية ط١١ موقع سكني جيد + موقف. التلفون ٠١/٣٢٠٦٢٨ – ٠٣/٣٥٠٦٢٨

للايجار شقة فخمة مفروشة في مار تقلا الحازمية مساحة ٥٠٠م.م. كاملة التجهيزات للاتصال ٠٣/٧٢٣٥٤٥

الايجار شقة على الاونيسكو صالون كطعام ٣ نوم ٣ حمامات مكيفة بعد العاشرة. التلفون ٠١/٧٤٩٠٨٥ – ٠١/٣٠٥١٥٥

للايجار مكتب او عيادة ٦٠م.م مكيف موقف مؤمن ضمن مركز تجاري مهم في موقع مميز على اوتوستراد جل الديب ٠٣/٣٠١٦٦٨

سيارات

للبيع

للبيع سيارة BMW 540 I موديل ٩٣، بكل التجهيزات، لون اسود، فرش جلد، باج، سعر ٢٤٠٠٠$. ت ٠٣/٢٠٢١٩٧

اولدزموبيل كاتلاس كالي ٧٨ فول اوبشون ابيض سطح ازرق حالة جيدة جدا ٢٤٧٥٠$ ت ٠٣/٤٤٧٥٥٧

للبيع شروكي جيب موديل Limited 88 رصاصي اللون. التلفون ٠١/٣٠٧٣٣٦/٧/٨/٩/٤٠

للبيع سيارة Cadillac Seville STS م ٩٠ ٧٠ كلم في حالة جيدة جداً للمراجعة التلفون ٠١/٧٣٧١٥٦ – ٠٣/٨٨٨٢٤٢

مطلوب

مطلوب جيب لادا للاتصال بالهاتف ٠٣/٤٩٨٢١٥

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل مودرن تحف وثريات ذهب ولوحات وبيانو انكليزي باي ثمن ٠٣/٨١٣٠٧٠–٠١/٢١٨٠١٠ رضا

للبيع بيانو 1/4 De Queue الماني المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. التلفون ٠١/٣٠٧٣٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

متفرقات

A vendre Potain 643, 1300 kgs à 39m option extension 5 m Contacter: 01/283689 - 03/652325

مفقود

مفقود جواز سفر في اميركا باسم جمال يوسف بشاروش ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٣٣٠٦١٧

فقد جواز سفر باسم انطوان كبريال مراد ممن يجده الاتصال بالرقم ٠١/٣٤٠٠١٣

فقدت هوية وبطاقة اقامة وقسيمة دخول واوراق خاصة باسم انجال مهران اشخانيان (سورية الجنسية) الرجاء ممن يجدها الاتصال ٠١/٤٤٨٥٣٣

فقدت هوية باسم نبيلة يوسف غوراني بتاريخ ٩٩/٣/١٥ من يجدها الاتصال بالرقم ٠١/٨٥٤٩٦٤ وله مكافأة

FTML SERVICE CELLULAIRE LIBAN — **Filiale du Groupe France Télécom Mobiles International**

cherche
Chef de département Relations Clients Customer Care

- Licence en Gestion ou équivalent plus 4 ans d'expérience dans la gestion d'équipe dans un *secteur de services. Trilingue.*

Merci d'envoyer un C.V. à FTML, Palm Center, Furn el Chebbak, 5 ème étage Direction des Ressources Humaines, ou par fax au 03-391509. et ce avant le Lundi 29 Mars 1999.

Veuillez spécifier le titre du poste pour lequel vous vous portez candidat.

c e l l i s

رشيد الضعيف

ليرننغ إنغلش

"...يمكن وضع ليرننغ انغلش، سواء في سياق تجربة الضعيف الروائية أو في سياق التجربة الروائية الجديدة في لبنان، كمجاولة جريئة وغنية على مستويي المضمون والشكل..."
جورج دورليان (السفير، ١٩٩٩/٢/٢٦)

لحظة الهويّة في حرب، ملؤها الحب والاذى، بين "ابن الحرام" والأم "الزانية" داخل النسيج الزغرتاوي الحاضر بخيوطه كلها... ان في رواية "ليرننغ انغلش" بعضاً من قوة "وذرنغ هايتس" لاميلي برونتي، و"الخلاعة" لفيتولد غومبروفيتس، و"المتهاوي" لتوماس برنهاردت، و"موسم الهجرة الى الشمال" للطيب صالح...
فارس ساسين (ملحق النهار، ١٩٩٩/٣/٦)

دار النهار

فرص التقدم

اذا كنت نشيطا، طموحا، متحمسا ومستواك العلمي لا يقل عن شهادة البكالوريا القسم الثاني او ما يعادلها، وراغبا بالتقدم لتحقيق هدفك المادي والمعنوي معا، وتعمل بنفسك لنفسك لتكوين ملكيتك الفردية وبدون رأسمال. لا تدع الفرصة تفوتك!

اتصل بنا على الارقام ٨٠١ / ٠٣/٣٤٧٨٠٠

S A S

• تامين خادمات • حاضنات اطفال

لغات (انكليزي، فرنسي)، مسلمات ومسيحيات
مندوبنا في خدمتكم اينما كنتم

بيروت، هاتف: (٠١)٦٥٩٥٤٧/٨ – (٠٣)٢٧٣١٣٤ – (٠٣)٢١٨٤٥٤

برادات أميركية جديدة بأسعار مُخفضة

مؤسسة فؤاد سليم سعد تعرض برادات أميركية:

١- جديدة
٢- مكفولة
٣-تسلم إلى المنزل

بأسعار مخفضة من ٢٠٪ إلى ٤٠٪.
علما أنها تعرضت الى ضربات خفيفة أثناء عمليات التفريغ أو التسليم.

العنوان: فسوح، نزلة الحديقة، كيريز، تلفون: ٠١/٥٦١٨٢٥-٦

Cars for sale by REGALO CARS S.A.R.L.

1997 MERCEDES BENZ 230 SLK KOMPRESSOR, AUT. A/C LEATHER, 21000 KMS. MIDNIGHT BLUE, FULL OPTIONS, MUST SEE PRICED TO SELL US$ 49 900
1997 SUBARU IMPREZA 2.0 16V 140 BHP, HATCHBACK FACTORY TURBO LOOK, RACING SEATS, 4WD, AUT A/C, ABS, 2-AIRBAGS, SUNROOF, RACKS GOLD ALLOY WHEELS, SUPERB 555 BLUE, 20000 KMS, RARE VEHICLE. US$ 16.900
1998 VW PASSAT 1.8 20V BLACK, TAN LEATHER & ALCANTARA INTERIOR, AUT, A/C 2-AIRBAGS, 22500 KMS, LIKE NEW. US$ 16.900
1998 NISSAN PRIMERA 2.0 16V TWIN CAM 150 BHP, A/C FULL OPTION, 12000 KMS AZURE BLUE, UNREGISTERED CAR US$ 12.900
ALL CARS CARRY A 3-MONTHS WARANTEE + A FULL MAINTENANCE PROGRAM. CALL NOW FOR DETAILS ON THESE & OTHER EXCITING CARS. TEL. 03-534677

NEEDED FOR TRADING ESTABLISHMENT IN THE ACHRAFIE AREA:

- EXECUTIVE SECRETARY-ASSISTANT. UNIVERSITY GRADUATE, EXCELLENT COMMAND OF ENGLISH LANGUAGE AND COMMERCIAL CORRESPONDENCE, FRENCH AN ASSET. MASTERING WORD AND EXCEL, EXPERIENCE IN COMMERCIAL FIELD.
- SALES REP. YOUNG AND DYNAMIC WITH GOOD KNOWLEDGE OF ENGLISH OR FRENCH, FOR THE SALES OF TECHNICAL PARTS. SALARY + COMMISSION.

SEND C.V. BY FAX TO 01/200159

مؤسسة مصرفية بحاجة الى تعيين

○ مدراء ○ مساعدين مدراء
○ مراقبين ○ رؤساء أقسام

يستحسن على جميع المتقدمين أن يكونوا من حملة الإجازات الجامعية بما يتناسب و العمل المصرفي، أو خبرة لا تقل عن عشر سنوات.

ترسل السيرة الذاتية لغاية الساعة الرابعة على الفاكس التالي: ٠١/٨٦٩١٤٨، وبعد الساعة الخامسة على الأرقام التالية: ٨٦١١٦١/١٧٠ و ٠١/٨٦٠٢٣٠ أو صندوق بريد: ١١-٥٦٤٠ و ١٣-٥٧٥٠ بيروت - لبنان

تعالج الطلبات بسرية تامة



FTML SERVICE CELLULAIRE LIBAN — **Filiale du Groupe France Télécom Mobiles International**

cherche
Agent Contôle Clients

- TS en Comptabilité plus 2 ans d'expérience dans le domaine bancaire (service des crédits).

Merci d'envoyer un C.V. à FTML, Palm Center, Furn el Chebbak, 5 ème étage Direction des Ressources Humaines, ou par fax au 03-391509, et ce avant le Lundi 29 Mars 1999.

Veuillez spécifier le titre du poste pour lequel vous vous portez candidat.

c e l l i s

Société d'études

demande jeunes filles/ dames, dynamiques, ayant un langage facile, pour un poste d'animatrice de groupes, avec suffisamment de compétence en analyses des comportements et des attitudes des gens en matière de marketing qualitatif. Diplôme de psychologie exigé. Possédant parfaitement l'anglais et le français.

Prière envoyer CV par fax au 01-485719 ou téléphoner au 01-500703.



The International School of Choueifat

REQUIRES TEACHERS

for its schools in Lebanon

* **Native Speakers of English**
for • Nursery & Kindergarten
• English & Social Studies

* **Mathematics at all levels**
* **Science at all levels**

for more information
Please contact the Administration Offices at:

Choueifat: Tel.: 05-430430, Fax: 05-433254, E-mail: iscleb@sabis.net
www.sabis.net
Koura: Tel.: 03-324160/1, Fax: 03-598089, E-mail: isckoura@sabis.net



قضايا النهار

كتاب

الخاتمية "المبعثرة"

مع اقتراب شهر أيار من العام ١٩٩٧ موعد الانتخابات الرئاسية، لم يكن بقي لدى غالبية المراقبين للوضع الايراني ادنى شك في أن نتيجة الانتخابات محسومة لمصلحة مرشح السلطة رئيس البرلمان الشيخ علي اكبر ناطق نوري، إلاّ ان قلّة من العارفين بتفاصيل الوضع الداخلي الايراني رأوا ان الامور تغيرت في تلك الفترة، وانه من الصعب القول بامكان فوز شخص لمجرد كونه مرشح السلطة، في ظل تنامي تيار شعبي عارم يطالب بالتغيير ويبحث عن رمز يقود مسيرته التغييرية من داخل الاطر العقيدي العام للنظام. لكن حتى هذه القلة، لم تكن تتوقع ان يكون رمز هذا التغيير، ذلك "السيد" العالم والسياسي والمفكر والمنفتح، الى درجة أن السلطة المحافظة ضغطت في اتجاه استقالته من حقيبة وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي لينزوي داخل المكتبة الوطنية الايرانية، محبطاً من اتجاه الاحداث وامكان التغيير.

وفي غمرة الحديث عن المرشحين وأسمائهم، بدأت الضغوط على السيد محمد خاتمي الزاهد في السلطة اساساً، لترشيح نفسه للانتخابات، منافساً لرئيس البرلمان، وكان ان حسم أمره بعد لقاء مطول مع مرشد الثورة متفقاً معه على عناوين سياسته، وأولها الحريات.

وما ان أعلن عن ترشيح خاتمي، حتى انطلقت حملة التأييد والدعم له من اوساط شعبية، وتنظيمات وشخصيات ليتوج رمزاً لتيار حمل اسم الخاتمية، وهو عنوان الكتاب* الذي وضعه الكاتب السيد محمد صادق الحسيني، الوثيق الصلة بالسيد خاتمي، ومدرسته الفكرية والسياسية.

يقول المؤلف: "اذا كان صحيحاً القول ان الرجل لم يأت من خارج النظام، بل هو ابنه البار ومن نتائجه فان الصحيح أيضاً انه دخل على هيكلية الهيئة الحاكمة من دون مقدمات، وفي غفلة من الزمن ودون استئذان من احد من الحاكمين، ومن غير تصور او تخطيط مسبق، بل اشبه ما يكون، في الشكل، بالانقلاب الذي احدثه الخميني".

وهكذا خرج خاتمي من الظل، ليقود تياراً كبيراً، كشفت الانتخابات الرئاسية ومن ثم البلدية عن حجمه، في وجه تيار السلطة التقليدي الموسوم بـ"المحافظ" والذي ساعد بدوره في ظهور الخاتمية خلال "الاعلام الغائب للقوى التي لم تستوعب تحولات المجتمع الجديد ولا احست بارهاصات التغيير، فكانت كلما اشتدت حملتها المناوئة للسيد خاتمي، كلما بدا الاخير وكأنه الامل الوحيد المتبقي لإصلاح الامور والخروج من المأزق" (ص ١٧).

واذا كانت الخاتمية حملت هذا الاسم منذ الانتخابات الرئاسية، فان بداية ظهور هذا التيار المتطلع الى التغيير، سبقت ذلك بسنوات عدّة، وتحديداً "منذ بداية الولاية الثانية للرئيس السابق اكبر هاشمي رفسنجاني والذي ساهم في الارهاصات الاولى لظهور قوى المجتمع السياسي الجديد" (ص ٣). مع التأكيد على ان الكتل والتجمعات التي انضوت في هذا التيار، ربما تكون متباعدة في التفاصيل، الا انها تجتمع على هدف عام، هو التغيير والحريات والمجتمع المدني.

ويضع المؤلف اصبعه على اساس الصراع الذي يجري بين التيارين، الاصلاحي والمحافظ فيرجع ذلك الى رأيين فكريين، الاول يتبناه المحافظون، وهو الذي يقول بمبدأ التسيير. فهذه الشريحة من رجال الدين ترى ان "الناس مسيّرون في أمورهم الدنيوية طبق مقولات ثابتة وقوالب معدة سلفاً عبر السياق التاريخي للسلف الصالح، فيما التيار الثاني يدعو الى اعتماد مبدأ التخيير، اي ان الناس مخيرون في انتخاب الاصلح بين المقولات المستجدة في ادارة شؤونهم الدنيوية خلال استخدام عقولهم واجتهاداتهم، مع الاخذ في الاعتبار سيرة السلف الصالح". ومن هنا يبدو التباعد كبيراً بين التيارين رغم ان كلاً منهما يتحدث من قلب المنظومة الاسلامية الحاكمة.

وفي صفحات الكتاب التي تقرب من الاربعمئة يمكن الوقوف عند عوامل انبثاق التيار الخاتمي ونقاط قوته والعوامل الاخرى التي ساعدت في ترسيخه وانتشاره. واذا كان نشوء هذا التيار يعود الى عهد الرئيس السابق رفسنجاني فان "تشدد اليمين المحافظ في شعاراته الانتخابية، لا سيما في مجال التعامل مع الرأي الآخر، ساهم كثيراً في خلق جبهة عريضة، ولن لم تكن موالية بالضرورة لطروحات خاتمي الانتخابية، الا انها بالتأكيد رافضة طروحات الانغلاق الفكري التي كان يرددها جناح المحافظين وأجهزة اعلامه من صحف ومجلات ووسائل اعلام أخرى" (ص ١٦٢).

وما لم يرد في الكتاب هو أن كل المواقف المعارضة لخاتمي التي ظل التيار المحافظ يتخذها منذ الانتخابات، وغالبيتها تستهدف عرقلة مشروعه الاصلاحي، اخذت تصب في مصلحة هذا التيار خلال تعميق قاعدة التأييد الشعبي للرئيس في ما يشبه حال التحدي لمواقف المحافظين.

أما خاتمي فتبدو تفاصيل شخصيته وفكره وخصاله، مبعثرة على صفحات الكتاب، وربما اهمها انه "يتحدر من عائلة دينية مستنيرة شديدة الالتصاق بالفكر التحرري، ورائدة في مقولة الحوار والمناظرة بين الثقافات والاديان وبين الرأي والرأي بالآخر ...".

ولد خاتمي في محافظة يزد المعروفة بتعدديتها الطائفية. والده العلامة الشهير بالتقوى والفضل وهو روح الله الخاتمي رئيس الحوزة الدينية في المدينة المذكورة. درس العلوم الدينية، والفلسفة في الحوزة والجامعة وشارك في الحركات الاحتجاجية ضد نظام الشاه، وتعرف حينها على المرحوم احمد الخميني نجل مرشد الثورة الراحل. وفي العام ١٩٧٨ "كان خاتمي يستعد للانتقال الى مهمة جديدة تجمع بين التقليد والتجديد وفيها من تحديات الحوار وتأصيل الفكر الديني في آن معاً، عندما عرض عليه آية الله المرحوم الدكتور بهشتي التوجه الى مدينة هامبورغ في المانيا لتسلم مهمة الاشراف على المركز الاسلامي هناك، وظل فيه حتى اعتاب الثورة" (ص ١٦٤).

واذا كان خاتمي وجد عام ١٩٨٢ فرصة، خلال حقيبة وزير الثقافة والارشاد الاسلامي، لترجمة افكاره واقعاً عملياً استمرت عشر سنوات، الا انه اضطر أخيراً وتحت ضغط التقليديين الى الاستقالة والانزواء في احدى زوايا المكتبة الوطنية، وكأنه، ينتظر نضوج التيار الذي سيختاره فيما بعد، زعيماً، ويصبح اسمه رمزاً له.

هل يصح اطلاق مفردات، "اليمين واليسار" على التيارين المتنافسين او المتصارعين داخل ايران اليوم؟ يجيب المؤلف بالقول: "لعل اليمين" و"اليسار" اقل مقولتين تصلحان لوصف الخريطة السياسية الايرانية، وعلهما كذلك لأن تطبيقهما على النموذج الايراني هو من باب الاختزال الذهني ليس الا" (ص٣٠).

لكن المؤلف يرى ان وجود خاتمي على رأس السلطة يمثل صمام الامان لعدم تعدي الحدود المسموح بها. اما أهم ميزات الخاتمية كتيار سياسي يمثل الطبقة السياسية الجديدة فهي المصالحة بين الدين والحرية والتأسيس لثقافة القانون ودولة المؤسسات حيث "ظاهرة الخاتمية التي نشأت مع تولي الرئيس الجديد السلطة باتت بمثابة المرآة العاكسة لحقيقة الخريطة السياسية – الجغرافية – الانتروبولوجية للانسان الايراني، والرئيس الايراني نفسه يقول ان ايران اليوم تمارس سياسة تثبيت وتكريس مقولات المجتمع المدني الديني التي افرزتها توليفة الجمهورية الاسلامية وفي طليعتها مقولة الحرية" (ص ٣٣٠).

يقدّم كتاب "الخاتمية" معلومات غزيرة عن هذه الظاهرة ورمزها وتفاصيل تجانبها مع التيار التقليدي، وخلال ذلك ترشح الافاق المستقبلية لهذا التيار، وعلى رغم ان الكتاب كان بحاجة الى منهجية اكثر ومصادر للمعلومات، فضلاً عن الاخطاء المطبعية التي تفسد المعنى أحياناً، وهي مسؤولية الناشر، وليس المؤلف، الا ان ذلك لا يقلل من قيمة الكتاب، كأول مطبوع يسلط الضوء على هذه الظاهرة التي ما زالت في طور التبلور على حد تعبير بعض المتابعين الشأن الايراني.

سالم مشكور
صحافي متخصص في الشؤون الإيرانية

* الخاتمية، المصالحة بين الدين والحرية، محمد صادق الحسيني، دار الجديد، الطبعة الاولى، ١٩٩٩.

كتاب

تاريخ المسرح العربي بالمعاناة والتجربة الحية

مسعود ضاهر

ليس من شك في ان ما كتبه عبيدو باشا في "ممالك من خشب، المسرح العربي عند مشارف الألف الثالث"، الصادر عن دار الريس في مطلع ١٩٩٩ لا يشبه أياً من الدراسات الكلاسيكية حول تاريخ المسرح العربي الحديث والمعاصر، وقد يأخذ عليه محترفو النقد بأنه دبج ٥٨٤ صفحة من الحجم الكبير دون ان يذكر مرجعاً واحداً بالعربية او بأي من اللغات المتداولة الآن.

عناوين الفصول بأكملها تعبير عن انطباعات شخصية لمشاهدات عيانية، ومقابلات المؤلف مع رواد المسرح العربي المعاصر، فجاءت مكثفة نتيجة ملاحظات متأنية، وتم صوغها بدقة على الشكل الآتي: المسرح في لبنان: تجربة تعدد. ومواكبة، وفي مصر: عبرة الاسكندرية، وفي تونس: انجاز الدهشة، وفي سوريا: ليست الصورة ما يصنع فيلماً، وفي المغرب والجزائر: هوادج التراث، وفي الخليج: غاية التكوين، وفي العراق: الانقلاب الدراماتيكي، وفي فلسطين: الاقامة والترحال، وفي الأردن، طبائع المدينة، وفي ليبيا، البحث عن منصة.

لكن عبيدو باشا بين قلة من المسرحيين العرب الذين عايشوا المسرح منذ نعومة اظفارهم، وتابعوا تجاربه في معظم الدول العربية، وكانت لهم دراسات نقدية في الصحافة المحلية، ومساهمات على المسرح، وعن المسرح، تمثيلاً ونصاً ونقداً. وقدم كتابه: "بيت النار، الزمن الضائع في المسرح اللبناني"، الصادر عن دار الريس للنشر عام ١٩٩٥، اضافات مهمة لمعرفة اتجاهات الحركة المسرحية في لبنان.

لقد صيغت مقدمة الكتاب الطويلة بحب كبير دفاعاً عن المسرح والمسرحيين في العالم العربي، توقع فيها المؤلف موقفاً سلبياً كالعادة من نقاد مسرحيين دأبوا على تدبيج مقالاتهم بأعصاب باردة، ومناهج خشبية اللغة، والايحاء، وبليدة الدلالة، لذلك نبه مراراً الى ان عالم المسرح مختلف تماماً عن تلك اللغة الخشبية التي يوصف بها، انه مملكة مترامية الاطراف، ارضها من خشب مشدود الى حيز ضيق من الارض، لكن ملوكها، وفرسانها، وفلاسفتها، وعشاقها، وناسها العاديين يمثلون حركة التاريخ عبر كل زمان ومكان.

هكذا يبدو ملك المسرح الخشبي اكثر اصالة من مثله التاريخي لأنه يلبس جسداً من لحم ودم، وقادر على الخروج برجلين بشريتين من صفحات الاوراق الصفراء الى رحاب التفاعل الخلاق مع الناس، ليعيد صوغ شكله وانتقاء كلماته منتحلاً لغة جديدة لكل عصر، وفوق كل خشبة جديدة.

خشبة المسرح لدى عبيدو باشا هي نقطة الضوء الوحيدة التي جذبته من أوحال الحارة الفقيرة وازقتها الى حلم ما زال يراوده منذ الصغر الا وهو خوض التجربة المسرحية والانخراط فيها حتى النخاع الشوكي. كان يحلم بشغف طفولي ان يعتلي منبر المملكة الخشبي ممثلاً، ويمني النفس في ان يكبر ليلتقي بالمسرحيين المعروفين وليقول لهم بأنه سيعيش من اجل المسرح، وسيبارك كل من وضع خشبة من خشبات في مكانها الصحيح. وكطفل بريء مسحور بعشق المسرح، راح يهلل لكل ممثل مبدع، او مخرج ذي رؤية فنية متميزة، او كاتب جمع الناس في رحاب هذه المملكة التي ارضها من خشب وروادها ملائكة حول رؤوسهم دوائر لنجوم من كل كوكب وزمان.

كيف يدرك الناقد البليد ان تلك المملكة باتت اشبه بقطب جاذب لهذا العاشق الذي وجد في المسرح خشبة خلاصه الوحيدة، فنذر نفسه للدفاع عنها بكل ما اوتي من قوة. انه دفاع عن الذات اولاً، وعن شغف مضنٍ لفن التمثيل كمنطلق للترقي الاجتماعي ثانياً، وعن اختيار ثابت لهذه المهنة المليئة بالمتاعب ثالثاً، فاشتعلت علاقته بهذا الفن، وراحت مداركه الحسية وقدراته العقلية تتفتح على وقع طموح جائع الى تحقيق حلم الطفولة. ومع اكتمال التجربة بدا الآن اختياره المسرح اسلوب حياة، وحقل اختبار يومي، ووظيفة كاملة التوصيف يعتاش منها العامل في حقل المسرح وينال حلاوتها والمرارة في كأس مترعة على الدوام.

هكذا لا تأخذ عاشق المسرح قراره الذي لا رجوع عنه: ان يتجرع هذه الكأس حتى الثمالة مثل اقتراب الفراشة البريئة طوعاً من النور الصوفي حتى الاحتراق، فانخرط في ليالي التدريب القاسية والمرهقة بحثاً عن دور يظهر ما في مكنونات النفس من قدرات ابداعية تتفتح بلمسة راعية من آباء مسرحيين آمن بقدرتهم السحرية على اكتشاف المواهب الواعدة على مقاعد الدراسة في معهد الفنون في الجامعة اللبنانية، وتدربت على اياديهم اجيال متعاقبة من الفنانين الشبان.

وما ان موسم الحصاد قد حان قطافه، فجاء هذا الكتاب مغموساً بالدمع والدم، ليرسم بدقة متناهية معاناة الجذب والانجذاب، ذكريات عاشق المسرح واحلامه واحباطاته، العلاقة الصوفية مع رفاق الدرب والاساتذة ومملكة الخشب، فكان هذا الدفاع الحار عن المسرح العربي لألف سبب وسبب. كان عليه ان يبدأ بنقد النقد الظالم للمسرح. فصب غضبه بقسوة على نقاد تخلوا عن وظيفة النقد الاساسية التي هدفها تصويب مسار العمل المسرحي وليس خنقه في المهد تحت ذرائع اكاديمية باردة او جهلاً بالصعوبات الهائلة التي يعاني منها المسرحيون والفنانون عموماً داخل انظمة عربية لا تقيم وزناً للثقافة في شكل عام، ولا للثقافة المسرحية منها والفنية على وجه الخصوص.

"دفاعنا عن المسرح، يقوم ضد الامبريالية الخبرية او الامبراطورية الاعلامية، لأن متأنقي النقد او مدعيه، لا يكتفون بطرح اسئلة تقليدية وتكرارها. بل يتعدون ذلك الى طرح اسئلة غبية حول حقيقة وجود المسرح ويميلون الى تغييبه بعد اطلاق تجربته في العالم العربي، بعد ما يقارب القرن ونصف القرن على مارون النقاش. ذلك ان طرح الاسئلة التقليدية يدفع المسرح لكي يراوح امام التقليدية. النقاد التقليديون، اذا وجدوا، يحاصرون المسرح بتقليديتهم ويخنقونه بأيديهم الجاهلة وبالسنتهم الحافظة عناوين تردد بطريقة ببغائية".

مثل هذا النقد لغو خالص لا يمت بصلة الى وظيفة المسرح الاجتماعية، فالمسرح وظيفة ثقافية لا جدال في أهميتها لأن الجماعة البشرية المؤمنة بالعمل المسرحي تخلق مناخاً يسمح بادراك المشكلات الحقيقية التي يعاني منها الناس ويقترحون مناهج شجاعة لحلها، بعيداً عن الوعظ الاخلاقي والنبرة الايديولوجية الخادعة. فالمسرح لقاء تفاعل بين من يعتلي الخشبة ومن يتحلق حولها.

وخلال ذلك التفاعل تزداد قدرة الخشبة على الجذب والاستقطاب وتتسع حلقة المشاركين في النقاش. وفي هذا الحوار التفاعل الخلاق والمتطور يوماً بعد يوم، والمتابع لدورة الحياة وابداعاتها التي لا تتوقف، تنتفي الحاجة الى فقهاء المسرح وشاهري الشرائع الثابتة والصالحة لكل زمان ومكان. ففقهاء المسرح حريصون فقط على ابراز تاريخيته، اي موقعه الثابت كأحد فروع الثقافة الانسانية وغالباً ما تختصر تلك التاريخية بالعصور الذهبية، وبالعودة اليائسة الى احياء التراث، بعد اقتلاعه من تاريخيته. هكذا تقتل روح المسرحية تحت ستار الدعوة الى احيائها عبر اعادة زرعها في بيئة غير بيئتها الاصلية وفي زمان غير زمانها. المسرح حركة متواصلة ذات ابعاد تاريخانية، أي الاهتمام بحركة التاريخ في تبدلاتها المستمرة، وليس بالتاريخ المؤدلج والمنقول على الدوام من مكان الى آخر ومن جيل الى جيل.

انه تذكير بصرخة الكاتب الفرنسي ستاندال في وجه مقلدي شكسبير تحت ذريعة خادعة من الاعجاب بروايته الرائعة والدعوة الى اعادتها باستمرار، دون ابتكار اي جديد في تقديمها او التأسيس لابداعات مسرحية جديدة. فرد ستاندال بأن الاعجاب بعظمة شكسبير ومسرحياته أمر طبيعي. لكن من غير المفيد تقليد شكسبير على الدوام، ولكي نكون اوفياء حقاً لتقاليد شكسبير في المسرح علينا ان نعطي لعصرنا ما اعطاه شكسبير لعصره. فالمسرح اولاً حركة لا تقليد لأن دورة الحياة في تبدل مستمر، وعلى المسرح ان يكون حاضراً في صياغتها، وتقييمها، ونقدها لتصويب الاتجاهات الخاطئة فيها. والمسرح فن نقدي من الطراز الاول، لا يستقيم دوره الا بنقد ما يمثل من اتجاهات ثقافية. وما يمثل على خشبته من تجارب فنية هي، بالضرورة، من صور الحياة الاجتماعية كما تراها عين الفنان، الا انها ليست الصور الحقيقية بالتأكيد.

بعض الملاحظات الختامية

ليس كتاب "ممالك من خشب" بحثاً اكاديمياً بارداً في تاريخ المسرح العربي، ومراحل تطوره، وابرز رواده، وافضل المسرحيات التي قدمت في الوطن العربي خلال العقود الثلاثة الاخيرة التي عايشها المؤلف وكتب على مسرحياتها مقالاته النقدية. مع ذلك، فالكتاب مادة غنية جداً لهواة هذا النوع من الكتابة المسرحية "البرانية" التي يدعي كاتبها، منذ البداية، الحرص على "الموضوعية والحياد العلمي".

الكتاب اذن، في جانب اساسي منه، دفاع عن المسرح العربي في مواجهة الصعوبات الكبيرة التي يعاني منها. ويحمل في صفحاته رداً مباشراً على الناقد الذي رضي لنفسه دور "موظف بيروقراطي مسيطر يتوقف على مزاجه ورغبته مصير المسرحية والمسرح". وكأن هؤلاء النقاد ليسوا على دراية كافية بقمع الدولة، ومشكلات التمويل، وتسلط اصحاب الصالات، ووسائل الاعلام الاخرى التي كانت تلتهم كل جمهور المسرح وتهدد حياة المسرحيين بلقمة عيشهم. وبدل ان يكون النقد عوناً للمسرح والمسرحيين يتحول الى سلاح يفتك بهم، فيرتاح هذا الشكل من النقاد من ذوي "النزعة الشبقة العابرة" لخلو الساحة من أي مسرحية جديدة، وتكثر مقالات الندب والتبشير بنهاية المسرح على غرار "نهاية التاريخ" و"نهاية الايديولوجيا" و"نهاية الفلسفة" و... فتنتفي تالياً الحاجة الى النقد والنقاد. أما عبيدو باشا فاختار الكتابة "الجوانية" الممزوجة بالعرق، والمعاناة، والاحباطات المتلاحقة.

الكتاب، اولاً، انفتاح على عالم المسرح، ودعوة للحوار مع الآخر المختلف. قد يكون هذا الآخر فرداً بعينه، او نوعاً آخر من انواع الثقافة وفنونها. لا ضير في ذلك طالما ان المسرح فن من فنون الثقافة بقدر ما هو مهنة من المهن الانسانية التي تضم جماعة من الناس لها ثقافتها المتميزة، ونقابتها المهنية للدفاع عن قضايا افرادها المعيشية، ومقولاتها الثقافية التي يؤمن بها العاملون في الحقل المسرحي، ويدافعون عنها.

والكتاب، ثانياً، صرخة عتب ضد "زملاء المهنة" من الكتاب الذين بخلوا بكتاباتهم على المسرح فعاش ازماته المتلاحقة التي كان لغياب النص المسرحي الاصيل دور بارز فيها. "ان ادباءنا لا يؤمنون بقدرتنا في مهنتنا، فهم كتبوا في كل شيء في الرواية والقصة والشعر والنثر، ولكنهم حرموا المسرح من نتاجهم".

والكتاب، ثالثاً، "دفاع عاشق مسرح قبل ان يتصور نفسه مهنياً فيه". انه دفاع عن وظيفة المسرح كفن من ارقى الفنون البشرية، وعن حق الحياة الحرة الكريمة للعاملين فيه بعدما نذروا انفسهم للدفاع عن هذا الفن الذي يحظى بكل اشكال الدعم في الدول الراقية في حين: "ان مشكلة مسرحنا العربي، هي في كثرة الحديث عنه وقلة الانجاز، من الحديث وتفاوته بالواقع".

أخيراً، وبعشق صوفي، ينهي المؤلف مقدمته قائلاً: "اننا مجبرون على الدفاع عن المسرح بالعمل فيه ورد الاصوات النشاز عنه، انه دفاع مسرحي عن المسرح، لأنه لا يمتلك غيره، لحظة حية حميمة تجعل الفرد يخرج من ذاته ليغتني بجماعيته، فلا يفقد أناه، بل تزداد الاخيرة تفتحاً وحرية". ليس هنا تفاؤل كاذب كما يخشى عبيدو باشا بل حدس بزمن عربي، نتمناه قريباً، حيث يحتل المسرح المكانة التي يستحق. فالمسرح من ارقى اشكال التعبير عن الثقافة الانسانية بأجلى مظاهرها. والدفاع عنه هدف نبيل لأنه يحتاج فعلاً الى مدافعين من نوع جديد بعدما كاد المسرح يتوقف في غالبية الدول العربية. ومن ادرى بمشكلات المسرح من العاملين فيه بنكران ذات؟

الكتاب صرخة ألم وانطباعات وجدانية دفاعاً عن المسرح العربي على مشارف الألف الثالث للميلاد، الا انه تعبير حي وصادق عن هزال السياسة الثقافية في الوطن العربي وما تعده الانظمة العربية للأجيال المقبلة على مشارف القرن الحادي والعشرين.

مؤرخ لبناني

* عبيدو باشا، "ممالك من خشب، المسرح العربي عند مشارف الألف الثالث". دار الريس للنشر، بيروت، ١٩٩٩، في ٥٨٤ صفحة من الحجم الكبير.

الرياح الموسمية لا تصنع التاريخ

يعقوب العوضي

رياض نجيب الريس في كتابه "رياح الشمال"(*) يقول: "قبل فترة وقعت عيني على خبر تجاهلته في حينه الا انني عدت وفطنت اليه في ذكرى غزو العراق الكويت. يقول الخبر أن المؤرخ الكويتي عبد الله الغنيم الذي يرأس مركز البحوث والدراسات التابع لمجلس الوزراء في الكويت يعد دراسة تقول انه من الممكن "وأود ان اشدد هنا على كلمة من الممكن" ان تكون الكويت نشأت قبل نحو قرن من العام ١٧٥٠ وهو التاريخ الذي يسود الاعتقاد بأنه تاريخ نشأة الكويت الاولى كدولة. ويؤكد الغنيم ان الوثائق والسجلات تدل على ان الكويت وجدت قبل ذلك التاريخ بنحو ١٣٠ سنة ويضيف "نحن حريصون على جمع المعلومات من جميع المصادر المتاحة لكي تبنى دراستنا اعتماداً عليها"، وما لفت نظري في هذا الخبر مجدداً، ليس الدقة العلمية التي يتمتع بها المؤرخ الكويتي بانكبابه على جميع المصادر ليؤكد صحة نظريته، انما لصدور قرار في الكويت يحض على استخدام التاريخ كساحة صراع دعائي لاثبات ان الكويت ليست ولم تكن ابداً جزءاً من العراق كما تدعي بغداد وان العراق يفتقد الى ذلك الحق التاريخي الذي على اساسه قام صدام حسين بتوجيه الدبابات صوب الكويت زاحفاً عليها في ذلك "الخميس الاسود" في الثاني من آب ١٩٩٠" (ص٢٦٩).

يتابع الريس "ولست انا بصدد مناظرة الغنيم في اكتشافه "مرجعاً هاماً" لمؤرخ عربي اسمه العيسى يقول انه جاب الخليج العربي في العام ١٦١٣ حيث وردت اول اشارة تاريخية الى الكويت، واشارته الى وجود مؤرخ عربي آخر ورد ذكره في هذا المرجع وهو مرتضى بن علوان يقول انه زار الكويت في العام ١٧٠٩ ووجدها "بلداً مزدهراً ومنظماً فيه اسواق" وكأن هذا الاكتشاف لو صح يلغي تبعية الكويت التاريخية للعراق".

ويمضي الريس بقوله: "ما انا بصدده ان المركز الذي يرأسه الغنيم، مهمته دراسة الموضوعات ذات العلاقة بالسياسة المعاصرة، كمسألة ترسيم الحدود عن طريق اعادة كتابة التاريخ، وتساؤلنا كيف يمكن ان يستخدم تاريخ ما اهمله التاريخ في ابطال ادعاء موثق بادعاء مشكوك في صحته اصلاً من اجل الوصول الى حالة تكاذب سياسي لاحداث آنية يجري خلالها تمرير وهم وطني مرحلي، بغية ترسيم حدود مع العراق او مع السعودية او مع ايران. كل هذا من اجل قضية سياسية معاصرة لا بد وان تتغير بتغير الزمان والاشخاص لا بتغير التاريخ والجغرافيا".

نكتفي بهذا المقتطف، من كتاب "رياح الشمال" لنجيب الريس وتساؤلنا الذي يفرض نفسه في هذا المجال هو ان يحدد لنا الاستاذ رياض نجيب الريس حدود دولة العراق الحديثة قبل تأسيسها في عام ١٩٢١، والتي حددت حدودها بريطانيا العظمى عندما كانت تسيطر على معظم البلاد العربية بعيد الحرب العالمية الاولى وكذلك حدود سوريا ولبنان وشرق الاردن اذا ما اردنا عدم تجاوز بقعة الهلال الخصيب وشبه الجزيرة العربية.

اكثر من ذلك ان الولايات المتحدة لم تكن تسمى بهذا الاسم قبل اقل من مئتين وخمسين عاماً، والكويت في تأسيسها كانت قبل هذا التاريخ، والمملكة الاردنية الهاشمية لم تكن تسمى بهذا الاسم قبل ١٩٢١ وتأسست بعد الحرب العالمية الاولى بقرار بريطاني وتحددت حدودها بعد ذلك التاريخ، وكل البلاد العربية التي كانت تخضع للحكم العثماني قبل الحرب العالمية الاولى حيث الحدود لم تكن واضحة المعالم بينما آنذاك ما عدا الكويت بموجب اتفاق عام ١٩١٣ بين الامبراطورية العثمانية وبريطانيا، وان تأسيسها لم يكن اقتطاعاً من الاراضي العراقية، فالحدود التي رسمت الكويت كانت بين الامبراطورية العثمانية وبريطانيا باعتبارها ممثلة عن الكويت بموجب اتفاق عام ١٨٩٩ الذي عقد بين الكويت وبريطانيا آنذاك، مبتعدين في ذلك عن الخلاف الذي كان قائماً بخصوص محافظة الموصل في ما اذا كانت تتبع العراق ام سوريا ام تركيا وهذه امور سنتجاوزها في هذه العجالة.

ولعله من المفيد العودة الى الريس في كتابه "صراع الواحات والنفط" و"هموم الخليج العربي" بين ١٩٦٨ و١٩٧١ الصادر بتاريخ ١٩٧٣ حيث نرى السلاسة في قوله في ما يتعلق بعلاقة الكويت مع العراق دون القفز على مجريات الاحداث التي اشار اليها بخصوص المسعى الكويتي الذي بدأ في حزيران علم ١٩٧٠، عندما يقول بأن الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي اوفد السيد راشد الراشد الوكيل الدائم لوزارة الخارجية الكويتية الى الرياض وبغداد للبحث في امكان دعوة وزير خارجية المملكة العربية السعودية السيد عمر السقاف ووزير خارجية العراق وقتئذ السيد عبد الكريم الشيخلي الى لقاء في الكويت من اجل تدارس اوضاع المنطقة وازالة سوء التفاهم المتراكم.

وجاء الرد العراقي بالقبول وابلغ الشيخلي وزير الخارجية الكويتية موافقته على الاجتماع الى زميله السعودي، فهذه العبارات السلسة المنمقة المتنقلة لم ترد على لسانه في كتابه "رياح الشمال" كما جاءت في كتابه الأول "صراع الواحات والنفط"، وكأن ما يكتبه الانسان تنساه الاجيال ويطويه الزمن ويتلاشى مع مرور الأيام وهو الكاتب الذي من المفترض ان يعي ذاكرة التاريخ والشعوب وصعوبة نسيانها لما تسطره الاقلام وتحويه الكتب.

فالشعب العربي لا يمكن له ان يتنكر يوماً ان هناك عراقاً ولم يزل وكانت سوريا وكانت مصر وكان المغرب وغيرها من البلاد العربية الأخرى التي كانت اصلاً مندمجة في اراض واحدة لا حدود واضحة لها منذ الأزل خصوصاً بعد نزول الرسالة النبوية على سيدنا محمد – صلوات الله وسلامه عليه – حتى انهيار الامبراطورية العثمانية بعيد الحرب العالمية الاولى، وكذلك التاريخ العربي الحديث لم يبدأ بقيام النظام الملكي في العراق بتاريخ ٢٣ آب ١٩٢١م فهو تاريخ حديث في حقبة الشعوب وعمر الأمم ولا يمكن أن يكون معيناً يستند اليه الاستاذ رياض نجيب الريس او غيره في تثبيت ادعاء ما يقوله بصحته وهو بالتأكيد لا يملك ما يدعيه من وثائق وخرائط ومخطوطات لتحديد حدود أية دولة عربية صغر حجمها او كبر رغم ما وصل اليه من علم وثقافة.

وقوله في إبطال ادعاء موثق بمضاد مشكوك في صحته اصلاً، ويقصد به الحدود العراقية دون الكويت وحدودها فهو هنا قد عجز عن ان يقدم تحديداً واضح المعالم لتلك الحدود الدولية العراقية.

وبطبيعة الحال ان قضية الحدود بين الكويت والعراق قضية سياسية معاصرة تتغير بتغير الزمان والاشخاص لا بتغير التاريخ والجغرافيا كما يقول وهذه حقيقة لا يمكن نكرانها، وقد نشأت المشكلة كما يتضح انه لا يعلمها بعد تسلم الملك غازي الاول الحكم في العراق بثلاث سنوات أي في عام ١٩٣٦ حيث لم تكن هناك قضايا حدودية بين الكويت والعراق بعد قيام الملكية في العراق عام ١٩٢١ على يد الملك فيصل الاول وقد تحددت الحدود بين الكويت والعراق والمملكة العربية السعودية بموجب اتفاق العقير عام ١٩٢٢ بحضور مندوب العراق وزير الاشغال صبيح نشأت وعبد الله الدملوجي مندوب جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله وبيرسي كوكس ممثلاً عن حكومة الكويت.

فالنظام في الكويت ليس وليد دبابة يرتقيها من يستطيع حكمها بالحديد والنار والتسلط ولعله ادرك معنى وقوف الشعب الكويتي برمته خلف قيادته السياسية عندما غزا صدام حسين الكويت بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢، وما يقال عن تغير الجغرافيا لا معنى له على الاطلاق، التاريخ لا يثبت ان الكويت كانت تتبع العراق تاريخياً واجتماعياً وثقافياً واقتصادياً وتعليمياً.

فالعراق له من التاريخ الحضاري والانساني مضرباً في عمقه حيث كان يعيش على الزراعة والصناعة التحويلية بما يملكه من أنهار، وما تنتجه ارضه من زراعات متعددة مختلفة تكفي حاجته اليومية وتزيد وتصدر الى الخارج، وكانت ارض العراق تسمى قديماً بأرض السواد لخصوبتها، غير الكويت التي لم تكن من ضمن ارض السواد التي تنبت الزرع والضرع بل هي بلد صحراوي يعيش ابناؤه على السفر والغوص على اللؤلؤ والتجارة البحرية مع العراق ودول الخليج والهند وشرق افريقيا كما في تجارتها البرية مع اراضي نجد والحجاز وحلب والشام والعراق ايضاً لالتصاق الحدود بين البلدين. والذي كان يؤهل ذلك النشاط موقعها الجغرافي البحري على شواطئ الخليج. وحيث انه كان في شحيح حاجته الى الماء المادة الاساسية للحياة فقد كان يجلبها بسفنه الشراعية من شط العرب بسواعد ابنائه دون مساعدة من احد حتى بداية خمسينات هذا القرن، وبالكاد كان معظم شعبها يعيش على كفاف الحياة وشظف العيش وما كانت تنبته ارض العراق لا يصل الى الكويت الا مدفوعة قيمته دون ان تمد حكومة الامبراطورية العثمانية لهذا الشعب العائش في صحراء قاحلة ورمال حارقة يدها له اذا كانت تعتقد انه من ضمن رعاياها حقاً ولا الحكومة العراقية بعد ذلك عند قيام النظام الملكي في العراق اذا كان في يقينها ان الكويت وشعبها جزء من مملكتها.

واذا كان الاستاذ رياض نجيب الريس لديه ما يقدمه مادياً بالاعلان عنه في كتبه او يدل المؤرخين والباحثين المختصين والقراء على تبعية الكويت للامبراطورية العثمانية ثم الدولة العراقية نرجوه الا يبخل علينا بشيء منه كالآثار الاسلامية التي بنتها الامبراطورية العثمانية فرضاً على ارض الكويت مثل المدارس والاسواق والمستشفيات والقلاع والخانات والتكايا والزوايا والاسبلة، او على الاقل المساجد لتثبيت الاسلام ونشره في البلاد التي تقع تحت نفوذها حيث بنت في سوريا المساجد وسوق الحميدية، وقصر العظم بدمشق الذي بناه الوالي اسعد باشا العظم عام ١٧٥٢ – ١٧٥٣، وزقاق البريد بدمشق اضافة الى الحمامات التركية وجامع المرادية بالسويقة في دمشق ومباني وآثار اخرى كثيرة ما زالت شاهدة على العهد التركي في سوريا، كما شيد العثمانيون في مصر الابنية التي خلدت ذكرهم كالجوامع والاسواق والخانات والمستشفيات "البيمارستانات" وغيرها كثير، كما بنى مراد باشا في العراق عام ١٥٧٠ – ١٥٨٣ جامع المرادية ومرقد الحسين في بغداد، كما عمر والي بغداد سنان باشا عام ١٥٨٧ جامع الصاغة وجامع الخفافين واعاد بناء تكية المولوية كما بنى خانات واسواق في بغداد.

وعمر العثمانيون المساجد والجوامع والتكايا في اليمن، وقد انتشرت الطرق الحديثة ولا سيما السكك الحديدية والخطوط الملاحية وتوسعت الموانئ وخاصة في البصرة وعكا وبيروت والاسكندرية وبورسعيد ومثل هذه الاعمال كانت خاضعة للنفوذ العثماني وشملت الامبراطورية العثمانية العمرانية كذلك الحجاز وفلسطين والدول الاوروبية الخاضعة لنفوذها وهي كثيرة لا حصر لها كما شملت كل قرية ومدينة داخل حدود الدولة العثمانية المترامية الاطراف. ولم تنل الكويت التي كانت تحتل موقعاً استراتيجياً على الخليج العربي جزءاً يسيراً من هذه الأعمال الكثيرة التي كانت تقيمها الدولة العثمانية وتبنيها، وقد انسحب هذا التصرف العثماني ايضاً حيال الكويت من الدولة العراقية الحديثة التي انشئت عام ١٩٢١ وامتد هذا التصرف حتى العام ١٩٣٦ ذلك التاريخ الذي يدعو له رياض الريس باكتشافه كحق تبعية الكويت للعراق عندما اوعزت الصحافة العراقية للملك غازي الاول المتخلف عقلياً بدعوته لانتشال منطقة الخليج العربي من تخلفها الاجتماعي والتعليمي والصحي كما تدعي، وتالياً مطالبتها الملك غازي بضم الكويت حيث انه لم يقدم العراق خلال فترة حكمه ما يستحق تقديمه له كملك ولم يكن بمقدوره فعل ذلك، ومن هنا تحدث الاستاذ رياض نجيب الريس، عما سمّاه تاريخ ما اهمله التاريخ وابطال ادعاء موثق بادعاء كما يقول مشكوك في صحته اصلاً... ألخ حيث الكلام يلقى على عواهنه دون وقائع ودليل مادي ملموس سواء أكان كتاباً او وثيقة او رسالة او حجراً تاريخياً او بناءً أثرياً، فكل هذه الامور لا يملكها الاستاذ رياض نجيب الريس.

ان تاريخ تأسيس الكويت وان كان حديثاً مقارنة بمصر والعراق والشام فهو لا يقل اهمية عن تاريخ الدول الاخرى التي نشأت في عصور وازمان متأخرة كالولايات المتحدة الأميركية والمملكة الاردنية الهاشمية وغيرها.

ان التاريخ مليء بنشأة مثل هذه الدول، واذا نحن سرنا على منطق الاستاذ رياض نجيب الريس فاول ما يجب ان يعمل به ان تعود البلاد العربية خاضعة للامبراطورية الرومانية والامبراطورية الفارسية قبل الفتح الاسلامي للبلاد العربية ثم للدولة التركية حيث سيطرتها عليها لا تحتاج الى تاريخ يؤرخ او يوثق او يهمل، فكثير من الاجيال التي عاصرت العهد العثماني ما زالت حية ترزق ولا يحتاج اثبات سيطرتها لكتب ووثائق ومخطوطات واوراق، واذا اعتمدنا على منطقه فمن يجرؤ على المطالبة بلواء الاسكندرونة القريبة من مسقط رأس رياض الريس.

واذا لم نرد ان نسلك هذا المسلك بموجب رأيه فأقرب مسلك لنا هو ذلك الذي يتمثل في العهد الاستعماري الغربي الحديث الذي ما زالت له سنتان من الوقت كي يكون قد مضى على تركه المنطقة ثلاثين سنة فهو الأقرب والاولى بالادعاء والعودة الى سابق عهده في منطقتنا.

ان منطق الامور والاشياء والتاريخ لا تخضع لمعايير الميول في الاهواء والرغبات، وان تدخلت "المعايير" في بعض الاحيان التغيير الموقت للمسار لظروف مختلفة الا انها لا يمكن ان يكون لها الدوام، فلا بد لها من العودة الى مسارها الصحيح، فانهيار الاتحاد السوفياتي وعودة دوله الى سابق عهدها هي شاهد، والصراع البلقاني في تشكيل دوله الجديدة شاهد وهذه الحقائق يجب في ضوئها ان يفهم التاريخ لا على ضوء "الرياح" التي تهب على المؤلف والكاتب.

فالكويت نشأت بداية على أيدي آل الصباح الكرام الذين لم يعرفوا معنى التكاذب السياسي لتحقيق اهداف آنية ولم يعر بخلدهم تمرير وهم وطني مرحلي، واذا ما اراد الاستاذ رياض الريس الحقيقة فليقرأ تاريخ نشأة الكويت وكيف عاش أهلها على الجفاف ولكن بعمق الحياة حيث جابوا البحار وصادفوا المحن والاعاصير بسفنهم الشراعية الخشبية وسط الأهوال الطبيعية وفقدوا لأعز ما تملك هم شبابها دون ان تحن الامبراطورية العثمانية بكسرة خبز والدولة العراقية بشربة ماء.

فالكويتيون في اسفارهم قبل انهيار الامبراطورية العثمانية لم يكونوا يحملون الجوازات والهويات العثمانية او شعاراتها بل كانت تصدر تلك من جانب حاكم الكويت، وعندما قام الشيخ مبارك الصباح طيّب الله ثراه بشراء أراضٍ شاسعة في البصرة والفاو تقدر بمئات الكيلومترات واراد تسجيلها والحصول على صك ملكيتها امتنعت السلطات العثمانية عن تسجيلها باسمه بحجة انه لا يحمل جنسية الامبراطورية العثمانية التركية.

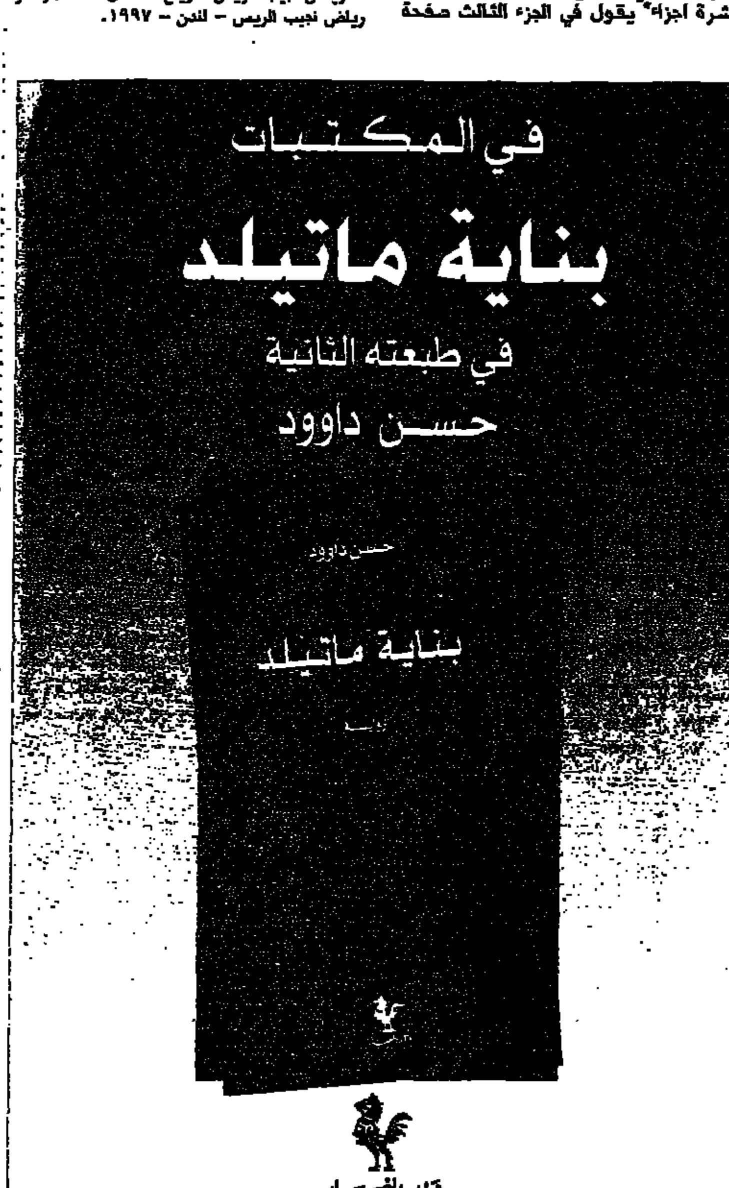
والشواهد على الاثباتات باستقلالية الكويت عن الامبراطورية العثمانية والعراق الملكية كثيرة ومتعددة ومن امثلتها عقد في الكويت في ١٧ كانون الاول عام ١٩٢٣ مؤتمر ضم العراق والاردن ونجد والحجاز برئاسة الكولونيل نوكس S.B. Knox لحل بعض الخلافات القائمة بين العراق ونجد واستمر ذلك المؤتمر منذ بداية جلسته الاولى في ١٧ كانون الاول عام ١٩٢٣ حتى انتهى في ١٩٢٤/٣/٢٥ ومن اراد تفاصيله فليرجع الى كتاب الملك عبد العزيز ومؤتمر الكويت عام ١٣٤٢هـ الموافق ١٩٢٣ – ١٩٢٤م تأليف موضى بنت منصور عبد العزيز آل سعود.

وفي كتاب شيخ المؤرخين العراقيين عبد الرزاق الحسني "تاريخ الوزارات العراقية" "عشرة اجزاء" يقول في الجزء الثالث صفحة ١٧٤ "ان الشيخ احمد الجابر الصباح شيخ الكويت واميرها الكبير زار بغداد في اول ايلول عام ١٩٣٢ ونزل بضيافة الملك فيصل الاول، حيث قلده صاحب الجلالة وسام الرافدين وعاد الى امارته بعد اسبوع، ولما اراد الملك فيصل رد الزيارة في العام الثاني عمل الانكليز على منعه من القيام بها".

وحيث انه لا يمكن ايراد كل الوقائع والاحداث والحقائق في عجالة كهذه والباحث عن الحقيقة لا شك انه واجدها مهما عسر البحث وطال الوقت وتعددت المراجع، واخيراً نقول ان كل الرياح "موسمية" وهي متغيرة ولا يمكن لها ان تكتب تاريخاً او تهدم شعباً او تزيل دولة.

(الكويت)

* رياض نجيب الريس "رياح الشمال" اصدار دار رياض نجيب الريس – لندن – ١٩٩٧.



البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة نهاية الأسبوع

نتائج أنتر ميلانو أطاحت مدربه وتوتنهام هوتسبر أحرز كأس النوادي الانكليزية

احتفظ لازيو متصدر اللائحة بفارق النقاط الخمس الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على البندقية ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس على الملعب الاولمبي في روما وحضرها ٥٥ الف متفرج في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الايطالي لكرة القدم.

وحسم لازيو الذي لم يخسر في أي من مبارياته الـ١٦ الاخيرة ويسعى لاحراز اللقب للمرة الاولى منذ ربع القرن، النتيجة في الدقائق الـ١٥ الاولى عبر ساعد الدفاع البرتغالي سيرجيو كونسيكاو في الدقيقة ٨ اثر تمريرة من جيوزيبي فافالي، والمدافع اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش في الدقيقة ١٤ من ضربة حرة. واصاب صانع العاب فريق البندقية الاوروغواياني الفارو ريكوبا عارضة مرمى لازيو في الدقيقة الثانية، بينما تغاضى الحكم عن ضربة جزاء "بنالتي" للخاسر بعدما اعاق حارس مرمى لازيو لوكا ماركيجياني المهاجم تودور داخل المنطقة في الدقيقة ٢٦.

وعلى ملعب "ارتيميو فرانكي" في فلورنسا وامام ٣٣٤٠٠ متفرج، فاز فيورنتينا الذي صعد الى المركز الثاني على بياتشنزا ٢-١. وسجل المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا العائد بعد غياب خمسة اسابيع الاصابة الاولى لفيورنتينا في الدقيقة السادسة اثر خطأ دفاعي رافعا رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١٩ اصابة بفارق ثلاث اصابات عن مهاجم بارما مواطنه هرنان كريسبو. وفي الشوط الثاني تسبب مدافع فيورنتينا التشيكي توماس ريبكا بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٢ سجل منها سيموني انزاغي اصابة التعادل لبياتشنزا. ثم طرد الحكم ريبكا نفسه بعد دقيقة واحدة لمخاشنته لاعبا منافساً. وفي الدقيقة الاخيرة، خطف المهاجم كارميني اسبوزيتو اصابة الفوز لفيورنتينا اثر تمريرة من الالماني يورغ هاينريش.

وتعادل آسي. ميلان الثالث وباري ٢-٢ امام ٦٠ الف متفرج. سجل للأول الالماني اوليفر بيرهوف وماوريتسيو غانز من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٤٢ و٩٠، وللثاني الاسوجي يكسيل اوسملتوفسكي في الدقيقتين ٦ و٨٠.

كذلك تعادل جوفنتوس بطل الموسم الماضي وآ.اس. روما ١-١ امام ٤٧٤٠٠ متفرج. سجل للمضيف مارك ايوليانو في الدقيقة ٧١، وللضيف ماركو دلفيكيو في الدقيقة ٥٤.

وفاجأ اودينيزي الذي صعد الى المركز الخامس، بارما الرابع وفاز عليه ٢-١. سجل للفائز الارجنتيني روبرتو كارلوس سوزا والبرازيلي مارسيو اموروسو في الدقيقتين ٢٢ و٨٩، وللخاسر باولو فانولي في الدقيقة ٦٩ من ضربة حرة. وطرد الحكم مدافع بارما فابيو كانافارو قبيل انتهاء الشوط الاول لاعاقته لموروسو وهو منفرد في طريقه الى المرمى.

ولقي انترناسيونالي ميلانو وصيف بطل الموسم الماضي وحامل كأس الاتحاد الاوروبي، خسارة ساحقة امام مضيفه سمبدوريا ٠-٤ سجلها فيتشنزو مونتيلا (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" والارجنتيني آرييل اورتيغا في الدقائق ١٢ و٥٢ و٦٥ و٦٩. وطرد الحكم ساليو لاسيسي من سمبدوريا ونيكولا فنتولا من الانتر في الدقيقة ١٨ لتعاركهما. ودفعت الخسارة الثقيلة المدرب الروماني ميرسيا لوسيسكو الى تقديم

مدرب انتر ميلان الروماني ميرسيا لوسيسكو مغادراً الملعب بعد هزيمة فريقه امام سمبدوريا ٠-٤. (ا ف ب- تيليفوتو)

استقالته التي قبلها فورا رئيس نادي الانتر ماسيمو موراتي الموجود حاليا في نيويورك. وكان لوسيسكو تولى منصبه في اول كانون الاول الماضي خلفا ليجيجي سيموني الذي اقيل بسبب ضعف النتائج عقب حصوله على جائزة افضل مدرب في الدوري الايطالي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بولونيا ٤ – فيتشنزا ٢
كالياري ٥ – امبولي ١
فيورنتينا ٢ – بياتشنزا ١
جوفنتوس ١ – آ.اس. روما ١
لازيو ٢ – البندقية ٠
آ. سي ميلان ٢ – باري ٢
بيروجيا ١ – ساليرنيتانا ٠
سمبدوريا ٤ – انترناسيونالي ميلانو ٠
اودينيزي ٢ – بارما

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – لازيو ٥٥ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٤ – ٢٣).
٢ – فيورنتينا ٥٠ (٤٣ – ٢٦).
٣ – آ. سي. ميلان ٤٨ (٣٩ – ٢٩).
٤ – بارما ٤٧ (٤٦ –٢٧).
٥ – أودينيزي ٤٢ (٣٦ – ٣٢).

اسبانيا

قاد ساعد الدفاع الهولندي فيليب كوكو فريقه برشلونة الى الفوز على مضيفه ريال سوسييداد ٢ – ٠ في المباراة التي أجريت بينهما على ملعب "أنويتا" في سان سيباستيان وحضرها ٣٢ ألف متفرج، والابتعاد في صدارة اللائحة بفارق خمس نقاط عن أقرب منافسيه في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الاسباني.

وقدم برشلونة الذي حقق فوزه الأول على ملعب "أنويتا" منذ افتتاحه عام ١٩٩٣، عرضاً مخيباً في الشوط الاول على رغم ان كوكو سجل اصابة السبق في الدقيقة ٢٨ عندما تلقف كرة ابعدها دفاع ريال سوسييداد وهو خارج المنطقة فتخطى لاعباً ثم سددها من ٢٠ متراً في قلب شباك حارس مرمى الفريق الباسكي البرتو لوبيز. وطرد الحكم لاعب ريال سوسييداد ميغيل فويتيس في الدقيقة ٧٢، قبل ان يسجل كوكو الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٢ اثر تمريرة من البرازيلي سوني أندرسون.

وصعد سلتا فيغو الى المركز الثاني بفوزه على راسينغ سانتاندر ٣ – ٠ سجلها البرازيلي مازينو وخوان سانشيز والروسي الكسندر موستوفوي في الدقائق ٢٨ و٦٤ و٨٢.

وتراجع فالنسيا الى المركز الثالث بتعادله وريال سرقسطة ١ – ١. سجل للأول الروماني أدريان ايلي في الدقيقة ٤٨، وللثاني غوستافو لوبيز في الدقيقة ١٨.

وخسر ريال مايوركا على أرضه أمام ديبورتيفو لاكورونيا الرابع ١ – ٢. سجل للخاسر أرييل ايباغازا في الدقيقة ٨٩، وللفائز مارتشيلينو ايلينا خطأ في مرمى فريقه والفرنسي ستيفان زياني في الدقيقتين ٣٠ و٥٢.

وفاز ريال مدريد، الذي خرج من كأس أوروبا لأبطال الدوري الأربعاء الماضي، على أكستريمادورا ٢ – ٠ سجلهما راوول غونزاليس وخوانيتو هييرو خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٣١ و٥٢.

وهنا النتائج:

اسبانيول ١ – أتلتيكو بلباو ١
ألافيش ٢ – أتلتيكو مدريد ٠
ستاندر ٠ – راسينغ سانتاندر ٠ [as printed: سلتافيغو ٣ – راسينغ سانتاندر ٠]
ريال أوفييدو ٠ – ريال فالادوليد
ريال مايوركا ١ – ديبورتيفو لاكورونيا ٢
ريال مدريد ٢ – أكستريمادورا ٠
ريال سوسييداد ٠ – برشلونة ٢
سلمنقة ١ – ريال بتيس ٣
تينيريف ٢ – فياريال ٢
فالنسيا ١ – ريال سرقسطة ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – برشلونة ٥٢ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٩ – ٣٠).
٢ – سلتا فيغو ٤٨ (٥٢ – ٢٧).
٣ – فالنسيا ٤٧ (٤٢ – ٢٧).
٤ – ديبورتيفو لاكورونيا ٤٧ (٣٩ – ٢٨).
٥ – ريال مدريد ٤٦ (٥٤ – ٤٢).

البرتغال

عزز افسي. بورتو صدارته لائحة الدوري البرتغالي بفوزه على مضيفه سالغيروش بورتو ٣-١ في المرحلة الـ٢٦. وسجل السلوفيني زلاتكو زاهوفيتش الاصابة الاولى لبورتو في الدقيقة الثالثة. وحرمت العارضة زميله البرازيلي ماريو جارديل اصابة في الدقيقة ١٥ عوضها باثنتين في الدقيقتين ٣٦ و٧٧ رافعا رصيده الى ٢٩ اصابة هذا الموسم، قبل ان يسجل سالغيروش الذي لم يخسر في تسع مباريات، اصابته عبر فيليبي كانديدو في الدقيقة ٧٩.

وتعادل بوافيستا بورتو الثاني وفيتوريا سيتوبال ١-١. وسجل للثاني فلسيلي كاسوموف في الدقيقة ٤٥، وللأول ايو كولمي في الدقيقة ١٥.

وفاز سبورتنغ لشبونة الرابع على ماريتيمو فونكال ٣-١. وسجل للفائز اوميلسون يمينتا (٢) وكويم برتو في الدقائق ٤٩ و٦٦ و٨٠، وللخاسر البرتينو الفيش في الدقيقة ٩٠.

وتعادل بنفيكا لشبونة الرابع ومضيفه اونيون ليريا الخامس ١-١. سجل للمضيف سيرجيو نونيش في الدقيقة ٨٩، وللضيف خوان بينتو في الدقيقة ٤٦.

وهنا النتائج:

ماريتيمو ١ – سبورتنغ لشبونة ٣
سالغيروش بورتو ١ – افسي. بورتو ٣
بوافيستا بورتو ١ – فيتوريا سيتوبال ١
بيرامار لفييرو ١ – ريو آفي ٢
فارنزي ١ – أستريلا امادورا ١
فيتوريا غيمارش ١ – اكاديميكا كويمبرا ١
سبورتنغ براغا ٠ كامبومايورنزي ٢
ألفيركا ٢ – ديسبورتيفو تشافيش ١
اونيون ليريا ١ – بنفيكا لشبونة ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– افسي بورتو ٥٩ نقطة من ٢٦ مباراة (٦١–٢٣).
٢– بوافيستا بورتو ٥٦ (٤٣–٢٠).
٣– بنفيكا لشبونة ٥٢ (٥٣–٢٠).
٤– سبورتنغ لشبونة ٥١ (٤٨–٢١).
٥– اونيون ليريا ٣٨ (٣٦–٢١).

هولندا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الهولندي، سقط فينورد روتردام سقوطا عظيما امام مضيفه فيللم٢ تيلبورغ ١-٤ لكنه احتفظ بصدارة اللائحة بفارق ثماني نقاط عن اقرب منافسيه. سجل لفيللم٢ تيلبورغ الذي صعد الى المركز الرابع، آرنو ارتس من ضربة جزاء "بنالتي" وسامي هيبيا ويلتو سيساي والمغربي ياسين عبدالقوي في الدقائق ١١ و٣١ و٤٥ و٦٨، ولفينورد روتردام الذي لقي خسارته الثانية هذا الموسم، جان – بول فان غاستل في الدقيقة ٩٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفشل اجاكس امستردام بطل الموسم الماضي والذي تراجع الى المركز الخامس، في الثأر لخسارته امام فيتيس ارنهيم ٢-٣ ذهابا، وخسر امامه للمرة الثانية هذا الموسم ٠-١ على ملعبه في امستردام. وسجل اصابة المباراة اليوناني نيكوس ماخلاس في الدقيقة الثانية. وطرد الحكم مدافع الفريق الخاسر فيردي فيركلاو في الدقيقة ٦٠.

وصعد بي.اس.في. ايندهوفن الى المركز الثالث بفوزه على مضيفه سبارتا روتردام ٥-٠ سجلها ارنولد بروغينك وروود فان نيستلروي وبيورن فان در دولين والفنلندي يوناس كولكا والروسي دميتري خوخلوف في الدقائق ٢٧ و٥٢ و٨٠ و٨٨ و٩٠.

وهنا النتائج:

افسي. تونتي انشكيده ٢ – ان.اي.سي. نيماغن ٠
كامبور ليوفاردن ١ – امفي.في. ماستريشت ٠
ازد. الكمار ٠ – فورتونا سيتارد ٣
هيرنفين ٤ – غرافشاب دوتشيم ١
اوتريشت ٢ – ان.آسي. بريدا ٠
سبارتا روتردام ٠ – بي.اس.في. ايندهوفن ٥
اجاكس امستردام ٠ – فيتيس ارنهيم ١
فيللم٢ تيلبورغ ٤ – فينورد روتردام ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– فينورد روتردام ٥٨ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٨–٢٥).
٢– فيتيس ارنهيم ٥٠ من ٢٥ (٤٨–٢٠).
٣– بي.اس.في. ايندهوفن ٤٦ من ٢٥ (٦٢–٣٨).
٤– فيللم٢ تيلبورغ ٤٦ من ٢٦ (٤٩–٣٩).
٥– اجاكس امستردام ٤٤ من ٢٥ (٥٣–٢٥).

انكلترا

واصل الارسنال تالي لائحة الدوري الانكليزي هذا الموسم وبطل الموسم الماضي ضغطه على مانشستر يونايتد متصدر اللائحة بفوزه على كوفنتري سيتي ٢-٠ على ملعب "هايبيري" في لندن السبت في المرحلة الـ٣٠، رافعا رصيده الى ٥٩ نقطة، دونما خسارة في مبارياته الـ١٢ الاخيرة في المسابقة. واتيح للفريق اللندني ان يخرج من اللقاء الذي شهده اكثر من ٣٨ الف متفرج بغلة اوفر، لكن الهولنديين مارك اوفرمارس ودنيس برغكامب والفرنسيين نيكولا انيلكا وايمانويل بوتي والانكليزي راي بارلور، الذي استدعي الى المنتخب الانكليزي الاسبوع الماضي، اهدروا الفرص تباعا وخصوصا في الشوط الاول. وبدأ مسلسل الفرص الضائعة في ربع الساعة الاول من المباراة عندما سدد اوفرمارس وبوتي الى جانب القائمين الايمن والايسر على التوالي قبل ان يفتتح بارلور التسجيل في الدقيقة ١٦ اذ تخطى مدافعا ودخل المنطقة ثم اطلق الكرة قذيفة بيمناه في الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى كوفنتري سيتي. وانقذ حارس كوفنتري سيتي مرماه من اصابتين محققتين لاوفرمارس في الدقيقة ٣٢ ولانيلكا بعد خمس دقائق، بينما حرمه الحكم ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٩ عندما راوغ ستيفن فروغات حارس الارسنال الدولي ديفيد سيمان داخل المنطقة المحرمة، فاعاقه الاخير وهو على الارض بساقية، بيد ان الحكم اشار بمواصلة اللعب. ولم يضمن فريق العاصمة الفوز والنقاط الثلاث الا عندما سجل له اوفرمارس الاصابة الثانية قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق. وصرح مدرب الارسنال الفرنسي ارسين فنغر، الذي لم يخسر فريقه في ١٧ مباراة في المسابقات المختلفة، ان فريقه لم يلعب كما ينبغي هجوما لكنه مرتاح الى اداء المدافعين.

وفاز ليدز يونايتد الرابع على دربي كاونتي ٤-١. وسجل الايطالي فرنتشيسكو باياتو اصابة دربي كاونتي من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة الرابعة. ورد ليدز يونايتد باربع عبر لي بوير والهولندي جيمي فلويد هاسيلبانك والهولندي فيليم كورستن وايان هارت في الدقائق ١٨ و٣٢ و٤٥ و٨٥.

وامس، اعاد مانشستر يونايتد متصدر اللائحة فارق النقاط بينه وبين الارسنال الى اربع بفوزه على افرتون ٣-١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "اولدترافورد" في مانشستر وحضرها ٥٥١٨٢ متفرجا. سجل للفائز النروجي اولي غونار سولسكيار وغاري نيفيل وديفيد بيكام من ضربة حرة في الدقائق ٥٤ و٦٣ و٦٧، وللخاسر دون متشيسون في الدقيقة ٨٠ من ضربة حرة ايضا.

وحقق تشلسي الذي استعاد المركز الثالث، فوزا سهلا على مضيفه استون فيلا ٣-٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فيلاپارك" في برمنغهام وحضرها ٣٩٢١٧ متفرجا. وسجل الاصابات النروجي توريه اندريه فلو (٢) والدانماركي بيارن غولدباك في الدقائق ٥٩ و٩٠ و٨٦. وهذه الخسارة السابعة لأستون فيلا في مبارياته الثماني الاخيرة.

وهنا النتائج:

● الدوري:

– السبت:

ارسنال ٢– كوفنتري سيتي٠
بلاكبيرن روفرز ٣– ويمبلدون ١
ليدز يونايتد ٤– دربي كاونتي ١
نوتنغهام فوريست ١– ميدلسبره ٢
ساوثمبتون ١– شيفيلد ونسداي ٠
ويستهام يونايتد ٢– نيوكاسل يونايتد ٠

– الاحد:

استون فيلا ٠– تشلسي ٣
مانشستر يونايتد ٣– افرتون ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– مانشستر يونايتد ٦٣ نقطة من ٣٠ مباراة (٦٨–٣١).
٢– ارسنال ٥٩ (٤٢–١٣).
٣– تشلسي ٥٦ من ٢٩ (٤٤–٢٣).
٤– ليدز يونايتد ٥٤ (٤٩–٢٧).
٥– ويستهام يونايتد ٤٦ (٣٤–٣٩).

من جهة اخرى، احرز توتنهام هوتسبر كأس النوادي الانكليزية المحترفة بفوزه على ليستر سيتي ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "ويمبلي" في لندن وحضرها ٧٧٨٩٢ متفرجا. وسجل اصابة المباراة ساعد الدفاع الدانماركي الن نيلسن برأسه في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع

مهاجم توتنهام هوتسبر الدانماركي الان نيلسن يحمل كأس النوادي الانكليزية بيد وجائزة نجم المباراة بالاخرى بعدما سجل اصابة فريقه في مرمى ليستر سيتي. (اب- تيليفوتو)

عندما ارتدت اليه من حارس مرمى ليستر سيتي الاميركي كايسي كيلر كرة سددها النروجي ستيفن ايفرسن. واكمل توتنهام هوتسبر الدقائق الـ٢٧ الاخيرة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم مدافعه جاستين ادنبرغ لخشونته على روبي ساڤاج.

وهي المرة الاولى يحرز توتنهام هوتسبر احد الالقاب منذ احرز كأس انكلترا عام ١٩٩١، وقد ضمن مشاركته في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل، بينما فشل ليستر سيتي في احراز الكأس للمرة الثانية في السنوات الثلاث الاخيرة.

اسكوتلندا

فجر دندي يونايتد مفاجأة كبيرة في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الاسكوتلندي اذ فاز السبت على الرينجرز متصدر اللائحة ١–٠ على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو وامام اكثر من ٤٩ الف متفرج. وهذه الخسارة الرابعة للرينجرز الذي كان يسعى الى فوزه العاشر على التوالي في المسابقة. وسجل الاصابة الاسوجي كييل اولوفسون في الدقيقة ٤٤ بقذيفة من ١٤ متراً اثر تمريرة من مواطنه ماغنوس سكولدمارك رافعاً رصيده الى ثماني اصابات هذا الموسم. وطرد الحكم سكولدمارك في الدقيقة ٤٤ لنيله انذارين بعد مخاشنته نيل ماكان. وهي الخسارة الاولى للرينجرز في ١٣ مباراة منذ فاز عليه السلتيك ٥–١ في تشرين الثاني من العام الماضي. وكان نجم المباراة حارس مرمى دندي يونايتد الهولندي سيب دايكسترا الذي حرم غبريال اماتو اصابة التعادل في الدقيقة ٧٣.

والسلتيك الثاني ومضيفه كيلمارنوك الثالث سلباً ٠–٠ امس.

وهنا النتائج:

– السبت:

دندي ٢ – هارتس ٠
دنفرملين ١ – سانت جونستون ٠
مذرول ١ – ابردين ١
الرينجرز ٠ – دندي يونايتد ١

– الاحد:

كيلمارنوك ٠ – السلتيك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– الرينجرز ٦٢ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٣–٢٤).
٢– السلتيك ٥٣ (٦٧–٢٥).
٣– كيلمارنوك ٤٦ (٣٣–٢٠).
٤– سانت جونستون ٤٢ (٣٢–٣٥).
٥– مذرول ٣١ (٢٧–٤١).

المانيا

احتفظ بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" بفارق النقاط الـ١٤ الذي يفصله عن وصيفه اف. سي. كايزرسلاوترن بطل الموسم الماضي، بفوزه على فيردر بريمن ١–٠ في ميونيخ في المرحلة الـ٢٣. ويلتقي الفريقان مجدداً في نهائي كأس المانيا على الملعب الاولمبي في برلين في ١٢ حزيران. وقد حطم حارس مرمى بايرن ميونيخ اوليفر كان الرقم القياسي المحلي اذ لم تهتز شباكه منذ ٧٢٣ دقيقة بفارق ٨٢ دقيقة عن الرقم السابق الذي سجله حارس مرمى فيردر بريمن اوليفر ريك في موسم ١٩٨٧–١٩٨٨. ويشار الى ان بايرن ميونيخ فاز في مبارياته الثماني الاخيرة في الدوري. وسجل اصابة الفريق البافاري، الذي غاب عنه بعض "مفاتيحه"، كارستن يانكر من زاوية ضيقة قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق. وكان فيردر بريمن الطرف الافضل، وحرم القائم ساعد دفاعه الاوكراني يوري مكسيموف اصابة في الدقيقة ٧٥. وصرح مدرب بايرن ميونيخ اوتمار هيتسفيلد ان فريقه كان محظوظاً ووجد صعوبة في دخول جو اللعبة في غياب البرازيلي جيوفاني البر وساعد الدفاع ماريو باسلر والمدافع ماركوس بابل. واضاف ان ما اعجبه ان فريقه سعى الى الفوز وليس الى التعادل.

وفاز اف. سي. كايزرسلاوترن على في.اف. ال. بوخوم ٢–١. وسجل اندرياس تسايلر اصابة بوخوم في الدقيقة الثالثة. ورد كايزرسلاوترن عبر ساعد الدفاع البرازيلي راتينيو واوفه روسلر في الدقيقتين ٥٩ و٨٦.

وهنا النتائج:

– الجمعة:

بايرن ليفركوزن ١ – شالكه ٠٤ ١
فولسبورغ ٠ – بوروسيا دورتموند ٠

– السبت:

نورمبرغ ٢ – اينتراخت فرانكفورت ٢
بايرن ميونيخ ١ – فيردر بريمن ٠
ام. اس. ف. دويسبورغ ١ – فريبورغ ٠
في. اف. بي. شتوتغارت ٢ – بوروسيا مونشنغلادباخ ٢

– التتمة في الصفحة ١٨ –

دورة موناكو الدولية في الشطرنج

الصدارة لكرامنيك ولوتييه أسقط كاربوف

مُني بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف بخسارة قوية امام النجم الفرنسي جويل لوتييه في الجولة الرابعة من دورة موناكو الدولية في الشطرنج التي اجريت بينهما السبت.

ويشارك في الدورة الى كاربوف ١١ من اشهر الاساتذة في العالم، وتجرى وفقا لنظام مختلف عن المسابقات العادية، اذ يلعب المشاركون الاثنا عشر دوريا كاملا من مرحلتين، ويلتقي كل لاعب نظيره مرتين: اولا بطريقة الشطرنج السريع مدة ٢٥ دقيقة مع اضافة عشر ثوان لكل نقلة يلعبها اللاعب. ثم استدبارياً (من دون النظر الى الرقعة والحجار) مدة ٢٥ دقيقة ايضا مع اضافة عشرين ثانية لكل نقلة يلعبها اللاعب.

وتعادل كاربوف ولوتييه في جولتهما السريعة، اما في جولة الاستدبار فقد سقط الروسي امام الفرنسي اثر ٤٠ نقلة.

وهنا نتائج الجولة الرابعة في الشطرنج السريع: فاز النجم الهندي فيسواناثان أناند على لاعب بلغاريا الاول فيسيلين توبالوف، والاسباني اليكسي شيروف على اليوغوسلافي لوبومير لوبوييفيتش، والاوكراني فاسيلي ايفانتشوك على الهولندي جيرون بيكت، وتعادل الروسي فلاديمير كرامنيك والهولندي لويك فان ويلي، والاسرائيلي بوريس غيلفاند والبوسني بريدراغ نيكوليتش.

وفي الاستدبار تغلب توبالوف على اناند، وشيروف على لوبوييفيتش، وكرامنيك على فان ويلي، وايفانتشوك على بيكت. وتعادل نيكوليتش وغيلفاند.

وبات رأس الترتيب اثر الجولة الرابعة كالاتي:

١ – فلاديمير كرامنيك ٦ نقاط.
٢ – جويل لوتييه ٥,٥
٣ – اناتولي كاربوف ٥
٤ – فيسيلين توبالوف ٤,٥
٥ – اليكسي شيروف ٤,٥
٦ – فاسيلي ايفانتشوك ٤,٥
٧ – بريدراغ نيكوليتش ٤

منه جولة الفرنسي لوتييه والروسي كاربوف بطريقة الاستدبار والتي انتهت باستسلام الاخير في النقلة ٤٠:

الدفاع النمزو – هندي

لوتييه (ابيض)	كاربوف (اسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nf3	b6
4. a3	Bb7
5. Nc3	d5
6. cxd5	Nxd5
7. Qc2	Nxc3
8. bxc3	Nd7
9. e4	c5
10. Bf4	Be7
11. Bd3	Qc8
12. Qa4	a6
13. 0 - 0	b5
14. Qd1	Nb6
15. Ne5	0 - 0
16. Qh5	f6
17. Ng4	Na4
18. d5	c4
19. Bc2	Nxc3
20. Rfe1	Bc5
21. d+e6	g6
22. Qh3	Bd4
23. e7	Rf7
24. Nh6+	kg7
25. Qg3	Ne2+
26. Rxe2	Bxa1
27. e5	f5
28. Nxf7	kxf7
29. Qh4	Qc6
30. Qxh7+	ke8
31. Qg8+	kxe7
32. Bg5+	kd7
33. Rd2+	kc7
34. Qf7+	kb8
35. Rd8+	Bc8
36. e6	Ra7
37. e7	Rxe7
38. Qxc7	Qc7
39. Qe8	kb7
40. Bd1	واستسلم الاسود.

مليون دولار رشاوى لانتخاب بلاتر ؟!

نشرت صحيفة "الصنداي اوبزرفر" الاسبوعية البريطانية في عددها الصادر امس ان ٢٠ عضوا بارزا في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" قبضوا رشاوى تقارب المليون دولار (٩١٨ الفا) من اجل انتخاب السويسري سيب بلاتر رئيسا للاتحاد الدولي في حزيران الماضي قبل انطلاق نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا.

ونقلت عن كتاب سيصدر قريبا لمؤلفه البريطاني ديفيد يالوب عنوانه "كيف مارسوا الغش" ان كلا من الاعضاء العشرين قبض ٥٠ الف دولار من رئيس دولة في الشرق الاوسط، وقد ارسل الاخير المبلغ بطائرته الخاصة لضمان انتخاب بلاتر رئيسا.

واستصدر رئيس "الفيفا" امرا بمنع توزيع الكتاب في سويسرا وطالب محاموه بحظره في بريطانيا.

وكان بلاتر خاض معركة انتخابية قاسية الصيف الماضي مع رئيس الاتحاد الاوروبي الاسوجي لينارت يوهانسون من أجل خلافة البرازيلي خوان هافلانج.

رونالدو ثاني اسوأ لاعب برازيلي !

اختارت صحيفة "لانس" البرازيلية الرياضية مهاجم فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي لكرة القدم رونالدو ثاني اسوأ لاعب برازيلي عامل، في استطلاع اجرته بين قرائها.

وحصل رونالدو على ٧٣ صوتا، خلف مهاجم فريق كورينثيانس ميرانديينيا الذي حصل على ١٣٠ صوتا.

من جهة اخرى، توجه رونالدو الى البرازيل بعد اتفاق مع المسؤولين في ناديه على ان يعود الى ايطاليا في ٢٤ اذار لمعاودة التدريب. وافادت وكالة "انسا" الايطالية ان رونالدو سيبقى في ريو دو جانيرو لمتابعة علاج خاص لاصابة في ركبته لا يزال يعانيها منذ فترة طويلة. وهو سيشارك في مباراة الانتر ضد فيورنتينا في ٤ نيسان بعد توقف الدوري الايطالي في ٢٨ اذار بسبب مباراة ايطاليا وروسيا البيضاء في ٣١ منه في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة.

زيدان يغيب عن منتخب فرنسا

يغيب صانع العاب منتخب فرنسا لكرة القدم وفريق جوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان عن مباراة بلاده واوكرانيا المقررة في باريس في ٢٧ اذار في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة التي تقام ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠ في هولندا وبلجيكا.

وقد اصيب زيدان افضل لاعب اوروبي وعالمي في كاحله خلال مباراة فريقه ضد اولمبياكوس بيرايوس اليوناني الاربعاء الماضي في اياب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لأبطال الدوري، ونصحه الاطباء براحة تامة عشرة ايام.

فوز لاوكرانيا على جورجيا ١–٠

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت في تبيليسي امام ٤٠ الف متفرج، فازت اوكرانيا على جورجيا ١–٠ سجلها سرغي كونوفالوف في الدقيقة ٧٧.

وهو الفوز الخامس على التوالي لاوكرانيا. واقيمت المباراة وسط اجراءات امنية مشددة تفاديا لاعمال شغب بين انصار الجمهوريتين السوفياتيتين السابقتين.

المرحلة الـ٢٤ من الدوري المصري الـ٤٢

الزمالك خسر أمام مزارع دينا

ترتيب الفرق بعد المرحلة الـ٢٤

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الأهلي	٢٤	٢٠	٤	–	٤٤	٨	٦٤
٢– الزمالك	٢٤	١٥	٥	٤	٣٤	١٣	٥٠
٣– الاسماعيلي	٢٤	٩	١٠	٥	٣٥	٢٤	٣٧
٤– المصري	٢٤	١١	٤	٩	٣٩	٢٧	٣٧
٥– المنصورة	٢٤	٨	٧	٩	٢٥	٢٣	٣١
٦– المقاولون العرب	٢٤	٧	٨	٩	١٦	١٧	٢٩
٧– مزارع دينا	٢٤	٧	٨	٩	١٩	٢١	٢٩
٨– القناة	٢٤	٨	٥	١١	٢١	٣٠	٢٩
٩– الشرقية	٢٤	٨	٤	١٢	٢١	٢١	٢٨
١٠– الاتحاد السكندري	٢٤	٦	٩	٩	٢٤	٣٣	٢٧
١١– أسوان	٢٤	٧	٥	١٢	٢٩	٤٣	٢٦
١٢– غزل المحلة	٢٤	٥	١٠	٩	١٦	٢٢	٢٥
١٣– الكروم	٢٤	٧	٤	١٣	٢٤	٣٢	٢٥
١٤– بلدية المحلة	٢٤	٥	٧	١٢	١٦	٢٥	٢٢

خسر الزمالك امام مزارع دينا ١–٢ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في ختام المرحلة الـ٢٤ من الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم. سجل للزمالك طارق السيد في الدقيقة الرابعة، ولمزارع دينا حسن عواد في الدقيقتين ٢٧ و٨٤.

من جهة اخرى، تعادل الاهلي والاسماعيلي ٢–٢ في مباراة اجريت بينهما امس على ملعب القاهرة الدولي وحضرها ٢٠ الف متفرج تكريما لرضا عبد العال لاعب الاهلي السابق. سجل للاهلي الذي لعب في صفوفه مدربه الالماني راينر تسوبيل ١٥ دقيقة، حسام حسن ومحمد فاروق في الدقيقتين ١٥ و٨٢، وللاسماعيلي حمام ابرهيم من ضربة جزاء "بنالتي" ومحمد سمير في الدقيقتين ٦٢ و٨٧.

الدورات الدولية في كرة المضرب

تجدد المنافسة على المركز الاول عالمياً

سقط اربعة مصنفين من العيار الثقيل في الدور الثاني من بطولة ليبتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في كي بيسكاين، فلوريدا وهي اولى الدورات "السوبر التسع" والبالغة قيمة جوائزها ٤,٧٧٥ ملايين دولار.

فقد اضاع الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا فرصة اخرى للمنافسة على المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي، بخسارته امام الاميركي فينسنت سباديا ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٧ (٤–٧)، ٢–٦. وفشل كافيلنيكوف في حسم المجموعة الثانية لمصلحته بعدما تقدم منافسه ٦–٥ والارسال معه، ثم تكرر الامر مرة اخرى عندما تقدم ٣–٠ في الشوط الفاصل "تاي بريك" قبل ان ينهار في المجموعة الثالثة ليفوز سباديا بالمباراة بعد ساعتين و١٢ دقيقة.

وبخسارة كافيلنيكوف انحصرت المنافسة على انتزاع المركز الاول من الاسباني كارلوس مويا، بين الاميركي بيت سامبراس والاسباني أليكس كوريتيا والاوسترالي باتريك رافتر.

ولم يكن حظ الاميركي اندريه اغاسي المصنف تاسعا وبطل الدورة ثلاث مرات افضل، اذ خسر امام السلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف ٤٠ في العالم، ٦–١، ٣–٦، ٢–٦ في ساعة و٢٨ دقيقة.

وصرح اغاسي: "لست في احسن ايامي، يجب ان انسى مباراة اليوم وابحث عن السبب".

وواصل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالث عشر سلسلة نتائجه السيئة وسقط امام الدانماركي كينيث كارلسن المصنف ١٠٦ في العالم، ٢–٦، ٦–٣، ٤–٦ في أول لقاء للاعبين منذ احترافهما. وسدد ايفانيسيفيتش ١٩ ضربة ارسال ساحقة "آيس" في مقابل ١٠ لمنافسه.

وسقط البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف سادسا عشر وبطل فرنسا السابق، امام الفرنسي سيباستيان غروجان ٣–٦، ٦–٧ (٤–٧).

وفاز مويا المصنف اول على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٦–٣، ٤–٦، ٦–١، وسامبراس المصنف ثانيا على مواطنه جيم كورير ٦–٣، ٧–٦ (٧–٣)، وكوريتيا المصنف رابعا على التشيكي مارتن دام ٦–٢، ٦–٢، ورافتر المصنف خامسا على مواطنه اندرو ايلي ٦–٣، ٧–٥، والبريطاني تيم هنمان المصنف سادسا على الاميركي سيسيل ماميت ٦–٣، ٦–٢، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سابعا على مواطنه سينغ شالكن ٦–١، ٤–٦، ٦–١، والتشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثامنا على الاوسترالي سكوت درابر ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٣، والاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف عاشرا على مواطنه لايتون هيويت ٦–٣، ٦–٤، والسلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف حادي عشر على الهولندي بول هارهويس ٦–٠، ٦–٢، والبريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثاني عشر على الروماني ادريان فوينيا ٦–٤، ٦–٤، والاسوجي توماس انكفيست المصنف رابع عشر على الاميركي بوب بريان ٦–٤، ٦–٤، والاسباني البرت كوستا المصنف خامس عشر على التشيكي سلافا دوسيديل ٢–٦، ٦–٣، ٦–٤، والباراغواياني رامون دلغادو على التشيكي بوهدان اوليمراتش ٢–٦، ٦–٤، ٦–٢، والسلوفاكي يان كروسلاك على الاسوجي توماس يوهانسون ٧–٦ (٨–٦)، ٢–٦، ٦–٣، والاسوجي يوناس بيوركمان على الاوكراني اندريه ميدفيديف ١–٦، ٦–١، ٦–٢، والكوستاريكي خوان انطونيو مارين على الاسباني البرتو بيراستيغوي ٢–١ ثم بالانسحاب، والاوسترالي جايسون ستولتنبرغ على الزيمبابوياني واين بلاك ٦–٤، ٦–١، ٧–٦ (٧–٢)، والروماني اندريه بافل على السويسري مارك روسيه ٦–٤، ٤–٦، ٧–٦ (٨–٦)، والزيمبابوياني بايرون بلاك على الفرنسي نيكولا اسكوديه ٦–٤، ٦–٣، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على الالماني طومي هاس ٥–٧، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٢، والروسي مارات سافين على الالماني بوريس بيكر ٧–٥، ٦–٠، والاسباني فرانشيسكو كلافيت على النروجي كريستيان رود ٧–٥، ١–٠، ثم بالانسحاب، والفرنسي جيروم غولمار على الاسوجي ماغنوس نورمان ٦–٤، ٦–٣، والهولندي يان سيميرينك على

الاميركي اليكس اوبراين ٧–٥، ٧–٥، والفرنسي فابريس سانتورو على الاميركي جان – مايكل غامبيل ٧–٥، ٦–٢، والالماني هندريك دريكمان على الافريقي الجنوبي واين فيريرا ٦–٤، ٦–٤، والاسباني فليكس مانتيلا على التشيكي دانيال فاشيك ٦–٢، ٦–٠، والالماني نيكولاس كيفر على الفرنسي ارنو كليمان ٦–١، ٦–٢.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز ميدفيديف على الاميركي جاستين غيميلستوب ٦–١، ٦–٠، ودام على الاوسترالي تود وودبريدج ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٤، ولابنتي على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦–٠، ٦–٢، وهارهويس على الاميركي جيف تارانغو ٦–٤، ٧–٥، وكروسلاك على الهايتي رونالد اجينور ٦–٤، ٦–٤.

وفي بطولة السيدات، حققت اللوكسمبورجية آن كريمر مفاجأة في الدور الثاني بفوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة وبطلة الدورة عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣، ٦–١، ٤–٦، ٦–١، بينما خسرت الفرنسية ساندرين تستود المصنفة حادية عشرة امام الالمانية مارلين فاينغارتنر ٢–٦، ٦–٢، ٧–٦ (٧–٣).

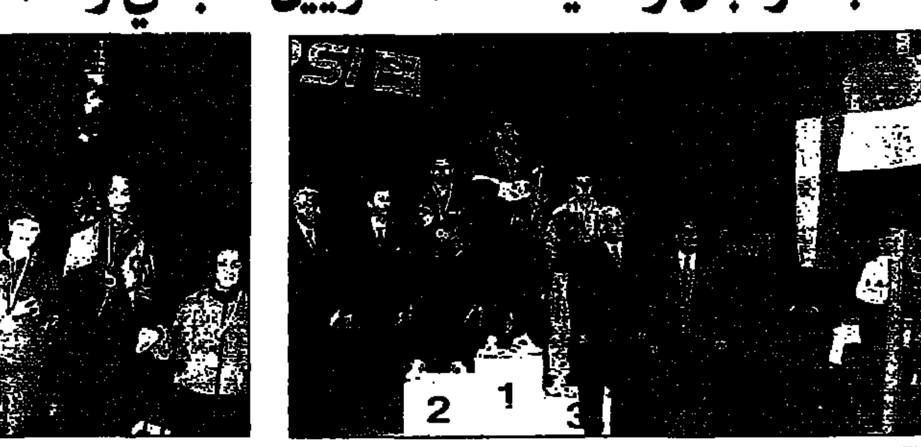
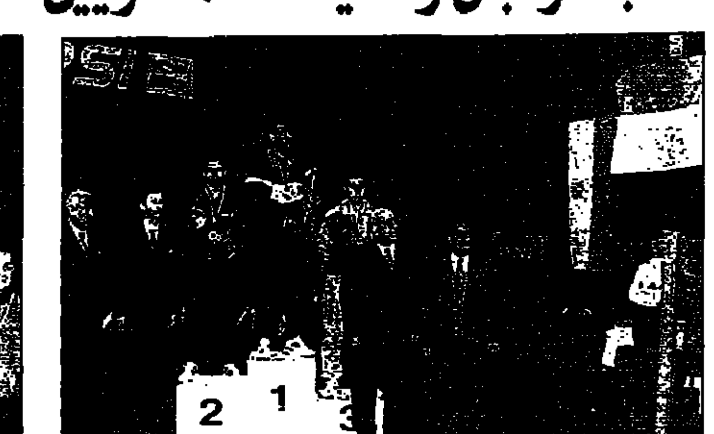
وفازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦–١، ٦–٤، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية على البلجيكية سابين ابلمانس ٦–٠، ٦–٣، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة على مواطنتها بري ريبنر ٦–٣، ٧–٥، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة رابعة على الاسرائيلية آنا سمانشوفا ٦–٠، ٦–١، والاميركية فينوس وليامس المصنفة سادسة وبطلة الدورة العام الماضي، على مواطنتها تارا سنايدر ٦–٣، ٦–٤، والالمانية شتيفي غراف المصنفة سابعة على الاميركية جنيفر كابرياتي ٦–٠، ٦–١، والفرنسية ماري بيرس المصنفة ثامنة على الاميركية ليليا اوسترلوه ٦–١، ٦–١، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة تاسعة على الاوكرانية ايلينا تاتاركوفا ٦–٢، ٧–٥، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة عاشرة على الالمانية بربارة ريتنر ٦–٢ ثم بالانسحاب، والسويسرية باتي شنايدر المصنفة ثانية عشرة على الافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت ٦–٣، ٦–٣، والروسية آنا كورنيكوفا المصنفة ثالثة عشرة على الاميركية كريستينا براندي ٦–٧ (٩–١١)، ٦–٠، ٦–٢، والفرنسية أميلي موريسمو المصنفة رابعة عشرة على الصينية فانغ لي ٦–٢، ٣–٠ ثم بالانسحاب، والاميركية سيرينا وليامس المصنفة سادسة عشرة على الاوسترالية اليسيا موليك ٦–٢، ٦–٣، والاميركية تشاندا روبين على الالمانية ايلينا فاغنر ٦–٤، ٦–١، والكرواتية ميريانا لوكيتش على البلجيكية دومينيك فان روست ٦–٤، ٦–٣، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦–٢، ٦–٤، والفرنسية جولي الار – ديكوجيس على الاميركية ميليسا ميدلتون ٦–٣، ٦–٠، والسلوفاكية هنرييتا ناغيوفا على النمسوية سيلفيا بليشكه ٤–٦، ٦–٣، ٧–٦ (٧–٢)، والاسبانية كونتشيتا مارتينيز على السلوفاكية تينا بيسنيك ٦–٢، ٦–١، والالمانية انكه هوبر على الروسية تاتيانا بانوفا ٤–٦، ٦–١، ٦–١، والاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال على الايطالية ريتا غراندي ٦–٤، ٦–٢، والكولومبية فابيولا زولواغا على الكرواتية ايفا ماجولي ٧–٥، ٧–٥، والرومانية روكساندرا دراغومير على مواطنتها ايرينا سبيرليا ٦–٠، ٦–٤، والكندية مورين درايك على الزيمبابوانية كارا بلاك ٦–١، ٦–٣، والفرنسية ناتالي دوشي على الاميركية ميغان شوغنيسي ٧–٦ (٩–٧)، ٣–٦، ٦–٢، والايطالية سيلفيا فارينا على الهولندية ميريام اوريمانز ٦–٠، ٦–٣، والاميركية آمي فرايزر على مواطنتها ماري جو فرنانديز ٦–٣، ٦–٤، والنمسوية بربارة شيت على اليابانية ميهو سايكي ٥–٧، ٧–٦ (٧–٠)، ٦–٢، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على الالمانية اندريا غلاس ٦–٣، ٦–٤، ٦–٠، والاسبانية ماغي سيرنا على مواطنتها ميريام رامون ١–٦، ٧–٥، ٦–٤.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت اوريمانز على الفرنسية آن – غايل سيدو ٦–٣، ٧–٥، وغلاس على البريطانية سامانتا سميث ٤–٦، ٦–٤، ٦–٤.

رياضة والعاب

كأس الاتحاد العربي السابعة لكرة الطاولة

لقبا الرجال والسيدات للمصريين صبحي وعثمان



اوائل الفردي للرجال يتوسطهم البطل المصري اشرف صبحي على منصة التتويج.

أوليات الفردي للسيدات تتوسطهن البطلة المصرية بسنت عثمان. (اميل عيد)

سدل الستار مساء امس على دورة كأس الاتحاد العربي السابعة لكرة الطاولة التي استضافها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في قاعة نادي مون لاسال، باحراز المصري اشرف صبحي لقب الفردي للرجال والمصرية بسنت عثمان لقب الفردي للسيدات.

في نهائي الفردي للسيدات فازت بسنت عثمان على الاردنية تاتيانا النجار ٣-٠ (٢١-١٦، ٢١-١٠، ٢١-١٤).

واحتلت المركز الثالث التونسية سنية النواتي بفوزها على المصرية نيفين عاطف ٣-١ (٢٢-٢٠، ٢١-١٥، ٢٠-٢٢، ٢٢-٢٠).

وفي نهائي الفردي للرجال فاز اشرف صبحي على مواطنه اشرف حلمي ٣-٢ (١٩-٢١، ١١-٢١، ٢١-١٦، ٢١-١٥، ٢١-١٨).

واحتل المركز الثالث المصري احمد صالح بطل العرب سابقا بفوزه على السعودي عبدالله الناصر ٣-١ (٢١-٢٣، ٢١-١١، ٢٣-٢١، ٢٥-٢٣).

الزوجي

وكانت علياء تفاحة وتاتيانا النجار (الاردن) احرزتا بطولة الزوجي للسيدات بفوزهما السبت على بسنت عثمان ونيفين عاطف (مصر) ٢-١ (٢٤-٢٢، ٢١-٢٣، ٢١-١٩).

واحتلت سنية النواتي وناديا لوصيف (تونس) المركز الثالث بفوزهما على لاريسا شعيب وجوسلين تراك (لبنان) ٢-١ (٢١-١٤، ١٤-٢١، ٢١-١١).

وأحرز اشرف حلمي واحمد صالح (مصر) بطولة الزوجي للرجال بفوزهما على ابرهيم الحسن ودخيل الجشي (الكويت) ٢-١ (٢٢-٢٤، ٢١-١٩، ٢١-١٠).

واحتل المركز الثالث مختار بوعزيز وحمام قدارة (تونس) بفوزهما على جوزف شلهوب ومحمد المبش (لبنان) ٢-١ (٢٢-٢٤، ٢١-١٢، ٢١-١٢).

ووزعت ميداليات وكؤوس على الفائزين.

قادت المباريات لجنة تحكيمية برئاسة الحكم الدولي اللبناني الدكتور بيار هاني وعضوية الحكام الدوليين السوري بديع الفتال واللبنانيين سركيس اوهانسيان ومرسيل برصوميان والحكام الاتحاديين اللبنانيين سمير مرشي وكميل مرعب وجوزف قالوس وعماد مرعب وطوني كوبلي واسامة حمصي وراشد نخله ورباح حلواني ومروان البزري واحمد العبد ووسام سيري وماني تمساح ومازن كلش ووسام نبوت وسامر القرح وفاطمة طقو ومرشد غانم.

ضاحية أتلتيكو: البعيني ومغربي أوّلين

شارك ٣١ عداء واربع عداءات صباح الاحد في سباق نادي اتلتيكو للقدامى الذي اجري تحت المطر في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى وكانت مسافته ٥٤٠٠ متر.

وانطلق المتسابقون من امام مجمع صفرا مارين في اتجاه طبرجا واعطى اشارة الانطلاق راعي السباق القاضي طربيه رحمه. واكملوا جميعا السباق على رغم سوء الاحوال الجوية. واحتل المركز الاول للرجال محمود البعيني وللسيدات هلا مغربي وكلاهما من نادي الانطوني بعبدا. وغاب عن السباق العميد فرنسوا جينادري لدواع صحية.

وهنا الاوائل في الفئات المعتمدة اتحاديا:

● السيدات:
- فئة اولى ٣٥-٣٩ سنة: فاتن صوصه (الانصار) ٢٧,٣١ دقيقة.
- فئة ثانية ٤٠-٤٤ سنة: هلا مغربي (الانطوني) ٢٠,٤٦.
- فئة ثالثة ٤٥-٤٩ سنة: وفيقة فرحات (القدامى) ٢٨,٠٩.

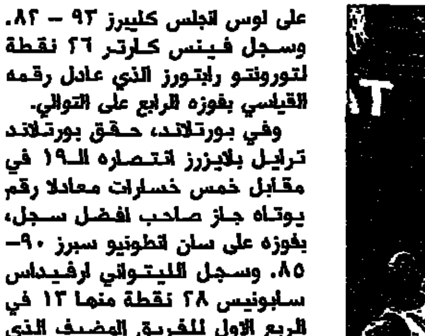
● الرجال:
- فئة اولى ٤٠-٤٤ سنة: محمود البعيني (الانطوني) ١٩,٠٣ دقيقة.
- فئة ثانية ٤٥-٤٩ سنة: مانويل لزميريان (اتلتيكو) ٢٠,٢٢.
- فئة ثالثة ٥٠-٥٤ سنة: سمعان موسى (القدامى) ١٩,٥١.
- فئة رابعة ٥٥-٥٩ سنة: محمد نقوش (القدامى) ٢١,١٥.
- فئة خامسة ٦٠-٦٤ سنة: رفعت عقيل (القدامى) ٢٢,١١.
- فئة سادسة ٦٥-٦٩ سنة: نقولا طنوس (اتلتيكو) ٢٤,٥١.
- فئة سابعة ٧٠-٧٤ سنة: نصرالله عطوي (القدامى) ٣٤,٢١.

اشرف على السباق الحكام جوزف حردان وغسطين غسطين وجانيت ايوب وكرم شلالا و٣٠ مراقبا وزعوا على مسار السباق.

وفي مجمع صفرا مارين وزعت الميداليات والكؤوس على الفائزين بعد كلمتين لرئيس النادي شربل شلالا والقاضي طربيه رحمه.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

انديانا بايسرز حَسَم قمة الشرقية



مهاجم انديانا بايسرز دايل ديفيس ٣٢ وكريس مالين ١٧ يحاولان وقف رمية لمهاجم ميامي هيت بيج. براون. (أ ب تيليفوتو)

أهدر كارل مالون رمية ثلاثية من خارج القوس في الثانية الاخيرة من الوقت الاضافي فخسر يوتاه جاز امام تشارلوت هورنتس على ارض الاخير ٨٢-٨٣. وهي الخسارة الخامسة ليوتاه جاز هذا الموسم في مقابل ١٩ فوزا، بينما حقق تشارلوت هورنتس فوزه الثامن في المسابقة والرابع في سبع مباريات. وسجل الدن كامبل ١٩ نقطة و١٢ كرة مرتدة للفائز، الذي لم يخسر على ارضه في مبارياته الخمس الاخيرة، بينما سجل جيف هورناسيك ٢١ نقطة ومالون ١٦ نقطة و١٥ كرة مرتدة للخاسر الذي فاز في مبارياته الست السابقة.

وفي فيلادلفيا، فاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على لوس انجلس لايكرز ١٠٥-٩٠. وسجل له الن ايفرسون ٤١ نقطة متخطيا حاجز الـ٤٠ نقطة للمرة الثامنة في حياته، وشاكيل اونيل ٢٣ نقطة قبل خروجه في الدقيقة الاخيرة، وكوبي برايانت ٢٣ للايكرز ثاني مجموعة الهادئ بعد بورتلاند ترايل بليزرز.

وفي انديانا بوليس، فاز انديانا بايسرز متصدر المجموعة الوسطى على شيكاغو بولز الثامن الاخير ٩٦-٨٧. وسجل ريجي ميلر ٣١ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، منها خمس رميات ثلاثية للفريق المضيف الذي سجل ٢٠ نقطة في مقابل اربع في نهاية الربع الثالث متحاشيا خسارة ثالثة على التوالي للمرة الاولى منذ كانون الاول ١٩٩٧، مع العلم انه خاض ٨٤ مباراة من غير ان يخسر في مباراتين على التوالي. اما ضيفه، الذي سجل له طوني كوكوتش ٢٩ نقطة، فعانى خسارته التاسعة هذا الموسم.

وفي اوبيرن هيلز، فاز ديترويت بيستونز على دالاس مافريكس ٩٤-٨٧ بفضل جود بوتشلر الذي سجل ثلاث رميات ثلاثية و"ستيل" في الدقائق الخمس الاخيرة. وسجل جيري ستوكهاوس ١٥ نقطة وبيسون ديلي ١٣ وتسع كرات مرتدة وغرانت هيل ١٤ نقطة وتسع تمريرات للفائز، في حين سجل مايكل فينلي ١٨ نقطة وثماني تمريرات للخاسر الذي تعثر للمرة الثالثة على التوالي.

وفي تورونتو، فاز تورونتو رابتورز على لوس انجلس كليبرز ٩٣-٨٢. وسجل فينس كارتر ٢٦ نقطة لتورونتو رابتورز الذي عادل رقمه القياسي بفوزه الرابع على التوالي.

وفي بورتلاند، حقق بورتلاند ترايل بلايزرز انتصاره الـ١٩ في مقابل خمس خسارات معادلا رقم يوتاه جاز صاحب افضل سجل، بفوزه على سان انطونيو سبرز ٩٠-٨٥. وسجل الليتواني ارفيداس سابونيس ٢٨ نقطة منها ١٣ في الربع الاول للفريق المضيف الذي غاب عنه هدافه ايزياه رايدر لوقفه، وسجل تيم دنكان ٢٩ نقطة و١٥ كرة مرتدة للفريق الضيف الذي خسر بعد تسعة انتصارات على التوالي.

وفاز غولدن ستايت ووريورز على سياتل سوبرسونيكس ٩٠-٧٨ منها ١٩ نقطة و١٣ كرة مرتدة لأريك دامبير، ومينيسوتا تيمبر وولفز على دنفر ناغتس ١٠٥-١١١ منها ٢١ نقطة لجو سميث، الذي سجل اربع رميات حرة في الثواني الـ٨٥ الاخيرة، واتلانتا هوكس على فينيكس صنز ٩٣-٨٥ منها ١٥ نقطة لالن هندرسون.

وامس، فاز انديانا بايسرز متصدر المجموعة الوسطى على ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي ٩٤-٨٩ في ميامي في قمة المنطقة الشرقية. وسجل انطونيو ديفيس ١٧ نقطة وتسع كرات مرتدة وكريس مولين ١٧ نقطة ايضاً ومارك جاكسون ١٢ للفائز الذي تغلب على مضيفه للمرة الثانية هذا الموسم في ثلاث مباريات، على ان يلتقيا مرة رابعة في ميامي في ١٨ نيسان. اما ميامي هيت فخسر على ارضه للمرة الاولى منذ ٩ شباط الماضي عندما فاز عليه بوسطن سلتكس ١٠٨-١٠١ في مباراتهما الرابعة هذا الموسم.

وفي فانكوفر، فاز سان انطونيو سبرز على فانكوفر غريزليس ٩٢-٨٨ في الوقت الاضافي. وسجل تيم دنكان ٢٤ نقطة منها اربع في الوقت الاضافي، وماريو ايلي ١٦ نقطة منها ثلاث من اربع رميات حرة في الثواني العشر الاخيرة للفائز، وشريف عبد الرحيم ٢٥ نقطة و١١ كرة مرتدة للخاسر الذي تعثر في ١٤ من مبارياته الـ١٥ الاخيرة والخامسة على التوالي امام سان انطونيو سبرز.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على بوسطن سلتكس ٩٦-٧٨. وسجل لاتريل سبريول ٢٧ نقطة منها ٢١ في الشوط الاول وباتريك ايوينغ ١١ نقطة و١١ كرة مرتدة في ٢٧ دقيقة لنيويورك نيكس الذي فاز في ست من مبارياته العشر الاخيرة وحقق فوزه الاول بعد ثلاث خسارات متوالية على بوسطن سلتكس الذي مني بخسارته الثامنة على التوالي.

وفي اتلانتا، فاز ميلووكي باكز على اتلانتا هوكس ٨٣-٧٧. وسجل غلين روبنسون ٢١ نقطة وكل من ول كاري وكريس غاتلينغ ١٢ للفائز، وكريس كراوفورد ١٥ نقطة وستيف سميث ١٤ للخاسر.

وفاز دالاس مافريكس على سكرامنتو كينغز ١٠٤-٩٠ منها ٢٢ نقطة لستيف ناش، وواشنطن ويزاردز على كليفلاند كافالييرز ١١٣-٨٣ منها ٢٨ نقطة لجوان هوارد، وهيوستن روكتس على فينيكس صنز ١٠٢-٩٣ منها ٣٥ نقطة لتشارلز باركلي.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ١٨-٦
٢- اورلاندو ماجيك ١٨-٧
٣- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٤-٩
- المجموعة الوسطى:
١- انديانا بايسرز ١٧-٧
٢- ميلووكي باكز ١٤-٩
٣- اتلانتا هوكس ١٤-١١

● المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ١٩-٥
٢- سان انطونيو سبرز ١٦-٩
٣- هيوستن روكتس ١٦-٩
- مجموعة الهادئ:
١- بورتلاند ترايل بلايزرز ١٩-٥
٢- لوس انجلس لايكرز ١٧-٩
٣- سياتل سوبر سونيكس ١٢-١٠

كأس كرة اليد احرزتها المانيا

احرزت المانيا كأس العالم لكرة اليد بفوزها على روسيا ٢٣-٢٢ (الشوط الاول ١٣-٨) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما السبت في مدينة غوتبورغ الاسوجية.

واحتلت اسوج المركز الثالث بفوزها على فرنسا ٢٤-٢٥ (الشوط الاول ١٥-١٣).

وكانت المانيا فازت في الدور نصف النهائي على اسوج (٢١-١٩)، وروسيا على فرنسا ٢٥-٢٤.

مجتمع

ميشال جورج جراش

جورج جراش وندى المولوية مطالله يعلنان للاهل والاصدقاء ولادة ابن لهما اسمياه ميشال.

كأس الاتحاد الأولى ١٩٩٩ لكرة القدم

مباراة الأنصار والسلام تعاد الأربعاء بعدما عطلها المطر والهومنتمن والاخاء الاهلي لعبا وقتاً اضافياً غير مطلوب!

مباراتان اجريتا بعد ظهر السبت والاحد في ختام مسابقة كأس الاتحاد الاولى ١٩٩٩ لكرة القدم اولاهما اكتملت والثانية لم تكتمل.

بعد ظهر السبت فاز الهومنتمن على الاخاء الاهلي عاليه ٢-١ بعد تمديد الوقت، وبعد ظهر الاحد حالت رداءة الطقس وسوء ارضية ملعب بلدية برج حمود دون استكمال المباراة الثانية بين الانصار والسلام زغرتا على الكأس، اذ اضطر الحكم السلوفاكي الدولي لويس ميشال الى ايقافها بعد ٢٨ دقيقة من صفرة البداية. وقرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم امس اعادة المباراة السادسة مساء الاربعاء على الملعب البلدي بعد الكشف على مصابيح الاضاءة في ملعب برج حمود. اما المباراة الاولى فقد لا تعاد، بل قد تثبت نتيجة وقتها الاصلي وهي التعادل الايجابي ١-١ ذلك لان نظام المسابقة ينص على اللجوء، في حال التعادل، الى ضربات الترجيح مباشرة من دون خوض وقت اضافي على شوطين كما حصل.

الهومنتمن ٢ – الاخاء الاهلي ١

حضر مباراة فريقي الهومنتمن والاخاء الاهلي عاليه على ملعب بلدية برج حمود زهاء ١٠٠٠ متفرج واسفرت عن فوز الهومنتمن ٢-١ بعد تمديد الوقت

مهاجم الانصار الترينيدادي بيتر بروسبار (١٩) يحاول تجاوز سايد بو انطون (٨) مدافع السلام زغرتا تحت المطر.

(الوقت الاصلي ١-١، الشوط الاول ٠-١).

افتتح الفريقان اللعبة بمساجلة على طريق "جس النبض" خمس دقائق، وعلى الاثر تحرك الهومنتمن وارتكب ترو كميليان في الدقيقة ١٠ خطأ جسيماً حين تعمد ضرب حسين الصالح من دون كرة فطرده الحكم الدولي طالب رمضان ليكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين، لكنه، مع ذلك، نجح في فرض ايقاعه معظم فترات الشوطين بفضل نشاط هايك كيفوركيان في الوسط ومشاكسات وارطان وسطاً ومجوماً، في حين كان المالي ديديه تمبورا بعيداً عن "الفورمة".

اما الجبليون الذين خاضوا اللعبة في غياب الاجانب فافتتحوا التسجيل بعد مرور ١٩ دقيقة من ضربة البداية بواسطة مهاجمهم الدولي زاهر العنداري بكرة الى الزاوية الارضية اليسرى مستثمراً بيسراه وهو في وضع صعب عرضية لاحمد منصور ١-٠. وفي الدقيقة ٣٦ اصاب وارطان غازاريان العارضة الجبلية بقذيفة من داخل المنطقة.

وفي الشوط الثاني نشط لاعبو الهومنتمن واطبقوا على منافسيهم ونجح وارطان في الدقيقة ٦٨ في انتزاع اصابة التعادل مستفيداً من كرة لاحمد منصور ارتدت من صدر هايك كيفوركيان اذ امها بيمناه وحولها بيسراه من بين قدمي محمد علي ديب، الى قلب المرمى ارضية خاطفة ١-١. ولاحت للجبليين اخطر الفرص في الدقيقة ٧٨ لكن كرة زاهر العنداري المنفرد ارتدت من العارضة. وفي الدقيقة ٨٢ اعلن الحظ وقوفه الى جانب الفريق الازرق حين صدت العارضة الزرقاء قذيفة من الميمنة لمحمود ناصر، ثم لينتهي الوقت الاصلي بالتعادل الايجابي ويخوض الفريقان شوطين اضافيين جاءا خلواً من الفرص واللمحات بسبب الارهاق الذي نال من اللاعبين. وفي الدقيقة ١١٤ تمكن وارطان غازاريان نجم اللعبة من اقتناص اصابة التعزيز حين اكمل كرة تمبورا المرتدة من وجه ماهر حمزة اثر مقص خلفي مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليمنى احدى اجمل اصابات الكأس ٢-١.

وعقب المباراة تنبه الفريقان الى ان تمديد الوقت ليس منصوصاً عليه في قانون المسابقة، ولذا ينتظر ان يبت الاتحاد في جلسته بعد ظهر اليوم الامر، وقد يعتبر كلا الفريقين، لانتهاء المباراة في وقتها الاصلي بالتعادل ١-١، ثالثاً وينال كل منهما جائزة هذا المركز ومقدارها تسعة آلاف دولار.

مثل الهومنتمن: الحارس أحمد خليفة واللاعبون زمير قدورة واستيبان بغدساريان وغريس خضريان (مهير بربريان ٦٣، أوهانس ازمريان ١١٩) وهاروت كولوزيان وهايك كيفوركيان وترو كميليان وفاتشيه جلكريان (موسيب ماهديسيان ٩١) ووارطان غازاريان وديديه تمبورا وأغوب دونابديان.

ومثل الاخاء الاهلي عاليه، الحارس علي فهدي واللاعبون محمد بهلوان (محمود ناصر ٧٥) وعلي حسون وحسين الصالح (ماهر حمزة ٧٥) ومحمد علي ديب وعماد البنا وخضر فياض ورامي كفوري واحمد منصور وزاهر العنداري (علي عواضة ٨٨) وسلمان عبدالخالق.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان يزبك يزبك ومصباح رميتي ومحمد حومللي حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم عماد البنا وخضر فياض ومحمد علي ديب وسلمان عبدالخالق وماهر حمزة من الاخاء الاهلي في الدقائق ٢١ و٢٤ و٣٧ و٥٩ و١٠٢ وطرد كابتن الهومنتمن ترو كميليان في الدقيقة ١٠ لضربه لاعب الاخاء الاهلي حسين الصالح من دون كرة.

الأنصار ٠ – السلام ٠

ولم يكتب لمباراة القمة المرتقبة بين الأنصار والسلام زغرتا ان تكتمل إذ اضطر الحكم السلوفاكي الدولي لويس ميشال الى ايقافها بعد ٢٨ دقيقة من ضربة البداية بسبب رداءة الطقس وغزارة الأمطار التي حولت الملعب مستنقعاً كبيراً.

ساد الأنصاريون الساحة ثلث ساعة وكانوا أحسن من منافسيهم انتشاراً وأكثر ضغطاً واصراراً على التسجيل وأهدر لهم الترينيدادي بيتر بروسبار فرصة اقتناص اصابة السبق في الدقيقة ١٩ إذ أطاح الكرة فوق العارضة. ولجأ الزغرتاويون الى تأمين عمقهم الدفاعي واعتمدوا على المرتدات التي كادت تؤتي ثمارها في الدقيقة ٢٥ لو لم يتكفل الحارس الأخضر وسام كنج كرة غسان أسعد المنفرد إثر عرضية لفادي العمري من الميمنة.

وفي الدقيقة ٢٣ أوقف الحكم اللعبة وتوجه نحو الحكم الرابع الاحتياطي الدولي نبيل عياد، وبعد تشاور تابع اللعب. بيد انه، في الدقيقة ٢٨، اضطر الى ايقاف المباراة نهائياً بعدما استدعاه الحكم المساعد الدولي حيدر قليط والاحتياطي نبيل عياد واتفقوا معاً على استحالة استكمالها لتعذر دوران الكرة بعدما غطت المياه جزءاً كبيراً من أرض الملعب.

مثل الأنصار: الحارس وسام كنج واللاعبون عزت الآغا وكيفورك قره بتيان وفادي عياد وعلي عيد وأحمد سقسوق وجمال طه ومالك حسون وهنري ايكوبو وبيتر بروسبار وفادي حلاق.

ومثل السلام زغرتا: الحارس كريم منلصري واللاعبون يوسف بركات وايلي سابا وطوني بوفرنسيس وكلود خرما وفادي العمري وصموئيل بوغوصيان وفؤاد فهد وممتد نعيم لويس وسايد بوأنطون وغسان أسعد.

قاد المباراة الحكم السلوفاكي الدولي لويس ميشال وعاونه الدوليون حيدر قليط وروبين ترزيان ونبيل عياد حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها عبده خوري. ولم ينذر الحكم أياً من لاعبي الفريقين.


الحكم السلوفاكي الدولي لويس ميشال – الى اليسار – يهمّ بايقاف المباراة بعدما تشاور مع الحكم الدولي الرابع الاحتياطي نبيل عياد وبدا الى اليمين الحكم الدولي حيدر قليط.


ملعب بلدية برج حمود وقد حولته الامطار مستنقعاً. (سلكو بيكاريان)

الهومنمن غداً والجيش السوري

يلتقي فريقا الهومنمن بيروت ممثل لبنان في مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية، والجيش السوري بطل سوريا السادسة مساء غد الثلثاء على ملعب بلدية برج حمود في مباراة ودية في كرة القدم.

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز بارز للوردية على الرياضي

حقق نادي الوردية في قاعته في المنصورية فوزا بارزا في بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الممتازة اذ تغلب على ضيفه الرياضي بيروت بفارق ١٧ نقطة ١٠٢-٨٥ (الشوط الاول ٥٢-٤٠) في المباراة التي اجريت بينهما السبت. وكان افضل مسجل للفائز الاميركي ريك هيوغ ٣٢ نقطة وللخاسر الاميركي مايكل كامبرلاند ٢٢ نقطة.

مثل الوردية: طوني بارود وفؤاد الحاج وطوني الزغبي وآلان سعد وايلي صفير وجورج رزق وداني حاموش والاميركيان ريك هيوغ وديردن شون.

ومثل الرياضي: وليد دمياطي وغازي بستاني وجاسم قانصوه ووليد دمياطي وجورج شيباني وشربل شيباني ومروان احمد والاميركي مايكل كامبرلاند.

قاد المباراة الحكمان الدوليان مروان ايغو وفوزي عشقوتي.

بطولة السيدات

وفي المرحلة النهائية من بطولة لبنان للسيدات للدرجة الاولى، فاز امس في قاعة مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية انترانيك بيروت على هومنتمن بيروت ٥٧-٥٦ (الشوط الاول ٣٣-٢٨). وكانت افضل مسجلة للفائز نسرين دندن ٢١ نقطة وللخاسر ارا عاشقيان ١٦ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني نقولا فلوطي.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

الشبيبة البوشرية عزّز صدارته

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٧

الفريق	لعب	فاز	خسر	اشواط له	اشواط عليه	نقاط له	نقاط عليه	نقاطه
١- الشبيبة البوشرية	١٧	١٧	–	٥٣	٢	١٣٣١	٩٣٨	٥١
٢- الرياضي غزير	١٧	١٦	١	٥٠	٧	١٤٠١	١٠٣١	٤٩
٣- الاندلس العقيبة	١٧	١٤	٣	٤٣	١٩	١٤٢٩	١٢٥٠	٤٥
٤- الرياضي القلمون	١٧	١٢	٥	٣١	٣٠	١٤٠٨	١٣٢٥	٤٢
٥- الانعاش الاجتماعي قنات	١٧	١٢	٥	٤٠	٢٣	١٤٥٠	١٣٥٤	٤١
٦- الرسل جونيه	١٧	٩	٨	٣١	٢٩	١٣٢٢	١٣٠١	٣٥
٧- أبولو البترون	١٧	٩	٨	٢٨	٣٣	١٣٤٥	١٣٣٦	٣٥
٨- العمل بكفيا	١٧	٨	٩	٣٤	٣٣	١٥٠٥	١٣٨٩	٣٣
٩- الحاصفة جل الديب	١٧	٧	١٠	٢٩	٣٣	١٣٢٣	١٣٦٥	٣١
١٠- الانطوني بعبدا	١٧	٥	١٢	٣٤	٣٣	١٣٦٥	١٤١٥	٢٧
١١- الثقافي الميناء	١٧	٤	١٣	١٨	٤٤	١٢١٥	١٤٤٥	٢٥
١٢- الشباب البترون	١٧	٣	١٤	٢٧	٤٥	١٣٠٦	١٤٧٢	٢٣
١٣- مون لاسال	١٧	٣	١٤	١٦	٤٤	١٢٢٥	١٤٠٦	٢٣
١٤- منيبعل نمر ابرهيم	١٧	–	١٧	١	٤٤	٦٧٩	١٣٩٥	١٧

في ختام المرحلة السابعة عشرة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة فاز السبت الانطوني بعبدا على منيبعل نمر ابرهيم ٣ – ٠ (٢٥ – ٩، ٢٥ – ٧، ٢٥ – ١٤)، والاندلس العقيبة على الشباب البترون ٣ – ١ (٢٧ – ٢٥، ٢٦ – ٢٤، ٢٢ – ٢٥، ٢٥، ١٥) في قاعة مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه. قاد المباراتين الحكمان طوني مزهر واحمد عساف.

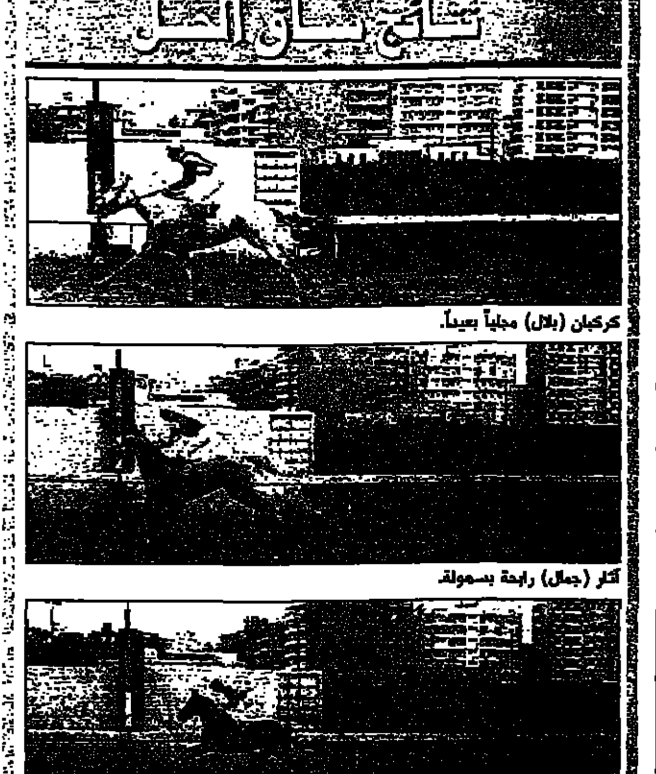
وفاز على ملعب الوردية العمل بكفيا على الرياضي القلمون ٣ – ٠ (٢٥ – ١٦، ٢٥ – ١٥، ٢٥ – ٢٣). قاد المباراة الحكمان جاك طربيه وجوزف نصار.

وفاز على ملعب الرسل جونيه الرياضي غزير على الرسل ٣ – ٠ (٢٥ – ٢٣، ٢٥ – ١٧، ٢٥ – ٢٠). قاد المباراة الحكمان جاك طربيه وشبل ضرغام.

ومساء الاحد فاز على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه الانعاش الاجتماعي قنات على العاصفة جل الديب ٣ – ٠ (٢٥ – ٢٢، ٢٥ – ١٦، ٢٥ – ٢١). قاد المباراة الحكمان الدوليان الياس طابع وفؤاد عماري.

وفاز على ملعب الرسل أبولو البترون على مون لاسال ٣ – ١ (٢٥ – ٢٢، ٢٥ – ١٦، ٢٣ – ٢٥، ٢٥ – ٢١)، والشبيبة البوشرية على الثقافي الميناء ٣ – ٠ (٢٥ – ١١، ٢٦ – ٢٤، ٢٥ – ١٥) معززاً صدارته للبطولة. قاد المباراتين الحكمان شبل ضرغام وابرهيم فياض.

نتائج سباق الخيل


كركبان (بلال) مجلياً بعيداً.

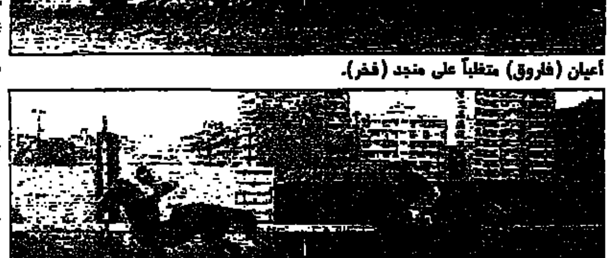
أثار (جمال) رابحة بسهولة.

يا شاطر (قزي) فائزاً من دون عناء.


نجم نامي (بلال) مجلياً ممسوكاً.


مسيطر (أمين) متفوقاً على هوا الحبايب (رشيد).

أعيان (فاروق) متغلباً على منجد (فخر).


ممنونك (فاروق) مجلياً على زير الميدان (مخايل).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١ – كركبان (٥٣ ١/٢ كيلو) بلال ٢٢٠ – ١٤٠
٢ – مميار (٦٥ ١/٢ كيلو) فارس ٢٠٠
٣ – مبروك (٦١ كيلو) جمال.
٤ – هيب (٥١ ١/٢ كيلو) ابرهيم.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٤ ثانية.

المالك: محمد عيدو. المضمر: سامي دبور.

الجياد المسحوبة: تاج الملوك وطيار.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – أثار (٥٦ ١/٢ كيلو) جمال ١٧٠ – ١٢٠
٢ – غالي الثمن (٥٨ كيلو) سليمان ٢٢٠
٣ – زهر البستان (٥٦ كيلو) عاصي.
٤ – موصوف (٥٤ ١/٢ كيلو) سامر.

ربحت بعيدا وبرأس قصير. الوقت دقيقة و٦ ثوان.

المالك: عثمان مكاوي. المضمر: مروان حوا.

الجياد المسحوبة: المرعبه.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١ – يا شاطر (٥٦ كيلو) قزي ٣٥٠ – ١٤٠
٢ – محبوبة لما (٥٢ ١/٢ كيلو) شحاده ٢٤٠٠
٣ – نادرة (٥٤ ١/٢ كيلو) سليمان.
٤ – بشرة نبيل (٥٤ ١/٢ كيلو) كريم.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٥ ثوان.

المالك: عدنان مبارك. المضمر: متري شويتي.

الجياد المسحوبة: نظيرة وملجدة.

الشوط الرابع – ١٥٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ – نجم نامي (٥٣ ١/٢ كيلو) بلال ١٨٠ – ١٥٠
٢ – عمملك (٥٣ كيلو) جمال ٢١٠
٣ – نمر الجنوب (٥٣ كيلو) فاروق ٢٩٠
٤ – وحيد زمانه (٥٦ كيلو) سليمان.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.

المالك: عثمان مكاوي. المضمر: مروان حوا.

الجياد المسحوبة: رندلا.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١- مسيطر (٥٦ كيلو) امين ٢٢٠ – ١١٠
٢ – هوا الحبايب (٥٤ كيلو) رشيد ١١٠
٣ – سلامة (٥٢ ١/٢ كيلو) كريم.
٤ – زعلان (٥٤ كيلو) جورج.

ربح بنصف طول وبطولين. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية.

المالك: جوزف صحناوي. المضمر حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: محلاك.

الشوط السادس – ١٥٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ – أعيان (٥٢ كيلو) فاروق ٥٠٠–٣٥٠
٢ – منجد (٦٠ كيلو) فخر ٣٠٠
٣ – نجم الليل (٥٦ كيلو) قزي ١٣٠
٤ – حامي الالوان (٥٨ ١/٢ كيلو) سامر.

ربح بنصف طول وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية.

المالك: ايليا مراد. المضمر: محمد عساف.

الجياد المسحوبة: تراث.

الشوط السابع – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١ – ممنونك (٥٧ ١/٢ كيلو) فاروق ١٤٠ – ١١٠
٢ – زير الميدان (٥٦ ١/٢ كيلو) مخايل ١١٠
٣ – ملكة الحوش (٥٤ كيلو) سليمان.
٤ – متايل (٥٠ كيلو) ابرهيم.

ربح بطولين وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥١ ثانية.

المالك: اسطبل فريج وسويدان. المضمر: محمد زيدان.

الجياد المسحوبة: نسر الجزيرة ونشلاش ومزهر.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) كركبان (٦) على مميار (١) ١٨٠٠
الشوط الثاني – أثار (٢) على غالي الثمن (١) ٢٦٠
الشوط الثالث – يا شاطر (٧) على محبوبة لما (٢) ٩٦٠٠
الشوط الرابع – نجم نامي (٧) على عمملك (٦) ٨٥٠
الشوط الخامس – مسيطر (١) على هوا الحبايب (٩) ٣٥٠
الشوط السادس – اعيان (١٠) على منجد (٣) ٥٣٠٠
الشوط السابع – (فوركاست) ممنونك (١) على زير الميدان (٣) ٣٠٠

المزدوجة

- الشوط الثاني على الثالث:
أثار (٢) على يا شاطر (٧) ٧٥٠
- الشوط الثالث على الرابع:
يا شاطر (٧) على نجم نامي (٧) ١٦٠٠
- الشوط الخامس على السادس:
مسيطر (١) على أعيان (١٠) ٣٦٠٠

المزدوجة الخاصة

- الشوط الرابع على السادس:
نجم نامي (٧) على أعيان (١٠) ٢٦٠٠
نجم نامي (٧) على تراث (١٢) ٣٠٠

الثلاثية (تريو)

بالترتيب (٧ – ٦ – ١١)، ٢٧٢٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب، ٣٠٠٠٠ ل.ل.

ثلاثية الميدان (اساس ٢٠٠٠ ل.ل.)
- الشوط الثاني: (٢-١-٥) ٨٨٠٠ ل.ل.
- الشوط السادس: (١٠-٣-٧) ١٠٦٠٠٠ ل.ل.

◄ لحود والحص عشية أسبوع الموازنة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وبدوره كرر الحص في لقاءاته مع افراد الجالية اللبنانية في قطر والامارات العربية المتحدة اللتين تشملهما جولته الحالية، ان لبنان يواجه بعض الصعوبات الاقتصادية "ولكننا قادرون على التغلب عليها. فنحن نملك الرؤية والتصميم لمعالجة كل المشكلات (...) ولبنان بخير".

واتصلت "النهار" ليلا بالرئيس الحص الذي انتقل من الدوحة الى ابوظبي وشرع في لقاءاته المقررة فيها، فعبر عن ارتياحه الى الاجواء التي سادت زيارتيه لقطر والامارات ووصفها بأنها "ممتازة". وقال: "ان هناك دعما مطلقا للموقف اللبناني واستعدادات طيبة لدعم لبنان على الصعيد الاقتصادي".

وأشارت اوساط الحص الى أهمية لقائه امس ونائب رئيس الوزراء الاماراتي الشيخ سلطان بن زايد، وهو ابن رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وقالت ان سلطان يعتبر "المفتاح الاساسي" في اجتماعات مهمة سيعقدها الحص اليوم مع المسؤولين عن صندوق ابوظبي للتنمية وفاعليات اقتصادية اماراتية. وسيلتقي الحص اليوم الشيخ زايد.

(ص٢ و٣)

◄ غارة ليلية واسرائيل تعتقل ٣ ضباط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاسرائيلي شين بيت اعتقلت "العديد من الدروز الذين لهم علاقة بجيش لبنان الجنوبي" من دون مزيد من التفاصيل.

واستنادا الى مصادر الاجهزة الامنية فانه يشتبه في ان الدروز المعتقلين سلموا "حزب الله" معلومات سمحت للاخير بقتل قائد القوات الاسرائيلية في لبنان الجنرال ايريز غيرشتاين في هجوم استهدف موكبه في ٢٨ شباط الماضي في المنطقة المحتلة.

واوضحت المصادر انه في اطار الاجراءات "العقابية" ذاتها حظر منذ الجمعة ايضا وللمرة الاولى على السكان الدروز مغادرة المنطقة المحتلة من نقاط العبور الخمس التي تصلها بقية لبنان.

واوضحت ان هذه الاجراءات تأتي بعد فرار عنصر درزي من قرية ابل السقي في ١٥ اذار من المنطقة المحتلة عبر منطقة جبلية واستسلامه الى الجيش اللبناني.

● افاد مراسل "النهار" في حاصبيا ليل امس ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق قرابة العاشرة والربع مساء في اجواء حاصبيا والبقاع الغربي واقليم التفاح حيث سمع صوت انفجار.

وفي القدس (و ص ف) قال مصدر عسكري اسرائيلي ان الطيران الاسرائيلي استهدف امس معقلا لـ"حزب الله" في الجنوب، واوضح ان الطائرات الاسرائيلية هاجمت مجموعة مقاتلين اطلقوا نار مدفعيتهم من جبل سجد.

◄ "أريد أن أرى كيف تتحركون"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
آمون التي تضم الآثار التي عثر عليها داخل مقبرة هذا الملك الشهير والتي تعد المقبرة الوحيدة التي وجدت كاملة بمحتوياتها من غير ان تتعرض للسرقة والنهب كباقي مقابر ملوك مصر القديمة. ومن اشهر هذه القطع القناع الذهبي للملك توت والتابوت الخاص به والقطع الذهبية المكتشفة. وتفقدت ايضا قاعة المومياءات الملكية.

وفي قلعة صلاح الدين الايوبي استمعت هيلاري وابنتها الى شرح واف من الدكتور جاب الله عن تاريخ القلعة وما تضمه من متاحف، وكذلك فعلت في مسجد محمد علي. ثم زارت مسجد الصالح طلائع يرافقها السفير الاميركي في القاهرة دانيال تشارلز كيرتزر وريتشارد براون مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية.

ويرجع تاريخ هذا المسجد الى اواخر العصر الفاطمي وقد تم بناؤه عام ٥٥٥ للهجرة وبناه الصالح طلائع ابن روزيك. واستمعت الى شرح عن مراحل مشروع ترميم المسجد الذي تم بالتعاون بين المجلس الاعلى للآثار ومعهد البحوث الاميركي وهيئة المعونة الاميركية.

وقالت هيلاري كلينتون: "انه لشرف لي في هذه المناسبة ان اكرم بعض من ساهموا في هذا المشروع وان نحتفل بهذه المناسبة مع احتفالنا في مصر بمناسبة عيد الام". وقدمت الى العمال الخمسة الذين تولوا ترميم منبر المسجد شهادات تقدير والتقطت معهم صورة تذكارية. وكانت اعمال الترميم استمر خمس سنوات.

(رويترز، ا ش ا)

◄ ذبح ٤ جزائريات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاخيرة.

وقالت صحيفة "لو كوتيديان دوران" انه عثر السبت على جثث اربع نساء مذبوحات علقت رؤوسهن على أعمدة بعدما خطفن الخميس في مجزرة برج الامير خالد قرب عين الدفلة.

وقتل ١٤ شخصاً في المجزرة التي ارتكبتها مجموعة اسلامية نصبت حاجزاً واوقفت ثلاث سيارات اجرة كانت متجهة من العاصمة الى تيسمسيلت وتيارت في التلال الغربية في الجزائر. وقد ذبح ان الركاب وحرقت جثثهم في السيارات وبقر شرطي كان في رفقتهم وانتزع قلبه.

وقتل جنديان وجرح سبعة آخرون السبت من جراء انفجار قنبلة وضعها اسلاميون لدى مرورهم في العوانة في منطقة جيجل. واشارت الصحف الى ان اثنين من الاسلاميين المسلحين قتلوا خلال اشتباك مع دورية قوى الامن.

من جهة أخرى، دعت حركة مجتمع السلم الى التظاهر صباح الخميس في الجزائر العاصمة احتجاجا على استبعاد زعيمها الشيخ محفوظ نحناح عن الترشيح للانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في ١٥ نيسان.

تركيا: انفجار ألحق أضراراً بخط الانابيب العراقي

ديار بكر (تركيا) – رويترز – قال مسؤولون ان قنبلة انفجرت امس في جنوب شرق تركيا، وأدت الى توقف ضخ النفط عبر خط انابيب من العراق خلال الاحتفالات بعيد النوروز الكردي.

وقال حاكم اقليم ماردين فكرت جوين ان القنبلة وضعت على خط الانابيب وأشعلت حريقاً، الا ان الأضرار التي تسببت بها طفيفة. واغلق الخط لفحصه عقب الانفجار. وأضاف: "احتمالات التخريب مرتفعة. وضعت شحنة ناسفة على خط الانابيب الا ان حجم الاضرار ليس كبيراً".

◄ توّج زيارته للدوحة بلقاء أميرها وانتقل الى ابو ظبي

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
الصناعية (مصانع تسييل الغاز) حيث اقيم له غداء.

وقالت "الوكالة القطرية للانباء" ان المحادثات بين أمير قطر والحص تناولت الاوضاع في جنوب لبنان والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الحص غادر بيروت صباح السبت الى الدوحة. يرافقه عضو مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي ومستشاره الاعلامي حكمت ابو زيد ووفد اعلامي. وودعه في المطار السفير القطري محمد بن علي النعيمي.

وأكد الحص في تصريح ان زيارته هي "لاطلاع الاخوة العرب على توجهات العهد الجديد وسياسة الحكومة والبحث في موضوع الاحتلال الاسرائيلي وموقف لبنان من الاحتلال والتمسك بتنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط. وسأطلب مساندة الاشقاء العرب ودعمهم في المحافل الدولية للصمود في وجه العدوان الاسرائيلي المستمر، اضافة الى سبل تطوير العلاقات الاخوية وخصوصا التبادل الاقتصادي". مشيرا الى ان لبنان "من دعاة المنطقة العربية الحرة او السوق العربية المشتركة".

وفي الحادية عشرة وصل الى مطار الدوحة على متن طائرة خاصة وضعها في تصرفه الديوان الاميري القطري، فاستقبله رئيس الوزراء القطري الشيخ عبدالله بن خليفة ووزير الدولة علي الخاطر والقائم بالاعمال اللبناني طنوس عون. ثم ترجل عن طائرته ومر من امام ثلة من حرس الشرف، وواكبت موكبه طوافة عسكرية حتى مقر اقامته في قصر الضيافة حيث رحب الشيخ عبدالله بن خليفة بالحص مشيرا الى ان الزيارة "ستكون مفيدة للبلدين".

وفي الاولى والنصف أقام القائم بالاعمال عون غداء تكريميا للحص في فندق "شيراتون" حضره عدد من ابناء الجالية اللبنانية.

الحص

والقى الحص كلمة أشاد فيها بعون والجالية، وقال:

"نحن نتمنى ان يبقى لبنان في بالكم فتزورونه وتقدموا له العون وتوظفوا فيه اموالكم وتقيموا فيه مشاريعكم، فلبنان ايضا بحاجة اليكم. اننا نود ان نطمئنكم في هذه المناسبة الى ان لبنان بخير واننا مطمئنون الى مستقبل هذا البلد والى مستقبل اقتصاده وازدهاره، قد تطالعون من خلال وسائل الاعلام بعض السجالات الدائرة في لبنان، لا شك اننا نواجه بعض الصعوبات الاقتصادية، ولكننا والحمد لله قادرون على التغلب عليها، فنحن نملك الرؤية كما نملك التصميم لمعالجة كل المشاكل التي تواجهونها. فلبنان في خير والامن والاستقرار مستتبان في كل المناطق اللبنانية، باستثناء المناطق المستهدفة من اسرائيل وبصورة خاصة الجنوب والبقاع الغربي. ويا للاسف الشديد بعد مرور ٢١ عاما على صدور القرار ٤٢٥ ما زال هذا القرار عالقا، وهو القرار الذي يقضي بانسحاب كامل لاسرائيل من الاراضي اللبنانية حتى الحدود المعترف بها دوليا دون قيد او شرط. ويقول القرار ان الانسحاب يجب ان يتم فورا. ومع ذلك بعد ٢١ عاما ما زال هذا القرار من دون تنفيذ ونحن نحمل المجتمع الدولي مسؤولية هذا التقاعس".

اننا نعاني من استمرار احتلال اسرائيل لأرضنا ومن استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان وشعبه، فالاعتداءات اصبحت بوتيرة يومية. ولا يكاد يمضي يوم واحد دون ان يسجل اعتداء اسرائيلي، ونحن بالطبع نواصل الاتصالات ونواصل المحادثات مع المراجع الدولية من اجل لجم اسرائيل عن متابعة هذه الاعتداءات على لبنان.

ونحن من حيث الموقف متمسكون بالقرار ٤٢٥ ومتمسكون بمسيرة التسوية في المنطقة، انما ضمن اطار وحدة المسارين اللبناني والسوري ذلك لاننا نشعر بالقوة في ظل تلازم المسارين بينما نشعر بالخشية من الاستفراد في حال مضينا في المحادثات منفردين. وقد كانت لنا تجارب مرّة في الماضي في الانفراد في المحادثات مع اسرائيل وبالتالي استفرادنا فيما عام ١٩٨٣ بما سمي اتفاق ١٧ ايار، الذي حفل بترتيبات امنية وما سمي ترتيبات امنية تنطوي على خرق فاضح للسيادة اللبنانية، كان من شأن ذلك الاتفاق المشؤوم تأجيج الازمة التي كانت محتدمة آنذاك في لبنان وتأزيم الاوضاع اكثر فأكثر، ولم تنته هذه الحالة الا بالغاء ذلك الاتفاق، ونحن غير مستعدين لأن ندع اسرائيل تستفردنا مرة اخرى، وبالتالي تمسكنا بتلازم المسارين اللبناني والسوري.

ان مسيرة التسوية متعثرة الآن وذلك بسبب تعنت اسرائيل، وتشبثها بعودة المفاوضات الى النقطة الصفر، بينما الجانب اللبناني والسوري يتمسكان باستئناف المفاوضات من حيث انتهت في الماضي، وهذا امر طبيعي وبديهي.

ويا للاسف الشديد تجري في اسرائيل حملة انتخابات نيابية، وقد جعلت هذه الحملة من لبنان ورقة للمزايدة بين المرشحين، وبالتالي هذا التصعيد الذي نشاهده في لبنان من الجانب الاسرائيلي. اننا متمسكون بموقفنا المبدئي لن نحيد عنه مهما صعّدت اسرائيل اعتداءاتها، لاننا اصحاب حق، ونحن متمسكون بحقنا الى ان نحصل عليه".

محادثات

وفي السادسة مساء عقد الحص ونظيره القطري جلسة محادثات رسمية في قصر الريان ثم اقام الشيخ عبدالله عشاء على شرفه.

والتقى الحص في مقر اقامته وفدا من رجال الاعمال القطريين واكد له "ان لبنان يعيد بناء نفسه وهو يعول على الاستثمارات ولا سيما منها العربية"، مشيرا الى من الحوافز لذلك "الحريات التي هي رأس مال لبنان" ومنها تحويل العملة ورأس المال والسرية المصرفية وانشاء المؤسسات و"لبنان في ذلك لا يميز بين لبناني واجنبي".

واوضح ان الموازنة "تعاني عجزا كبيرا سببه الدين الكبير مما اضطر الحكومة الى الاقتراض من السوق وهذا ما ادى الى رفع قيمة الفائدة وهكذا دخلنا في الحلقة المفرغة: دين يسبب العجز وعجز ينمي الدين والاثنان يرفعان الفائدة. لذلك قررنا كسر هذه الحلقة المفرغة بتعزيز واردات الخزينة من جهة من خلال اصلاح النظام الضريبي وتنشيط الاستثمارات التي تنمي الاقتصاد وتؤمن فرص عمل جديدة"، مشيرا الى "ان نسبة الضرائب في لبنان لا تزال متدنية قياسا على الدخل الوطني فيه، وهذا في ذاته حافز مهم للاستثمار".

ومن المقرر ان يختتم الحص زيارته الى الخليج اليوم ويعود مساء.

◄ خشية من أن تؤدي الضريبة على الأرباح

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٩/٣/١٢	١٩٩٩/٣/١٩	الفرق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٠٨.٠٠	١٥٠٨.٠٠	–
المارك الالماني	٨٤٠.٦٠	٨٣٩.٦٠	–٠.١٢
الفرنك الفرنسي	٢٥٠.٦٠	٢٥٠.٣٠	–٠.١٢
الفرنك السويسري	١٠٣٠.٠٥	١٠٢٩.٠٠	–٠.١٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٦٠.٣٠	٢٤٥٥.٧٥	–٠.١٨
الين الياباني	١٢.٦٩	١٢.٨٥	+١.٢٦
الفلورين الهولندي	٧٤٦.٩٠	٧٤٤.٣٠	–٠.٣٥
الدولار الكندي	٩٨٩.٨٥	٩٩٥.٢٠	+٠.٥٤
الألف لير ايطالي	٨٤٩.٠٠	٨٤٩.٠٠	–
الكورون الاسوجي	١٨٦.١٠	١٨٣.٩٠	–١.١٨
الفرنك البلجيكي	٤٠.٨٧	٤٠.٧١	–٠.٣٩
الاورو	١٦٤٥.٢٥	١٦٤٢.٢٥	–٠.١٨

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –
كان يعول البعض على تخفيف قيود التسليف لديه لتحفيز الاستهلاك وتنشيط القطاعات الانتاجية بما يدعم الاورو. وبالفعل ما ان استفاقت الاسواق من استقالة وزير المال الالماني اوسكار لافونتين حتى اصطدمت مطلع الاسبوع الماضي باستقالة المفوضية الاوروبية التي القت ظلالا على الاسواق سرعان ما ترجم تراجعا للاورو حتى كاد يلامس عتبة الـ١,٠٨ دولار لفترة وجيزة عاد بعدها ليتجه صعودا الى عتبة الـ١,١٠ دولار في ظل توقع معظم الخبراء والمحللين ان يقدم المصرف المركزي الأوروبي على خفض معدل الفائدة الأساس لديه الى ما دون الـ ٣,٠ في المئة في خطوة قد تشكل صدمة نفسية في السوق تدعم الاورو بمقدار ما تدعم النمو الاقتصادي الاوروبي، لا سيما بعدما أعلنت مؤسسة "ايفو" للابحاث في ميونيخ ان مؤشر مناخ الاستثمار في المانيا تراجع من ٩١,١٠ نقطة في كانون الثاني الى ٨٩,٨٠ نقطة في شباط. الا ان احجامه عن اتخاذ أي خطوة في هذا الاتجاه الخميس الماضي عاد وأوقع الاورو في دائرة الضعف في تطور لم يفد منه الدولار كثيراً لأسباب عدة.

فمن جهة، شكل اقتراب نهاية السنة المالية في اليابان آخر آذار عاملاً داعماً للين من زاوية ان هذا الحدث ترافق عادة واعادة توطين الرساميل اليابانية في وقت جاء الاعلان عن خطة حكومية يابانية لضخ المزيد من السيولة في القنوات المصرفية في اطار الموازنة الجديدة للسنة ١٩٩٩/٢٠٠٠ التي أقرت بسرعة مطلع الاسبوع، لينعش الآمال بازدهار الاقتصاد الياباني الذي تمثل بالقفزة الكبيرة التي سجلتها بورصة طوكيو بأن ارتفع فيها مؤشر "نيكاي" ٥,٧ في المئة، في تطور دعم الاقبال على الين ودفعه صعوداً. وقد تعزز هذا الاتجاه بعدما تبين ان العجز التجاري الاميركي تفاقم في كانون الثاني ليبلغ ١٧,٠٠ مليار دولار منها ٤,٤٠ مليارات دولار مع اليابان، مما يبرر ارتفاع الين ازاء الورقة الخضراء التي حال ضعفها ازاء العملة اليابانية دون ارتفاعها ازاء الاورو.

من جهة أخرى، كان لصدور بيانات احصائية جديدة في الولايات المتحدة اثره ايضاً في تردد الدولار صعوداً بمقدار ما استبعدت هذه البيانات حصول أي رفع في معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق [...] التابعة للاحتياط الفيديرالي [...]مقبل. وفي هذا الاطار، تبين [...] الاستهلاك لم ترتفع الشهر الماضي أكثر من ٠,١ في المئة، شأنها في كانون الثاني، مما ينفي وقوع الاقتصاد في التضخم، في وقت تبين ان الانتاج الصناعي تحسن قليلاً بنسبة ٠,٢ في المئة وأن معدل تشغيل المصانع تراجع الى ٨٠,٣٠ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٠,٤٠ في المئة في الفترة نفسها مما يؤكد غياب مظاهر الغليان عن الاقتصاد الاميركي، علماً ان مؤشر البناء في الولايات المتحدة تراجع بنسبة ٠,٦ في المئة الشهر الماضي بعدما تحسن بنسبة ١,١ في المئة في كانون الثاني.

ولم يعد مستغرباً ان يتردد الدولار في الارتفاع ازاء الاورو والعملات الاوروبية في ظل اندفاع الين صعوداً وتبدد آمال المستثمرين في تحسن معدلات الفائدة الاميركية في المدى المنظور، في وقت جاء تعثر مؤشر "داو جونز" الصناعي فوق عتبة الـ ١٠,٠٠٠ نقطة التاريخية التي تجاوزها الاسبوع الماضي مرتين ليعود وينكفئ عنها تحت وطأة تحقيق الارباح، ليحول دون المضاربات على ارتفاعه، فاقفل الجمعة ١٩ آذار في نيويورك مقارناً بما كان الجمعة ١٢ منه كالآتي:

– ١,٠٨٩٠ للاورو في مقابل ١,٠٩١٠، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠,١٨ في المئة.
– ١,٦٢٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣١٥، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠,١٨ في المئة.
– ١,٧٩٦٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٩٤٠، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠,١١ في المئة.
– ٦,٠٢٤٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠١٧٠، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠,١٢ في المئة.
– ١٧٧٦,٢٠ ليراً ايطالياً، دونما اي تغيير.
– ١,٤٦٥٥ فرنكاً سويسرياً في مقابل ١,٤٦٤٠، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠,١٠ في المئة.
– ١١٧,٣٠ يناً يابانياً في مقابل ١١٨,٨٠، اي بتراجع نسبته ١,٢٦ في المئة.

تراجع المعادن الثمينة

شكل اعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون امام وفد من الزعماء الافارقة في واشنطن انه يحبذ بيع قسم في احتياط الذهب العائد الى صندوق النقد الدولي لمساعدة البلدان الفقيرة، عاملاً ضاغطاً على المعدن الثمين الاسبوع الماضي فهبطت الاونصة منه حتى عتبة الـ٢٨٠,٠٠ دولاراً قبل ان تتوقف عن التدهور بعدما اعلن رئيس البوندسبنك هانس تايتماير انه لم يتقرر بعد بيع احتياطات صندوق النقد الدولي من الذهب لان هذا الامر يحتاج الى قرار خاص من الكونغرس الاميركي كون الولايات المتحدة من اكبر المساهمين في هذا الصندوق. فكان ان اقفلت اونصة الذهب في نيويورك الجمعة ١٩ آذار بـ٢٨٤,١٠ دولاراً في مقابل ٢٩٢,٦٠ دولاراً الجمعة ١٢ منه، اي بتراجع نسبته ٢,٩٠ في المئة.

وانعكس هذا التطور سلباً على الفضة في سوق افتقرت الى المعلومات عن موقف المستثمر الكبير في اسواقها وارن بافت لدى انعقاد الجمعية العمومية للمجموعة التي يرأسها والتي تدير اكبر مخزون من الفضة في العالم، فاقفلت الاونصة منها في نيويورك الجمعة ١٩ آذار بـ٥,٠٥ دولارات في مقابل ٥,٣٢ دولارات الجمعة ١٢ منه، اي بتراجع كبير نسبته ٥,٠٨ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، تقلبت العملات الاوروبية نزولاً ضمن نطاق ضيق ازاء الليرة اللبنانية فيما ارتفع الين الياباني، وذلك تبعاً لتطور اسعار صرف الدولار في الخارج الاسبوع الماضي (راجع الجدول).

◄ البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة نهاية الأسبوع

– تتمة المنشور في الصفحة ١٦ –
هيرتا برلين ٢ – ميونيخ ١٨٦٠ ١
في. اف. ال. بوخوم ١ – اف. سي. كايزرسلاوترن ٢
– الاحد:
هانزا روستوك ٠ – هامبورغ اس. في. ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– بايرن ميونيخ ٥٩ نقطة من ٢٣ مباراة (٥٥–١٢).
٢– اف. سي. كايزرسلاوترن ٤٥ (٣٧–٣١).
٣– باير ليفركوزن ٤٢ (٤٤–٢١).
٤– بوروسيا دورتموند ٣٩ (٣٣–٢١).
٥– هيرتا برلين ٣٨ (٣٣–٢٢).

فرنسا

فاز بوردو متصدر لائحة الدوري الفرنسي على ضيفه ستراسبور ١–٠ في المرحلة الـ ٢٧. وسجل الاصابة الكابتن ميشال باقون في الدقيقة ١١. وقد جهد بوردو، الذي سقط امام بارما الايطالي ٠–٦ قبل اربعة ايام في كأس الاتحاد الاوروبي، لانتزاع النقاط الثلاث والاحتفاظ بفارق النقطة الذي يفصله عن وصيفه مرسيليا قبل المراحل السبع الاخيرة. وتألق حارسه الالماني اولريش رامه في الذود عن مرماه في الدقائق الاخيرة من المباراة عندما شدد ستراسبور ضغطه لادراك التعادل.

وسحق مرسيليا ضيفه لوريان ٤–١ على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا وامام ٤٥ الف متفرج. وبدا مرسيليا مضيفاً ثقيلاً بعد طرد حارس مرمى لوريان انجيلو هوغيس في الدقيقة ١٦ للمسه كرة سددها فلوريان موريس خارج المنطقة، وكانت ضربة حرة مباشرة سجل منها الايطالي فابريتسيو رافانيللي الاصابة الاولى لمرسيليا. واضاف موريس الثانية بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس البديل ستيفان لوغاريك اثر تمريرة من روبير بيريس في الدقيقة ٥٠. وسدد بيريس في القائم بعد سبع دقائق. ثم سجل رافانيللي الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٢ اثر تمريرة من جوسلان غورفينيك الذي اضاف الرابعة بعد خمس دقائق من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما اعاق لوغاريك الاحتياطي ابو بكر "تيتي" كامارا داخل المنطقة. وسجل باسكال كاماديني اصابة لوريان قبل انتهاء المباراة بدقيقتين.

ويبدو ان اللقب انحصر فعلاً بين بوردو ومرسيليا اذ خسر ليون الثالث امام الهافر ٠–١ سجلها سيريل بوجيه في الدقيقة ٣٨.

وهنا النتائج:
– الجمعة:
باستيا ١ – نانسي ٢
نانت ٠ – موناكو ١
– السبت:
مرسيليا ٤ – لوريان ١
بوردو ١ – ستراسبور ٠
الهافر ١ – ليون ٠
رين ١ – تولوز ٠
متز ٠ – لنس ١
اوسير ٠ – باريس سان جيرمان ١
مونبلييه ٠ – سوشو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– بوردو ٥٩ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٥–٢٢).
٢– مرسيليا ٥٨ (٤٧–٢١).
٣– ليون ٤٧ (٣٦–٢٣).
٤– موناكو ٤٦ (٤١–٢٧).
٥– رين ٤٤ (٣٤–٢٢).

من جهة اخرى، سحبت امس في باريس قرعة مباريات الدور ربع النهائي من كأس فرنسا، وجاءت نتيجتها كالآتي:
لومان (د٢) – لافال (د٢).
نانت (د١) – غانغان (د٢).
انفوليم (د٣) – نيم (د٢).
رون (هواة) – سيدان (د٢).
وتقام المباريات في ٢٧ و٢٨ نيسان.

بلجيكا

ابتعد جنك متصدر لائحة الدوري البلجيكي اربع نقاط عن وصيفه افسي. بروج بفوزه على اكسلسيور موسكرون الرابع ٣–٠ في المرحلة الـ ٢٧. وسجل الاصابات سليمان اولاري (٢)، الاولى من كرة ساقطة "لوب" والثانية من ضربة جزاء "بنالتي"، واوليفييه بيستغيز خطأ في مرمى فريقه.

اما افسي-بروج فخسر امام ستاندارد لياج ٠–٣ منها اثنتان لمبو مبنزا، فيما صعد اندرلخت الى المركز الثالث بفوزه على مضيفه هاريلبيك ٢–١.

وهنا النتائج:
اوستند ٠ – جرمينال ايكيرين ١
لوكيرين ٢ – لوميل ١
ليرس ٦ – سانت ترودن ٠
جنك ٣ – اكسلسيور موسكرون ٠
جنت ٢ – ويسترلو ٠
ستاندارد لياج ٣ – افسي. بروج ٠
هاريلبيك ١ – اندرلخت ٢
الوست ٢ – شارلروا ٢
كورتراي ١ – بيفيرين ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– جنك ٥٩ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٩–٢٩).
٢– افسي. بروج ٥٥ (٥٠–٣٠).
٣– اندرلخت ٥٠ من ٢٦ (٥٢–٣٥).
٤– اكسلسيور موسكرون ٤٩ (٦١–٤٢).
٥– ستاندارد لياج ٤٧ (٤٩–٣٠).

النمسا

في المرحلة الـ ٢٤ من الدوري النمسوي، تصدر رابيد فيينا اللائحة بفوزه على شتورم غراتس المتصدر السابق، ٢–٠، في حين فاز غراتس الثالث على أوستريا فيينا ٣–٠، وخسر لاسك لنتس الرابع أمام مضيفه أس. في. سالزبورغ الخامس ٠–٢.

وهنا النتائج:
رابيد فيينا ٢ – شتورم غراتس ٠
غراتس ٣ – اوستريا فيينا ٠
تيرول أنسبروك ٠ – لوستيناو ٠
فورفارتس شتاير ٢ – ريد ٠
أس. في. سالزبورغ ٢ – لاسك لنتس ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– رابيد فيينا ٥١ نقطة من ٢٤ مباراة (٣٨–١٦).
٢– شتورم غراتس ٥٠ (٤٨–١٩).
٣– غراتس ٤٤ (٣٠–١٧).
٤– لاسك لنتس ٤٠ (٣٦–٢٨).
٥– أس. في. سالزبورغ ٣٤ (٣٤–٣١).

سويسرا

في المرحلة الرابعة من الدور النهائي للدوري السويسري، فاز سيرفيت جنيف متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على مضيفه غراسهوبرز زوريخ الثالث ١–٠، ولوزان سبور الثاني على نوشاتيل كزاماكس الخامس ٤–٠، وبال الرابع على أف. سي. زوريخ ١–٠.

وهنا النتائج:
غراسهوبرز زوريخ ٠ – سيرفيت جنيف ١
بال ١ – أف. سي. زوريخ ٠
سانت غال ٠ – لوسيرن ٢
لوزان سبور ٤ – نوشاتيل كزاماكس ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– سيرفيت جنيف ٣١ نقطة منها نصف نقاط الدور الأول، من ٤ مباريات (٥–٣).
٢– لوزان سبور ٢٨ (٨–٣).
٣– غراسهوبرز زوريخ ٢٦ (٦–٢).
٤– بال ٢٣ (٥–٢).
٥– نوشاتيل كزاماكس ٢٠ (٤–٨).

اليونان

في المرحلة الـ ٢٤ من الدوري اليوناني، قلص أيك أثينا الثاني الفارق بينه وبين أولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة الى نقطة واحدة بفوزه على بروديفتيكي ١–٠، وخسر باناثينايكوس الثالث أمام مضيفه كافالا ١–٢، وتعادل باوك سالونيك الرابع وكساتني سلباً ٠–٠.

وهنا النتائج:
كافالا ٢– باناثينايكوس ١
أيك أثينا ١ – بروديفتيكي ٠
أبولون ٥ – باتيلياكوس ٠
أريس سالونيك ٤ – أثنيكوس ٠
إيونيكوس ٠ – إيراكليس ٢
باتيليفسينيكوس ١ – أوفي إيراكليون ٢
باوك سالونيك ٠ – كساتني ٠
– الاثنين:
أولمبياكوس بيرايوس – أثنيكوس أستيراس.
فيريا – باتيونيوس.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– أولمبياكوس بيرايوس ٥٦ نقطة من ٢٣ مباراة (٥٨–١٤).
٢– أيك أثينا ٥٥ من ٢٤ (٥٤–١٨).
٣– باناثينايكوس ٥٠ (٤٥–٢٨).
٤– باوك سالونيك ٤٤ (٢٨–٢٠).
٥– أريس سالونيك ٤٢ (٣٦–٢٢).

تركيا

في المرحلة الـ ٢٥ من الدوري التركي، تعادل غلطة سراي متصدر اللائحة وأضنة سبور ١–١، في حين فاز بشيكطاش الثاني على أرضروم سبور ٢–١، وخسر فنربخشة الثالث أمام مضيفه ساكاريا سبور ١–٢.

وهنا النتائج:
غلطة سراي ١ – أضنة سبور ١
ساكاريا سبور ٢ – فنربخشة ١
طرابزون سبور ٤ – كنجلر بركلي ٠
أنقرة كوجو ٥ – اسطنبول سبور ٠
غازيانتيب سبور ٥ – بورصة سبور ٢
كارابوك سبور ٠ – سمسون سبور ٢
أنطاليا سبور ٢ – كوكالي سبور ١
دردنيل سبور ٤ – الطاي ١
بشيكطاش ٢ – أرضروم سبور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– غلطة سراي ٥٧ نقطة من ٢٥ مباراة (٦٥–٢٥).
٢– بشيكطاش ٥٤ (٤٣–٢٢).
٣– فنربخشة ٥٢ (٥٩–١٨).
٤– طرابزون سبور ٤٧ (٣٧–٢٥).
٥– كوكالي سبور ٤٠ (٣١–٢٥).

◄ الآمال معلّقة على الموازنة

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –
الهبوط في اسعار النفط العالمية.

٣– تأثير الازمة الآسيوية على تفكير المستثمرين، برغم مرور عام تقريبا على حصولها، اذ ان صناديق الاستثمار اتخذت قرارات بخفض استثماراتها في كل الاسواق الناشئة، مما انعكس سلبا على اسعار اسهم سوليدير في لندن، فانخفضت الى ٩ دولارات حاليا، فيما سجلت في بورصة بيروت قبل يومين، ٨ ١/٨ دولارات".

واوضح "ان ارتفاع سعر سهم سوليدير، في سوق لندن عن اسعاره في بورصة بيروت، يدل على ان المستثمر الاجنبي يرى في وضوح كل الثوابت المالية للشركة، ويتطلع اليها على المدى البعيد، على خلاف المستثمر المحلي الذي تتأثر نظرته بعوامل محلية واقليمية تجعله يحدد موقفه على المدى القصير، فيشتري ويبيع بغية تحقيق ارباح سريعة.

٤– ضعف حركة السوق بفعل الجمود المسيطر على الوضع الاقتصادي منذ اشهر، وهو الذي يدفع المستثمرين الى التريث قبل التوظيف وخصوصاً في البورصة وانتظار مؤشرات ايجابية تحرك لديه الرغبة في الاستثمار".

وذكر "ان تجمع هذه العوامل سبب نوعاً من الخلل في المعادلة بين العرض والطلب". وقال: "رغم حجم شركة سوليدير التي تمثل ثلثي رأس مال السوق، وتبلغ موازنتها مليار دولار و٦٠٠ مليون، ورغم بقاء الثوابت المالية المحيطة بالشركة على حالها، فإن عمليات عرض اسهم سوليدير قد تزداد في بعض الاحيان، والسبب اقدام مجموعة من المستثمرين على البيع، مما قد يدفع بالآخرين الى التخلي عن اسهمهم لسبب نفسي وليس تقنياً".

واكد ان المستثمرين سيقبلون حتماً على شراء اسهم شركة مثل سوليدير، وخصوصاً انها الشركة العقارية الوحيدة التي حققت ارباحاً في السنة الاولى على انشائها".

واشار الى ان تراجع سعر السهم لا علاقة له بوضع الشركة، "فهي تنفذ مشروعها وفق البرنامج الخاص الموضوع سابقاً. فبعد انتهاء اعمال البنية التحتية، تعكف الشركة في خلال السنة الجارية على انجاز ما تبقى من اشغال انارة الشوارع والارصفة، اضافة الى استكمال العمل في مشاريع عقارية اخرى في الاسواق، ومشروع الصيفي السكني الذي ينتهي مطلع سنة ٢٠٠٠، واعمال الترميم في شارعي فوش واللنبي، والاشغال البحرية التي تنفذها شركة بويغ الفرنسية... وهذا يعني ان سوليدير لم توقف مشروعها، ولم تتأخر في تنفيذه. وكل ما هنالك عوامل خارجية تؤثر على مشاعر المستثمرين، وتحول دون اقبالهم على اسهمها".

وختم: "ان سهم سوليدير تأثر اكثر من سواه، لانها شركة عملاقة، فضلاً عن تعرضها منذ نشأتها لانتقادات كثيرة...".

وتوقع ارتفاع الطلب مجدداً على اسهم الشركة اذ ان مستثمرين كثراً سيقبلون على هذا السهم بسعر مخفوض قبل ارتفاعه مجدداً لسببين، الاول، لأن اسباب التراجع غير واقعية والاسعار لا تعكس واقع الشركة ووضعها، اما الثاني، فيستند الى تقديرات مؤسسات عالمية مثل "ميريل لينش" و"باري با" و"فليمنغز" تحدد سعر سهم سوليدير بما بين ١٨ و٢٢ دولاراً".

أدب • فكر • فن

قضية

في الأوسكار يكرّم إيليا كازان أو يُهان مقرّاً بالذنب و"القرار الصعب" ... دون اعتذار

الحدث الابرز في الاوسكار الحادي والسبعين، الذي بدأ حفله فجر اليوم، وتردنا نتائجه تباعاً، ليس الأفلام المتنافسة على الجوائز المتعددة، بل التكريم الخاص المتوقع للمخرج الكبير ايليا كازان (التركي من اصل يوناني، مواليد ١٩٠٩) الشيخ التسعيني الذي أهدى الفن السينمائي اعمالاً كبيرة خالدة مثل "عربة تدعى الرغبة" (١٩٥١) و"فيفا زاباتا" (١٩٥٢) و"شرق عدن" (١٩٥٥) و"روعة في العشب" (١٩٦١) و"اميركا اميركا" (١٩٦٣) وسواها من الافلام التي باتت كلاسيكيات ومرجعيات ذات تأثير على اجيال المخرجين.

لكن مجرّد الاعلان عن التكريم، قبل بضعة اسابيع، اثار زوبعة من الغضب والاستهجان من جانب الذين لم ينسوا "وشاية" إيليا كازان برفاقه وزملائه الشيوعيين، خلال الحملة الماكارثية الشهيرة ضدهم، وإثر خروجه من الحزب الذي كان منتمياً اليه احتجاجاً على التصرفات الستالينية القمعية، معتبراً ان المبادئ التي انطلقت منها الاشتراكية سقطت وتداعت.

البعض استنكر مبدأ التكريم وفكرته، والبعض الآخر رحّب منوهاً بمكانة ايليا كازان التاريخية في السينما. ومكث ايليا كازان، العجوز الذي تطارده لعنة "الوشاية"، صامتاً، في حين انه افاض قبل بضع سنوات كلاماً عن القضية المثارة مجدداً في وجهه اليوم، ضمن الحوار المسهب الذي اجراه معه الناقد الفرنسي ميشال سيمان (Ciment)، حيث كشف كازان كل جوانب القضية، بين اقرار بالذنب وتبرير ورفض للاعتذار. ورأينا انه من الأجدى والأكثر انصافاً – في ظل الاستنكار العارم – ترك ايليا كازان يجيب بنفسه عن التهلمات الموجّهة ضده.


إيليا كازان هو القضية في أوسكار السنة.

"لجنة النشاطات المناهضة لأميركا" التي تعاون معها كازان و"وشى" لها ببعض الاسماء، لم تكن معادية للشيوعية فحسب، بل كانت عدوة كل ما هو ليبيرالي في اميركا منذ المشروع الاصلاحي الجديد (New deal) الذي كان كازان من مناصريه. وأكثر من ذلك، كانت تعامله والآخرين بالطريقة ذاتها التي انتقد بها "خليته" الشيوعية قبل الحرب، أي ارغام الناس على امور لا يفهمونها والسيطرة على معتقداتهم. ويدافع كازان عن نفسه مع بعض الشعور بالخطأ والذنب قائلاً لسيمان: "لا اعتقد ان في حياتي شيئاً آخر أشعر حياله بتناقض أكبر، اذ من الواضح ان كشف اسماء الناس أمر كريه.

واعتقد، في المقابل، ان المسألة تُبحث دون ان تُربط بفترة حصولها. كنت لسبب ما، في تلك الفترة، مقتنعاً بأن الامبراطورية السوفياتية تمثّل نظاماً لا امكان فيه للتغيير الفردي. وشعرت ايضاً بأن موقفهم من كوريا كان شديد العدوانية والامبريالية. لا أحب بالتأكيد اتباع اليمين، واوضحت ذلك (...) كنت هناك موزعاً بين شعورين متناقضين: احدهما ان ما فعلته أمر مقيت، والآخر نقيضه، حين كنت ارى ما فعله الاتحاد السوفياتي ضد كتابه، وفي معسكرات الموت، والاتفاق مع النازية، والقمع في بولونيا وتشيكوسلوفاكيا. خروتشيف نفسه ذكر في كتابه ان كل ما كنا نعرفه آنذاك ما فتئ مستمراً (...) ينبغي أن أقرّ، بما لم أقله قط، وهو أن في الموضوع جانباً ذاتياً، اذ كنت في ذروة غضبي، شاعراً بالمهانة وبالاضطراب – كنت في حالة هيجان اعتقد – طردوني من الحزب (الشيوعي)، بمعنى انهم جعلوا بقائي فيه مستحيلاً. ادركت، اذ كنت جزءاً من "الآلة"، ان الأوامر كانت تأتي من فوق. وكان علينا، وعليّ أنا، ان نتلقاها تحت. كنت احتقر اولئك الجالسين في القمة. كنت اشعر بالود حيال بعض اعضاء الحزب، أما المسؤول الثقافي فكنت أمقت افكاره وكل ما يطلب. لا ريب في أن ثمة منظمة واسعة كانت تعمل على خداع جميع الليبيراليين في هوليوود، تبتز اموالهم. كانت هناك حكومة بوليسية في الاوساط اليسارية في هوليوود وبرودواي (...) كان عليّ أن اختار أحد الأمرين، وكلاهما مر. الأمر الوحيد الذي لم استطع تصوره – من دون التفوه بشيء – أن استمر جزءاً من المناورة السرية والخطط السرية التي كوّنت الحزب الشيوعي، كما عرفته. كنت اشعر، هناك، على المستوى الشخصي، انه من العار ذكر اسماء الاشخاص، رغم انهم معروفون جميعاً. لم تكن المسألة شبيهة بتسليمهم الى الشرطة. الجميع كان يعلم من هم. كان أمراً جلياً ومعلوماً. وما فعلته كان رمزياً يعبّر عن افكاري حينذاك. خطأ او صواب، لم يكن أمراً من صنعي. كنت مقتنعاً به. تصرّفت في سرية لفترة مديدة، كان سلوكنا في مسرح المجموعة تآمرياً، واظن انه كان كريهاً: خليتنا الحزبية دأبت على مناقشة ما ينبغي القيام به، وكنا بعدئذ نمضي الى اجتماعات مسرح المجموعة ومسرح "اكتورز ايكويتي" كي نتظاهر بأننا نحضر الاجتماع بعقول منفتحة. الموضوع كله كان موضوع استيلاء على السلطة، سولجنستين يصف الحالة نفسها. كان أمراً يرمز، في حيزي الضئيل، الى ما يجري في العالم. آثرت القيام آنذاك بما قمت به كي ألبث خلال صمتي، جزءاً مما يجري. أمر معيب، لي. كان فعلاً معيباً، ومن الكذب الزعم: "اوه، لا اعلم شيئاً عن الموضوع، لا اعرف أحداً، هذا لم يحصل، أنت احمق اذا كنت مؤمناً بحصول ذلك، واشياء من هذا القبيل. لم أكذب مرة في حياتي، ولم أنجز عملاً من أجل المال، حتى اني لم اخرج عملاً مسرحياً لظنّي بأنه يدرّ ارباحاً. كل عمل كنت اقدم عليه انما كنت افعل لاسباب تعنيني. قد لا تكون اسباباً تعني سواي، ولا يقبلها الآخر، بيد أنها تكون حينئذ مشكلته".

ماكارثي السيئ

وعندما حاول ميشال سيمان استدراج ايليا كازان بغية دفعه الى الاقرار بأن الخطر والتهديد لأميركا كانا متمثلين بالماكارثية واليمين المتطرّف، اجاب المخرج الكبير: "لم أشعر بذلك قط. الآخرون في كل انحاء العالم شعروا به، ووجّه النقد إليّ على هذا الأساس، لم أشعر البتّة بأن ماكارثي كان يمثل خطراً كبيراً. فالرجل الذي وضع حداً له كان جمهورياً (آيزنهاور)، جمهورياً رجعياً جداً وتقليدياً جداً. والقاضي الذي فضح اعماله كان ايضاً في الخط السياسي عينه. كنت دوماً واثقاً بقدرة اميركا على اخراج مشكلاتها الى العلن. الأمر الذي قضى على ماكارثي، ظهوره على شاشة التلفزيون هامساً في اذن محام يجلس الى جانبه، عندئذ ادرك الجميع انه رجل سيئ. كان حقاً رجلاً سيئاً. شكّل إرباكاً لي ولجميع الذين وقفوا في صفّي. أقول لمن ينتقدني الآن: انظروا ما فعلته هناك. يوماً، كتب الناس المقالات، وجّهوا إليّ الاهانات في الصحف. كانوا محقين في الكفاح من أجل حياتهم ومعتقداتهم. لكن ما قالوه كان يعني اني انتهيت وفسدت ولن أقدّم عملاً بعد اليوم (...) وفق تكويني، لم أشعر قط بأنّ عليّ تقديم اعتذار عن أي أمر أقدمت عليه. لا أقول ان البشر لا يخطئون. أخطأت كثيراً. ما يسمى "قرار صعب" هو قرار صعب، لأنك تتعرض للعقاب في أي اتجاه مضيت (...) اؤثر ما فعلته على الارتماء أمام يسار طقوسي، والكذب على نحو ما فعل الرفاق الآخرون. فأخون نفسي. لم أخنهما. اتخذت قراراً صعباً. كان هكذا ولا يزال. لم أتساءل أبداً في الأمر. في حياتي لم أقل: "بالتأكيد كان ذلك صائباً". ليس الأمر بتلك البساطة".

بيد ان "وشاية" كازان برفاقه تزامنت مع الحملة الاستبدادية ضد حرية المعتقد، اذ لم تكن حرباً ضد الشيوعية الستالينية فحسب، بل ضد اي شكل من اشكال الاشتراكية والحرية الفكرية. عام ١٩٥٢ كتب كازان في مذكراته: "ينبغي ان نحمي انفسنا من الشيوعيين ومن تبعات غضبنا عليهم". غير ان كازان ينفي ايضاً تعرضه لأي شكل من اشكال القمع الفكري: لم أشعر اطلاقاً بأني أسكت لما أقوم به أو أبغي تحقيقه. على العكس، تكلمت بحرية وشجاعة أكبر من حينها. لم أنكر مرة أني أحب ماكارثي. كنت أحتقره، فعلاً وحقاً، واعلنت ذلك مراراً. قلت: "أخجل لكوني مرتبطاً على هذا النحو او ذاك باولئك الناس" (...) لا يسعني طلب السماح من أحد. ينتقدني الناس وأرد: شاهدوا افلامي. اعتقد اني قدمت افلاماً اجتماعية انتقادية منذ ذلك الحين. في "اميركا اميركا" وفي "روعة في العشب" وفي "نهر وحشي" حققت افلاماً يسارية. ومع كل ما حصل، ما برحت معتبراً شيوعياً، ولا يزال اسمي في تلك القائمة، ولا ازال أهاجم كشيوعي. لم يكفّ اليمينيون عن القول: "حسناً، انه مستمر في تقديم المادة نفسها". بدأ اليسار الآن، وعلى نحو مبالغ، يعتبرني مفضلاً، ويقول اني قدمت اعمالاً سيئة لكنه يشاهدها".

المثال الحي

انما لمأساة ايلي كازان وجه آخر. فالاستياء مما اقدم عليه ضد رفاقه وزملائه منحه، جزئيا على الأقل، دفعاً للاستمرار. يؤكد: "اعتقد ان ذلك صنع مني رجلاً. حتّذاك، كنت الفتى صاحب العينين الزرقاوين، المحبوب من الجميع، الناجح جداً واليساري جداً في الوقت نفسه. كنت المثال الحي لكيفية اعتناق الافكار اليسارية، ومع ذلك محور الكلام الحاسد لما كنت أكسبه. كنت في الأصل رجلاً يوجهه الآخرون، وكنت أمتدح الآخرين (...) ذلك جعلني اقول: حسناً، ليس الجميع يحبني. فقدت العديد من اصدقائي الذين كانوا يمرون بي في الشارع من غير التوجه إليّ بكلمة واحدة، ولا حتى بايماءة من الرأس. قلت: حسناً، الآن سوف أرضي نفسي لا النقاد، ولا حتى اصدقائي. ومن سخرية القدر اني اضحيت كذلك ضعيفاً في نظر مديري الشركات المنتجة. أول ما فعلوه كان خفض أجري. قالوا: "أنت الآن بضاعة ذات عيوب، لن نسدّدك اجوراً عظيمة"، وكان امثال زانوك وسكوراس يقولون لمساعديّ: "يسعه القبول او الرفض، هذا كل ما نعطيه" وكان اقل من نصف ما كنت اتقاضاه في السابق".

تنتهي ليلة الاوسكارات بتكريم او محاسبة لايليا كازان، لكن مهما يكن من أمر، تلبث مكانة هذا السينمائي الكبير راسخة في تاريخ السينما لا يزيحها اتهام او انتقاد او شماتة، اذ ينبغي الفصل بين انتاجه وتصرفاته الذاتية – رغم مشقة الفصل – والتركيز على قيمته السينمائية وموقعه التاريخي، وافضاله الثابتة والأكيدة، في انجاز الاعمال التي أمست كلاسيكيات كبرى، وفي خلق النجوم وتلقينهم الأداء الطبيعي ضمن الـ"اكتورز استوديو" الذي انشأه مع لي ستراسبرغ وما برح ناشطاً الى اليوم يخرّج افضل الممثلين وفق منهجية ستانيسلافسكي الشهيرة. ايليا كازان قيمة عظيمة ثابتة مهما عصفت بها رياح التشكيك.

جورج كعدي

عروض

"شكسبير عاشقاً" لجون مادن قيولا أحبّت ويلّ شاعر قلبها



جوزف فاينز وغوينيث بالترو في "شكسبير عاشقاً" لجون مادن، رومنطيقية العصر.

حمل الينا هذا الاسبوع فيلم جون مادن البديع "شكسبير عاشقاً"(*)، وهو الليلة في الاوسكار الأوفر عدداً في الترشيحات (١٣ ترشيحاً)، لفرادته وجماله واحيائه التاريخي المتقن.

السيناريو الأصيل والمبتكر وضعه مارك نورمان وتوم ستوبارد على انه تحية الى أحد أسياد التأليف المسرحي الخالدين وليم شكسبير. سيناريو من نسج المخيلة، بيد انه يرتكز على وقائع ومعلومات تاريخية، بعضها في خانة الافتراضات غير المؤكدة، كغيرة شكسبير من معاصريه روبرت غرين وكريستوفر مارلو، حيث ان بعض الدراسات المقارنة اعتبرت ان مارلو أهم من شكسبير، وان هذا الأخير سطا على افكار له واعمالاً. فضلاً عن ان المؤلفين المسرحيين في ذلك العصر الاليزابيتي المتزمت كانوا يعانون الاحتقار وعدم التقدير والتحريم من الكنيسة والعوز وفقدان اماكن العرض، ويستند الفيلم الى تلك المعلومات التاريخية فيستعيد لنا "حرب المسرحين" بين "كورتين" و"غلوب" وصاحبيهما، مثلما يكشف لنا تحريم صعود النساء الى خشبة المسرح، مما يرغم الرجال على التنكر في ملابسهن لاداء الادوار النسائية.

يحيي الفيلم الاماكن التاريخية (المسارح، المدينة، البلاط الملكي، احياء الفقراء، الادوات القديمة، الملابس...) في أمانة كلية، ويقدم شخصية شكسبير (يؤديها على نحو ممتاز الممثل الشاب جوزف فاينز) في ذلك الاطار التاريخي ذي الاحياء الجميل بالسمات والحالات الآتية، شكسبير يمر في لزمة خلق، يتدرب على توقيعه ولا ينجح في سهولة. يقصد طبيباً نفسياً (استعارة ساخرة بالطبع، سابقة على زمن فرويد والتحليل النفسي لكنها في باب الهزء اللطيف بالكاتب العظيم). الملكة التي يفرحها المهرجون السخفاء تغفو لدى سماع نصوصه الشعرية. محبط في الحب، خانته عشيقته مع صاحب المسرح، تدور في رأسه فكرة مسرحية بعنوان "روميو وايتل، ابنة القرصان" (المفترض انها ستمسي رائعته "روميو وجولييت") لكنه لا يملك... القصة بعد، شكسبير كما يظهره الفيلم ممثل قبل ان يكون مؤلفاً، أو هو الاثنان معاً... ويستمر وضع شكسبير هكذا حتى تظهر النبيلة الجميلة والمرهفة قيولا دوليسبس (غوينيث بالترو مشعّة في الدور) في حياته، فتلهمه وتمسي حبه الكبير. لكن كيف وهي سجينة في قصر أبيها الذي يبغي تزويجها من دوق ويسكس المتعجرف والتافه؟ قيولا شابة جميلة تحفظ كل أشعار المؤلف الذي تدعوه "المعلم ويل شاعر قلبي"، تهرب من قصر ابيها متنكرة في لباس شاب كي تصعد الى خشبة المسرح وتسحر كاتبها المفضّل والحبيب من اللقاء الاول، ويختارها لدور روميو قبل ان يكشف هويتها، وحين يفعل تحلّ عقدة إلهامه وتصير قيولا ملهمته لكتابة مسرحيته في سرعة قياسية. الآن، على خطّي المسرح والحياة، توازياً، يحيا شكسبير حبه الخاص. هو روميو العاشق وقيولا دو ليسبس "جولياته" الجميلة. وكما في المسرحية، لن تكون النهاية سعيدة للحبيبين في العصر المتشدد بقوانينه الاخلاقية والعائلية والاجتماعية.

فكرة فريدة، احياء تاريخي آسر لعصر شكسبير، ديكورات وملابس ساحرة، ممثلون ممتازون، لاخراج فائق الحيوية والانضباط وحسن الادارة للممثلين، بهجة للعين والمشاعر، فما احوجنا الى كل ذلك.

ج. ك.

(*) "شكسبير عاشقاً" (Shaksepeare In Love) – (بلانيت أبراج والزوق وكسليك وطرابلس ويلترا – بصاليم، كونكورد وفريواي).

ثلاثة أيام للسينما اليابانية كوروساوا دوماً في رأس القائمة


من "مادادايو" لأكيرا كوروساوا. — من "سومو إفعل، سومو لا تفعل" لسويو مازايوكي.

على وعدها وموعدها الثابتين، تستمر اليابان، عبر سفارتها وملحقها الثقافي في امدائنا اياماً سينمائية باتت تقليداً سنوياً عندنا. فمن يوم غد الثلثاء ٢٣ آذار، الى الخميس ٢٥ منه، تُعرض في الجامعة اللبنانية الاميركية /L.A.U./ اربعة افلام يابانية (تحمل ترجمة بالعربية) يتقدمها آخر انتاجات السينمائي الكبير الراحل أكيرا كوروساوا "مادادايو" (وترجمته "ليس بعد"، انتاج ١٩٩٣)، وثانٍ لمخرج ياباني آخر شهير هو ياسوجيرو اوزو، اختير من اعماله "بعد ظهر خريفي"، انتاج ١٩٦٢، الى نموذجين حديثين للسينما اليابانية "حانة الشبح" (١٩٩٤) لواتانابي تاكايوشي، و"سومو إفعل، سومو لا تفعل" (١٩٩٢) لسويو مازايوكي.

اربعة افلام جميلة، مختلفة الموضوعات يبقى أهمها "مادادايو" لكوروساوا حيث ينأى فيه هذه المرة عن ملحمياته المشهدية الضخمة، منتقياً سيرة الروائي الياباني الشهير هياكن اوشيدا، وهي سيرة جميلة بسيطة لأحد اعلام الرواية اليابانية في القرن الحالي، من لحظة تخلّيه عن مهنة تدريس الالمانية التي زاولها طوال ثلاثين عاماً حينما أخبره ناشروه (على طريقة آخر من يعلم)، ان كتبه تجني ارباحاً، وليس في حاجة بالتالي الى التدريس ليعيش. لكن اجيالاً من تلامذته مكثوا على حبهم للمعلم الجليل، حتى بعد اعتزاله، فأقاموا له حفلات التكريم حيث فيها براءته الدائمة ولطافته ورقة مشاعره. فمن تلك الرقة الشديدة راح مرة يبكي، تماماً، كالطفل، الهرّ الذي رباه سنين عدة وبات رفيقه العزيز، واصابه ألم وحزن عميقان لدى فقده، الأمر الذي لا يفهمه سوى من ألمّ بالفلسفة البوذية (التوحد بالكائنات الحية جميعها، وحدة الوجود او الكوسموس، الألم والمشاركة...)، دافعاً الناس، صغاراً وكباراً، للبحث عن هره الضائع... بقدر براعة كوروساوا في المشهديات الضخمة القائمة على الحشود والجماليات، انجز السينمائي المعلم شريطاً صغيراً، حميماً وبسيطاً، ولج فيه عالم الروائي اوشيدا وشخصيته على النحو الأكثر عمقاً ورهافة.

في كفّة الميزان الثانية، يمكن وضع الافلام الثلاثة الاخرى للتظاهرة اليابانية: "بعد ظهر خريفي" لاوزو، المخرج العضو في "اكاديمية الفن الياباني" يستلهم محطات وقصصاً حميمة من يومياته الخاصة ليروي شبه مأساة عائلية ابطالها افراد عائلة تحولوا من السعادة والانسجام الى حال التفتت والضياع، وخصوصاً بعد وفاة الأم. اما فيلم تاكايوشي "حانة الشبح" فمن النوع الكوميدي العاطفي الذي يستند الى الذاكرة والمخيلة في حياة صاحب حانة فقد زوجته بالمرض، وكان وعدها على فراش الموت بعدم الزواج ثانية، لكن التجربة كانت اقوى منه... وفي مزيج من النوستالجيا والكوميديا يغوص المخرج مازايوكي في عالم الشباب تحت عنوان "سومو إفعل، سومو لا تفعل" مركزاً في شكل اساسي على قصة الحب بين ياماموتو وصديقته الجميلة.

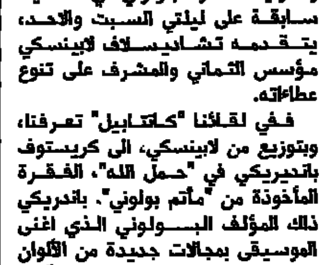
وتعرض الافلام كالآتي:

– الثلثاء ٢٣ آذار، الساعة ٦,٠٠ مساءً: "مادادايو" لأكيرا كوروساوا.
– الاربعاء ٢٤ آذار، الساعة ٧,٠٠ مساءً: "بعد ظهر خريفي" لياسوجيرو اوزو.
– الخميس ٢٥ آذار، الساعة ٦,٠٠ مساءً: "حانة الشبح" لواتانابي تاكايوشي. والساعة ٨,٠٠ مساء اليوم نفسه: "سومو إفعل، سومو لا تفعل" لسويو مازايوكي.

والدخول المجاني متاح للجميع.

مهرجان

البستان ختم لياليه الموسيقية بولونياً أوركسترا سمفونية كاملة بالنَفَس الإلهيّ


أوركسترا "راديو بولونيا" الوطنية بجميع عازفيها.


بيوتر پلاونر، "سوليست" الكمان المتجلّي.

كأنه، واقواس الكمانات الرقيقة والخفيضة المحيطة به، تخفض الايقاع، ليعلو هو، ليتسع في كون النغم، في سمائه وجحيمه، كأنه شقّ الحجاب الفاصل بين القوة الارضية ونفس الكون الالهي، فيلتقي الوجع الاقصى بالفرح اللامحدود بشهقاته، يتحاوران في حزمة الامتحان الصعب المضفور بعصب العازف وعصب الوتر.

الاوركسترا السمفونية الوطنية لراديو بولونيا، المدعوة الى مهرجان البستان بافرادها العازفين الكثر، الوتريين والهوائيين، لليلتين احتفاليتين يختتم بهما المهرجان الموزع على خمسة اسابيع، شاءت لليلة السبت برنامجاً لكمان واوركسترا، وكلافسان واوركسترا، برز فيه عازفان مميزان في استنطاق الآلة وجوهر رسالتها: فلاديسلاف كلوسييفيتش على الكلافسان، والشاب اليافع بيوتر پلاونر على الكمان، الذي فجّر من قوسه قوى خارقة، مفعمة بالانفعالات، في كونسرتو لكمان واوركسترا لهنريك فينياڤسكي، بحركاته الثلاث الاليغرو والاندانت والاليغرو، ثلاثية مكتوبة لايقاظ الكون من غفوته، واستفزاز سكينته، بروعة النغم وجنون عصبه.

المايسترو اللامع

اوركسترا راديو بولونيا السمفونية الوطنية المؤلفة من سبعين عازفاً وعازفة وتريين وهوائيين، والتي رأت النور عام ١٩٣٥ في فارصوفيا بقيادة المؤلف والمايسترو غريغور فيتلبرغ، ومن بعده بقيادة آخرين أمثال يان كرنز وييرزي ماكسيميوك وستانيسلاف فيسلوتشي، استوت منذ عام ١٩٨٣ تحت عصا المايسترو اللامع انطوني ويت، الذي وقف على منصته، يوزع من اصابعه عبارات موسيقية تسابق الكمانات في تنهداتها، تسمعنا صوت النغم قبل آلته.

بولونيا، شعار مهرجان هذه السنة، عرّفتنا الى موسيقاها ومؤلفيها وما صنعوه تطويراً للتراث كي يتماشى مع الزمن الحاضر. موسيقى جاهرة، فكرية، خلّاقة، ابتعدت عن النكهة الرومنطيقية في سبيل ابراز الورشة التأليفية المقتلعة من ترب الأمس، من دون الغرق في حنين ما او اشتياق الى مشاهد سمعية باقية في البال.

فثماني "كاتابيل" المنتمي الى اوركسترا بولونيا السمفونية اعرب على ثماني آلات فيولونسيل عن رسولية الفكر البولوني في امسية سابقة على ليلتي السبت والاحد، يتقدمه تشاديسلاف لابينسكي مؤسس الثماني والمشرف على تنوع عطاءاته.

ففي لقائنا "كاتابيل" تعرفنا، وبتوزيع من لابينسكي، الى كريستوف باندريكي في "حمل الله"، الفقرة المأخوذة من "مأتم بولوني". باندريكي ذلك المؤلف البولوني الذي اغنى الموسيقى بمجالات جديدة من الألوان الصوتية والضجيج المفتعل على الآلات التراثية. وجاءت "حمل الله"، المكتوبة لاوراتوريو تجويقي، بتركيبات خفيضة وعالية اتقنت الآلات الضخمة ارساء رسالتها الدرامية.

ليلة السبت مع الاوركسترا كاملة، كان مستهلها ثلاث مقطوعات من الماضي، ايحاءاتها لهنريك غوريكي، المغمور خارج الارض البولونية حتى السنوات الست الاخيرة حين قرر العازفون في جولاتهم عبر العالم التعريف به.

وتقدم كلوسييفيس من الكلافسان الابيض الخافت الصوت، يؤدي كونسرتو لكلافسان واوركسترا بحركتيه "الأليغرو" و"الڤيڤاشي"، وهو من القلائل في العالم الذين اختاروا تلك الآلة الشحيحة، بعطائها فيتّها من ولعه بها حيوية وايقاعاً، طالبة من يديه في هذه المقطوعة مثابرة وعصباً قويين.

پلاونر مستقلاً

بيوتر پلاونر في عزفه المنفرد والمصاحب، كونسرتو فينياڤسكي لكمان واوركسترا، تميز بين عازفي الكمان البارعين، وما أكثرهم في ايامنا هذه، في انصهاره الكلي بالموسيقى ملتزماً ايصالها الى اسماعنا، تحول بتعابير وجهه المتألمة، المتشنجة، المنخطفة، وباحتضانه الكمان في فجوة عنقه، وبامساكه القوس، وحزّه على الوتر حتى الجرح البليغ الى جن تسلّم أمانة صعبة، ليسلمها كلما وقف مع آلته، كاملة الاوصاف، مائلة الى قطبين متنافرين، الجحيم والفردوس. وانطوني ويت القائد يرمقه بيديه ونظراته وارتعاشات مشاعره، ولا يغفل عن المجموعة، بل نخاله يدخل في عالم هذا الجن مسحوراً، مفتوناً بنعمته.

الجزء الثاني فردته الاوركسترا كاملاً، لشومان في سمفونيته الرابعة، وكأن اختيارها جاء في سياق برنامج بدأ من السلم الشاق سمعياً، في اتجاه الالطف والاعذب، ربيعية، تطلع من منظار المحبّة في سعيها الى العبارة الاسمى، التائقة الى الكمال.

وكانت الرقصة المنفارية لبرامس، المنسابة كمياه الينابيع، المكسوة بالشاعرية، ختاماً لليلة، لم تكن الاخيرة. فانطوني ويت واوركستراه ضربا الموعد الاخير لليلة الاخيرة بقائمة عاد فيها كريستوف باندريكي بسمفونية لقوس ووتر، قبل ان تندلع الاقواس وتتفجر في السمفونية الثامنة لبيتهوفن، تلك المكتوبة تحت شعار الفرح الكوني.

وتكريماً لذكرى شوبان كانت منه "بولونيات" والكونسوتو الثاني لبيانو واوركسترا.

مي منسى

مجلات

"الهندسة"

عدد آذار ١٩٩٩ من مجلة "الهندسة" المتخصصة حوى، كمألوفه، عددا من الموضوعات الهندسية التي تهم اصحاب الاختصاص وسواهم، الى القضايا الهندسية المطروحة على بساط البحث، كترميم بعض مباني وسط بيروت.

"ترميم واجهات المباني القديمة في وسط بيروت" في حوار مع المهندسين ابو شقرا ومارشي، وهما مسؤولان عن تنفيذ ترميم واجهات تلك المباني، لابراز شكلها الاساسي والمحافظة على المواد الموجودة والمستحدثة في عملية البناء.

ويحوي العدد: "متحف قبة فوق البحر" لفؤاد لبس، "تفصيل تقني جديد"، "الشاشة الفضية الاكبر في اوروبا" لآلان سايمز، "انتاج لوازم بناء تراعي البيئة" لسي أي نيفين، "مسامير معدنية للخرسانة: تقنية اوروبية جديدة موثوقة" لسهيل ملشم، "نوعية الهواء الداخلي" لمارون حداد، وأبواب متفرقة.

"المستقبل العربي"

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية عدد آذار من مجلة "المستقبل العربي" ويضم ملفا بعنوان "حول مستقبل النفط العربي" وضمنه بحث في "مستقبل النفط العربي" لحسين عبدالله يخلص فيه الى ان المستقبل المنظور سوف يلقي على كامل المجموعة النفطية العربية مسؤولية إمداد العالم بالقسط الاوفر من احتياجاته نفطا وغازا، مما يستلزم من هذه المجموعة مزيدا من التعاون والتنسيق. ويتضمن الملف دراسة اخرى بعنوان "النفط العربي على مشارف القرن الجديد" لوليد خدوري.

وفي باب "كتب وقراءات" مراجعة لاربعة كتب هي: عن "الناصرية والاسلام"، و"ازمة المفاهيم وانحراف التفكير"، و"تجليات العقل السياسي ومستقبل النظام العربي" و"ما بعد الماركسية والشرق الاوسط".

الى دراسات لحمدي الخواجا، وعبدالله عبدالدائم، ومحمد محمود المفتي، وعباس السعدي.

معرض

زيتيات للفرنسية إيزابيل روزو قامات غريبة في اطار بورجوازيّ

أجساد طولانية ورؤوس كرؤوس العصافير.

كالتماثيل الكاريكاتورية. (ل. غ.)

ثلاث عشرة زيتية لإيزابيل روزو في "غاليري فادي مغبغب" (حرش تابت) من القياس المتوسط والكبير تتركز موضوعاتها على طبقة معينة من الناس. الرجال يرتدون الملابس الرسمية القاتمة، والنساء الفساتين الانيقة الشفافة أو الحرير. والاجواء العامة هي لصالونات وغرف شاسعة تذكر ببيوت بورجوازية قديمة، أو قصور تكثر فيها قطع الاثاث المخملية والتحف الاثرية والفنية.

يبدو أن الفنانة الفرنسية (مواليد ١٩٦٢) استهوتها الاجساد النحيلة "الطولانية". كأنما خضعت لضغوط قاسية، فامتدت طولاً، علّقت على قممها الرؤوس المضغوطة، الخفيضة الحجم، حتى تكاد لا ترى فيها الملامح التمايزية بين الماثلين في اللوحة ذاتها. ثم البستها الثياب التي تذكر ببدايات العصر، في اجواء تذكر بالطبقة المثقفة التي تمضي اوقاتها ما بين القراءة ولعب الشطرنج، أو تقصد المسرح والأوبرا، أو تستلقي وتسترخي في انتظار حدث ما.

وحاولت روزو اضاءة لوحاتها خلال ادخال نور النهار اليها عبر شبابيك عملاقة تستدعي منازل الاثرياء في الارياف الفرنسية، أو جمعت شخصياتها حول طاولة، أو مقعد، أو نقطة تركيز وسطية، واحاطت الجميع بجداريات فنية وقطع اثرية، سواء كانت اثاثا أو تحفا منحوتة.

ويلفت في شخصيات الفنانة مظهرها الغريب حيث القامات والاعضاء الممطوطة، والتي تعلوها رؤوس بقياس رؤوس العصافير، تهب انطباعا بانها في حالة عداء مع المنطق، وهي بالتالي معرضة للانتقاد أو التهكم او السخرية. والمبالغة في تفصيل هذه الاجساد، على هذا النحو الكاريكاتوري، يولد رد فعل لدى المتلقي ليس ايجابياً. وبعد التمعن في المناخات التي تغلب على الشخصيات، يستنتج الزائر انها بالاشكال تلك اما لتنطق بالادعاء، أو الحذلقة، أو لتشهد على حالات نفسية مغايرة لما يشعر به المرء لدى وقوفه امام نوع كهذا من الاعمال الفنية.

لور غريب

"الجمهورية العالمية للآداب" لپاسكال كازانوفا كتّاب تجاوزوا الانتماء الى الكونيّ الشموليّ


جيمس جويس. — اوكتافيو باث.

وليم باتلر ييتس. — فيديادار نيبول.

"الجمهورية العالمية للآداب" كتاب صدر حديثا لدى دار "سوي" الفرنسية، تأليف باسكال كازانوفا الدكتورة في الآداب ومقدمة برنامج "خميس الادب" في "فرانس كولتور(France - Culture)" وكانت اصدرت عام ١٩٩٧ في منشورات الدار نفسها "بيكيت المجرد".

في مؤلفها الاخير تعكس كازانوفا مجتمعا لا طبقية فيه، حيث يمكن الكاتب الكبير صاحب السلطة الفريدة ان يلقن ملك بروسيا درسا، بروسيا التي عصت على التقسيم، وبقيت واحدة رغم الحدود التي اجتازها مهربون، واخيار، ومصلحون، ومترجمون منذورون لنشر الاعمال الادبية القيمة والتعريف بها، واشخاص يعملون لخدمة ما هو كوني شمولي، حيث لا محكمة الا محكمة العارفين الواعين: انهم احرار ومنزهون عن الاعتبارات القومية الضيقة والاحكام السابقة التقوقعية. لا يصغون سوى الى معارفهم، الى ذائقتهم، الى عشقهم للنصوص. ذلك، في اختصار، العالم الساحر الجميل الذي ينضح به كتاب كازانوفا. وهي تحث المتلقي على اكتشافه ليدرك تماثله مع الطبيعة حيث تخوض الانواع (les espèces) حربا قاسية للدفاع عن حياتها وبقائها. في عالم الادب، ليست الانواع سوى الامم وآدابها. ادب الدول الحاكمة وادب الدول المحكومة يتواجهان في حرب خفية لكنها "دامية"، ذلك انها توقع قتلى وجرحى وتؤدي الى نفي العديد منهم. الكتاب، امثال كانديرا، المحرومون من "الاحساس الجميل بالانتماء العتيق والدائم"، اطفال "بلد موبو" كايرلندا بيكيت، او مكسيك اوكتافيو باث. "قاطنو ضواحي التاريخ" هؤلاء، محكومون تارة بالصمت وطورا بمساوئ الترجمة، بعار الخيانة وبالغربة. من هنا، تكشف جمهورية الآداب عن وجهها العنفي وخداعها – كما يوحي كتاب كازانوفا – تلك الجمهورية الجميلة التي كانت مغلفة بالعالمية، في حين انها ليست واقعا سوى انقاض القيم الغربية. كانت متخفية بوهم المساواة، لكنها كانت غارقة في الطبقية. في عز السلام، كانت محاربة. قالت بتجاوز التاريخ، غافلة عن قدرة الامم وحدها، ذات التاريخ الزاخر الطويل، على ان تكون عابرة للتاريخ. ادعت لنفسها صفة العالمية وطمست تعرض جميع الكتاب للضغوط القومية. كانت تكرس بين الحين والآخر كاتبا من دولة مضطهدة، لكن بغية "هضمه" والحاقه بالثقافة الحاكمة المسيطرة، وبغية تحجيمه ودفعه الى خيانة مطالبه ومبادئه. اذا، ثمة وضع ميؤوس منه: وقد واجهه المغلوبون على امرهم بوسائل عدة: تارة بالاستيعاب الكلي (نيبول) وطورا بمحو السمات الاصلية (ميشو)، واحيانا بالتحريض، واخرى بالاستسلام للعادات الادبية المكرسة (سيوران).

تبدو المؤلفة منحازة في كتابها الى اولئك المحرومين الذين يتمردون ويلجأون الى الهدم: جويس، مبتكر "لغة جويسية" في مواجهة الانكليزية. كافكا، المنذور للادب المستحيل، أدب "الغجريين الذين ربما اختطفوا الطفل الالماني من سريره". انهم المضطهدون الذين استبطنوا القوانين التي كانت تهمشهم، حتى انهم عملوا، من غير معرفتهم، في سبيل مجد مضطهديهم. احتفوا بباريس كعاصمة للعالمية، كوطن، هو بحسب ميشو، وطن "الذين لم يعثروا على وطن، وعلى انامل الروح الخافق في حرية".

(من الـ"نوفيل اوبسرفاتور")

ترجمتها بتصرف حنان عاد

فرنجيه محاضراً عن مفاهيم الحوار الوطني:
فقدنا إرادتنا عندما تحوّلنا أدوات



أحمد سنكري وسمير فرنجيه (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":
بدعوة من جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية – فرع الشمال حاضر امس السيد سمير فرنجية عن "مفاهيم الحوار الوطني" في مقر الجمعية، امام ممثلين عن النائبين عمر مسقاوي ونايلة معوض ونائب رئيس بلدية طرابلس الدكتور سليم مسعد والقاضي طارق زيادة والمحاميين حسين ضناوي وبدر ونوس ووجوه سياسية وثقافية واجتماعية.

تقديم لرئيس فرع الشمال في الجمعية احمد سنكري الذي رأى ان "لبنان كان ساحة لصراعات كثيرة بدلا من ان يكون اطارا لتفاعل خلاق، وذاك الصراع دار بين اللبنانية والعروبة. مما جعل اللبنانيين يدفعون ثمنا غاليا نتيجة تغليب الولاء للطائفة على الولاء للوطن. الامر الذي حال دون قيام دولة المؤسسات".

والى فرنجية، الذي استهل محاضرته مؤكدا "اننا لم نفقد ارادتنا الوطنية بسبب تدخل الخارج في امورنا، بل فقدناها عندما فقدنا وحدتنا الداخلية وتوجهنا كل فريق من موقعه الى الخارج لتوظيفه في صراعنا الداخلي، فتحولنا ادوات في يد من كنا نريد توظيفه".

وسأل: "هل الطائفية التي يحمّلها اللبنانيون مسؤولية الحرب تعني الانتماء الى طائفة او التعصب الى طائفة او استغلال الشعور الطائفي من قبل سياسيين؟ وهل المجتمع اللبناني مجتمع مكون من افراد دون حساب للمجموعات او من مجموعات دون حساب للافراد، او انه مجتمع مركب يتسع لانماط انتماء متعددة غير متلاغية؟ وهل ينبغي ان تكون الدولة محكومة بالدستور وحده او بالميثاق وحده او انها محكومة بالاثنين معا. الدستور يرسم علاقاتها بالافراد والميثاق يرسم علاقاتها بالمجموعات؟".

وخلص فرنجية الى تأكيد "اهمية الحوار الذي يشكل نهجا دائما لتدبر الحال واسلوب العيش واستشراف المستقبل معاً".

مؤتمر "فرح أنطون وقضايا اللغة" أوصى بإصدار أعماله الكاملة

طرابلس – "النهار":
اختتم المؤتمر اللبناني – العربي حول المفكر النهضوي فرح انطون بعنوان "فرح انطون وقضايا اللغة"، في المئوية الاولى لمجلة "الجامعة"، اعماله في الفرع الثالث لكلية الآداب في الجامعة اللبنانية بتوصيات، منها:

"– المبادرة الى طباعة اعمال المؤتمر في كتاب يصدر عن منشورات الجامعة اللبنانية، او عن كلية الآداب والعلوم الانسانية، انطلاقا من أهمية الحدث وتحفيزا للبحث الاكاديمي الذي يشكل أحد المداخل الاساسية لقيامة العقل العربي.

– العمل على اصدار الاعمال الكاملة لفرح انطون في اطار ورشة كبرى، تهدف الى استعادة النصوص الاصلية للمفكرين النهضويين وتوفر مادة لا غنى عنها لدارسي النهضة العربية.

– دعوة الاساتذة الجامعيين في لبنان والوطن العربي وسائر الباحثين المهتمين بالشأن الفكري الى اطلاق حوار ديموقراطي معمق ومنفتح حول قضايا "النهضة العربية الاولى" ومستجدات العصر، للتأسيس لنهضة عربية ثانية، ترتقي بالامة وتنتشلها من مهاوي التردي وتدخلها في المسار الحضاري الانساني الشامل.

– دعوة الجامعة اللبنانية وجامعات الوطن العربي الى تفعيل التواصل الاكاديمي بينها، عبر مختلف الصيغ وفي كل الميادين، وخاصة لجهة تبادل الاساتذة الزائرين، وصولا الى تكريس حوار ثقافي وعلمي يتسم بالاستمرارية وليس بموسمية الحدث".

وأقامت بلدية طرابلس مأدبة على شرف الضيوف في مطعم الشاطئ الفضي في الميناء.

إلزامية التأمين الصحي وجودة الخدمة مطلبان لـ"مؤتمر الجنوب العلمي الأول"

تحت عنوان "طب الاسنان معرفة ومتابعة"، افتتحت رابطة خريجي طب الاسنان في الجامعة اللبنانية ورابطة اطباء الاسنان في محافظة النبطية "مؤتمر الجنوب العلمي الاول" في رعاية رئيس مجلس النواب نبي بري ممثلاً بالنائب ياسين جابر.

حضر الافتتاح، اضافة الى النائب جابر، نقيب اطباء الاسنان في لبنان البروفسور انطوان الخوري وعميد فرع الجنوب لجامعة القديس يوسف انطوان حكيم ووجوه طبية وعلمية.

كلمة ترحيبية لرئيس رابطة اطباء الاسنان في النبطية الدكتور خالد طفيلي، ثم كلمة لرئيس جمعية خريجي طب الاسنان في الجامعة اللبنانية الدكتور طوني زيتون طالب فيها بـ"ادانة الصمت الدولي حيال الغطرسة الصهيونية في الجنوب وضربها عرض الحائط كل القرارات الدولية".

والى كلمة النقيب انطوان الخوري عن المشكلات التي يعانيها اطباء الاسنان في لبنان، داعياً الى الكف عن استغلال الحالة الاقتصادية التي يعاني منها كل لبنان وليس فقط اطباء الاسنان.

ودعا الى توحيد المؤسسات التي تعنى بالشأن الصحي تحت ادارة واحدة، متسائلاً عن الازدواجية داخل النظام الصحي في لبنان بين مؤسسات تابعة لوزارة العمل واخرى تابعة لمجلس الوزراء. ودعا كذلك الى ادخال معاينات طب الاسنان في نظام الضمان الاجتماعي.

وألقى كلمة راعي الحفل النائب ياسين جابر، قال: "(...) الصحة حق لا يجوز السماح باستغلاله، وانفاق الدولة على الصحة نوع من الاستثمار الاساسي في نمو المجتمع. فالنظام الصحي في لبنان يواجه تحديات التحديث والاصلاح، حيث يجب تطويره عبر اسس واقعية ودراسات عميقة وشاملة وعصرية يتم التركيز فيها على اهمية الوقاية وضمان جودة الخدمات الطبية والصحية.

ولا بد من السعي الى اعتماد الزامية التأمين الصحي، خاصة في مجال طب الاسنان وجراحتها (...)".

واستنكر النائب جابر وشجب الاعتداء الذي تعرض له الطبيب الجراح الدكتور اسعد غندور منذ فترة.

المرأة البيروتية ودورها الوطني والقومي

دعا اتحاد الجامعيات اللبنانيات الى محاضرة يلقيها الدكتور عصام شبارو حول "المرأة البيروتية ثورة ضد التخلف السائد ودورها الوطني والقومي الرائد"، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم في دار الندوة، الحمراء.

احتفال بصدور كتاب "كسروان من قلب التاريخ ..."

الغلاف لوحة اثرية مركبة بتفنن وحنان لتشمل، على مساحة نظنها من احلامنا الدفينة، المحاور التاريخية والتراثية وتلك المرصود للشرود بالفكر والجسد.

هكذا يطل كتاب "كسروان من قلب التاريخ الى شرفة الالف الثالث" لمؤلفه واكيم بولحدو، قبل تصفح اوراقه المزينة بالصور السياحية والتاريخية.

ومساء الجمعة دعا اتحاد بلديات كسروان – الفتوح الى حفل خاص بتقديم الكتاب في قاعة بلدية جونية امام ممثلين عن رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة ووزارة السياحة وقيادة الجيش وبلديات كسروان، افتتحه الشاعر هنري زغيب باسم "الاوديسة" بكلمة جاء فيها:

"على مشارف الالف الثالث تطل كسروان معافاة الزهو بتراثها، كان لا بد لنا ان نواكب، وها هي "الاوديسة" تبادر الى الوفاء بقراءة فوتوغرافية نصا وصورة في اطلالة سياحية تاريخية اقتصادية على هذه الواحة المضيئة من لبنان. هذا الكتاب لم يعد كتابا صار شهادة".

الى كلمة رئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح المحامي نهاد نوفل: "بين ايديكم كتاب مثلث الاهمية: اولا لانه عن كسروان ونحن ابناؤها، ثانيا لانه صدر بأناقة تزاوجت مع مضمون نتشوق لمعرفته، وثالثا لانه خطوة تجديدية في بداية الاهتمام بالسياحة المناطقية المصغرة توسعا الى بلوغ سياحة وطنية على مستوى لبنان، واتحاد بلديات كسروان الفتوح تبنى مشروع الكتاب لرغبة جامحة في اصدار كتاب سياحي تاريخي آثاري اقتصادي عما يعج في هذه المنطقة من حركة اقتصادية وعمرانية وسياحية وصناعية ومصرفية وثقافية".

فكلمة المؤلف واكيم بولحدو: "كسروان من قلب التاريخ الى شرفة الالف الثالث، كتبته ملحمة عنفوان، رواية حب، سياحات صغيرة، جولات حضارية في ربوع القرى والبلدات، استطلع المعابر والقناطر والاحجار ململما اسماء الاعلام لاضيء عتمة الزمن، مكملا مسيرة الماضي بدروب الحاضر، مستشرقاً آفاق الالف الاتي.

هذا العمل نداء الى الكسروانيين كي يبادروا قبل غدر الزمان الى الحفاظ على تراث جمالي وتاريخي موهوب لهم امانة غالية" الى كلمة رئيس جمعية تجار جونية وكسروان والفتوح سامي عيراني: "هذا الكتاب يدخل في صميم اهتمامات جمعية تجار جونية وكسروان والفتوح التي تبنت فكرته لانها وجدت فيه وجها من وجوه رسالتها الاقتصادية، فهذا الوجه التجاري الذي تسعى الجمعية الى تفعيله، هناك الوجه السياحي الذي نعمل على تشجيعه بشتى الوسائل".

مدير عام شركة ميديا راما ايلي رزق قال في كلمته: "ان اهمية الترويج المناطقي تكمن في تفعيل السياحة المحلية وصولا الى السياحة في كل الوطن. من هنا تعاوننا مع مؤسسة "الاوديسة" للتعريف بالمناطق اللبنانية واعطاء الزائر اكبر حجم ممكن من المعلومات السياحية والتاريخية ضمن كتاب انيق الطباعة ما كان ممكنا صدوره لولا الدعم الكامل من رئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح نهاد نوفل ورئيس جمعية تجار جونية وكسروان والفتوح سامي عيراني ورئيس بلدية جونية الشيخ ميكل الخازن وسائر الرؤساء والاعضاء في بلديات كسروان الفتوح".

سيلين منسّى في بوحها البريء

سيلين منسى توقّع. (اميل عيد)

باحت سيلين منسى بمكنوناتها واخبارها الحميمة البريئة بوحا شعريا في كتيب من الشعر باللغة الفرنسية، ضم ٥٧ قصيدة صغيرة "Révélations" بدأت في كتابتها عام ١٩٩٣.

كلمات صادقة وأبيات حساسة، نابعة من قلب، تنتقل من الطفولة الى المراهقة بوعي وشفافية.

أشعار كتابها مقسمة ستة موضوعات: الحالة النفسية، الحب، الصداقة، الوطن، صلوات، نحو المستقبل، وتفصل بينها مختارات من شعر ناديا تويني تعلن عن الموضوع ورسوم تعبر عنه.

اول قطعة في الكتاب كتبتها سيلين في الثالثة عشرة عنوانها "صديقة". وتقول: "الصيف الفائت وجدت ان عدد قصائدي بات كافيا لاصدار كتيب تولى أهلي طباعته بعدما صففت حروفه كلمات على الكومبيوتر ورافقت اخراجه الفني. ٣٠٠ نسخة لن ابيعها بل سيتبرع من يتسلمها بثمنها لأعمال خيرية كشكر لله".

وتضيف: "أحب قصائدي تلك التي تتكلم عن الحب، حب الوطن والعائلة، والحب الحقيقي".

● مم تستوحي سيلين قصائدها؟
– "قصائدي استوحيتها من أمور عشتها واعترفت بها في صدق لمن يقرأني، ولا أخفي تأثري بشعر ناديا تويني الذي قرأته. فهو شفاف، أحببت في ناديا تويني رهافتها واحساسها وحبها لوطنها".

غلاف الكتاب صممته اوديت مخلوف، وكانت لها كلمة في البداية، والاهداء كان "الى الذين أحب". وفيه كتبت سيلين عن الشعر: "الكلمات تسير/ الافكار تستوحى/ القوافي تتدحرج/ الاحرف تتوحد/ الابيات تتوالى/ وقصائدي تتباطأ/ انها صوتي/ وليست سواي".

وكان للكتاب حفل توقيع في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين، كفرحباب، تضمن كلمتين لسيلين ورئيسة المدرسة الأم ايلين ريشا وعرضا لشرائح ضوئية عن ولادة الكتاب ورقصا تعبيريا وقراءة لبعض القصائد، في حضور رئيسة المدرسة والراهبات والاساتذة وجمع من الاصدقاء.

رلى معوض

الجمعية الخيرية للتوعية الاجتماعية

اقامت الجمعية الخيرية للتوعية الاجتماعية حفلا في فندق الريفييرا حضره مسؤولو الجمعية وعدد من الشباب والشابات الجامعيين.

والقت رئيسة الجمعية مي وهاب بو حمدان كلمة استنكرت فيها علانية الخلافات في البيت الدرزي، ودعت الى رأب الصدع بين الاخوة وتحرير مال الاوقاف من سجن السياسة.

وعن قانون الاحوال الشخصية، قالت "عظيم ان يتمتع المرء بحق حرية الوصاية شرط ان يعدل". واضافت: "لسنا ضد الرجل بل ضد الموصي اكان رجلا أم امرأة". واضافت بو حمدان انها، مع عدد من السيدات، في صدد تقديم مشروع تعديل لبعض مواد قانون الاحوال الشخصية الحالي لنشر العدالة في "العائلة الواحدة".

وطالبت بانتخاب مجلس مذهبي من الرجال من اصحاب الاختصاص والكفاءات واشراك سيدات في عضويته لرعاية شؤون الطائفة، وانشاء معهد ديني لتخريج علماء بالدين بعد نيلهم شهادة البكالوريا القسم الثاني لنشر التوعية الدينية الصحيحة، واطلاع الجيل الدرزي الجديد على تراثه الوطني والديني والتاريخي لا من باب التعصب المذهبي او الطائفي بل لزرع الايمان في القلوب وايقاظ الضمير الذي هو الدرع الواقي للاخلاق ومن لا يخاف الله يرهب جانبه.

كنتَ في خاطري قبل ولادتك

لمناسبة يوم الطفل العالمي، اليوم، اوجه هذه الكلمة الى طفلي:
ما عساي اقول لطفلي ادوار؟

يا بني، من يستطيع ان يصف لك الغبطة التي ملأت عيني لدى وقوعهما على وجهك. انا يا بني اعيش لك. وكنت تعيش بي الى ان ولدت. وسوف تعمل غداً الى ان أعيش فيك، كما أني استمرار جدك ولاشك. فكم كنت اتمنى لو امده الله بطول العمر لتستطيع ان تكبر معه، لترى وجهه وتحبه حبي له، ولتظل تذكر فضله على ابيك وارثه فيه، هذا الارث الذي سينتقل اليك. ان شاء الله، كي تحقق في حياتك الغايات والاحلام التي لم نستطع نحن تحقيقها.

كنت، يا بني، قبل ان تولد، في خاطري ودمي. وكنت اتحسسك في كل حين. ولو شغلتك الايام عن ابيك، وهذا طبيعي فاني اصلي الا تصرفك عن التفكير بي، وان لحظة في اليوم الواحد، فتضمن لي البقاء في قلبك. تلك هي كلمتي لطفلي. وحين ينظر المرء الى طفل يرى. فيه البراءة، اولا، وتتجاوزها الطفولة لترسم ابعاد المستقبل، حيث ان المستقبل منوط بما يفرغ في قالب الطفولة. فالطفولة ليست فقط مصدر فرح للآباء، انما هي حقل شاسع لعمل نقش جدي ويومي يجعل منها خير انسان لخير مستقبل فحماية الطفل واحترامه وتربيته تربية سليمة واجب عائلي تجاه الطفل. كما هو واجب وطني لبناء المواطن الصالح.

اتساءل دوما كيف يمكن رجلا جعل منه الله ابا، وحرك في قلبه تلك العاطفة التي لا تقدر، ان يسبب ضررا او اذى لأي كان من الناس دون ان يفكر باطفالهم ويرى طفله في عيونهم.

فليتنا نسعى الى ابعاد الشر عن اطفال الاخرين بقدر ما نعمل على كف يده عن اطفالنا.

صلاح ادوار حنين

الى أمّي

قصيدة سهام الشعشاع نعيد نشرها بعد الاخطاء المطبعية التي وقعت فيها:

لوالدتي طقوسٌ سرُّها فيها
يجيء الصبح... توقظني
تسرح شعر ماضيها.
صباح الخير يا امي
تقبلني
تزينني لما يأتي
وتوقد بي امانيها.
صباح الخير يا امي
هوى في البيت يجمعنا
مرايانا تكررنا
لأغدو مثل والدتي
وعطري من خوابيها.
صباح الخير يا امي
وأن اصحو على فنجان قهوتها
تناديني لياليها.

سهام الشعشاع

نقابة المعلمين قارنت سلاسل الرواتب ورأت "ظلماً واضحاً" مسّ جسمها

رفعت نقابة المعلمين في لبنان الصوت مطالبة باعادة الحق الى اصحابه، وبالعدالة والمساواة بين جميع القطاعات التعليمية.

وقالت النقابة في بيان لها، امس، ان دراسة قانونية للمطالب التي تقدم بها اساتذة التعليم الثانوي الرسمي "تظهر ان هذه المطالب محقة وملزمة للحكومة، لأن القانون ٦٦/٥٣ نص في المادة الاولى على زيادة في ساعات العمل، ونص في المادة الثانية على تعويض لقاء هذه الزيادة. ثم جاء القانون ٩٤/٣٧٢ ليلغي التعويض اي وقف العمل بالمادة الثانية من القانون ٦٦/٥٣ وابقاء الزيادة في ساعات العمل، وهذا ليس ظلما فقط انما مخالفة قانونية اذ لا عمل من دون أجر".

واوضحت "ان هذا الاجراء التعسفي من وزير المال السابق فؤاد السنيورة طاول ايضا اساتذة المدارس الخاصة لأن المادة السابعة عشرة من القانون الرقم ٨٢/٢٢ افادت اساتذة المدارس الخاصة من مفاعيل القانون ٦٦/٥٣ (موجبات وحقوق). لذلك تطالب النقابة بقوة ان اعادة اي اعتبار للمادة الثانية من القانون رقم ٦٦/٥٣ او اي قانون جديد يقر لاحقا في هذا الشأن يجب ان ينسحب على التعليم الخاص، والا تكون الحكومة صححت المشكلة جزئيا وتسببت في خلق مشكلة اخرى تنعكس على التعليم الخاص غبنا واجحافا، والنقابة لن تسكت على تعمد حرمان اساتذة المدارس الخاصة من هذا الحق".

ورأت النقابة "ظلما واضحا لحق بجميع افراد الهيئة التعليمية بعد مقارنة سلسلة رواتبهم بسلاسل الاداريين في القطاع العام وبعد توسيعها من عشر درجات فارقا بين الابتدائي والثانوي الى ١٤ درجة، والغاء علاوة التعليم التي كانت علامة لخصوصية مهنة المعلم، وبعدما فرضت على المعلمين مناهج جديدة تتطلب سهرا وتحضيرا ودورات تدريبية من اجل تدريسها وتقويم نتائجها، مما يرهق المعلمين".

● طالب تجمع معلمي بيروت، بوقف مناقلات المعلمين، اثناء فترة انتخابات المندوبين، "حرصا على عدم تفسير المناقلات تدخلا في الشؤون الانتخابية".

وفي بيان للتجمع انه يعرف حرص وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون، "على ممارسة الدرجات القصوى الشفافية، ولا سيما في جوانب الديموقراطية فانه يطالب جميع المعنيين بعدم الموافقة على اي طلب نقل لأي معلم ضمن فترة الانتخابات الحالية، حتى لا تفسر المناقلات تدخلا في الشؤون الانتخابية للمعلمين".

"قصر الثقافة والفنون" دعا الى نشاطات

دعا "قصر الثقافة والفنون" في ادونيس الى الاحتفال بذكرى مولد الشاعر الراحل نزار قباني، الساعة ٧,٠٠ مساء الثلثاء ٢٣ اذار، في قصره، ليسيه دوفيل زوق مصبح.

وينظم القصر حوارا مفتوحا مع المدير العام لـ"النهار" جبران تويني، الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ٢٥ منه، ويدير الحوار الدكتور جوزف خوري.

ويحتفل بذكرى لربعين النحات الشاب مروان سمعان صالح مقيما الذبيحة الالهية التي يترأسها الاب جان جبور. ويوزع كتاب حول منحوتاته وترفع صورته على جدار القصر، في قاعة نزار قباني للفنون، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٨ منه.

وينظم "مهرجان الالم وشعراء تحت الصليب" الذي يشارك فيه عدد من الشعراء والكتاب والفنانين، الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ٧ نيسان، في كنيسة قصر الفنون.

نادي الشلال في حمانا

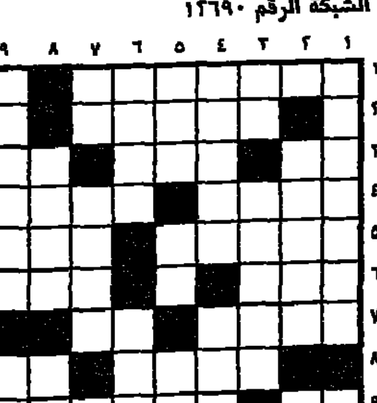
تألفت اللجنة الادارية الجديدة لنادي الشلال الرياضي في حمانا كالاتي: كمال ادوار كرم رئيسا، ايلي عبدو فارس يمين نائبا للرئيس، درويش الياس درويش امينا للسر، جورج نصري فرحات نائبا لامين السر، لويس اميل رزق امينا للصندوق، رولا ميشال البيري معاونا لأمين الصندوق، سمر سامي نمرا مديرة المكتبة، جان جوزف ابو فرح مديرا للاعمار، موني رومانوس البيري مديرة للحفلات، طوني جرجس بوجبور مديرا للرياضة، جورج ايلي تبشراني مديرا للثقافة، حبيب جورج رزق مراقبا، انطوان عبدو البيري مراقبا.

لقاءان مع محمد صادق الحسيني

دعت دار الجديد ودار الندوة الى سماع مستشار وزير الثقافة والارشاد الايراني محمد صادق الحسيني محاضرا عن "يحدث في طهران، المثقفون الايرانيون ومطلب الحرية"، الساعة ٥,٠٠ عصر الثلثاء ٢٣ اذار، في دار الندوة.

ودعت دار الجديد والحركة الثقافية في انطلياس الى لقاء اخر مع الحسيني في حوار حول كتابه "الخاتمية المصالحة بين الدين والحرية"، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٢٤ اذار في مقر الحركة الثقافية، دير مار الياس، انطلياس.

الكلمات المتقاطعة



كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات وشطبها في كل الاتجاهات،

3 – "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور، اخراج فرانك كوراشي).
4 – "استعراض ترومان" (عرض ثان لفيلم بيتر وير الممتاز مع جيم كاري).
5 – "لمعان" (السيرة المؤثرة لعازف البيانو، مع جيوفري راش).

● لاسيتيه
(ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
1 – "استعراض ترومان" (راجع برنامج لاساجيس).
2 – "لمعان" (راجع برنامج لاساجيس).
3 – "السيد نايس غاي" (مغامرات مع جاكي شان).
4 – "انقاذ الجندي رايان" (راجع برنامج ابراج).
5 – "صميدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).

● لاس سالیناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
1 – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
2 – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اسباس).
3 – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
4 – "تايتانيك" (إعادة لفيلم التيراداث الشهير).

● لي دون، فردان
(ت: ٧٩٣١٤٣):
1 – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
2 – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اسباس).
3 – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
4 – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء
(ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح مونو، الاشرفية
(ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنون في الاسطبل" لجواد الاسدي، يومياً الساعة ٨,٣٠ مساء ما عدا الاثنين.

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق ربر" لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين
(ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩)
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء
(ت: ٣٤٠٠٧٨)
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والأحد الساعة ٧,٠٠.

● مسرح شاتوتريانون: الزلقا
(ت: ٠٤/٤٠٣٤٣٠)
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● سنشري بارك، الكسليك
(ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠)
– "طريق الشام" مع بيار شماسيان والدره جدع.

● البورتيميليو – الكسليك
(ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠)
– "الى الاملم سر" شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو.
(ت: ٠١/٣٧١٩٦٣)
– "شتي يا دني صيصان"، مسرحية للأطفال، إخراج كريم دكروب.

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠)
– "أنا الديك بالضبيه"، لكريم أبو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، أيام الخميس والجمعة والسبت.

متاحف

● متحف سرسق
(ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران
(ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل
(ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين
(ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس
(ت: ٢ – ٠٤/٥٢٣٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

● متحف كيليكيا، انطلياس
(ت: ٠٤/٥٢٣٤٦١)
– من الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين. والاحد من الساعة ١٠,٠٠ حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

تسالي

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، خذ كل المبادرات التي تحرك العمل وتدفعه الى الامام لأن اي تأخير سيعرض مصالحك للخطر.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، لا تدخل في مشاريع جديدة ولا توقع عقوداً واتفاقات لانك غير مستعد الآن وستغيب عنك تفاصيل.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، اصحك لان كثيرين ملوا مشاهدتك عابساً باستمرار. اعلم ان فرض هيبتك لا يتم بالشكل وانما بالاعمال والمواقف التي توفر احترامك.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، الحياة حلوة وممتعة، وعليك عيش كل تفاصيلها والتمتع بكل ما تعطيه. استفد من الظروف القائمة لأنها مؤاتية الآن.

● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، خذ وقتك في التفكير قبل الشروع في تنفيذ حل تعتبره شافياً.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، اذا كنت غير مستعدّ لقبول وجهة نظر الآخر فانها مشكلتك وعليك السعي لإيجاد حل لها.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، يوم جيّد عامة لكنّ اعمالاً كثيرة متأخرة تقلقك. بادر الى انجازها في اقصى سرعة.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢)، أحسن تنظيم طريقة عملك. لا تتسرع ولا تصغ الى المتسرعين في قراراتهم.

● القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١)، لا تدافع عن آرائك في شدة وتصلب. زنْ كل المواقف واقبل الاختلاف في وجهات النظر.

● الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢). قدّم هدية صغيرة أو باقة ورد الى شخص مقرب اليك لأنه يحتاج الى مثل تلك الالتفاتة.

● الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط): اذا بدأت التعوّد على العمل ضمن فريق، فسوف يقودك ذلك حتماً الى النجاح.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، خلافات ومشكلات تواجهك اليوم، أحسن التعامل معها في ذكاء وحكمة.

وهل تَصدُق الاحلام؟

الدكتور وليم الخازن كاتب قصصي بارع. صادق مع نفسه ومع الناس، يكتب القصة كأنه يروي شيئا من ذاته.

كان آخر انتاج له كتاب "وهل تصدق الأحلام؟".

وكان يجيب عن كل سؤال من هذه الاسئلة المتعلقة بعشرات القصص بصوت كأنه يخرج مدويا من اعماق صدره.

الى ان بلغ مرحلة في النهاية اصطدم فيها بعالم الاحلام.

فكان يجهد النفس ليجيب عن هذه الاسئلة بلغة الوجدان والمنطق: الوجدان لانه صوت الحقيقة التي لا تكذب ولا تماري، والمنطق لانه كقصصه يفتش عن الواجب.

اذ ان المنطق واجب العقل.

اما الاحلام ذات العلاقة بالوجدان فيصعب الوصول الى اعماقها لانها من عالم الهيولى ولانها تحار في تحديد ذاتها.

وفي سؤال طرحه المؤلف على نفسه يقول: "هل تصدق الاحلام؟"، ويجيب بنعم ايجابي باعتبار ان القصة تحتوي على مواد استنباطية وغير واقعية، بينما، من جهة اخرى، تحتوي على مواد تضع الامور في نصابها ما دامت قائمة على حجار زوايا.

ومن فرط حبه للبنان يقدم المؤلف كتابه الى ابنان الجميل "سيدا، حرا، مستقلا بفضل وعي ابنائه المخلصين النجباء".

وسواء كتب المؤلف انتاجه باسلوب قصصي او باسلوب عادي فانه من الاجادة في مكان.

ذلك انه في مقدمة كتابه يحدد ذاته واسلوبه وافكاره بما يتفق مع قصصه. وفي هنا كفاية له ولنا.

فاضل سعيد عقل

إقليم الخروب كرّم أحمد أبو سعد أديباً "جَمَع بين الفكر والايمان"

برعاية الوزير محمد يوسف بيضون وحضوره، اقام "منتدى اقليم الخروب الثقافي" و"هيئة الخدمات الاجتماعية" ومجلس انماء قضاء الشوف ومجلة "الاقليم" احتفال تكريم، امس، للأديب الراحل احمد ابو سعد، في مركز النائب نبيل البستاني في الدبية، شارك فيه محمد كشلي ممثلاً الرئيس رفيق الحريري والنائب خليل عبد النور وزاهر الخطيب، بالاضافة الى شخصيات سياسية واجتماعية وتربوية.

بيضون

ألقى بيضون كلمة تحدث فيها عن الراحل وعطائه، ذلك الذي "جمع بين الفكر والايمان، في انفتاح واتساع افق جعلاه يقبل الرأي والرأي الآخر، فيشكل بممارسته نموذجاً للفكر الديموقراطي، ويكسب ثقة الناس من حوله، فيهرعون اليه مسترشدين بنفاذ بصيرته كلما اشكل عليهم امر من امور الادب والحياة.

ولا احسب ان عائلة من عائلات لبنان لا تدين للمؤرخ الاديب لاحمد ابو سعد بما استطاع ان يجمعه عنها وعن تاريخها ورجالاتها وانجازاتها من معلومات دقيقة انتظمت في معجم اسماء الاسر والاشخاص، وبذلك استطاع ان يدخل كل بيت، بل كل قلب، بما عرف عنه من اخلاق ومناقبية واعتزاز بموقعه كأديب لم تفسده السياسة كما افسدت آخرين لم يكونوا قد اعدوا للسياسة ولا للأدب عدتهما الاصيلة (...)".

لبكي

وتبعه عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف لبكي، فأشار الى ان "من ينظر في ارث احمد ابو سعد الادبي واللغوي والفولكلوري والموسوعي والشعري والتربوي يدرك، اي تشق للفكر لازم حياة الرجل واي انصراف لما هو اسمى من مشاغل السواد رافق عمره، احمد ابو سعد المفكر والخلاق والتربوي والتغييري والمنهجي المجدد والعلمي الدقيق والموضوعي، بحالة، ناسك علم مؤرخ موسوعي".

ابو فاضل

وألقى فيليب ابو فاضل كلمة اتحاد الكتاب اللبنانيين، فقال: "احمد ابو سعد ما احب ان يسلك طريقاً سهلاً، بل راح يغوص في مصاعب المعاجم، وفي اسعاد الاطفال وفي تصوير المعاناة شعراً ونثراً، فهو رائد في التراكيب والعبارات الاصطلاحية وكاشف الفصيح في عاميتنا ومقرب لساننا من قلمنا".

احمد

وبعد قصيدة لمحمد توفيق صادق، تكلم رئيس منتدى اقليم الخروب الثقافي نزير السيد احمد، ومما قال: "احمد ابو سعد مهر الحضارة العربية بمداد روحه. لقد نسج للعلم برداً ووضع للأدب تاريخاً وللتاريخ ادباً، فكان موسوعة على الارض تمشي".

مشموشي

وتحدث الزميل محمد مشموشي باسم هيئة الخدمات الاجتماعية عن ثلاثة نماذج تشير الى تمرد احمد ابو سعد، ففي "النموذج الثالث تكفيه نظرة الى عناوين المؤلفات الكثيرة التي تركها الكاتب والاديب ثروة في خزائن المكتبة العربية وزاداً للراغبين في الثقافة والمعرفة.

رسالته لاجازة الدراسات العليا كانت بعنوان "اغاني ترقيص الاطفال عند العرب"، وهي في ذاتها ثورة في الفكرة والموضوع ربما لم يسبقه اليها احد.

"معجم الالعاب الشعبية اللبنانية"، "معجم فصيح العامة"، اي اللغة الفصحى في التعابير العامية، "قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية"، واخيراً "معجم اسماء الاسر والاشخاص ولمحات من تاريخ العائلات".

البعيني

وتبعه رئيس مجلس انماء قضاء الشوف نجيب البعيني عن مؤلفات الراحل "والموضوعية والجدية والمسؤولية في مميزات كتاباته" معدداً لبعض من مؤلفاته.

وختاماً سلّم بيضون عائلة الراحل درعاً تقديرية.

مهرجان للطفل وحملة للتبرع بالدم أحياهما الصليب الأحمر اللبناني

العاب تربوية في مهرجان الطفل. (سلمى عياد)

افتتح قسم الناشئين والشباب في الصليب الاحمر اللبناني مهرجان الطفل، في صالة معرض اكسبو بيروت – عين المريسة صباح السبت، في حضور رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق والمدير العام للسياحة محمد الخطيب ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان هنري فورنييه واعضاء من اللجنة التنفيذية ومن اللجنة المركزية ومن اللجان المحلية في الصليب الاحمر اللبناني وممثل وزارة البيئة انطوان غريب وممثل المديرية العامة للشباب والرياضة ريمون توما، ورئيس مجلس ادارة المركز المدني سان شارل الدكتور الياس سابا ومدير اكسبو بيروت شفيق باز والمسؤولة عن الشباب والرياضة في المركز الثقافي الفرنسي كورين كيرشوفر، وجمهور كبير من قدامى الصليب الاحمر اللبناني ومتطوعيه.

وكانت كلمات في الافتتاح، الاولى لرئيسة قسم الناشئين والشباب هند سابا تحدثت فيها عن وجه آخر للصليب الاحمر هو الوجه التربوي والارشادي الذي يقوم به قسم الناشئين والشباب، ثم نوهت بالعمل الجماعي في سبيل نهضة المؤسسة لتنمية المجتمع والانسان ضمن اهداف ومبادئ الصليب الاحمر اللبناني.

وبعدها كانت كلمة رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد حروق، ركز فيها على الخدمات الانسانية التي يقدمها الصليب الاحمر اللبناني وأهمية الشباب ودورهم في تنمية المجتمع، وعلى ان للأطفال في لبنان حصة من اهتمامات الصليب الاحمر اللبناني وخدماته.

وتضمن المهرجان عرضا لمسرح الدمى اللبناني وعروضا تمثيلية تثقيفية وألعابا تربوية ومعارض تراثية من بعض المناطق وحديقة لصغار الحيوانات ومعلومات عن البيئة والسياحة، وملصقات وافلاما من جمعيات تعنى بالطفولة ونشاطات توعية صحية ومدنية وثقافية وعرضا لنشاطات اقسام الصليب الاحمر اللبناني.

وتشارك في المهرجان وزارة البيئة ووزارة السياحة واقسام الصليب الاحمر اللبناني ومراكز الناشئين والشباب وجمعيات اهلية ودولية.

تبرع بالدم في الصليب الاحمر اللبناني

وأقام مركز نقل الدم في الصليب الاحمر اللبناني، متعاوناً مع نادي "بيروت فريدوم ليونز"، حملة للتبرع بالدم في المركز الرئيسي في شارع سبيرس السبت ٢٠ آذار، تليها حملة ثانية في ٢٤ نيسان.

ووزعت على كل متبرع ورقة توعية عن طريقة التبرع بالدم وعن العمل في بنوك الدم التسعة التي في خدمة اللبنانيين في المناطق كافة.

وفي هذه الورقة:

"– هل تعلم ان كلفة كيس الدم في الصليب الاحمر اللبناني تبلغ ما يقارب ٤٧ الف ليرة لبنانية؟

– هل تعلم الوقت اللازم لتسليمك كيس الدم بعد سحبه منك؟ واجراء الفحوص اللازمة عليه؟

تقريبا ثلاث ساعات للفحص الواحد.

– هل تعلم ان الفحوص التي تجرى في بنوك الدم هي: فئة الدم، الريقان ب وث، السفلس والسيدا؟

– هل تعلم اننا نحتفظ بعينة من دمك مدة ستة اشهر على الاقل منعا لأي التباس؟

– هل تعلم ان كل وحدة دم تتبرع بها يمكن استخدامها لأكثر من مريض وذلك بعد فصلها؟

– هل تعلم ان بنوك الدم التسعة المنتشرة في جميع المناطق اللبنانية مجهزة بأحدث الوسائل والتجهيزات الطبية كما في الولايات المتحدة وامستردام؟

– هل تعلم ان اكياس الدم التي نستخدمها معتمدة عالميا؟

– هل تعلم اننا في بنوك الدم نعتمد سرية الفحوص بالنسبة الى المتبرعين؟

وكل هذا لتلبية طلباتكم وحاجاتكم...

● لا نستطيع القيام بحملات تحديد فئة الدم خارج المركز نظرا الى عدم توافر العنصر البشري المناوب ولكن يمكن اعتماد حملة تحديد فئة الدم في تاريخ متفق عليه ليجرى خلاله ايضا تبرع بالدم.

هالة جبر

(رئيسة بنوك الدم في الصليب الأحمر اللبناني).

"استراحة الكلام"

وقع الدكتور فرج زخور كتابه الجديد "استراحة الكلام" في قاعة عصام فارس للمدرسة الوطنية الارثوذكسية في الشيخ طابا.

وحضر اللقاء المطران بولس بندلي والمدير العام للتربية الدكتور مطانيوس الحلبي وجمع من الاصدقاء. وتوالى على الكلام في الحفل المطران بندلي ورئيس الرابطة الثقافية في الشمال رشيد جمالي والزميل جورج ناصيف والدكتور حلبي والمؤلف.

"مكتبة عماد الحر العامة" في صيدا وحفلٌ تأبيني أشاد بمزاياه

أقيم، امس، في مركز معروف سعد الثقافي الاجتماعي احتفال تأبيني في مرور اربعين يوما على وفاة الزميل الكاتب والناقد عماد الحر، في حضور وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى والنائب مصطفى سعد وممثل قائد الجيش العماد ميشال سليمان العقيد انطوان صالح وشخصيات وهيئات ثقافية واجتماعية وسياسية.

بعد الكلمة الترحيبية من ناجي مصطفى، باسم المركز، القى الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال كلمة قال فيها: "عندما دعيت الى المشاركة فكرت: عمّ أتكلم في حياة هذا الرجل هل عن عماد الكاتب والصحافي، أو عن عماد الحركة التي لا تهدأ، أو عنه في نضاله السياسي والوطني ضد الاحتلال وضد الحرب والعنف، وضد التعصب والطائفية وكل مخلفات الحرب. الا انني اخترت عماد الحر الانسان الذي عرفته منذ سنوات فعرفت فيه الصدق والبساطة الى ابعد الحدود مما جعله قريبا وصديقا للكثيرين الكثيرين وتلك الميزة وهيبته سعة العلاقات الاجتماعية والانسانية في كل اتجاه".

والى نقيب المحررين ملحم كرم الذي القى كلمة عدد فيها مزايا الراحل، الوطنية منها خاصة.

ثم القى العلامة السيد محمد حسن الامين كلمة تحدث فيها عن تاريخ آل الحر واعمالهم. والقى الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين جوزف حرب كلمة تحسر فيها على الفقيد.

ثم تحدث الشاعر حمزة عبود باسم الاندية الثقافية فتناول عناوين بعض كتابات الفقيد ودلالاتها والتي كانت تعبر عن القلق الذي كان يجتاحه والذي لم يكن عابرا".

والقى شقيق الفقيد، العميد ماجد الحر، كلمة شكر باسم العائلة.

وفي نهاية الاحتفال اعلن النائب مصطفى سعد اطلاق اسم عماد الحر على المكتبة العامة في مركز معروف سعد الثقافي وفاء له وللثقافة التي عبّر عنها، تخليدا لذكراه واعماله.

العالِم عبد الرحمن يونس في ذكراه: مكتبة تحمل اسمه في الرادار

النبطية – "النهار":

رعت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين رندة بري افتتاح مكتبة العالم عبد الرحمن يونس في مجمع نبيه بري الثقافي في الرادار، بدعوة من اللجنة الوطنية لاحياء ١٤ آذار و١٨ نيسان، والحركة الثقافية في لبنان. وحضر المدير العام للتربية الدكتور مطانيوس حلبي ووجوه ثقافية واجتماعية وذوو العالم الراحل.

تقديم لعواضة سلمان بكلمة، ثم كلمة لرئيس معهد قدموس الاب فيليب يزبك، فيها: "ان من نجتمع، في هذه العشية، حوله نكرى واحتفالاً هو حفيد بار من احفاد قدموس – رسول الحرف ومهندس عمارة الكلمة. فالدكتور عبد الرحمن يونس بتفوقه ونظرياته العلمية العظيمة قد ضاهى كبار الباحثين والعلماء القدامى والمحدثين، واكد انه رسول ابن رسول وعظيم من ارض العظماء".

وألقى الدكتور علي حجازي كلمة اتحاد الكتاب اللبنانيين والحركة الثقافية في لبنان، ومما قال: "انه من المهم افتتاح مكتبة عامة في جبل عامل واهداؤها الى عالم من اعلام الوطن مثل العالم عبد الرحمن يونس".

وتحدث الدكتور مطانيوس حلبي فقال: "اننا اليوم اكثر حاجة من اي يوم مضى الى الكتاب، ننهل منه ما يحصن ذواتنا ويكسبنا ثقافة مقاومة ويغذي في نفوسنا الممانعة الثقافية (...) لا افشي سراً اذا قلت ان ثمة ظروفاً تهيأ له او نهيئها لانفسنا، عمداً او من غير عمد، لنقع في فخ التطبيع عبر الثقافة، ومنها ما يهب علينا باسم العولمة او باسم المدنية، ومنها ما ينشأ بسبب ابتعادنا عن الكتاب والاحجام عن المطالعة".

واكدت راعية الحفل رندة بري على الحاجة "الى الثقافة التي تسمح بفهم عميق للمقاومة، ومن هنا اهميتها لانها تشكل ضمانة لمستقبل الوطن".

واضافت "نكرّم اليوم واحداً من ابرز رجالات الشرق في علوم الرياضيات، هو عبد الرحمن يونس ابن القليلة البلدة الجنوبية المقاومة، الذي امضى سني حياته بحثاً ودراسة بهمة وطموح عاليين (...) وبعد مبادرة الرئيس نبيه بري الى إطلاق جائزة سنوية تحمل اسم العالم يونس، ها نحن، من على هذا المنبر، نطلق على مكتبة المجمع اسم مكتبة العالم عبد الرحمن يونس" وأزيحت الستارة عن اسم العالم يونس، وقص شريط الافتتاح، وكانت جولة في المكتبة.

ليلة الانترنت والفرنكوفونية في جامعة البلمند

استضافت جامعة البلمند، متعاونة وجمعية اوبلف – اوريف الفرنسية، الليلة الثالثة للانترنت والفرنكوفونية، التي ينظمها مركز "سايفد فيفر" في بيروت والاتحاد الطالبي الفرنكوفوني.

واجريت في الامسية مسابقة عالمية على شبكة الانترنت، شارك فيها نحو ٢٥ طالبا من الجامعات الفرنكوفونية في لبنان (جامعة البلمند، جامعة الروح القدس، الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف) مع طلاب جامعات في ٤٠ بلدا فرنكوفونيا في كل انحاء العالم.

وبدأت المسابقة الساعة الرابعة عصر السبت، واستمرت حتى منتصف الليل تخللتها "بوفيه" وموسيقى، ونقل مباشر لشبكة "في ٥". ويتوقع ان تعلن النتائج خلال الاسبوع المقبل. ورعت الامسية شركتا "وادرمان" و"انكونت".

نبيل المشاعر الانسانيّة

أخوّة القلم كأخوة الدم، تجمع بين القلوب، وتشد الاواصر في العمل والحياة، كما في الغاية والمصير. واذ يلتقي الصحافيون على هدف واحد، ويعملون لغد واحد، يمتزج عرقهم بدمائهم، فلا يفترقون حتى يلتقوا، في مهنة تأخذ كل وقتهم، حتى لا تفرق بين ليل ونهار.

اما نبيل ناصر، فقد فارقنا جسدا، وسيبقى معنا كيانا وروحا في مهنة صرعت المرض، حتى صرعها الموت بأمر الله... وعلى هذا فان نبيل في مماته كما في حياته... هو لنا فرط سابق ونحن له تبع لاحق. انه من القلائل الذين يبادرون الموت في غمزاته، ويمهدون له قبل حلوله، ويعدون له قبل نزوله، باعتماد العمل الصالح المفيد، والقول الواضح السديد الذي ينقلب على الشدائد، والعزيمة التي تعقد النية بالارادة في فعل الاقوياء.

جمعتنا به أمور كثيرة، في بلد واحد، مهنة واحدة، وصداقة أخوية. ولكنه عرف بخصوصية مميزة، طاول بها الصداقة والزمالة، هي المشاعر الانسانية.

نبيل ناصر في حياته وتعامله ومبادراته رفض مبدأ القول ان الانسان للانسان ذئب وعمل على ان يكون الانسان للانسان انسانا. بهذا بدأ. وبهذا نجح. وبهذا غالب المرض حتى غلب وغلب. وعلى هذا غادرنا الى فسيح الرحمة والجنان.

اتقن الصحافة قلما وكلمة، وتحليلا ورأيا، وعلاقة وصداقة، فمارسها كالسائر على طريق واضح. يعرف بواطن أموره، كما يعرف ظواهرها، فعرف قدره، وحقق ذاته.

وفي صراعه مع المرض قام بأكرم الاعمال، لان أكرم الاعمال ما أكرهت فيها، وغالبت نفسك عليها. وقد ارتقى في صراعه هذا الى ما ارتقى اليه في عمله فعاش كريما وقضى كريما، وكانت له المكانة في الاولى والاخرة.

نبيل ناصر، ان الصبر لجميل الا عنه، والجزع قبيح الا عليه.

فالى جنة الخلد مثواه ومع الصديقين والابرار الى ان نلقاه.

وكانت في حياتك لي عظات

وأنت اليوم أوعظ منك حيا.

محمد عبدالله عنان

نقيب مراسلي الصحف العربية

إلى حافظ قبيسي في سمائه المتنعة

كان علي عجلة من امره، دائم القدوم مثقلاً بالشموع، فهيكل الحرف والاشعاع يهوي الى الظلام... ربما كانت الابواب والثياب عراقيل تهدر وقت الرجال، فغادر كتلته على عجل الى عالم بلا مواد.

او ربما لم تكن فرس الجسد قادرة على مجاراة الفارس، فأسرى بدونها صاعداً الى مشرف في فلك.

وحين استحال شمسا لا تقارب، تحلقنا في مدارات بعيدة، يجمعنا جذبه المركزي، في منظومة الجزيء والذرة ...

ومنذ ان باتت لفته، ككل النجوم، همسا مدبلجا في طيف الاشعة، غدونا في انهمار ضوئه الحميم، يخضور شديد النهم، على مائدة التمثيل الضوئي.

كان ادمن السباحة ضد التيار... فحين كان ضجيج نهاراتنا صدى لارتطام المال بالرجال، ومدير لهفة الزاحفين الى المناصب، كان لصهيل نكباته عنفوان الكرامة واحتمال النهوض.

وفي حين هبط الاهتمام الاجتماعي العام الى مستوى امن الجسد وحاجته، كان حافظ قبيسي يحرّض على التصعيد الثقافي، ويحث على البحث العلمي ويدعو الى تجاوز الدخان الراهن الى مستقبل مختلف آت لا محالة.

***

يا سيدي المغادر،

يقال في ايامنا، انه في زمن اشراقك اليومي، كانت تليق بك الوزارات، بل تصغر عليك مقاييسها، في حين كان يتسلل الى بعضها القاصرون واللصوص، يقبلون يداً، يستعيرون صوتاً، او يخلعون عضواً كي يعيشوا او يعيثوا في بلاط السلطان.

يا سيد الاشراف والاستشراف، تربعت ملكا في فلك، ترنو كما البصيرة، ترقب معاناتنا، تراثا تحبو في بطء اسفارنا الصغيرة، تقرأ مستقبلنا الآتي من ماضي النجوم البعيدة، وتحضننا دائماً في جذبك المركزي.

***

وبعد علم، مستمر انت في الارتحال، وفي القلب حسرة مقيمة.

بعد عام، لا زلنا نتطلع اليك في سمائك المتنعة كسنبلة فطرت على الهتاف للشمس، وارتداه ضوئها، طاقة وطحينا وسمرة ...

بعد علم، لا زلنا ما ان نبوح باسمك في المجامع، حتى تضوع الطيوب لتملأ الذاكرة والكلام.

حافظ قبيسي... لا زلنا مشاريع صغيرة نحو هدفك الوطني الكبير.

د. أحمد شعلان

عيد حركة الشبيبة في حامات

احيا فرع حامات لحركة الشبيبة الارثوذكسية عيد الحركة بصلاة حضرها ممثل الامين العام للحركة ابرهيم رزق واعضاؤها في فروع دوما وكفرحلدا وكفتون وبتعبورة وكفرحاتا وحامات ووجه الحجر وكبا والبترون وجبيل وشيخان والريحانية. خدمت الصلاة رعية حامات وقدمت تراتيل واناشيد. وكانت كلمات لرئيس الفرع فاروق عيسى ورئيس المركز قدس الارشمندريت جورج صافيتي وابرهيم رزق والاب يوحنا محفوض وكاهن رعية حامات.

ووزع كتيب عن تاريخ الحركة.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج بهاء الدين عبد الرحمن الحريري

أولاده الرئيس رفيق الحريري وشفيق والنائبة بهية

اشقاؤه وشقيقاته محمد والسيد احمد وابرهيم وبهية وبهيجة وخيرية، رحمهم الله.

صهره مصطفى أحمد الحريري.

تقبل التعازي في بيروت في دارة الرئيس الحريري في قريطم للرجال والنساء يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ آذار من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى، ومن الرابعة عصرا حتى السابعة مساء.

الاسفون آل الحريري وحجازي ونصار وانسباؤهم.

الحاج درويش القوام واخوته يتقدمون من دولة الرئيس رفيق الحريري وعائلته بأحر التعازي بوفاة

الحاج بهاء الدين الحريري

تغمده الله برحمته وادخله فسيح جنانه.

الحاج جميل القطب واولاده يتقدمون من دولة الرئيس رفيق الحريري وعائلته بأحر التعازي بوفاة

الحاج بهاء الدين الحريري

تغمده الله برحمته وادخله فسيح جنانه.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة خديجة بشير عيد

ارملة المرحوم الحاج رضا الحاج

اولادها الحاج محمد (ابو رضا) والحاج علي والقاضي حسن الحاج (الرئيس الاول لمحاكم الشمال)

شقيقها الحاج علي بشير عيد

اصهارها الحاج محمد ابو سلمان والشيخ احمد الحاج ولاحمد عيد والمرحومين علي عباس الحاج وجميل محمد ابرهيم.

تقبل التعازي يوم الاثنين ٢٢ آذار من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء في روضة الشهيدين.

الاسفون آل الحاج وعيد وعموم اهالي الوردانية.

بالرضى والتسليم بقضاء الله وقدره ننعى المأسوف على صباها

لينا محمود قاسم الاعور

والدتها سلمى نسيب الاعور

شقيقاها المهندس عماد والمرحوم ولائل

شقيقتها غادة الاعور زوجة عصام مكارم الامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٢ آذار في دار الطائفة الدرزية في بيروت، بين العاشرة صباحا والثالثة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل الاعور وعموم اهالي قرنايل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج محمود اسعد ناصر

اولاده عدنان وماجد ورضوان

صهراه علي نسر وعلي مرتضى

اخوته الحاج محمد والحاج فايز وحسن والحاج نجيب والحاج عبدالله والمرحوم الحاج مصطفى.

التجمع للانطلاق بالجنازة الى بلدته حاريص، قرب محلات بن معتوق في خلدة الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الاثنين ٢٢ آذار ويصلى عليه ثم يوارى في جبانة البلدة الساعة الاولى بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون اهالي حاريص.

والد الفقيد عساف صليبا

والدته سليمة حداد

زوجته تريز مكرزل

اولاده جيلبير وشربل وبرتار

اشقاؤه جورج وجوزف وانطوان وعائلاتهم

شقيقته فريدة زوجة جورج صليبا وعائلتها

والاخت دانيال من راهبات العائلة المقدسة المارونيات

وروزالي

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

الياس عساف صليبا

مختار بلدة كفرسلوان

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ آذار في منزل الفقيد في بقنايا حي الروم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عفيفة نمور

ارملة المرحوم جرجس مخول حنينة

ابناؤها جوزف وعائلته وخليل وفيوليت زوجة اسعد ابو رعد وبيولا زوجة ادمون ابو رعد وفريدة زوجة ادمون حنينة ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ آذار في صالون كنيسة مار مخايل طريق النهر من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى التاسعة مساء.

زوجة الفقيد امال الياس الطقشي

ولداه سليم وبسام غلام

ابنتاه ميشلين ارملة المرحوم نجيب رزق واولادها

ونادين زوجة انفار كساب وعائلتها

اشقاؤه ليلى وميشال وايلان وروز

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

جورج سليم غلام

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ آذار في منزله في منطقة الرميل – المكاوي شارع نورو في ملكه الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج علي قاسم حميّد (ابو حسين)

اشقاؤه الحاج محمد (ابو عاطف) وحسن وسعيد

ابن شقيقه الحاج عاطف حميّد

صهر النائب ايوب حميد.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٢ آذار في حسينية أهل البيت في بئر حسن قرب مدرسة الميثر ملوس بين الساعة ٣،٠٠ و٦،٠٠ مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة بحرية عبد الرزاق البلعة

أرملة المرحوم سيد سعيد حداد

اولادها سعيد وعبد الرزاق وسهيل وسمير

أصهارها اسماعيل مكرم ومحمد مشاقة وعثمان حلاق وحسن علواني ومحمد كتمتو والمرحوم عوض الحريري وحسن ابو الميجاء.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ٢٢ آذار للرجال في منزل ولدها المهندس سمير في الطابق التاسع من بناية فورا في تلة الخياط، وللنساء في منزل صهرها المهندس محمد مشاقة في بناية غاردن الطابق الثامن شارع الماما في تلة الخياط.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل حداد وبلعة وأنسباؤهم.

آل قبلاوي والحليق في لبنان والبلاد العربية

بقلوب مطمئنة لقضاء الله تنعى فقيدها الغالي

فوزي فؤاد قبلاوي

زوجته منور الحليق

أبناؤه المهندس فؤاد والمهندس فادي وفهد والمرحوم المهندس فراس

شقيقاه عدنان واسحق.

شقيقتاه منور والمرحومة سميا.

وقد توفاه الله السبت ٢٠ آذار.

تقبل التعازي أيام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في عاليه شارع الزهور بناية فرح الطابق الثالث. تيليفاكس ٠٥/٥٥٠٥٢٣.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

عفاف الموسوي منصور

زوجة الزميل رمزي منصور

شقيقة المهندس عصام وعلي والحاج محمد.

وصلي على جثمانها امس الاحد ٢١ آذار في جبانة الرمل في برج البراجنة ثم ووري.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه في حسينية البرجاوي في بئر حسن من الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء.

الاسفون آل منصور والموسوي وأهالي القصيبة وبرج البراجنة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله انتقل الى رحمته تعالى في باريس الجمعة ١٩ آذار

المحامي الشيخ فريد حماده

نجل المرحوم سماحة الشيخ رشيد حماده شيخ عقل الدروز

زوجته جمال فارس حماده

اولاده معن وخالد وندى زوجة غالي شاهين

اشقاؤه خالدة والمرحوم حكمة والمرحوم المهندس بدري.

تقبل التعازي في دار الفقيد في باريس يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه.

Bd. Suchet 126

75016 Paris

Tel: 0033142244395

Fax: 0033145206893

الاسفون آل حماده وانسباؤهم في لبنان وعالم الانتشار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ناصيف الياس ابو جودة

زوجته سامية رشيد مفرج ابو جودة

اولاده المقدم الياس وعائلته

والمهندس فادي وعائلته

والمهندس بسام وعائلته

ونضال وعائلتها

شقيقه حبيب وعائلته

كنّي ارملة شقيقه المرحوم جورج وولدها

شقيقتاه جنفياف ارملة المرحوم جوزف قبلان يمين واولادها وعائلاتهم

وتريز زوجة يوسف نجيب ابو جودة واولادها وعائلاتهم

وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ آذار في كنيسة مار تقلا في بقنايا.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالة الرابطة الاجتماعية في بقنايا وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزله في جل الديب شارع الوسط.

زوجة الفقيد لوسفارت بدبريان

ولداه نشان وعائلته

وماريو

شقيقه هابيت وعائلته

شقيقاته بياتريس ارملة المرحوم ناريك حابريان واولادها ولوسانزين واليس

عمه ماغوب بالنقابيان وعائلته

وعموم عائلات بالنقابيان وبدبريان وجابريان وصليبي ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ميساك نشان بالنقابيان

المنتقل الى رحمته تعالى مساء السبت ٢٠ آذار.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في الدكوانة قبالة النافعة فوق محلات مكسيكو الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ميليا يوسف شبلي الصايغ

ارملة المرحوم حنا منصور بريدي

ابنا الفقيدة سامي وعائلته

والفرد وعائلته

ارملة ابنها المرحوم انطون، نوال البيرودي وابنتاها

بناتها اولغا زوجة خيرالله المدور واولادها وعائلاتهم (في المهجر)

وانطوانيت زوجة ادوار ابو جودة واولادها وعائلاتهم

وتريز ارملة المرحوم جوزف ابي عبدالله واولادها وعائلاتهم

وساميا خوري واولادها وعائلاتهم

وسلوى بريدي واولادها وعائلاتهم

وندى

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ آذار في منزلها في عجلتون فندق بريدي الكبير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حسين علي مياسي

زوجته نوال عبدالرحمن المندي

اولاده وليد وطارق وزياد وعبدالرحمن ومي

صهره طلال عباس شمص

اشقاؤه المرحوم محمد والمرحوم حسني والدكتور سامي والمهندس زين العابدين.

يصلى على جثمانه في جامع الشمحة في قصقص بعد صلاة العصر اليوم الاثنين ٢٢ آذار.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزله في الزيدانية شارع ابن رشد ملك مياسي الطابق الثاني للنساء والطابق الثالث للرجال.

الاسفون آل مياسي والمندي وشمص وحوري وغندور وأيلي وكردي ونبهاني.

بالرضى والتسليم بقضاء الله وقدره ننعى المأسوف على شبابه

فادي نصري عبد الحليم قانصوه

المتوفى في دولة قطر على أثر حادث مؤسف.

والده نصري عبد الحليم قانصوه

أخوانه غسان وصونيا ولورا

صهره ناصر عبد الرحمن ديب

أعمامه محمد وعلي وغالب.

يصلى على جثمانه قبل ظهر اليوم الاثنين ٢٢ آذار ويوارى في جبانة العائلة في بعلبك.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل جده في بعلبك حي المسيحية قرب لوتيل بلميرا.

تعلن مواعيد التعزية في بيروت لاحقا.

الاسفون آل قانصوه وماحكيان وغريب وجبيلي والمق وديب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج سليمان علي احمد (ابو علي)

رئيس بلدية بلدة حاريص

اولاده المرحوم علي وعصام وعماد وتيسير وحسين

اشقاؤه المرحوم يوسف والحاج احمد والحاج سعيد وعلي

اصهاره المرحوم محمود احمد ومحمد مالك ومحمود بيضون وعلي العلي وعفيف احمد

وصلي على جثمانه ثم ووري في الثرى ظهر امس الاحد ٢١ آذار.

تقبل التعازي في بلدته حاريص في منزل شقيقه الحاج احمد علي احمد للرجال وفي منزل الفقيد للنساء ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه.

الاسفون عموم اهالي حاريص.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف عليه

الحاج ابرهيم احمد فرحات

ولداه الحاج احمد ومحمد

اصهاره محمد مقلد (ابو غسان)

والمرحوم شريف حمد (ابو شوقي)

وكامل بلان (ابو حسين)

وجميل درويش (ابو علي).

تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ٢٢ آذار في منزل ولده الحاج احمد في بيروت تلة الخياط بناية الحاج مظهر ملص الطابق الثاني للنساء قبل الظهر وللرجال بعد صلاة العصر.

الاسفون آل فرحات ومقلد وحمد وبلان ودرويش وعموم اهالي جرجوع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلوى مكارم

زوجة الشيخ سليمان مكارم

والدة غسان وامل ومي وفادي

شقيقة غالب مكارم.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٢ آذار في منزل الفقيدة في رأس المتن وغدا الثلثاء ٢٣ منه في دار الطائفة الدرزية في فردان من الساعة العاشرة حتى الخامسة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الثلثاء ٢٣ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الدكتور هاني عبداللطيف فياض

زوجته ليلى الداعوق

والدته المرحومة لميا الصباح.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ابتداء من الساعة الثالثة حتى السابعة للنساء وللرجال في منزله في عين التينة بناية عنايا الطابق السابع.

ذكرى اسبوع

تصادف الاربعاء ٢٤ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

مصطفى محمود ميكائيل

شقيقه المرحوم محمد محمود ميكائيل

ولداه فؤاد ومحمود

اولاد شقيقه، حسن ومحمود وغسان وفؤاد والمرحوم علي

اولاد شقيقته، الاستاذ ناصر والاستاذ علي والاستاذ محمود والمرحوم حسن.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن شقيقه حسن ميكائيل قبالة مدرسة الاميركان في طرابلس القبة الطابق الثاني، وللنساء في منزل الفقيد في الطابق الاول.

شكر على تعزية

عائلة المأسوف على شبابها

ناتالي جان نعمه

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفيا او بالفاكس او بارسالهم برقيات او تبرعات من لبنان والخارج سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

مطرانية زحلة المارونية

نيابة صربا البطريركية المارونية

اسرة كهنة براد الشرق

الرهبانية الكرملية

عائلة المرحوم

الخوري حليم وديع ريشا

يشكرون جميع من آساهم في مصابهم الاليم من رؤساء ووزراء ونواب ومرجعيات دينية وهيئات عامة وأهل واصدقاء ويتمنون لهم موفور الصحة وطول البقاء.

جوزف الياس عاصي وزوجته

والياس وميلاد ونقولا وجورج عاصي يتقدمون بواجب الشكر العميق لكل من آساهم في مصابهم الأليم بالطفل

جيمس عاصي

ويخصون بالشكر الوزراء الحاليين والسابقين والنواب الحاليين والسابقين وجميع المسؤولين والشخصيات الحزبية وجميع التجار في بيروت والبقاع، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

الاسفون آل عاصي

عائلة المرحوم

جوزف نصري الملاط

تشكر جميع الذين آسوها في احزانها بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفيا سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

في شرفة النهار

نحن بخير... طمنونا عنكم!

عنوان واحد تقريباً لزيارات الرئيس سليم الحص الى الدول العربية: "جئنا نطمئنكم: لبنان في خير والامن مستتب".

ولكن من قال العكس يا دولة الرئيس؟ ولماذا ننطلق من خلفية تفترض ان الدول العربية تظن ان لبنان في شر وان وضعه يثير القلق؟

ما حصل في لبنان منذ ثلاثة اشهر ليس انقلاباً عسكرياً ولا "البلاغ رقم ١"، ولا قيام "مجلس قيادة الثورة"، بل انتقال دستوري ديموقراطي من عهد الى عهد آخر ومن حكومة الى حكومة اخرى وفي اطار من الممارسة الدستورية التي لا تشوبها شائبة، ولا نظن ان سفراء الدول العربية قصروا في تصوير واقع الالتفاف اللبناني العارم حول العهد الجديد، وواقع حماستهم الكبيرة لشعارات الاصلاح والتغيير التي رفعها.

اذاً، لماذا يكون شعار "نحن بخير طمنونا عنكم" العنوان الوحيد تقريباً في ذلك الخطاب السياسي المستغرب، الذي توجهه الحكومة الى الدول العربية؟ وهل يتصور دولة الرئيس ان المستثمرين العرب لا يعرفون هامش الحريات التي تمنح للرساميل ومشاريع الاستثمار في لبنان؟ أم تراه يظن ان هؤلاء الذين يديرون استثماراتهم عندنا وفي الدول الاخرى، لا يعرفون حكاية "الحلقة المفرغة" بين دين يسبب العجز وعجز ينمي الدين وبين الاثنين وهما يرفعان الفائدة؟

ولا نظن ان رئيس الحكومة يكلف نفسه عناء الاسفار لتوضيح أبعاد "السجالات الدائرة على الساحة اللبنانية (...) حيث نواجه بعض الصعوبات الاقتصادية (...) ونملك الرؤية والتصميم لمواجهتها". ربما لان المهتمين العرب بالوضع الاقتصادي والاستثماري في لبنان يعرفون تفاصيل التفاصيل وبالارقام، وهم بالتأكيد ينتظرون من رئيس اول حكومات عهد التغيير لغة في عالم المال والاستثمارات والمشاريع تحمل نفساً تغييراً يتلاءم مع هذا العهد ورؤية تغييرية تتماشى مع ما يفرضه العصر من تحديات ونحن على عتبة ألفية جديدة.

وقد يكون من المثير ان تنطلق الحكومة في اتصالاتها مع الدول والمستثمرين العرب على خلفية ان زلزالاً [سياسياً على الاقل] ضرب لبنان فبتنا في حاجة الى اعادة تأكيد اننا ما زلنا هنا وفي خير ايضاً... فسبحانك اللهم!

ولا يحتاج المستثمرون العرب [وخصوصاً الذين لهم توظيفات في لبنان] من رئيس الحكومة اللبنانية كلاماً في تطورات الوضع الجنوبي فهم يرصدونه افضل من الكثيرين من نوابنا الاشاوس، ولا يريدون تطمينات [عاطفية] في مسلمات الوضع الاقتصادي العام لانهم يدققون في تفاصيل هذا الوضع عبر خبرائهم ومؤسساتهم، انهم يريدون اضاءات واضحة وصريحة على مجموعة من المعميات الداكنة التي تتعلق بالسلوكيات الادارية وشفافية تطبيق القوانين ومدى حصانة الديموقراطية والحرية... وفي كلام اوضح يريدون:

□ اولاً: ان تقوم الدولة اللبنانية بانجاز الورشة الاهم التي سيحتاج اليها المستثمرون في الاطمئنان الى ادارة مشاريعهم، اي قيام ادارة لبنانية كفية وشفافة وعصرية، وحتى الآن ليس في وسع الحص ان يقول لا لمواطنيه في لبنان ولا لمضيفيه في ترحاله، ان التغيير حصل بالفعل في ادارات الدولة المهترئة والفاسدة... ذلك ان ملف الادارة المفتوح على اسئلة ومفاجآت وارتجال وتردد وملفات [موجودة وغير موجودة] لا يشجع اللبنانيين انفسهم فكيف سيشجع المستثمرين العرب الذين يعرفون عن فساد الادارة عندنا ما لا نعرفه نحن؟

□ ثانياً: ان يتم انتصاب القانون فوق الجميع بالفعل، وخصوصاً بعدما اطل اميل لحود من رئاسة الجمهورية قائلاً: "انا تحت القانون"، لان سيادة القانون هي الضمان الاول والاساسي لقيام وطن ثابت ومستقر وعادل، وهو الامر الجوهري الذي يحتاج اليه لبنان كوطن قبل ان يحتاج اليه المستثمرون العرب في لبنان.

□ ثالثاً: تأكيد التمسك بالحرية والديموقراطية عبر تشريعات مدخلها الاساسي قانون انتخاب يشكل الفصل الاول في اصلاح سياسي فعلي، اذ لا صلاح للقاعدة في ظل فساد القمة السياسية، وما لم يبق للبنان واحة حرية وديموقراطية في المنطقة فلن يجد من يستثمر فيه او يراهن عليه.

□□□

انها المسلمات البسيطة وربما البدائية التي يفترض ان تحكم الخطاب السياسي الذي تحمله الحكومة الى العالم العربي [لنسمع نحن ايضاً]، كي لا نسأل الحص عن الدراسات الموضوعية الدقيقة للخصخصة التي نقرع طبولها ونراهن على الرساميل العربية فيها، او عن خطط التنمية الصناعية والزراعية التي يمكن ان تنهض بلبنان وتشكل مجالاً جيداً للاستثمارات... وكي لا نحلم كثيراً فنسأل الحص وهذه الحكومة الغارقة في ارقام الموازنة "وارانب السنيورة" التي تقفز من قبعات "التركة الثقيلة"... كي لا نسألها عن خطط لبنان للالفية الثالثة كبلد مركزي للاتصالات في هذه المنطقة وكعاصمة اقليمية بـ"الاجهزة الذكية"، وكمنطلق لـ"صناعة المعرفة" في منطقة تتوق الى المعرفة.

راجح الخوري

المروحيات المصرية انتشلتهما من بين الكثبان

قائدا المنطاد "أوربيتر – ٣" هبطا في الصحراء الغربية المصرية

المنطاد "اوربيتر – ٣" خلال طيرانه فوق الكثبان الرملية في الصحراء العربية المصرية قبيل هبوطه. (أ ف ب تيليفوتو)

حريطة تشير الى المكان الذي هبط فيه المنطاد "اوربيتر – ٣" في الصحراء الغربية المصرية أمس. (رويترز تيليفوتو)

قائدا المنطاد "اوربيتر – ٣" البريطاني بريان جونز – الى اليمين – والسويسري برتران بيكار في مطار الداخلة أمس. (رويترز تيليفوتو)

القاهرة – من خالد داود:

أنهى قائدا المنطاد "برايتلنغ اوربيتر – ٣" برتران بيكار وبريان جونز اللذان دخلا التاريخ لقيامهما بجولة حول العالم من دون توقف في "رحلة سعيدة وشاقة" وحطا امس في الصحراء الغربية المصرية. وكان على الرجلين اللذين هبطا في الساعة ٦,٠٠ بتوقيت غرينتش، صباح امس، بين كثبان الداخلة، عقب رحلة استغرقت ١٩ يوما و٢١ ساعة و٥٥ دقيقة انطلاقا من جبال الالب السويسرية ان ينتظرا سبع ساعات قبل ان تصل طائرة هليكوبتر تابعة للقوات الجوية المصرية لانتشالهما من بين كثبان رمال ترتفع الى اكثر من ٥٠ متراً.

وخلال جولته التي كلفت اكثر من ٣,٥ ملايين دولار، حطم منطاد "برايتلنغ اوربيتر – ٣" الانجازات المحققة سابقا في الوقت والمسافة للطيران على متن منطاد. وذلك ما ينتظر ان يؤكده الاتحاد الدولي للملاحة خلال الاسابيع المقبلة.

وقال بريان جونز للصحافيين في مطار الداخلة على مسافة ٨٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة: "انا سعيد لكني أشعر بارهاق شديد. انني فارغ كبالون".

واعرب الرجلان اللذان لم يحلقا ذقنيهما طوال ثلاثة اسابيع، والدموع تملأ عيونهما، عن سعادتهما الفائقة بعد ان وضعا اقدامهما على الارض. وعن اول أمنية لهما قالا معا "أن نستحم".

"انا غير مصدق. أراك هذا المساء. أحبك". بتلك الكلمات خاطب بيكار، وهو طبيب نفسي، زوجته ميشال التي تنتظره في القاهرة منذ مساء السبت مع بناتهما الثلاث، خلال اتصال هاتفي عبر القمر الاصطناعي.

وإثر المؤتمر الصحافي استقل بيكار، وجونز، الطيار السابق في سلاح الجو البريطاني، طائرة استأجرها المنظمون الى القاهرة.

واضطر العشرات من الصحافيين الذين تجمعوا منذ فجر امس في مطار الداخلة الى الانتظار ساعات طويلة حتى تمكنت مروحيات القوات المسلحة المصرية من تحديد موقع الملاحين في دقة وانتشالهما. وشكا مدير الرحلة آلان نوبل، الذي كان موجودا مع الصحافيين في مطار الداخلة، من ان القوات المسلحة المصرية تأخرت في توفير المروحيات اللازمة لنقل قائدي المنطاد، وأنه بدأ فعلا في البحث عن سيارات للوصول اليهما، ولكن ذلك لم يكن ممكنا لوعورة الطريق. كما لم يسمح للصحافيين بالخروج من مطار الداخلة بدعوى ان المنطقة عسكرية.

وبهبوط بيكار وجونز قرب مدينة "موط" تكون تلك البلدة الصغيرة التي لا يعرفها احد تقريبا قد دخلت التاريخ.

وقال نوبل ان الرحلة كانت مثيرة في مجملها، لكن اكثر اللحظات اثارة كانت العبور في أجواء الصين، التي رفضت في السابق السماح لبيكار بالقيام بمثل تلك المحاولة، وكذلك مرحلة عبور المحيط الهادىء في ظروف جوية متقلبة، وأخيرا عبور خط النهاية فوق موريتانيا. وينتمي بيكار الى عائلة متخصصة في تحطيم الارقام القياسية في البحر والجو حيث كان جده اول من اخترع الكابينة المضغوطة التي مكنته من الارتقاع بمنطاده الى ارتفاعات غير مدركة سابقا. اما والده واتخذ اتجاها آخر، ونجح في اختراع غواصة صغيرة حطم بها ايضا ارقاما منجزة في هذا المجال. اما بيكار البالغ من العمر ٥١ عاما فهو يعمل طبيبا نفسيا. وقال انه استخدم اساليب التنويم المغناطيسي الذاتي كي يستطيع التأقلم مع الضغوط التي تعرض لها طوال الرحلة. وينتمي الانكليزي جونز البالغ من العمر ٥١ عاما الى عائلة متخصصة في رياضة المناطيد وسبق له القيام بالعديد من الرحلات تمهيدا لرحلة تحطيم الارقام الاخيرة.

الببغاوات رفيعة السلوك وقريباً مدرسة لها في الشرق الأوسط

آمال صفوت تقبّل احدى ببغاواتها. (رويترز تيليفوتو)

تعيش آمال صفوت مع ببغاوات مدربة على حسن التصرف والسلوك الرفيع. لديها ٥٥ ببغاء في منزلها بضاحية مصر الجديدة. وتقول: "علمتني الخبرة الطويلة ان الحد الاقصى للببغاوات يمكن تحملها معي في غرفة المعيشة في وقت واحد: ٢٢ ببغاء".

آمال في الاربعينات من عمرها تلقت تعليماً في مدارس فرنسية، وهي مغرمة بالطيور منذ فترة طويلة. وبدأ عشقها للببغاوات قبل عشرين عاماً بعدما اصيبت بروماتيزم في مفاصل اليد.

في الثمانينات سافرت الى اليابان لتتعلم اسرار الاعتناء بالببغاوات، وعندما عادت فتحت مدرسة في منزلها لتعليم الببغاوات قواعد السلوك.

وقالت آمال: "انها اول مدرسة للببغاوات في الشرق الاوسط وقريباً سيكون لدينا اول موقع على الانترنت للببغاوات في المنطقة".

اكتسبت آمال سمعة بوصفها خبيرة في شؤون الببغاوات في القاهرة وتتلقى يومياً عدداً كبيراً من الاسئلة من آخرين ممن يملكون ببغاوات.

وتعامل آمال الطيور مثل الاطفال، فهي تقوم بتغذيتها وتشرف على نظافتها وتساعدها على النوم. ويؤكد ولداها محمود وداليا انهما لا يشعران بالغيرة.

ويقول محمود (٢٢ عاماً): "امر رائع ان تشارك الطيور في الحديث بكلمة او كلمتين".

وتصحب آمال الطيور اينما تذهب وتقول: "حتى عندما اسافر الى لندن اصحب ببغاء او اثنين". وتأمل ان تدرجها يوماً على جواز سفرها.

ويبدأ تعليم الببغاوات وعمرها اسبوعان وتستخدم عصا خشبية للتدريب وليس لمعاقبتها.

وتقول آمال ان النظام ليس صارماً وانها تتساهل مع الطيور الا انها تضطر الى معاقبتها اذا اساءت التصرف. "عندما يبدأ طير كبير في التحرش بآخر صغير على سبيل المثال فانه ينقل فوراً الى حبس انفرادي". اما الطيور التي تحسن التصرف فانها تكافأ بنزهة.

واحياناً تصحب السيدة آمال الببغاوات الى مدارس للمعاقين. وفي احدى المدارس يداعب الاطفال الببغاوات داخل اقفاصها ويستمعون باهتمام الى تعليمات السيدة آمال حول كيفية الاعتناء بنظافة الببغاوات. ويعلق احد الاطفال قائلاً: "انها تستحم مثل الانسان تماماً".

وتقول آمال: "هذه الطيور علاج رائع. لقد منحتني انا والاطفال شعوراً بالسكينة".

محمود قاسم
(رويترز)

لغز الصحون مستمرّ لغزاً: من يزورك أيتها الأرض؟

صحن طائر أم ظلال شيء مجهول في سماء أوريغون؟

مركبة مجهولة فوق شيراز.

صحن طائر في سماء ميشيغان؟

١١ أيار ١٩٥٠، ٨ تشرين الاول ١٩٧٨، ١٦ كانون الثاني ١٩٥٨، ٢٧ كانون الاول ١٩٨٠، ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٦ و٢١ آذار ١٩٦٦، تواريخ شغلت الحكومة الاميركية طوال سنين، ولا تزال تبحث عن تفسير لما حصل في تلك الايام، وعن ماهية الاشياء الغريبة التي شاهدها مواطنون من بلدان شتى وهي تحلّق في الفضاء.

هل كانت أسراباً من الطيور اقتربت فجأة بعضها من بعض وما لبثت ان ابتعدت بالسرعة نفسها؟ او كواكب؟ او حتى طائرات عادية؟ او هي صحون طائرة؟

نشرت مجلة "بوبيولار ميكانيكس" Popular Mechanics الاميركية العلمية، قبل فترة، تحقيقاً مثيراً حول الموضوع. ولتزداد حيرة العلماء والحكومة، ظهرت صور تثبت ان ثمة اشياء غريبة حلّقت في الفضاء آنذاك، وان التفسير المنطقي لما هو انها صحون طائرة.

في ١١ ايار ١٩٥٠، التقط احد الاشخاص صوراً لمركبة في الفضاء في ولاية أوريغون الاميركية، ظناً منه انها كانت تابعة للجيش الاميركي الذي يقوم بتجارب. عرض احد المصارف المحلية الصور على واجهته، وفي غضون شهر، نشرت مجلة "لايف" تحقيقاً حول الموضوع وأكّد العلماء الاختصاصيون بالصحون الطائرة ان تلك الصور التي التقطها مواطن عادي هي الفضلى لتلك الصحون. ولانها كانت جيدة، استجوبت وكالة الامن المركزية الـ"أف. بي. آي" المواطن وعائلته. واختفت بعدها الصور ١٧ عاماً لتظهر مجدداً بالصدفة في احد الارشيفات.

في شيراز

بعد جدل طويل، طوي الملف وكان على الحكومة ان تنتظر ٢٨ عاماً لتحصل على صورة ثانية لمركبة فضائية التقطها مراهق في شيراز – ايران. ولو لم تكن الحالة مأزومة بين الولايات المتحدة وايران، في تلك الحقبة، لما ركّزت الحكومة الاميركية على الحادثة. لكن التوتّر في العلاقات مع الشاه، اواخر السبعينات، جعل فضاء ايران الفضاء الاشد خضوعاً للمراقبة في العالم. ولولا الاحداث السياسية، لما كان الاميركيون اهتموا بصورة التقطها جامشيد ساياديبور وصديقه في تشرين الاول ١٩٧٨. وكان الصديقان يدرسان في وقت متأخر ليلاً حين شاهدا مركبة فضائية تحلّق فوق بلدة شيراز. واكد العلماء ان وراء اهتمامهم بتلك الصورة، معرفتهم بأن الفضاء الايراني غالباً ما تزوره الصحون الطائرة لسبب او لآخر. وكان تم لقاء آخر في ايلول من السنة نفسها بين طائرتين ايرانيتين تابعتين للجيش ومركبة لم تحدّد هويتها. وعجز قائدا الطائرتين عن اطلاق النار عليها، اذ تعطلت الاجهزة النارية لاسباب غامضة.

صحيح ان عام ١٩٧٨ كان مهماً على مستوى توفير الادلة التي تؤكد وجود الصحون، او في الاقل وجود مراكب غريبة تزور الارض، الا ان الحكومة الاميركية كانت صرفت النظر عن ثلاث حالات ظهور، حصلت احداها في البرازيل عام ١٩٥٨، واخرى في اوهايو، واخرى في ميشيغان في الولايات المتحدة عام ١٩٦٦.

عام ١٩٥٨، وضعت البحرية البرازيلية محطة لارسال مختصة بالطقس في جنوب المحيط الاطلسي، لكنها، بدلاً من الاحوال الجوية، راحت تسجّل نشاطات غير عادية لصحن طائر في سرعة البرق. تمّ التقاط ستّ صور له، فانقسمت ردود الفعل، منها ما ذكر انها كانت طائرة خرقت احدى الغيوم، ومنها ما اكد ان الصور كاذبة.

وفي ما يتعلق بحادثتي اوهايو وميشيغان عام ١٩٦٦، كانت الصور واضحة جداً. ففي اوهايو التقطت صور لصحن طائر فوق احد المنازل في ضوء النهار، لكن الحيرة تضاعفت بعدما أكد المواطن الذي التقط الصور انه لا يملك النسخة السالبة من الفيلم لانه استخدم كاميرا بولارويد، مما جعل التحقّق من الصور امراً مستحيلاً.

وفي شأن حادثة ولاية ميشيغان، كانت اكثر صدقاً اذ ان الراوي هو بروفسور كبير في احدى الجامعات، لم يؤمن يوماً بوجود الصحون. وتحول بعد ذلك الى عالم اختصاصي في الصحون الطائرة يؤكد وجود عقل اذكى من عقل الانسان يزور الارض في استمرار.

انكلترا

في كانون الاول ١٩٨٠، دلخل وزارة الدفاع البريطانية، اكد احد المحققين في ملف الصحون الطائرة انه رأى وفريقه مركبة فضائية تقلع من احد الحقول البريطانية النائية: "كانت المركبة طويلة، وما ان اقتربنا من المكان حتى تعطّلت الآلات التي تنذر بوجود اشعاعات نووية، واجهزة الارسال". وكانت الحكومة البريطانية قد سجلت عام ١٩٥٦ خرق احدى المركبات التي تشبه الطائرة، فضاء بريطانيا في سرعة هائلة.

ومهما تكن التفسيرات، ثمة "زوّار" غير مدعوين يزورون الارض بين الحين والآخر، واهل الدار ما زالوا حائرين لا يعرفون من يزورهم.

منادي الديري

وفاة جان غيتون

باريس – وص ف – توفي الاكاديمي والفيلسوف الكاثوليكي الفرنسي جان غيتون، احد المعبّرين عن الفكر الكاثوليكي الحديث، بعد ظهر امس الاحد عن ٩٨ عاماً. وضع غيتون نحو ٣٠ مؤلفاً، وكان الوحيد من غير رجال الدين الذي حضر اعمال مجمع الفاتيكان الثاني ١٩٦٢، وانتخب عضوا في الاكاديمية الفرنسية عام ١٩٦١، وكان الاكبر سنا بين اعضائها.

لجأ اليه الرئيس الراحل فرنسوا ميتران مرارا في مطلع الثمانينات، ثم قبيل وفاته، ليبحث معه في مسائل الايمان والموت. واستعاد غيتون احاديثهما في كتابين هما "العبث والسر" (١٩٨٤) و"وصيتي الفلسفية" (١٩٩٧).

وعقب مجمع الفاتيكان الثاني نشر غيتون كتاب "الكنيسة والعلمانيين" و"حوارات مع البابا بولس السادس" الذي كان صديقه طوال اكثر من ٣٠ عاما.

وكان غيتون رساما ايضا واقيمت معارض عدة لاعماله.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات سياسية: نبيل بومنصف
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس:
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ –
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٢١٦٢–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

coprint@annahar.com.lb
tarwij@annahar.com.lb